





مذكرات

مدحت باشا

تأليف

يوسف كمال بك حنا

﴿ حقوق النشر محفوظة لمطبعة ﴾

امين حنديه

﴿ الطبعة الاولى ﴾

مطبعة حندية بالروسي بمصر

﴿ مقدمة ناشر الكتاب ﴾

قال علي حيدر بك نجيب المرحوم مدحت باشا وناشر الكتاب في مقدمة الجزء
الاول منه ما ستأتي ترجمته بالحرف الواحد

﴿ بعض كلمات ﴾

أقدم الى أبناء وطني في يوم عيدنا الملي أثر والذي وقد ذكروه بعض الذكر
أو لم يذكره ليكون عبرة لهم

لما غاب إلى الوطن إلى السقوط في دركات الخصب فققدان العدل وسوء الإدارة
حاول تخليصه بتأسيس حكومة الاخوة والمساواة فجاهد ٤٥ سنة الى أن أفنى حياته
وسكن طمده

هذا الكتاب هو أول خطوة أخطوها لاثبات برائه التي سأسعى لتحقيقها رسمياً
كتب والذي هذا الاثر في قلعة الطائف امام الف مشكل وهو محاط
بالجواسيس فكان يكتب السطر أو السطرين ويترك الكتابة اذا سمع وقع قدم
او صوت انسان

كتبه وليس معه رفيق يستشير او كتاب يلجأ اليه ورغماً عن فقدان كل
الوسائط اللازمة لكتابة التواريخ خدم به وطنه أيضاً في أواخر أيامه وأودعه وقائع
حياته السياسية والإدارية وبرأيه من الحكم الذي ألصقه به الملك المستبد
واعوانه الاراذل الجبناء وكان قد أرسل قسماً من هذا الاثر الى عائلته في ازمير
فحفظته عندي كتذكار مقدس واستخرجت منه الكتاب الذي قد نشرته في أوروبا
وعدد صفحاته (١٤٣) وزدت عليه بعض المواد المأخوذة من غيره

وكان رحمه الله قد صرف النظر عن ارسال ميماته لاقطاع الرسائل المنبثة
بوصول ما بعث به من مقدماته ومع كل ذلك فقد رأى وجوب إيجاد نسخ متعددة
منه فاستكتب خير الله أفندي تسخين وحفظ النسخة الاصلية في بعض خبايا

السجن ولكنه أخرجها قبل قتله بيلة لسبب لا أعلمه فأخذها الجلادون ولعلهم أرسلوها الى عبد الحميد وأرسلت إحدى النسخ المكتوبة بخط خير الله أفندي الى كمال أفندي شيخ نكة (بلاط) بواسطة طوخله حى زاده مصطفى أفندي فلم يسلمها الاول الى الثاني لليوم وسلمت الصورة الثانية الى وصي أفندي مدير أوراق الطائف بواسطة فخري بك فوضعها في صندوق من الحديد ودقها الى يوم اعلان الدستور

أنشر اليوم أثراً كتب بهمة عالية وحفظ بشجاعة نادرة - أنشر منه اليوم (تبصرة وعبرة) وأذيله بملحق فمن المحررات المرسلة الى عائلته يعلم القارئ ما قاساه المرحوم في سجنه وقد أضفنا الى هذا القسم ما التقطناه من أفواه رفاقه الذين لا يزالون في قيد الحياة

اعتمدنا في تفصيل مسألة خضه على رسالة لرفيقه في سجنه خير الله أفندي (شيخ الاسلام الذي اصدر فتوى خلع عبد العزيز) وعلى أقوال المايستري الثاني للسلطان عبد العزيز الذي قد رافق الفقيه وعائشه في سجنه وخلص من الامر وعاد بعد اعلان الدستور

اليوم أنشر أثر رجل قد خنق بأمر السلطان عبد الحميد في غيابة سجن الطائف لاعيد ذكره المنسي بين محافل سرور الشعب - وأشرك روحه في فرح الامة التي كان يحبها ويغنيها بالنفس والنفس

في ١٠ تموز سنة ١٣٢٥ علي حيدر مدحت

مقدمة مدحت باشا

قال المرحوم عن نفسه في مقدمة كتابه المكتوب بخط يده طلب الكثيرون من محبي الوقوف على نشأة مدحت باشا ترجمته فنشرها مراراً باللغتين التركية والعربية ولكنها لم تكن وافية لان قصتها كتب عن أحوال سنة ١٢٨٢ والقسم الثاني كتب عن أحوال سنة ١٢٩٠ على ان خدمات مدحت باشا المشهورة قد ابتدأت بعد ذلك الزمان وخصوصاً سنة ١٢٩٣ أي من

خلع السلطان عبد العزيز الى سنة ١٢٩٩ قضا بين هذين التاريخين تتحصر أهمية صحائف أحواله ولذلك قد طلب منه المديدون من رفاقه في سجن قلعة الطائف كتابة هذه الاسطر فلي طلبهم وكتب ترجمته من يوم ولادته سنة ١٢٣٨ الى سنة ١٣٩٨ وضمن هذه الترجمة وقائع الدولة السياسية وسمى الكتاب المحتوي على التفصيلات الشامل لاعظم الوقائع السياسية تبصرة وعبرة

فالوقائع المسطورة في هذا الكتاب يبرضا الواقفون على حركاته وأحواله وهم الى اليوم في قيد الحياة والاوراق الرسمية الموجودة الى يومنا في سجلات الحكومة تثبت ما له من الايادي في خدماته المشهورة التي قد خدم بها الحكومة ٤٥ سنة بلا فاصلة فمن اشبه في بعض محتويات هذا الكتاب فليراجع الاوراق الرسمية ليظهر له الحق

وهنا مسألة يجب النظر اليها وهي ان ما كتب في السجن لم يحتو على الفهر الرسمية والتواريخ بالضبط لان الاوراق الرسمية كانت اذ ذاك بعيدة عن الكاتب وليت الخطاب قد بقي عند هذا الحد فقد كانت الكتب الدينية وأمثالها ممنوعة عنه وعن رفاقه وكانت محاربة اولادهم وعائلاتهم ممنوعة أيضاً فضلاً عن التضييق والتعذيب فليعذر القارئ اذا وقف على بعض الخطأ والقصور

أوائل حياة مدحت باشا

مدحت باشا هو ابن القاضي الحاج حافظ محمد أشرف وحفيد الراحل الحاج علي افندي . ولد في الاستانة في شهر صفر الخير سنة ١٢٣٨ وسماه والده أحمد شفيق وحفظ القرآن وهو في العاشرة واصل اسمه لاجل ذلك حافظ شفيق وفي سنة ١٢٤٩ في أيام ولاية حسين باشا لودين عين والده قاضياً لها فتوجه مع والديه اليها وعادوا منها سنة ١٢٥٠ وقد تعلم حافظ شفيق مبادئ الانشاء فأدخله عا كف باشارئيس الكتاب وعظم الخارجية الى الديوان الهياوي فتعلم الخط الديواني للخصوص بهذا القلم في ستة أشهر وكانت العادة جارية بتوسيم الذين يتخرجون من هذا القلم باسم خاص فسمى حافظ شفيق باسم مدحت ولما لم يكن بين رفاقه من

مدة قبلية نال رتبة شابة وعين أمير الكلد (أي في سنة ١٢٦٦) وفي سنة ١٢٦٧
نال رتبة المتأخر وعين رئيساً للعد.

وفي هذه الأثناء حصل خلاف بين سحر نوري وفرديش وصرف ميشق
سبب خنكار حاكم شام وحسب ومخافتهم وسري سوء نية الخلاف في الخارج
وعصمت نعمته وتأخر للحكومة مبلغ خمسين كساً من ابعود فتوجه مدحت فهدى
الى تلك الأستانة كتف سرور سنة ١٢٦٨ وأسرى على أعماله - وير فليق بلاد
عرب محمد شاه اتصلي - وقوف على نحوه بي كانت ترى عبر حيلة من
الخدمة فتوجه بي وطبقته وعدسة شهر عدد عدل أسرد مطع نف و بعثة كساً
من مال الحكومة مسبب في مسألة اخنكار حاكم وأظهر نتيجته من العراف
ميشق قد سرى خمسة آلاف كساً - ثبت بقية من نسبة محمد شاه قد انك
حظاً لا يعمر في سنة لدهر فعرته الحكومة

وقد صدر بطر لخدمة خدمات مدحت حق قدرها ونى عليه اصد لا اعطه
رشد شاه وفي سنة ٦٥ عين مرجوم شاه مدحت رئاسة مجلس لوالا قامت
في هذه الطبيعة لخدمته وحده رتبة شاه وعي شاه وشاهي شاه وشاهي شاه
فقط لخدمة وورثه فكان وير منها بدعه كونه خلاصه مدحت للجن
لتي تجمع تحت رايته ولا حصر برس (محبوب) في لاسنة لجن مسألة (لبريم)
كان مدحت فهدى حاصر كونه لاعداء عدل وقعت نائب طر حرجية
على لخدمة قد حارب نكت في من هذه طر فحد كات قير (الامدي)
وسا عمتت امور مجلس ولا كونه في من ريسه شكيب شاه وحسب
بي مدحت فهدى ربه لامي عين كاتاً نائباً قديم لاصول وفي سنة ١٢٧٠
توى بها - حصره محمد شاه على وكان حافداً على مدحت فهدى سنة في
توبه من مشيئة بلاد حرب بالتحصن لخدمة فارد محمد شاه لاسنة وصمم على

حرجه من خدمة الحكومة مدّدت بحجّه عن إقباله وطبقته وكانت
عصيات لأشياء قد ملأت بلاد روميل وكثير تعدد على لاهين فرأى رب
عالي وجوب إرسال رجل مدبر حرجه به فاختار صدر لاطم مدحت هدي
وعطاه سلطة أامة واستصدر رده مية قصبه شوجه الى اللقن وكانت رية
الصدر لأعظم معونة بكر لاسل الى عده طاعته ولد قد توجه مدحت افندي
الى مقر وصفته الجديدة في شهر ١٢٧١ سنة ١٢٧١ واستصحب معه قوة من مكر
وقضى ستة شهر في كائن حار فقص من ٢٨٠ من الاشياء وثبت اداة
ربعة منهم وعدمه بمحت (سليمان ١٤٠٠ جمعه) و(شني) بلاد من حكومه
لاستانه لان لاومر بعده له قل سمر قد حوب ١٥٠٠ الحن واستصدر حكا
مجلس ٨٠ وارسلهم الى سجن لاسانه وتامل لقيس ما يحتمه القون وقد لامن
الى عساره في روميل وفتحت حجه لأحاب يدين كاتو بحدود خلال لامن
في سجن مسيبه للعلل والقل ثنت رجل لاسان مدحت هدي قد عاد
لسكبه الى روع ملك ولايت كان الصدر ذلك قد عرف وقدم مقده رشيد شاه
وعين عالي سار يصطارة حارجه فعد مدحت هدي من روميل وقدم لائحة
عن حوشر فحتم سار الي محن لأعسر وعين في كل ولاية مجلس احكام
وحول تعيين مترجم وصيفة في روميل حار بينه وبين رشيد هذا عرض عبر
احوال البلقان وتبدل الوكلاء

وحصت دالار في اوليات فضاء الكمبرين مصر رحمة ورسول شد
شاه مدحت هدي الى ولاية بروسه للصرف الحن اهاب من الخطوب وعدودته
كانت الحكومة قد وجدت مورخ ير بحسن الولا فبنت مدحت هدي كتاباً
نائباً للمجلس

توجه رشيد شاه الى مصر مدعوله بقم مقمه عالي شاه فوجه لاجير الى
ورود النظر في شؤون سنة الحرية ووكل عنه محمد باشا صني بوجه همه بخارية
مدحت هدي فأعلن حصومه وصلى الى وشيتهم اعزم على بعباده عن اسباب

أعدي مؤتمر ووصة سفر هؤلاء وعذب كامل دست وحدث يعري به ما هو منه راء
في مجلس رعية ولا يع من ذكر ما عره لرجل في مدحت فندي فقد ادعى
عنه به كل بند حل في امر الاعشار وينح لأقاربه حده وشتوت معيه وكان
هد لاسر وشا من لوصيين في يلاحد على مدحت فندي وحده ألاله قد ربح
بعض ربح من علا لاسر لاله قد تعرض بحدة مسخرة تمنح حكومه لاله
في سنة ١٢٦٩ وقد منع دد مدحت فندي عن تعرض لاسر لاعشار
علا لاسر حكومه بعد منع دد مدحت فندي عن تعرض لاسر لاعشار
حصة (البحر) لاسر دد مدحت فندي عن تعرض لاسر لاعشار
فندي به لاسر وسكان محض من بوكالاه (صدر) فتمنع مجلس وحكم
مدحت الفندي

حضر مجلس لاسر لاسر ودد مدحت فندي على حصة اشركه وصح به
مدحت فندي في شاعري به وثبت له يصح به يند حل في شي من
امور الاعشار واضطر المجلس اخير في معرفه مدحت فندي لاسر وحضر بعض
عريف وادع فتمنع بعضه وادع على مدحت فندي

ودعى بعضه لاسر لاسر ودد مدحت فندي في معرفه مدحت فندي لاسر وحضر بعض
قد شتمت ومن في مجلس بوكالاه فاثت به معرفة وفي دد شات حضر حالد
لك حد مدحت فندي وقدر بعض كات ضد مدحت فندي وبعد هههه قل وادع
فند كدنت فم قلته ما قل كنه صحيحه وقد طلب مي بعضه عرو هذه المعاريات
اي رجل لاسر وعريف مدحت فندي به قد حضر لاسر لاسر لاسر فظهر
لحضور لاسر وعريف مدحت فندي به قد حضر لاسر لاسر لاسر لاسر
شهادة الزور وارسله الى السجن

وبعد فترة من امن عد رشيد ش وكامل ش وعالي ش وشمعو بوظائهم
وعرفوا المدحت فندي قدره وفي سنة ١٢٦٣ نهت المسألة لاسر وشمعت
الوزارة بالاصلاحات الداخلية

ومن ههنا التاريخ كثرت الاشاعات من سوء سيرة اولاد فرأى لوزا،
وحيث تحقيق تلك الادعاءات وأرسو لارميرلي من قندي في حب التحقيق
حول واليها وأرسو مدحت قندي تحقيقه ركنه مير سعيد باشا والي
سسترة وممر باشا ولي ودين وكلموا مدحت قندي بما تحقيق حوادث السمار
في طريقه واصلاح شؤونهم

ما ميرز سعيد باشا فقد ظهرت قصائعه وشهرت قضيته في بحاه الولاية
وتحدثت من فعله وافعاله بدفتر دار وثبتت تلك المصالح بعد التحقيق مع
وعزل عنه وقدمت برقمه الى مرجع وتوجه مدحت قندي في طريقه وحيث
مشكله السمار وتوجه الى ودين وعرف من ممر باشا هو سبب سوء احوال الولاية
ومن الافسادات الخاصة في جهات (عدينة) (دار سر حق) (دار لوم) قد حصلت
سبب ذلك من اساءة وميل الى الحكومة يعود الى ما يسلمه من عار بصلطه
في جهه (عدينة) فتوجه مدحت قندي الى هذه البلدة ونحوها في القرى - ثم لما
ووفق لاعادة موطنين في وطنهم وارجع الامن في مدينته

﴿ سياحت مدحت قندي الى اورا ﴾

(واساس)

قام مدحت قندي بطريقه الاحيرة جبر قوم وعاد الى دار سدة وصدق
بحسب الولا واوراء على الاورق الي اسباب قبل عودته وقد المالحل خدماته
وصدقه وكان يصير مكافأة ولكن ميرزا سعيد باشا نفروا من ولاية سسترة
وقدمها ابراهيم باشا كان من رحل لسري فقامت من مدحت قندي ورجعوا
نمرم الى بسطام عند الجديف من اسبب تحقيقات مدحت قندي وردها
وارسل سعيد بك احد رجال لدوية المدعو محري بك لاعادة التحقيق واعطاء
مرتبا صحفا ومصاريف سفر لا يعطى لثته ولكن محري بك قد توجه وعاد ولم يقص
حرفا واحدا مما كتبه مدحت قندي فقص سبب حاليه كان قد صمم عليه لاعادة
تحقيقات مدحت قندي وظاهر سر ليدارة لآتيه (لحق يملو ولا يعلى عليه) ولكن

حضور ما حصل قد أثر في نشاط مدحت فدي وشدهمته وتوفى لمرحوم رشيد
باش فاشتر مدحت فدي وفاته نصاً وعمراً على سياحة في فرنسا فاستحصل على
رخصة وتوجه اليها سنة ٧٤

كان مركز حكومت يقضى على القاميين سنة ١٠ وطالب معرفة اللغة الفرنسية ود
كان الموطف في الدب العالي مشغولاً بساسة تحتتم عنه درسته ولم كان
مدحت فدي في زمن لدراسة كان من لا يعقلون على اللغة الفرنسية تميز أهمية
ولدا فيه لم يشهد هذه اللغة ولم يعرف كلمة واحدة من معردتها إلى أن وصل إلى
الخدمة وثلاثين من عمره وبعد سنة (١٩٠٠) رأى مدحت فدي وحبوب تعلم
بلك اللغة فكان لدرسه وشغل وظيفته في سنة ١٠ وبسبب هذه السياحة إلى
ترقية هذا اللسان

قام مدحت فدي في سنة ١٠ شهر ربيع في عصفه بريس ووالده وفد
وتحسبكا ووقف على امره ترقى الدرجة وتقدمه وعدد إلى لاسنة وفي سنة ٧٥
ترقى إلى رئاسة مجلس الولا

(ترقى مدحت فدي في سنة ١٠ رة ونميه وولاية بيش)

وبعد مدة عاد محمد با عرصي إلى مركز صدره وسكنه لم يشغل في هذه
مرة بمسكة مدحت فدي بل سنة موثق واستعمل مكانه وكات روسي
تدريس الدساتر في بلاد مصر فتوجه عدد لاعتصم نفسه في (دوسحق) و(دين)
و(بش) وعرض بعض الموضوعين سود سيرتهم وعين زهوف باش ده عثمان باشا
ولياً ولاية بيش وكات الدساتر توريد والامور تزيد تعقيداً فاحتار استأنا
مدحت فدي لهذه المهمة وطلب من بعض عدد لفتح توجه رة بوررة البسه
على السطار طله بل المترجحة رة بوررة وعين وساً ولاية (بش) سنة ٧٧

﴿ دوران الافكار العمومية ﴾

(صدارة فدي باشا حلق عند لمرور وحبوس لسلطان مراد)
والث على لدونه العوثر الخارجية ولدا حلية وواع النظم والجور وكثر الصفت

على الأمة وقد ناس من بينهم ما لا يرى لا كره هو سب كل مصائب ولكم
 كانوا يحرمون من مثل هذه المظالم لا يتحسري ويرى عليها لا يراي السلطان
 ورصاه خصوصاً وقد ظهرت مآثر رحل في صدره لاولى ورعاً من ظهوره
 عيد من مصب الصدارة وكان السلطان بعصده فاحتلفت لافون وفكر الناس
 في وحبوب جميع السلطان للحلاص من محب لاسند فكنت د ريت حمسة من
 فرد الامة مجمعين ودكرت لهم حوب الحكومة ومآثر صلات بيه ظهور لك
 ياتس وخيرة وفوق دود هذا طال مسودي بحيرة اشهر ويقع لحكومة في
 الا تحمد عهده لم يحس حدي على تحدر سد مريرو حصة محاسب في تلك
 الشؤون فانه لا يصح ان يصح اصحاء ولدي تحدر لافكا على وحبوب
 حصة ونشرت هذه عكس من صعد من الحكومة وكان الناس قد اصبوا
 لارمة مائة سب مائة منهم العمومية وصعدت حادهم لان محمود بدم
 كان يعمل مائة خسر (يعتيف) سمرو بصلاً سمي الحكومة في عقد قرص
 قدره مائة من اللات وفصل عن كل هذه مائة عقد كانت غيوب رؤسها
 طاهرة وفصلهم شاعة فاشتد عظم الناس عنت من حين صدورهم ظهور مائة
 هـ ملك تي لم تكن سوى نسخة عن الحكومة لمصالح الامة ورد حنقهم بصلاً
 حينما سمرو "متدد ثوة" (هـ) (هـ) (هـ) متدد الحكومة عن رس مقدر
 من عكس كره لاطفهم وعرف عدد من شتمهم لاشتغالهم بشكين الثورة وبنهار
 سمريين فرصة امتناعهم عن ذلك ودفعهم سمع قنر العموم من حرة قطع
 للعد وكان تلامذة جامع اخرج من حكاك رومين قد حضرت الى عدد منهم
 مكاتيب منهم من للعد قد قنر منهم مقتضيه وحوه فريق منهم وحوال الفريق
 لآخر من موم مقتضيه قد هبت فتكون حطب وعرضوا امرهم على لايين هم
 محضوا بحواب فظهرهم السلطان صفا في هذه المصائب وقررو فيما بينهم وحبوب
 الذهاب الى باب العالي لقناة الصدر لاعظم رسوا قسما منهم الى باب المشيخة

لمقابلة شيخ الاسلام وكان محمود نديم شتير ، بمائة الف قرص ثم رأى ثلث
الجموع لجأ الى الفرار

وتسبب من هذه احادته عزل نديم وعزل حسن فهدى شيخ الاسلام فخاف
الاول رشدي باشا الكبير وحلف لثاني خير لله فهدى وصدرت ردة السطال
يضاً قاصيه ، محضر حسين تولى باشا من مدينة روم وتعيده بوصيفة (سر عسكر)
وتعيين احدث باشا في روم وطيفة حصو في الحرس علية

وكان حسب على طر من غير روم من سبب لثاني عدم سبب السطال
بعد امرير في سبب ثلاث لاجيرة مريم مع صديقه محض كان يعمل في روم
ليه صديقه ويحدث مع صديقه من روم حذو به الا ان كان كبر اذنه فسطره
الى عدم ترك القديم

محمود نديم روم بعد استعجابه عن قصد مقصود من الاموال وسبب بها
رجل سري ووصل روم في حرم فكل من حصل لا يتق بعيره ولكنه قد
صطر بحكمه فهدى روم في عين الامة مصمماً على سبب روم
في اول فرصة

عرف رجل سبب لاطمة من محمد سعيد في حذو روم وشتم نفسه منهم
لا سبب بعد من تظاهر حرم (يعتد) بطوف على حياه وحضر مائة رجل
من روم حرم لاسد شاكي السلاح حرسه المدة مدعياً انهم ضي قد
صرت خصم في لاسد من روم نديم تشيع سبب روم في حوت (عنه)
و(لك نعي) و(بيوك چارجو) شاع لا حسب هب من نصحة وهي من المسلمين
سيقتول مسيحيين ومكن عصبه من معتد به غير قد رعب في قوت لاهالي
وكن تدمر هب لاشنة كان يردد كل روم حرم روميا الى نديم ور
حدهم بعد ما أذبح حذو روم من روم قد مدت طلائها فاعتق انصارى
حوشهم ووصته ناس على جمع عند امرير روم حذو من هذه الاحوال
لا يتم الا بخله

على هذا عهد تشترت شدة عزم الأمة على قطع رجل موصول صدى
ترديدها إلى امرئ فيه أمرهم ووزلت وألمه جوهر أعز مدحت ناشأ
تصحب منه مدته في محبته تسكن سورة عصب شعب فأسرع بكثرة
لأنه صمم لأسباب التي وقعت لأمة في أرق لآلات وحتم وجوب إصدار
دون يكمل الأمة حق مسودة بحمل الظلم من غير عن مخالفة تلافي وقمع
الثورة المستمرة لاديه علامته من الحركات في يطهره أفراد الشعب فلم يؤثر
محتويات الأمانة على فكر عند تحريرها قد تبينها عتية

في حين عوى داء قد تأسب بدم مرة في فيه فادده السطان من معاه
وعيه وزير العروة تم بقاء في مسند صدرة ولكن تأسب لم يم صطرت السطان
إلى معاده عن الاستانة وتعيينه بيا أولاية (رسمه) ومثل الأمر وكان قد رم
العرش بمدد مدبره عزمه قطب لآلات في ربه في على لسر فم يقدر
له لآلات مستعمرة القوة في رساله إلى معده فكان من حاشي على عند امرير
الظريين في حالة الحكومة على سخط الدائن وجوب حاشي لتخص السلال
من رآش مسدده وكان أكثر أذنه بقاء فادده شدة ماله فادده على
وجوب الظلم

عاد عوبي شام معده (رسمه) مدني رأني مع متحمس فذهب لآلات
أمر الخلع وأوقف عدي شام ورديف رش قبض على حمد شام وحص ك ص ح
لعسكرة على بنة

وكان امس بوزن موقوف عند تحرير ووقوف على حاشي ولكن لآلات
كانت تحت وجوب كتم مدته عن لعدة وفق عدي شام ومدحت شام وحبر الله
مدي على حصار وي مهد في تسع من مددي الأولى إلى داء هو عوبي عملا
لاصل لعدية لآلاته على عرش وفيل أوعده بوعين أسس عند تحرير رسولاً
إلى عوبي شام بدعوة المحصور في سر به فتصل بعض لآلات وظل السطان

قد وقف على حيلة الأمر فواصل رسل ودا إلى محل مصيحه شر كانه عساً وحصر
 كما كرر تعدد لأوامر الأوامر حررها بعد أمر الخلع

رئيس من الأوامر يكون احلام من الي العهد على عرش أحد ده في باب سر
 عسكريه وفي ليلة الثلاثاء استصحب عوني باشا مصري حشد من ورديف باشا
 وحسن باشا ووجه من حور سري (حومه باشه) في وقت شفق لمقابلة امر كر
 المحصره تمهد و امر لاهم رتدي انه فقد توجه معي في سر عسكريه
 رثاً (ناب المده بصارت هو مرحوم مدحت باشا) وكانت نفوس لاور د تنوق
 ان تخلص من رعبه لاستعداد وتشر نجر بسرعة عجيبة وناست مجموع حصر
 بعض موطعين وقسم من لاهي في باب سر عسكريه وحصر ايضاً بعض من
 يعينهم ذلك الامر قل في يصلح مره في معي بمحمود و كقط مبدل باب السر
 عسكريه ورحله يريد وفود لاهي و من بين بعضه بعضاً قبل وصول ولب
 العهد واعلان خبر حوسه ومباينه وعم مريح و مستشر الجمهور تحتشد الدخول
 للدولة في عصر حديد بخلاصه من راث عند المرير بلا ثورة ولا سلك ده

وبيناهم في محفل السرور حصر اسلطان حديد و معه حسين عوني باشا
 وقتت بعينه محصور ملامس وحررت شعرب في وروا في الولايات لاحداها
 نأمر عونه وادى مادي في لاستانه معين حوسه كما حرت تلك العادت
 الفنية فقام لاهي ورحل المحكوم في لاستانه وفي الولايات ردت ثلاث يال
 ورفضت من الدول الاجبية لريت ورت نصيح ولكن السفن اروسية لم ترفع
 راياتها الا بعد يومين

وستاء اروس من عرب سليم باشا ودهم خلع عند المرير صغاً على االة
 فاحاب امراطورهم على نعرف تعين مراد شعرب يرسل منه صورة الى سفارة
 اروس في لاستانه واحرى في طارة المخرجيه انماية ظهر فيه نفسه من حراة
 قائد على خلع السلطان بقوة الجيش

خام عند المرير سوء درته تاتق لاهم و يتعرض حد شخصه بل في

معزاً وكان السلف يحسن السلطان لمجوع وقد علم ان عصر الدولة وسكان
الولايات مسيحيين وغير مسيحيين غير راضين عنه ولا يصور عاقل من فردا
او جماعة يومون نصرته وكذا بهذا الطريق لا إعلان الدستور وهو لا يحير حسن
حريه شخص ولذلك قرر قبل حمله بمحض سري (بكر بك) لاقامته وقمة
عائلته وقال حضر محب ب صرح له وبذلكه تتوجه الى ورناداد رد وسكن
لتعجين بحمله قبل ليوم محدد قد اضطرنا الى تأخير تخصيص محل قومه لاستعداد
أمر من خلفه . نحن في الاستعداد وكتب قومه في سري (طوبقو) هو وتوابعه
ثمنا صريعه في باب سر عسكري ونقل السلطان الى سراي (طوبله بجه)
ونعمه انظار . احريت رسو . انكر بك بعد حر واه . وأي استصاف تأيب لمجوع
تحصل له وهو صهره في صدر . دة سبة قصبه بعد الظار فقط . وحسين
عولي . ش . وحير لله فليدي ورشدي . ش . ثلاث ليل في السري امثالا
لارادة السلطان

وكان مركز شككاته من بين يقتضي وجود رجل من على سرار لدهه
ولمعه على تعيين سعد لله ملك هذا المنصب وعين رئيساً لمجلس شوري الدولة
م محمود نديم باشا فقد تظاهر بخود وزم محل مصيغه ولكن اخلاقه معلومة
كانت تضطره الى دس لده . ش . وكان دس . فبين عنه قريب بعد الشور . محبوب
ماده عن الاستانة ورساله الى محل بخبره هو لاقامته . ثم وحفظ حياته من هل
لاستانة وساء . فحار لاقامته في (جشمه) ونوجه اليها

وكتب عدد . حريه في مرد مكتوب . بريك بخط يده ذكر له فيه رعيه في
لاشعل من سري (طوبقو) فعرض عليه . سررايات مختلفة فحار من بينها
دائرة (فرعيه) فصدرت لايه حريه من يرمه فترشها وشعل العمل بين حار
لاعدده لاقامته هو وولده وأهله وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده
الجمعة تم تقبهم والتحق بعد العريه حار . معيته . وقو في سريه مدة . ولكننا قد
تفقنا على استدعهم بعض رجال معية السلطان الخديف لانه لم يروموا بقه رجال

التشريعات وكتابت وغيره في معة سلطان محمد

(اشروع في غلال نفوس لاسمي و تخر اسطر عبد تعريز)

لم تقصد مجمع سلطان و مدحون في المرق لخرجه سبي تحليص لوفته من
أرمنها وانكود ملك نابت لا دارده و هو و حيد همد و هو ساع قو سدا شري
تأسيس حكومة دستورية بهش فيها فرد لامة حرر منساوين وكات همد
امانة لدرست في فكري حين كدت و آ في (الطبعة) فكتبت قو و موصفاً
روح مصر و حال وقت العمل به و لكن علاء كان ينصفي موافقة قري في عني
محتوية فاحش في ده في لذي ابي فتمبده في سري فقل حسين عولي
شال الفون الذي سيعمل به سحاف همد انما في امص موده لاسية
فيحب ن مهمل ذكره في خط همد و في لذي ساشره و كهنا تديريل مرست
سراي سلطانده في ٦٠ شعبان ١٢٨٠ فحمد مومس لحد (ركن) و بقيه مومس
ولا رسمي مسند و شفاك همد و به خاذه سبيه و خرد بعض عمدت لاصلاح
ويكن لاساس لذي يجب نظره همد خلال درة للحكومة واد سقر لاس
على همد اقبال فلا يتر ١٢٨٠ من لده لا شورى في يظها لاس همد
وفد حاس اسطر على تحت حده و هو عاذه على تأسيس حكومة شهرية فرد
تشير فكرة الشورى بين الاحرار وقرر تشكيل مجلس بعد لاس همد من جنلات
لخمس و عمل فقررت همد و فيجب اخراجه لاعمال شوري

تمهيد من باب جنالات و بوج و بوجه فوطفون في مدصهم و شغل كل
معه ففعلت الكرمه على عبد العزيز و تخر في يوم لاهد و هو يوم السادس
لحمه وذلك به صاب من حند حارسه و مرصاً و قطع به شرباني در عيه فسات
واتشر حار نتخاذه بين س و ككه و بصلي لا بعد من لاي كدت قيم في
مصيني وهو بعيد عن الامة

كان عبد العزيز فقيم مع ولدته و سته و حور به و عدد ٣٠٠ و على ٣٠٠ وقد
تخر و هم محييون به و من البعث و يقول حدي مسألة انجازه مكنا رأيا ان

بحري و اعتدا حرمه في د مات حمد موز فحش وقرانه وجميع الاراء احصار
طبه لسرى الطهنية وصاد سمر الدول لاحسنه فعبه تسعه عشر طيباً ووقت
حشته اى سراى (صوفى) - ساءة عدة القعدة و عدد سبه ووى ساء س
مدفن السلطان محمود

(مرض سلطان مرده و قه حش اشركي)

ذكر ان السلطان محمد قد حصل به و هم ساء عن ساء جوع اتي به
ير مشه في حيشه و صيرت عليه سلاءت مرض عصى و صال به حشر ساء
عه شند عليه مرض و في السواء من حشبه صيرت به سلاءت ساء
الحشون و اعلم ان ساء البيت ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
كانت عنة الجول لانه ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
به ساء لاط و ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
وهم ساء مرض ال ساءت و كان حشبه ساء ساء في ساء ساء ساء ساء
في حوص اسسنا و ساء ساء في لاساءة

فاجرت ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
صرت اسسنا في بلاد ارومى و ردت ساء ساء ساء ساء ساء ساء
كرت اسسنا ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
و ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
و ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
في ساء لاساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
سكربية ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
و ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
حسن اشركي ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
سواء قد ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء
و ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء ساء

برصصين ولم يكن معاً سلاح يدفع به عن نفسه تحت كثرة في الهروب
ويكن قصرلى حمد رشا بطر سحره قد حوّل القصر على ارجل خروجه
خرجين حدهما في درعه ، لا حربي ذبه فخرج احمد من شجرة وسبعه القبل
فكانه حدى احمد نواقص على درعى من من ورده فملص منه ورده برصصة
في رأسه قصت على حياته

فجرح حمد . فظار و يورهم للقص عليه ، كان قد حصر معه خمسة مسدسات
وكان يحبس به في قوف على حى من وجوب مسدسة فخرج من خمسة من فرد
المنكر فم يتحصر حمد على الحب معه ، بعد ان قتل القتل وخرج حمد نائ
وحسنة غيره عاد الى الشجرة ورمى شدة مات فمد أسمى عليه فمد . ش حبل رآه
فروه برصصة صات رشمه ، فحمر عليه فمدحه فحمر كان معه ، كان يحمر حرق
الشجرة شعل ما في من فحمرت وفه من بعد ان شطامة ، فقصت تلبه وبع
هى مائة به رضى شكري بك من حمى تبه (فوق أعني) بطارة سحرية و حمد
يوران الصدد وخرج مسدساً كان قد حده في حده و مد برصصة فقله الصدا
وب سئل من من من حياته فار به . بمصد سوى قتل حسين عولي
ناش وكن عليه مقبول قد صدقوه عرساً وحوو معه و القصر عليه فظار الى
قتلهم وقول لاس في هذه مائة قتل بمصه به قد رد لاحد شار عبد العزيز
ودهب بمصم الى انه مدفوع موثقات خارجية واحققة هي ان القاتل هو ابن احد
بكرت شر كسة ندين يقطون هو من قورب المحصية لثقة في السراى
ومن لمسلمين ايها وهذه لاسد مدح في سلك تلاميذ مكتب عسكري
وبعد تمام الدراسة دل رشمه ملاره وكانت مطاوت تقصي من الذين يخرجون
من المكتب برتبة ملازم ويسهون في اتيقن الدرس يرفون في رتبة اليوز شى
فطلب صدور لاسر به بالذهب الى عدد (معر لفاق سادس) بل رتبة اليوز شى
وسكر قوة ثمانية للسرى دفته الى محو انما في الامة خمسة عوي شاعير
ان السراى قد حته فبق في الامة و بعد مدة قصيرة وعد بالذهب الى بغداد

فرقتي (ودين) ، (بش) اوستا على من يحب لا يلقى بهم من سكان بلادهم
الترابي ، لاري لمكري ولا دن لاو مر صاص . قد اظهروا شجاعة غير متطرة
في الحرب العصرية

على هذا عسقى ظهرت شر حب لومين في ايام وب جميع . سيجيون ان
الحكومة مستندة فوجاً يوحى له و د ين نسجي . مسلم . يهودي وغيرهم من
الاصناف بدت على وجوههم علام نيل الى حب بوطى وكان مسيو يعاقب
(سهر الروس) يستعمل اتحاد لافلا في ذرة يثير عصبية في روماني وطورا يسعي
في فترة لا كاديب وسطه شجاعة ذخيرة بشر (سكات بدرمي) دطر
حرجية بمس مذكوت في . . . ذكر فيها مبعي لوسه ولهرست وقا ن
للال وحسب لا ينجو . في ربه وحدة قدرت ان كذب رويته وتشكت
فرقة عسكرية من مطوحي مسخس وأمرت . روم على ايام صاص واعجم
د للال و بعد . رى هن لاستانة ذلك بمقه . مسدها الى فيلق (بش) فلم
يشأخ فراده عن ايامين في حروبهم . اظهروا مهارة وثقة رهواهم على صدى
وصيتهم ولم ينجو منهم الا قز قليل

انه حطه سلطان محمد كاهن . حكمته تفكر في خلال اشوري عن
الاستعدادون . و د ين . مودة مدية . ومن في حكمته لا سوية ولدستو
بسه . ذلك . كل اسطر . قد نصيب حرصه بموه في تمكين من علال لدستو
ورغم عن كل حد فقد شغل موظفو حكومته . شخص من سكورت له حصه
والخارجية وك غير . خلاص من ان كل متوقف على . جميع لقد ين لدستورية
وكان نماء . من قد سده . وحصه (فق) فاختص في . اب عن اللش و في يجب
عمله في شأن هذه . سانه . نصم . كل لور . و د ين . موه . و د ين . و د ين . و د ين
ختناهم وأخرجت من حتى صاده . و د ين . لاساسي . معرضها عنهم . مقرر . اتفاق
الآر . تدوين حص موده وحطها موفقه روي . لعصر . مطة امر تدليلها . نحة . تكون

تحت ناستي وكان بعض أعضاء ملت تلك حصرين فأنطوى كل واحد منهم
صورة من هذا القانون

(جلوس السلطان عبد الحميد)

شبه بعض بعض لاص - مرقعة سير مرض السلطان المريض وحصره له
طسماً مر (أيد) قد سبب من قرنه بجزيرة في مدونة هذه بعدة فخرج جهده ويمكن
أهله قد عدت . حال مطال فخر تقدم في لاسنة في خارج وكنت أ.
ورسدي ستم مدون لأمور محبة ولكن حين مبني في الحكومة يوقف
على مرجع لأخبار وعو ساجد . رأي التهاى الذي إذا فقدت وسائل
كمال نيت لأمور وكان قد مضى على حوس لصفه وه عدم به
ردى عتدهم ندى لأخيه مهد فكنت قد نقت في عبد الحميد
قرر انظار واحد بالاتفاق خلاسه على تحت خلافة في يوم حبس لحادي عشر
من شعبان سنة ٩٣

وكان عبد الحميد قد قرأ نسخة من لاسي (دستور) وقرن الدولة
لأنحص من مشاكه الخاصة لاد تحت حكومتها فب حبس على تحت
حبس وهم معتم من خلاله كاسطال مرد وحوله على حبس بوكلاء تدفق
مواده وإعلان احكامه في أول فرصة

ساده د لقون لاسية فكنت قصيدة وه عاصر الدولة وتوحد تحت
لعدم بعضي كل فرد حربه التي يسمح له عاون وترقية قوة الدولة وسطمن
والقوة بين دحر الحكومة وحرج فكك محبو الدولة ينظرون علان لشون
نصره ولكن زوب حايث لمين قد عتادوا لاستددة من لاستددة كرجال
السرى لمرورية وعبرهم من ذوي زوب لمحدودة قليلين به محبو مستقلال
لسرى وينت الحكومة لى جمهوره ونقت فوهب لى معين فروحى الاعداء
وكادت تنجح ثورة في لاسنة في زحر رمصار لولا بفظ حال حكومه وقد
ظهر لخرضون مد عيذ وهم القضي عكر (شريف افندي) ومحبي لذين افندي

وامرأتها وبعض لطلته ورب بنت حدر حدر محمد مريم باشا وكان الاول راغاً
في حصول على بعضه مشيخة لاسلامه و محبي الدين افندي فقد كان امتداداً
يوسف عز الدين فدي ، مهدد السبيته رقي في رتبة (قاضي سكر) وقهر على
حكومة بعد حروجه من امري السطوية بعض ، فمعه هو ورفقه و حار هم بعض
انعم و مك معروف ، عند ، للسور سينقون في صدد ، دس ووقموا على
فؤاده و هو لا ، غير انقيلا لا يترن على فكار عملاء ، مك و قوع حكمة
في لارب قضي عيب بعدة تركيه فبعد ، فمعه في حرت ترك سدد و رسلا
انعمين في لادهم بعد صدد و محسن وكلاء و قهره لاردة اسدة
ما عسكر ، بعد نصر نصر مدي في يش ، في دين ، سدد حيدر على
قلاع (سكسجة) ، هرومو حدر من عسرت هرومو فمعت عليهم القضاء الاخير
وقدوه في قرب بعد د (صحة ضرب) هدف ماس ، سيلاهم حليم شفق
و حدر روس تقة سدد ما خضر خضر ، (حذفت) في اثاب اعني و طاب
مه اهدنة مده سته ، سدد كان صله كح فمعد لا حدر ولا يصفي على
بعد عد لدية و مك ضرورت فصت على ، ب حدر بقوة و صدد لامر
للقومندان بالتوقف عن الحرب

(حدر من سدد عند حيدر مؤتمر در اسدة)

ب روس قته سدد و حدر مدي سدد كمدوه و توسعو في دس نسهم
تدريج فتموه سدة حدر لاسدد سدة انصريه و دد لدرت دس ل الحرب
على انصرت خطرتهم لاجل في تسديل طرق دس نسهم فمعلو ماله ثورة
لروملي و ماله سهدم مية و بعض سدد و صدد من و د بعد مؤتمر انصية
سدد منهرين فمعه سدد لافكار لعمومسة فمعت فمعت سدد سدة سدد
ووصلوا الى الاسانة

وصع اعصا ، مؤتمر في ول شرط من شروطهم مسألة استقلال للعارف لدر حلي

وحالة أمر تحت لمومعين و ليمارين تنظيم عسكر البلدي من طائفة (لبس)
واعطاء قسم من يردت للاداسفورية وى حكومة العثمانية
وصرف القسم الاعظم فى نفس ولاية واعدد العساكر العثمانية عن سداد
للعسكرية ما عند حاكم سنجة فى القلاع وحللا اشركسة عن لارصى العسكرية
مفاهم لى حجة لاصول وء يرد ذلك وى نفس مطالب سعاره برومب سى طنسها
فى رمن صدره محمود شاه للمرد سة و كان قد عزم على تعمده وكنى لوكلاء لم
يوفقوه وكانت الاحوال تعطره وى لاء ل تلك العصب وكنى للاحظ من حجة
أخرى ان بلاد الصرب قد است قلى من هذه الامتيرب قلى ر مبن سة ثم
تدروحت سة الى لاستعلاء واد قننا س طله سلعريون حرج كثر من نصف
لرومبى من يد لءله ومن سث سة وى على تلك مطالب ولد لور مجلس
الوكلاء ناقض لارء وءوب تعديهم وبع قروء وى صفوت شاه وادهم بها
مرخعي الدولة

(صدره مدحت شاه لثبة فى ١٩ كانون لثى سنة ١٨٧٦)

بما كان مؤتمر مشتعلاً بالمدكرات عن شدي شاه ووجه لى مسعد
الصدارة للمرة الثانية

شمرت عن ساعد الجدد ونظرت لى تحول الحكومة وفد س بها مسأله بره مبل
من حجة ووقفت موقوف يئس بين عوئن شكاف المؤتمر من حجة لثبة ورددها
مقيداً بكتاب الكورث لءاحبيه وخرجية ومخرج لثبة من لاور لابل
ما أحدثه من لاورق المجه (تقمة) فى رمن رشدي شاه قد صرف على العساكر
فتعطلت أعمال للدولة لفقدر العقود فربما من الوجب عى الله مخرج ورق
مالية بمىوى ليرة على شرط ان سقى قيمة الاوراق مجموعة بجمع قسم منها فى كل
سنة واعطاء فائدة لحامسها وهد لا يئمر لا تحصيل صباى مالى ولءلك قد حصص
من يرد عشار أرمير وبعض الولايات مئماً سويلاً قدره أرعون الف (كياً)
وبهذه الوسيلة حطمت الاوراق قيمتها مدة من ارمس

اعلان القانون الاساسي (المنشور)

كثر نحو برمودا غايون لاسمي بوصفه على بطمق بني أيدي لوكلاء
 وجمع لمجلس العمومي لمركب من لوكلاء وعضاء ولاعبين وصدق عليه بعد فرتة
 وأرسل في حالة استعجال تصدره لاسمي دة السيرة صدر لخط امريوني القضي اعلايه
 فاعس في اسبع من دي شحة سنة ٩٣ في مدار لاسمي علي محصور خجوع لحنشة
 وورعت شحة في طرف لملكه فاعس لاهائي سرورهم ودمو ريت ولا فرج
 جهد مدونة الدولة في بحيف مصر واد في مؤتمر ولكن طلتهم تقترون
 بالقول لاسمي لدرن سب كاي يروحو السيرة روسية وقد تقنو معي
 مرر خارج مؤتمر فاعمت مصر على بندين بعض مود في ذلك مهم قد صرفوا
 النصر على حرا ستر كس من روسي وشترضا على عدم اسكان وهاجرهم
 من حديد في تلك البلاد واشترهوا ايضا عدم متحدة على كس شهورق واد
 او يركي سيرة نصر لاسمي لاسمي لا يركي سيرة نصر من المسلمين
 وانسيين وسان بعض من لاسمي عدم الارو ومع ما تقدم فقد لا يعد تعديلا
 لان مسنة الاستقلال لاسمي لاسمي (دس) مسنة متحدة الاحاد
 في لوس مسنة عدم مجاد عساكر لاسمي لاسمي لاسمي تعديل وهذه
 هي مسنة لاسمي واد واقف على عاده بعض مؤتمر كانت النتيجة من
 صعب شتح على الدولة ولا يقدر الساطع ولا وكلاء على تعيد مثل هذه المطالب
 ولد قد رأيت يوم عقد مجلس عمومي من لوكلاء ووراء امريون وعضاء ودمر
 العسكرية وروساء لروحاسين وغيرهم جمع مجلس بوصف مسنة على ساط
 بحث وقرأنا أورفها وشرحنا من كل سوجه وقد لاسمي ان رد هذه لاسمي
 روسا الى اعلان الحرب لاسمي هذه ساطق هي تبعة تناوتها وهي نبي درتها
 لاعلان حرب صداما بشكون لاسمي شر من لاسمي اد فصا كل هذه المطالب
 وقد قفتم لاسمي عند الدولة من مسنة لاسمي ساعدها على الحرب ولكن
 لدول الاخنية كلها صداما وهي تسعد روس مكل قوها وأحوال لاسمي معلومة

روسيا لانه قد قرأ ما كتبه لخرنوف ضدّه ولم يقبل في لاسانه سوى لخرنوف
(ايثايف)

ما وردة نكترا التي كان يرثها (يكوفيد) فكانت تميل اليه وليس
بعض مؤتمرا لا تسعة قد أعطها بدل فكار ساسة أوروس وكنسور
مطالب روسا لخرنوف وانه على شحنة لالترك وعارتهم بولية ووفوهم انه دول
أوروس الست بعد اصرره على تنفيذ رعايت روس

وحسب الامر في سفري نكترا وفرنس من دولتهم باسم أيضا فخر
وؤدت ن عده ورسلت (أوريس فدي) انتشار الفصة شحنة السبي في
عقد فرص من مصارف نكترا على نص رجال ساسة في باريس وسب فدي
للورد (يكوفيد) ريس لوردة ولورد (أري) نظير لخرنوف بنة خصوصية
وكتب في رقه في فم بهم متفق على سكين حدة روسا لالخراج الدماء
القائمة من هذه لارق لا خطر ورسا رقه في فم بها هم يقوون بحوب
مصالحه (العرب) (الحل لاسود) بوفعة على مص مطالب النصارين ويحدون
لاحكام الدستورية في بركا وكهه شروس في لاسرع العده

فلما وردت العرقلة لالخيرة شنت عن ساعد الجند وارسلت الى (الطونه)
واي (درة) في (صوفيه) على ردها ساطعين فعه نصف رجال لنديس من
النصارين ونصفهم من مسلمين وعينه بضا عدد عشرين من النصارى وطائف
الانتميين والمتصرفين وعملوا على ملى شوة واعداهم بحسب اسم العمومي مدعي
في زمن محمود باشا السب لالاعشار وحللك محمد بولية قدره على مقدر لالارضي
وحاربوا حكومة اعرب فحاج الروس ميلان مظهر بعته في صلح فارسنا اليه
موظف كبير عند مع شروط صلح ممة ورد حوب من ريس لحل الاسود فار
فيه به ميل في الصبح وكى أضي بلاده غير صالحة لوردة وبه لا يقبل صلح لا
د أعطيه مقدار من رضى لدوه بوسعة فقر الدال الذي عطاه مقدار من

لأرضي بحجة (سوتره) ولكن أهلي عدا يوافقوني على عطائه فبصفت هذه
السلالة على بساط نحت في محس أنوكلاء

اتدأت تحيات دوت في ولايت بأعدده محلا لمحسن المبعوثين ولم تاتحر
عن جمع لعاكر وعدد مدد لال نيه نروب كانت غير معلومة وكان لاهلي
يطرور وعنده في تدوع عن مطر فتخوع عدد غير قليل من مسلمين والمسيحيين
في الولايات وهم قد عصبهم وحصرت دفة متطوعى سلايك فوجدوه مدية
على الحركات العسكرية وحف من لاسنة في كنة أسبوع في دوائر لتطوعين
وشككت كل ولاية طاورين فخر الغائبين عهد خد دهم بميزتهم وشبههم

(نفي مدحت بأشالي أوربا)

نهب الناس بالانجيات ، وسموا الى محس ببعوث وسرت وره بالبحر
مستفي النصر واخل لاسود والاهنة بلعارية ولو خرجنا من هذه
المث كل وانقد مجلس المبعوثين لعادت به نفع وراوند لاهون بالحرية والمساواة
وقدتمت لهالة اى لاهم لان مصروف لاوربة لا تاحد عن فرصه يدوم
من القنود د شرعة في اخراء الاصلاح ملحقى فبصده لاسباب كست احصر
العكر في مدد لاصلاح اموية . كان مجلس نظار قد ورد عه سكان خل
لاسود الاراضي اللارمة في جهة (. . .) وقد رفضوا قواهم عصبهم غيرهم في
(نقشيث) وبما نحن منطرون ورود حوب برمن خل لاسود بالرفض والاعس
سنة ٩٤ دعيت الى مري (طوبه بعه) وأحد مي حاتم بصدره . كست وور
عر الدين لاهدي الى ورد فتحرك في قن . رى افراد عنتي ووجهته (برمى)
وذلك في يوم الاثنين لربع . مشربين من شهر كانون الثاني

محلات متاعب عاق قدرة بشرية من بود حبوس السلطان مر د وحلصت
منها هذه السياحة التي كانت غير متظرة فكنت أعد شخصي سعيداً ولكن هذه
الحياة يست لي بل هي بلامه وقد وقع الوطن في مصائب د حنة وحارحة وأوصاته
معون الله لي دحنة كال يسلمهم من تخبيصه من محاب تدمر ولا عكن ان شبه

بلادي الثعبه الاء يص حصره طس لاطاء وابل من عرضه فقه عدوه
 قصي به على حاته كنت أناسف على وطني عاشاً انه سقع في محب العلم
 وبك لمعي سمعناش حد وحال لم يبع حمر علي ذكرت له ما تقدم وسأله
 عن سبب عادي فتوجه الى مولاه وسد قفل لي - المادة ١١٣ من القانون
 الاساسي (للسنور) تحول السطان حق عادي الذين ترى نظاره الصاغة سود
 حاتم لي حارج البلاد المشاة قد قدم (عمر فوي -) لم الصاغة لي حلاله
 -اطس حرماس وقع عبيد محقة وقدمه لي وقد نظرت في تاريخهم وحدثهم
 قد حرا قبل ص -ور أمر عادي يوم خلاصه احدهما - احد طوسس سمع
 خطباً يقول لوفيه في حدى القهوت في - كون رئيس جمهورية - الثاني فقد
 حنوي على نفس حد معنى في أروما لفراته مل - مدد به يدي
 مرض حدلا - شخصاً قال روفيه في حد اسكاريات - مدحت باشا
 سكا - رئيساً للجمهورية انتمية فهل يصح بي صدر عظم في مثل هذه ظروف
 محدد هو - احد لاف دالهم - حد لا - فن عبه عقل عقل
 - انظر لي - حدث في عصمة خلافة من تعبير والتدين وعزل والنصب
 والافهم ولاجماع لاصلاح تحول لدولة وايصلها في - ككل يرى ان ما حصل
 نهر عن معرفة أسرارها قدرة المحقق وهل في هذه سنة ايضاً سرراً استعبد
 بالله منه

فقد قال نه يد ود ارد لله يوم سوء فلا مرد له وما له من دونه من ول
 وفي قوله حل شأنه عزة للمعتبر است ان حبة الام ومماها لاقوم باتصاف المكر
 ومواصلة العمل

كانت هذه الحو طر نجش في صديري - كنت أذرع - صدر موكلأ مري الى
 مدير الكائنات ثم رأيت ان من الحكمة - سد دسرعه تنفيذ أمر السلطان فقامت
 وودعت لحصور وبها ناعى تلك الحال حصر سعيد باشا (صدر لاعظم لآن)
 وبلغني سلام السبب فانلا - حلاله بعدك الرجوع الى لاستانة في القريب

المأجل فشكرت له وقتي . اي أنسب لاني دأعدت لا أرى السلطان في هذه
الصور ولا أرى حلال ملكه عطائه حاصرين ولا أتمكن من رد المفقود من حقوقكم

بہ قوائی ستمہ و قفسہ فی حلالہ سلطان قسٹ ہند و رگت نو پور

وفي يوم المذكور حجه صدق صدره الى ادمه نائب رئيس شوري الدولة
وحمل محله قدره شاشع من في الاسته وفي ولايات وفي الخارج منه
في وجوه على قانون لاسي لاني اطلعه على الجهد طويل ولم رأى المين
تطوع الشعب الى استخلا، لخصه من واسطه حراند لاسيه به قد صعد نوراً
أثبتها حاشي عربي و عذلي عن لاسانه

وهو يعود لأهالي قرية الأكادير لرسمة في الحرندي ذلك اليوم قدعهم
لاطون وصدق ذلك كثره بكي حرندي ثم ما شسيرة شرت خير على
بيلاته حدثت من مدحت من محمد فكار السلطان فاعده عن در خلافة
فدع الحرندي من سكان عاصمة خلافة ورأي من مصححة تقضي خلاق
قرية حديثة مشهور باسم من فكتكت مدحت فدي اصحق (مدحت فدي
حي اليوم) مقالة أمره فيها من يقول "سمع مني" شت طمعي في رئاسة جمهورية
وكتب اشعر كاطم اشعريق فساند محمد رضى من المدين وقرب ككتيرون
الى السراي يدي

وساق لا يحيد قلب الحكومة الى جمهورية ولكن مدحت فدي الصبحي
قد ترى مد سومة صدره في بيتي فاعتيت مر ميشته وتعلمه وأخذته معي الى
بعد د ولي (الطوبه) فكيف سى بمعى سه وحق هده لا كاذيب لتي لا تطلي
على حد فاس واقبول على حقيقه مسأله ككذب لا ينفع في مثل هذه الظروف
والذي يصحك شكلي هو حرثد لاسانه كانت من رة يوم تصوع
لي لمدام فافقت بين يوم ونية الى صحف هده قد كان مدحا قد معي لاس
فجوها يصرفي اليوم مدحت فدي فقد بع شرفه يعص الدرهم وكان الشعر
توقون الى التصار فهدوا هده

وتوجهت إلى برودي ومها في باولي - بعد شهر روت اسدي وأتت بها
سهرين وعدت إلى باريس ومنها إلى مدره وأتت في الأخيرة مدة من الزمن
وصل خير عرلي واسدي إلى ترسورج فأرسلت حكومة (روسيا) لحوال
(إيفانيف) إلى مدره فتحارب حديد للضابط العسكرية في بطر الدب الذي إلى
لأنه عين لاهية وهي حصن بود لمحق عنه وعرب لموظفين الذين قد عيبتهم
ورفض إعطاء لارصى متفق عليه فكان (الحصل لاسود) فاصرو على عديم
وطرت حكومة الصرب إلى لحوال لحوال لاسود في مصاب النصار قدمت
على لصلح

فرح الحمر (بمايف) سادي وصح - ب العالي يأتي بأمره أما الحكومة
لاستكبرية فقد نشرت عليه لثأر لحوال الحمر بمايف بعد مطالب المؤتمر فلم
سانده بطروف لأن حتمت بحسن سمونين قد أثر في لافكار العمومية في
مكاتب قدمت حكومتها مصاب روس وفرد روس برونوكولا في سبب تعالي
وأهلان مراراً في الاسانة

ضلت روسيا في هد برو وكون من ركة لاسرع في رسال صغير إلى
ترسورج بعد عدت مطام وحطمت منه لاسرا وضلت نرد رصى (عقشك)
للحق لاسود ولم يكن تنفيذ قصة مطام بعد لا مكان لكن الاسانة قد رفضها
فاضطرت روسيا إلى اعلان الحرب

كانت قوة للدولة حلية في ند الحرب أكثر من ٥٠٠.٠٠٠ مقاتل كافي
اسدد واحد وكان عنده غير القوة سبعة لذكر عدد غير قليل من المتطوعين
مدرين على حمل اسلح ثلث أمنت الحرب وحمل عب اروس من جهة سهر
(الضونة) وصدرت لاردة لسية قصة لحوال عدي ناش قومندان جيشاً للحرب
ورديف ناش (المرعسكر) حقل حبل لثال لاسها كانا قد رصما لخطه لواحب
اتدعه وانعى السلطان ايض طواير لمتطوعين وكانت خيرية لحكومة فارعة ومان
من لورم الحرب الاساسية والحكومة عاجزة عن إيجاد ما يلزمه منه للقيام بالعمليات

الحرية خصوصاً بعد أن سقطت قيمة الأوراق المالية (انائمة) لاني حكمت قد
حصصت لها مائة مائة من يردت معومة فصرفت الحكومة لا يردت في غير
وجهه وحصلت الاموال من لاهلي نوع التهديد ووعيد

الاورم الحرية فكانت تصدر من مكي متعددة ود الصين ملة مربعة
تسبيل لقود ونظار الحرية فكان لظفر الحديد ينسج غير حطة سله ومثله لقومند
وتعرض بعضهم للحركات الحية هو لا يدري عن أمور الحرب شيئاً فكان اجتماع
هذه الامور وعدها مقدمة تصب للاعداء وعند محاور حمر (عرق) اسلم
حقت امه كز لوجهة تحت فدة سماء من جهة اخرى) تنصرت ونصر
عنان باش على اعدو مرت تحت حوله الامر ولكن بعدد لاومر وحلافه
عرض سماء باش لظفر في جهة (اسمه) اناس روس حشاً حراً في بلاوية
وتوجه اليها امير طورم نفسه لان امرت عن كرم سوية تشبه عن الحرب
من صطرتها في حمة عديم عددهم للتصا على تقوة العمانية وهذا ما كان يجزم
به رجال الحرب في أنحاء العالم

شتمت بعد ذلك من سبها لوقوف على فكاره من نار من وودره
غريب دس في ابلدس يسون في تركي كل من يبد أنهم غويون من حب
كان يحتم على الدولة معه ومن صغير للروسه نجف مظلم قبل رد لرو ونقول
واعلان الحرب

وكانت الحكومة لاسكيزية فصيح عن قدمته قتلة من لانسعد ترك في
الحرب من قوس فك لا منتظر من مة عدة فثرت وأبهم لله عاية لانسعد علمت
ان الحرب ستحر على قومي رديا ومصائب لا قبل لها من عمرت على التوجه الى
سانيا مع من حداثتي لدوتي قد قدره الفرنسيون ولاسكيز حتى قدره وقانوني
بالحدوة وكل يدور في حدي من سبها لانسعد سبها لانسعد سبها لانسعد
ولكن وصية التي المتصفة في كانت تمنحي عن عقد محفله رسمية مع دولة من الدول

فأرسلت لي أماسي تعريفاً طلبت به تخصيبي من هذا الاسم وركبت لوزور
مفتوحاً إلى (فينا)

• يلزم من المذكر والمدح • نظمت حروب الاسنة عشرين يوماً فلم أجد
مطائل • شدد الحصار على (الوجه) ونقطه • حبس رحلي • مدت بجحى حنينى • يابولى
وأقمت لها مائدة

وہدیہ ستونی روزمرہ (۱۹۷۰ء) جس پر عثمان شاہ قتل کیس و جیش
العدو سے تعلق کی اساتذہ

كان الاسكندر يسمي في عدم مساعدته ولكن حسب نوطن اخذني الى
مغادرة (نابولي) والتوجه الى لندره

هذا أصل نظر عن ذلك محمد بن عبد الله بن موسى بن علي بن ميمون ورسالة
لاصل لا سكره ووجه لاستدراك هذه رسالة بتقديمها من الوقف على
سجل المؤرخون

[illegible]

من يوم سفري الى اوربا وانا أتقل من بلد الى بلد وكان لأكابر قدقانو
بالخافه هجوت على الإقامة في لوندون . نحن شدي في ملادي كان تاريد في
تصادي الايام فكنت لا أرى لذة الحياة في شهر أغسطس داني (لندون دي
سادولاندي) في متببه في (لوكو) . في ١٠ من اكتوبر تصيب صدر لي العود
الطعن فخصري سيمر مدة ١٠٠ يوم اش ومعني مع في حالة سخط
وحالاته ان حالاته قد احرى في ١٠ من اكتوبر ١٩٠٠ ومرض قم في
جزيرة كريد مع عائلتي وانه احسن الي بالغ ليد . في ١٠ من اكتوبر عني وعود
مخصوص لي كريد و . حالاته قد احسن عني مع جسمته . في ١٠ من اكتوبر
الطعن

على نعمة ووصلت الى حاي في عرة شول من سنة ٩٥ ووصلت اليها تاتقي على
و نور محبة من فوجدنا مزللا خارج المدينة و قد ٣ سهرين كاملين وفي هذه المدة
أرسل لماس تنفر فأخوه ان حد رحله سحصر في كريد لاهصبه التأميت
الا يمه فتجحت عايه المحب و بعد هنيهة وحتت لي ولاية سورية

﴿ منحت باشا في ولاية سورية ﴾

كنت لأنا في وطني لاني قد وصلت في سن شبحوحيه وتم فكري
و شكت في قطرة من السند من حالي من هذه وطيفة فحالي (صعوت -)
احسن لاعنه وانا من هذه لطيفة قد حذر لك حالة السند وأرسل لك
وابراً مخصوصاً قلت اوصعه ناداً وتوص لي سويه

أصبحت ولاية هذه مدد وكي قد هربت وصعب ومع كل هذا
قد عوب في صلاح ولاية سورية لاني حب لاصلاح قد حطت على
فكان كان من ولاية سورية في من اولاب لمشورة ادكاه سكاه
وحصب اراضيها

وأول ما عني نظري في تلك الولاية هو أن مذهبها قد فت يذهب لحي
م عدد مذهب في ذلك ساسة من لاجل به في مصر وفي شاء لان لك
ليس تخرج مدرس نام له وقد عني فيه في بناء مذهب فكان عدد
طلاب المذهب في مدرس بيروت ١٥٥٠٠٠ من لذلك والاث وكانت مدارس
لا يفتح تقدم لكل و قد تقدم ليس السند وليس لخدمة سوى مص مدرس
انتهت به بدأ فيه لاجل لقرن فكانت أفكر في أمر تعليم بناء لمذهب
واصلاح مدارسنا

قدمت صلاح لمدرس في كل صلاح وسكك جمعية من لعمه وجمعت
الادب من ذوي مروة وأصبحت في بعض خوم جعلهم مدرس لاجل
وأحدثت في كل مدرسة ١٥٠ تعيداً أو ٣٠٠ وفررس في بخري ولي لطفل د

بل ولده ابدسة وله يسلمه في مدرسته وحصلت عند لادته حراً من ايرد
 لاوقى وعمت من في تحتات وكان أهلي التاميين في شروح مصر
 فاعلوا حمه سموها (جمعية المقاصد الخيرية) . نشرت شعبي في بحار الولاية
 وشتات ايضاً اصلاح ابدية وترفة تتعده . رقة وبيما كنت مشغولاً
 باصلاح احوال الولاية كانت الاستانة قومة قاعدة لال سلطان قد أعد الصبر
 محمود شاعن عاصمة الخلافة معه وناطراس لعرب وبني شدي من كبير
 في (معيص) وبني شيخ لاسلاء لاسق حس فدي في الحجة وبني الدمي
 عسكر قاسم ملا في كوديه وامن فدي في قومه محسن فدي . ده فيصر ملا
 في طله وسف لدين فدي في حب وشروفي . ده حمد فدي في دير كرك
 وعيهم قصة في البلاد في راسه بها . شيخ لاسلاء لاسق فقد عيه شيئاً
 للكرم شريف وأرسله في المدينة وامن بعض رجال العسكرية في حوب مختلفة
 وانفق بحس لمعوتين . هي عاون لاسسي (لده) وكان يفتني مع في
 قد قصيت ثلاث سنين خارج لاسه . شتات حول لده الي قمتها في أيرد
 ثم يعود عني للدولة بالتحاح ويكر ثمة . فوجب لخد عني وقد عدت من سياحتي
 بعد ان احسن لي في عاتقي ودي بقى . فوجب لده في
 وكان محمود شاعن قد سنه عمادة . كلاء (نظار) ددك وصدرت
 رده سية في اصحابي مدحت فدي ومدحت امه كرها في لده . فطير كذا
 سمه (من لاقلااب) وشبهه وعدده في شام . محمود شاعن كان يقيم في
 حريرة مدالي فرسل به سلطان حمد . فطير وحصره في الاسابيه معيه . صر
 لده حبة وعين خودت . شاعن مشهور دمي . صر للخدمة وعين سره في فدي لدي
 قد عرته من دطعة قصه (رسمق) بيما كنت . ولاية بطونة مدونا . طار مدلة
 و نسا للحكمة لاسشف . من هولاء . صر لدي مدحت (كلمة دي معاه لبحور)
 شاعن وقد قومه من السرى . فدهوه على عييره ودي يتركوا حمد من عاتقي
 بعيداً عن المابين

كان بديع باش قد أصدر قراره الخاص مسألة سقوط العمومية وما عاد إلى
الاستانة كان أول شيء قد تمهيداً لقراره على عائق الكلاء (مضار) وصاق الجرمية
في حجر مصطفاً، حتى لمحوتم ذوقه شره، بواسطة حميدة الصحنى ملحت فدي
ولم يفت الامر عند هذا الحد بل قدم بديع باشاً في ما بين قال من
سفر الدول قد وقوه على صدر له، لخدع عن كنه السفار، هيئة الطار
من اقراره في حرية من بعض في هذه نقطة، ولا صاحب الحرية ولا
غيره، وقع بدم في مصبه كثره لا دور صاحب من حريته وقع في أكبر
منه، سكاكه عند نائب لوصيه، فوجه من سره، أنه بعد أن كان كثره
يحبها، ولكن قد مضى على موافقة حديد وقد حرب مدة في بلاد،
العدوية كس عدوه في، طيقته وسعته بدم بؤده في نظرة له حبيه وعرف
مضى لاصلاحه في ولاية سوريا وحصلت الخطة نظام في محاسنها وانتشرت
لار حيف والاكتاف الميرة حتى مرة أخرى

كنت قد دخلت الاستانة منذ ثلاث سبعم وبضعت نائب عثمان في
ما كور، انما الجمهورية في ساقب سكة في حبه، ثم تشع عداوى على في
شعبه، في سوريا، نحو هذا من لاسات وكان سيات، مكتوب على ولاية سوريا
قد كان على باب مدرسه صاعقة مصرير، كنى فهمه، ثم مع الخدج ودكر
و ككة لاربح لخصه حدوداً كلمة حديثه هو صاحب، ذلك وهي فارسية
، متعين في الحركة للتعظيم) قدع عدس في ذلك لاستقلال وحول، كور
حديثاً، به وناموا لحر في الاستانة، شره، بصاً وسطة لخراند لاجيه
ولاحص لا يعرفون، كلث (حدو)، (أصف)، (دور) تستعين تعظيم
لور، لان، لان، تستعين للقب ملك مصر فعب على طهم، ككة كلمة حديث
على باب مكتب صناع تعد كاعلان رسمي لاستقلال الولاية، تونتي حديثاً، ولذلك
قد حصلت لخراند الافرنجة في هذه سنة حظ عشو، وكنت لوصول لصحة
وكب قد نشأت حقيقة عمومية فتوجه اليها، عص لاحاب وودو، على

صوتهم قائلين (لحيي مدحت شا) وكان حد عصا حاصه قبل سبعة وهدده
وهو في حالة السكر وقت نكته (بجي) لا يستعمل الا في مقابلة للسفن
وبها هو نصره قصص عليه التيسر وسعه للمعكر وكان الصلح من ارباب
لسوق لسخته رؤسوه وبعد ثلاثة ايام حصر من لاسته عرف بوجع في
حد شا حطب ملاره لي لاسته مكافاته

وهذه مسائل ووجه من الامور عديدة ولكن نذكر هذه المسائل عدد من
خو بسبب لمرقه حركاتها منها موت احد لجر كفة في سجن لاه كل حيا
من به بحاسي قديم فسمه وقد اتفقت لاط مونه بر اشخاص وكم حدوثه
انهم وصلة مونه اخرى تخفيق معي لعدة من لاسته عسر لي شره تنصت هي
ويما كنت في حالة اس فقدم مرسيون على مونه محمد بن حكومة
العثمانية كانت قد اعطت حد من مباره حصص له فأتا حقه عسر من نف
حبه من يرد حد من حررت مكتبه لي المصادرة ظلت به قطع حد الملح
فثار ثائر الفرنسيين

وكان شر التصريح وشد مناس قد اثار في عودهم لادنى وصادف ذلك
أن رستم باشا متصرف لبنان قد توجه في لاسته وددادع لي حول تدبير نظام
الحل وحوله تأت ساعته بقصا في فكار مرسيين وصد برأمر لاسته
اعطاه مبلغ ٢٥ ألف حبه من مونس املايه ولكن فرغ خربه قد صغرني لي
تأخيرته فقال اعدى به يربيد تقهر امور الحل وكانت الحكومة قد اتت عسها
حق استعمال مقد من لارضي وقد ات فتمت بحسن نف حبه وددادع في
نظام احل من نفتم تحت تصرفهم ولكنهم قد سبتم وددادع من ايردها سوي
سبع قدره ٢٠٠٠ حبه وكننت في الب العالي ص الحوصلة على حقوق الحكومة
فوصل لظفر لي سده فور وعرض رستم حد لال كل لحد ب ورت
نفسه لال مطا به قد ركب امور لاسه سبب نظام الحرية وددعت حكومه
فره بي قد مرته عاكسة مصالحه على ان لموطط قد حرى ما اخره غير علي

وكان يجب على مواطنة وكلا، على قروضهم لأرضه السطح لأهلهم قد فعلوا
ما أمرهم به فامتلأ المماليك بشد ومهرهم واحد أبلاده وساده وتوجه إلى بطا
واقامة ساء المماليك في وده لا يبيعهم شريع ولد فقد امتعت انصراحة في قولي
وكتبت للمماليك مكتوباً قالت له فيه ان بعد ارجل عن الاستانة حفظاً لال القانين
به سيشتمل بالفساد قد سو قوهه على مجرد اوهم مسكون قائمه في وده ساء
للقبل والقر مصرص ب ماعز سبلك ملككم ميراً مقصد السلطان فوجوده
في الاستانة تحت رقابة دعة حير لدهله من قائم في وده على ب حارس
الحكومة العثمانية من مثاله لا يشتمل مع عصمة ملك وهسته وسخط هذا حوب
حالة السلطان لانه قد ظل ب في مقصد أخرى وم دت لا تغير

وطبعت أحداثة الدور وحلاصه عدد أحداثه في ب بعض سكان حل الدور
قد هاجم قرية (بصر الحريري) فقتل بعض المماليك بين فدت الحكومة تقصص على
الجائين وظنهم من روسهم حرب م ك تنفيذ أمره وكانت ح ب مسورة
دات ارض مستنة وكان عدد قري ناهية ل ٨٠ وكان ه مشتتين عه وكنهم
كانو يعرفون على هل قري المحورة ويبنكون سكان وهكذا فعلوا هلي قرية
بصر الحريري وكان ه فعلوا بأمره ساهم ففتح روسه عن سيم لانتفاء ماسكر
الحكومة ووقعه في وجهه فصبرت و عص على الح بيل موة أرسلت من
الشم عددًا من الطوبى فاستعد الدور للدفع وكثرت سنة

أما قبيلة الدور فقد اشتهرت بأشجعته وهم مشهور في أطراف ولاية قسقم
مهم يسكن الشم وقسم سكن ساب وقسم منهم سكن حوران ويحفظ على غوند
سكان لبار وغيره وسكن سكان حل الدور يعتمدون على دفع حبيبه وحظه
الحل مشهور باسم (اللحة) ويخافون أنه من الحكومة م كوا تحت دارة (مصري)
قدلو القوة المرسدة اليهم واتحدوا مع أهلي اللحة وتصرو على أعدائهم ولم توجه
اليهم محمد باشا القبرصلي بقوة عسكرية هرويه أيضاً وقد غترو قوتهم في هذه

مرة وجمعهم نحوهم وقابلو الحكومة فأرسلت اليهم جيشاً شاطئاً بطول غير متعددة
وقلت مشير ليعين لي مسئول عن كل تعة تحدث
وكانت فرنسا تجاور دعماً كسر غود بكسر فكاست نحمي جماعة لموارنة
وكانت امكانات تتغير للدور فقدم قنصل سكرتير وطلعة لدفع عن الدور وكتب
الى المدين والى لاد عالي فكاست الا ان التفرقة فيه تردى كل يوم قاصيه
بحسب هذه المسألة وكان قصص لدمية لاسكار يدعي في كل يوم فشجع للدور
ذروا هذه الحركة فامرت مسكرتير لاسكار وحرب القوم من اشفت
شمل للدور بعد معركة قتل فيها ٦٠٠ من فردهم وحضر رؤسؤهم في مركز لولاية
وحضره معهم راحة اشخص من لدية وهكذا انتهت هذه المشكلة من
الله وعنايته

وبعد عادة لادن في بعضه عين سعيد بك ليعني في حد اجاب من قلة
لحد الدور عين له مأمور سكرتير الصلحة كتب الى على بناء قشلاق للمساكن
وبين من يلزم لدية لادن في شدة الطرد لكن دسائس اعدائي كانت مستمرة
فوضت بوصول المسألة الى هذا الحد فكنت في لاسنة حجة يرقبت
فلم يصلي عنها جواب واحد

وب وصل خبر شهر الدور في لاسنة شر صحي مدحت فدي في
حريته جمال حقيقت (وهي بسند اللوم) يقول مدحت في قد فتح اب
حرب على الدولة وشر الدور بلا سب وما عذر ان لب لمة لا يرفع عزم على
الاستعفاء فلم يقبل استعفاؤه فل قوت هذه امرة عرفت اليهم قد وحو الى
مدحت فدي بكتابة ما كتبه في حريته فقدم استعفاي واجاب المدين ان
محاسن توجهات لاسطس التي يحتمل كان ظف حالاته ومرحمته قد اقتضت لاسل
رحل لي عمنه فكنت في حرية كريت وهذا رجل للوم مشعور بعض
مور للدولة في الخارج فيحب على دسار رجل من في السري السلطانية يعطيه
بعض ورق ليوصل اليه وكان سب استعفاي معلوماً وبه يؤثر في تأخير حصول

اشخص ولكن لابد قد اضطرر الى ارسال رثف افندي متصرف بيروت
وب وصل رثف افندي الى لاسنة كانت لاشاعات الرسمية وغير الرسمية
تنفي بان حسين فوري ناش مشير العبيد السادس السابق واحد ياورن اسطان
قد توجه الى ولاية سوريا ينعم مدحت في بعض الامور وقد سوع وصلت
لي احد من بعض حصاني خلاصني في تدهر بمعاودة حمد يوب ناش (مشير
فيبقى الشام ادراك) و به يظهر بمداوق بعير مع تقاقنا باطناً وقد قلم بعض
هو سيس بذلك تقرير في حلاله اسطان فصدق قولهم و رسل حسين فوري
ناش فعلى الاحير سم ناش متصرف حلب نا و اخرى التحقيقات بلازمه و ل
وصل الى الشام صدر الامر بمرل حمد يوب ناش ، حلاله محله تسهين مرعلي
بعد الاستيلاء على القوة العسكرية

و كانت هذه لاقوال تخاف عقل ، مصق فطرت به بعين الاستهزاء
و كانت متفقة مع ما قال حسين ، فقد وصل الى بيروت ، توجه الى دير القمر
و قد قدوة رسله ناش و اشعل في دير قمر ، في بيروت بعض الامور العسكرية
ولكن ما قل لا يصدر و بات لاسنة ولا يحج

و بعد وصول حسين ناش الى الشام يوم قاضي و سمي سلاه حلاله اسطان
و طلب مني تقديم عهده و موثيق حلاله سبب من قال ان عهده هي و صيته التي قد
رسله لاحده حلاله اسطان فاست و تحيرت ثم قصصت عليه ، احريته من يوم
حنوس السلطان الى الآن ، و قد له ن هذه الامور لا تخوي على ما يوجب احد
التأسيات و قد كان فيها ما يوجب تعك و احريته عنه قل لي لك متحول ولاية
سوريا الى حكمه مستقلة ، قد حريت ، يحقق هذا نقل و ساج مسيو (لا يرد)
في ولاية قاسمه ، كره و حدة ، ندر و مدين ، بكم تريدون المظاق حلب نا
بسوريا فقلت له ان حلاله اسطان قد طلب مني تأسيات قبل هذه الاذاعات
يوم كنت في ، ، بعد وصوي في حريرة كريت و هذه لا كاديب قد نشرت
بعد حصوري الى سوريا و هي عذرة عن خالات و حرعلات لا اصل لها ولا

يوافق عليها من عنده مدة من لا يصدق فقال في نه لا يعرف ايضاً ما هو سبب طلب هذه التانيات ثم فترقا وفي اليوم التالي ورد مر تعينه مشيراً للعليق الخامس وعزل احمد ايوب باشا وبعد ثلاثة ايام جاني تعرف من لاسانة فحواله اني قد عمت والد لا رمير من بهب حمدي باشا سيحلم في وطيعي من حسين باشا (مشير لعليق الخامس لمرسل من مابين للتحقيق) ميقوم بعداء مور الولاية لي يوم حضور حمدي باشا من لاجل قد تحرك من رمير على وور مخصوص فيجب على لاسعد در روت و بهب سي محضره من روت للتوجه لي ارمير وقد رسل الماين بهراً خصوصاً بعد لامر

فتمت من لسان وفات حمدي باشا في يوم ركب و هو متوجهاً لي ارمير فوصفت بها في وسط رمير من ٩٧

(مدح مشاي ولاية يدين و رمير)

كسب به التحصن من لاشع من سعي به يصادف قبولاً فكت أمي انفس قنلا من سعي من ولاية سور ميقوم عدني عند خدم ولا بد من اسرار لده ملاءمة تقديم لاسعد من سكر مدة ومتي في رمير غير مقروءة بالكتاب في سور من حب لاصلا قد منرج اندي كاهلة العلة لا يمدد مريض على التحصن منها كات ولاية رمير محتاجة لاصلاحت كثة أوه صهرها من لاشع وفصاع مدني مخصوص من مدينه فقد كثر فيها شقيه الاحاب واوصى من سكر عدا من لاسعد لاسعد الامن لي نصبه غير يجاد مدد من عك كراتطة فاحدثت وقام من ميس و لجادمة واستعت هذه لقوة على عادة الامن في مدة قصيرة في مدينة رمير وفي مدينتها

وكان حمدي باشا قد من همة في من من ندسة واحداث مدرسة للصنائع فاقمت وقصم وفكت حدة كبيرة عرصه عشرون درهماً وأست شركة ترم براس مال قدره ٦٠,٠٠٠ حبه و منحصت من رخصتها وفكت طريقاً من ارمير الي (أورله)

وبما كنت مشغولاً بحرء هذه لاصلاحات في رمبر كانت الجمعة معلومة في لاسانة توصل اليك شهر لادعة لا كاديب وفتريات وأحد مصعبه يذم انجلي في رمبر وسردت الحكومة فرما نظريق . ثم مرر في شامها في رمبر وأرسلت اسرى عدداً من الحوسس لمراقبة حركات وحركات رشدي وش انقيم بحمة (معبسا) وكانت جرائم انوار قد شئت احادة على تركي فادعى مدحت فدي (مدحت افندي صاحب جريدة ترجمان حقت) في جريدته ان مدحت باشا قد أوعز لي تلك الحرائد كذبة . كئنه انه أردف ان غشه بخبر نحوه في قد حنت فنشرت كل جرائم الاسانة هذا الخبر

وقد عرف بطلا ان القصد من هذه الفتريات تعويل الناس على سماع لا كاديب وفتريات وكئهم كاه يلمون من هذه لار حيف . بين انها تعبر آداب لامة وتؤثر في اخلاق الافراد لاسا . اني كنت قد اشهرت بميرة على نوطن ولا بصدق عدل في دحل اسلاد ولا في حاحا في اسارك عد . الدولة كايوس وكيف يصدر وقد عدت وان لولاية كيرة كولاية رمبر وكل ما سيق في من التهم يعود على الحكومة يصا . كان الصدر لاعظم سعيد . (الصدر الحلي) بجمي حريدة ترجمان حقت وكئنت به مكتوباً وكئي . حفظ بحوب

كانت هذه السمحات تحصل في شهر ٥٥٥٥ ونشرت في ازمير حو دث مشاه لاسانة وحلاصتها . السلطان عد لعرير . بنجر وككن الهون مصطفى ورفاقه امريين من سري السلطان مرد خدعة عد العريز قد قتلوا لاجير . هم قد قرو بحديثهم عد سكوهم وان الصدر محمود حلال الدين . الله . لصبر وري باشا وحده . بحجة عد لعرير وعبرهم قد وضعوا على حلية لاسر وساوو الحاة على فعلهم وقد سبهم السلطان في سري يلدز

قطع عبد لعرير شري . من شريين دزعه بينا كان مقباً في سري (فرعية) بين افراد عائلته وقد علم الخاص . بعد كيف عجزوه بشك حدي امر تحاره فكيف نشرت هذه المسانة من قبره بعد خمس سنين

تجنب لسان من هذه الاشاعة وتسمو وكانو ينتظرون السحرة مروع صبر
وكتب لي أحد أصدقائي يقول ان السلطان قد عدل عن لاستانة وبعد بضاً
محمود حلال الدين شاه ورشدي شاه لانه شك في خلاصنا ومع هذا وذلك فسيحج
اثراً ويجدع الناس مدعا ان قد ركب حنية كبرى و محمود بديم شاه وجودت
شاه واللى بصرت شاه سروري قندي ومحمود بك احد أعضاء شورى الدولة
وعبرهم من رجال السلطان قد انما الحية تريب هذه العربة وقد ان شوا العمل
ولد فقد تقوا سروري قندي من رتبة محكمه حذرت الى السرى للتحقيق
وحدث مصطفي سبون ورفاقه الى بلاد قزو ان لهم لا أصل لها ولكن
سروري قندي ورفاقه أعضاء خمسة قد أمروا بتعذيب مصطفي ورفاقه وتخري بك
الم يسبحي فنزكهم يوماً بلا نوم ووضعوا على رؤوسهم الحديد للذهب ونحت
آذانهم اسنن الحصى في ليل وفتحوا سجونهم سمع به في لالعصر ليلية فلم يعيرو
قواهم ولكن مصطفي اسبون ان يتحمل سدة العذب وحارهم على فكاههم قائلاً
ان السلطان لم يحرم قد قبل بامر لصر محمود شاه ورفاقه وداعوا من الناس انه
قد قرأ حقيقته وبعد هذا مكتوب كانت لاشاعات تلو لاشاعات وكان لاجاب
وعبر لاجاب بمحصر من لاستانة الى روبر عى نوراب مرويين فحار هذه
المسألة بنفسه

وكتب تجنب من حنبر السلطان بملكه رجالاً شك في خلاصهم وكيف
يفتري عليهم كذب مع قدرته على مداهم وحسنهم ان كيف يتخذ قصر السلطنة
معد للجهاد بعدد من في سرية ويضربهم .. يخالف لقه من ويحط من
قدر الدينه وكتب لا أضدق ما خوت عليه مكاتب ظاناً ان السلطان لا يرضى
بمثل هذه الامور وصدق ذلك ان وقع وال في حرية سافر شخصت مقدراً من
لا .. سته لاهم سواها وارسال السلطان لي بطله متبانه وكانت رسالت
الثناء .. مدح ترسل لي من مدين كل يوم فكنت اظن ان الاحبار والسلفه الذكر
غير خاتمة من المبالغات

وبعد أيام أرسل بي حداصداقاني الذين من أسرى نواقيس على سراره
رسولا يقول ان رحل الحركة خاية في لاستانة يرومون يدعي انه ورشدي ناش
في مخ وار بعض دوي الصائرة الحرة لا يؤيدهم ويدل لي الصبح قائلا (فانخرج
اني لك من الناصحين)

وبحضرني احد صدقائي لاحد وقال لي اني قد احصرت ووراء مخصر
بركوت ورسالك لي ووراء فرصت طبعه غير مكثرت بهذه الاشاعات بكلامه
وقلت ان ذهبي لي او يكون كحجة دوية لاعدائي . كيف رنكب حرية العرد
مسانة لا نصيب لها من الصحة ومع هذا كانت مسألة قتل عند تحرير تتعلق بي
وبرشدي اشأ فلم يبدأ احد عن أسرار هذه المسألة لئلا يروم يخلوننا في لاستانة
سوالنا هن التهم المرتبة ههنا

وفي يوم الاثنين ٢٠ من ربيعة الثلاثة . نينا كنت ناعما في دار الحكومة في
دائرة الحرم من فرد عايشي حطت على الحكومة ثلاثة صويز من المسكر بعد
نصف الليل

(ملاحظ) ان يدر احد كيف هذه المرحوم مدحت ناش في أسرى وكيف
حكوا عليه وعلى رفيقه المرحوم محمود حلال الدين ناش ولد فسترحم كتاب
محتوته ونشره بين فرء العريية يقفوا على أسرار مسألة عدم الوقوف وشرح
ايوم قصة حقه عند العرير قلا عن مدكرت المرحوم

﴿ لم خلع عبد العزيز ﴾

ان جامع السلاطون عند العرير قد تم اتفاق افكار الامة اسلامية للدولة وكان
خالص السلاطون عند الحيد ببيعة لهذا نطلع وبعد ان طس حالاته على
تحت اعداده عزل لوكلاء (النظار) الذين قد سدوا خلع عند العرير سب
لأعمه و منقط مدحت ناش من منصب صدارة ونهذه من الاستانة في ووراء

ولكن تدمر الشعب ونظمه الى اسباب عزل مدحت يشا واصاده قد صطر

عبد الحميد إلى تقدير أعصاب الأمة فأدع بواحدة أعوانه وجراند هم ن وراق
مدحت ش قد ضطت وانه صمد عصه البت الملك وانه قد البى الار د ت
السنية

وبعد هبة رسل رشدي ش إلى مغيب (هى بلدة قرية من ولاية ارمير)
و رسل خير لله العدي إلى الحار و كل قد رسل لمر دار عدي شاورية ه
وديف ش إلى روم من مير حكمة قون وطهرت له برعة سلمين ش و دانة رة و ف
ش ولكنه قد صدر الحكم على لاول وهه و بى عدد كبير من لصاص و طرد هم
من الجيش

وعلى كل حال فان عبد حميد يبق في لحش ولا في وطائف الحكومة
رجلاً بداخل في جمع عند العرير فامد بعض بعض و بعض رجال الجيش و بعض
رجال السراى في مدة قصيره يعرف الناس قصده

و كان يريد هذه الاعمال لتبين افكار رجال السرى و لكن سوء نتيجة
لحرب روسيه قد كثر لثغولات بين الناس و تشر ايضاً حمر شعده سلطان
مراد وطهرت واقعة اسما في موقع رجال السرى مخدعة في كارث و ظواهر
رجال الحركة لوطسة المسين لعله عند عرير و نحن مراد لا يتركون السلطان
الحديد حرم د موى في قيد لظه و كان رؤوف ش قد توجه إلى روسا بعد جلوس
السلطان و عاد وقد حمر وصية من معرصور روس حورها و حوب انقال القون
الاساسى (الدستور) للحفاصة على استقلال لسلطان و يصح لعبد عبد الحميد حصره
ايضاً تابع هد لرى و لانتقام من سبى حلع عند العرير و لكن شجار عبدالعريز
قد حصل بينه و بين سانه و حور به و حصية و لا سسل الى عزو مر قتله الى
ساطين الدولة و عظمها لا تصدعه بسوت و بوية و بيقدها بوسطة قصة الخاكم
الحديثة العهد د ذلك لان رجال السرى عند عرير قد علمو انه اتجر ولا يتصور
احدهم انه قد قتل بأمر السلطان مر د ولكن حودت ناشا باطر العديية قد تعهد

باساد هذه الجناية على مسي نطع وثباته بواسطة القوم بين الحديدة ورجل
القضاء الاحداث

ولما كان لتقرير باسم حكومة مصر في أعين اهل الانصار أحصر
محمود بسبب ذلك جماعة ان لانتة من حرية ملوكي ومن الخراج دة يجد في
لاستة من ساعده على تزييف الهة . فرة . كذب على زباب الشرف
واهل الانصار وكون منهم حجة

وقد شنت للجمعية تحت سر الحداثة في لانتة وهات لانت
ورأب لمرصة ساحة وقت فردد ان صهر محمود دة يسترك في أمر جمع
عبد عزيز وكلمة حيز من وجوده لان باب الانت . وسع الانس من
د. حة في دمرة لتهمة ودخوله مع غيره من لا . في خدمه صدر قومون
الفصل مصلحت . لجمعية في اسمي تحت سر قومون الحقيق . فردد . عدم
احد عشر شخصاً منهم سطر مرد دة . دة . وشوت رشدي ومدحت ومحمود
ونوري وحسن شخصان عشر سن . صد . حكة . سطر دة لدة . لمرحمة
ومشترج سر دة القصة في كتاب حكة مدحت . ش . ناقص .

عرف بوكلاء ان هذه الاحكام غير صحيحة فم . فهو عني في لانتة
من محكوم عليهم السلطان مرد دة . لدة . ويحسن رشدي . ش . تهديدات
حكومه بعد هذا حكم فنت بي لانت . رست . حكومة فيه محكوم عليهم
الى الطائف وحققت بهم حيز . الله . فندي (ه كان قد أرسل الى مكة) فنت . حة
اليه سولاً ولا حة . . قضى الامر وحف القم وانتهت لانتة التي شغل بها
سابين رماً طويلاً وحصل له المطوب وصدقت المحكمة الرسمية على القرار
وأصدرت حكماً طلق ردة لما بين دابة ساه على حاية كرى لا يتصور من
آدم . احتراح أكرمها . ولا يق لاحد محل قول خصوصاً بعد ان صدر على الجدة
حكم لاعداد وشفق السلطان عليهم لجمع الحكم وحوله الى سبي المود

ولكن هذه الطور لم نمدح لزي عدم لان تهديد الهول مصطفى ورفاقه

في محكمة يلدز قد ذبح ومات جريحه لاسبغ . وقت القاضي والداني على ما هلك
من الاسرار خصوصاً بعد المحاكمة وقد ماتت حرائد اورا عذبت بذكر تلك
الاعمال الوحشية فشرعت سمعة الحكومة بين أهل الولاية وبين الاحبار بينهم
مرتبوا المسألة فلم يحسروا على إعلان صورة الحكم ومعهم صحف لامية من المخطوطين
في حريثات المائلة وكلياتها . وسمع احد من يوم حصة آدم في الوقت ان
محكمة نفتري الكذب وتصدر أحكاماً على رجل أرييه من العظمى وصية عذبه
ولذا فان الاحزاب لم تسلم قلوبهم على اخذ تلك لاهور .

وقد صيقت الحكومة الحق على الحكومة عليهم . سبي الى الصناديق و استعملت
معهم أنواع شدة وصروب التعذيب دمعت عنهم عائلاتهم وعلماء وعود السلطان
ارساد وبيت الامر قد بقي عند هذا الحد هذا هو فتصاح أمرهم لمحتسبو كل
واحد في مطبوعه قنعه طائف وصور على باب شجرة عدد من الحراس ومعهم
محموس عن مكانة اولادهم وقد حارب حادة من قديم أن يجاز السجين أهله
وأصدقائه بعد صدور حكمه . وسمع في دونه المحرم السياسي من محبرة
هذه عذبه وجلائه عن بلاده ولكن رجال أسرى كانوا يريدون اخذ حاجتهم
عن التجهيز وقد عرف الشعب حديدهم . وسمعته صواهمم وكان عند الخيد يركب
عرشه ويذهب الى بعض مدينت الولاية في كل عام مرة . ومريين وهم سريه
بعد هذه الحادثة وانتشرت شقة الخلاف بينه وبين لاهور .

على مر حل تصدوا في رجل سري ذات ليلة فطمع الناس من المقيمين
في سخن الطائف قد تنعتهم موراني قد سمعت قائداً في الولاية وسكت رجال
السراي وحطروا ذكر اسم مسجوي اصف على الماء والخاصة ولم يبيحوا لاحد
ذكر اسم السلطان مراد ثم عرو الى مسجوي الطائف وسطة حرائدهم وسجاسرتهم
أموراً لا تدخل تحت حصر ليل لمراد في أعين أسطه قائلين ان مدحت الله قد
حاول تحويل الحكومة من ملكية الى جمهورية وأراد الفتك بأعضاء اريت ملك
يكون رئيساً للجمهورية وكرروا الاشاعت . في قد أشاعوها قبل وصوله الى اورما

وأردفوه بمغزات جديدة قلن ر. مدحت ر. قد سب حرب الروس ووقع
الدولة في كوارث لا طاقة لها حتمها ولم يتركوا في الدولة حكومة مبنية وخطأ
لا وقد أضيقوه مدحت ر. ولا يسو نصر محمد باشا د. اختصوه قسم من
هذه المغزيات

وشرب حريدة المدحت ر. العربية في سنة ٩٩ هجرية مقالة «بعض السرى
قالت فيها ر. عو ثل للدولة لداخله وخارجته هي تسعة سوء تدبير الصبر محمد
باشا ورفيقه مدحت ر. لال لال كان يصدر في زمن الحرب الروسية الاوامر
الى لياق وهو في سريره مشغل بسبب امره القواد وأما شفي فقد حاول تمويه
الدولة الى جمهورية. تفق مع لال فاقع الدولة في كمرها الحية

خاعد حميد بن حريصة خو ش. حرية مشر مع ر. لال حر ثل اوور
قد عثمت عوده. وقعت على مر سنة في تخدم «قوال سرى ولد قد شر
هذه المرة مدته طينة في حوائث ووع نوقاً من ستم على عر ر. لودي

ومن تعجب ر. قو. ليدى مصطلها كانت لا. مر تصدرهم من اسرى
السلطانية وقد شرت حد. خبر حريدة زبدة الحقائق فكيف يصحون هذه لهمة
محمود جلال الدين باشا ويقولون ر. تقود قد همرو حسب لاوامر التي
صدره هم و. يشرب. مرأ و حد من لا. امر في صدره.

أما مدحت ر. فكان قد سفر في ورا قبل علال الحرب أربعة أشهر
وبقي هناك ر. سبت فكيف يكون مقباً في امره ويتحد مع الصبر محمد باشا
في الاستانة ويشير عليه «عص لاوامر للقود سجن الله

أما حثاف ثل من لا فرد. عمر خدع عن مات حثاف عز في رفيقه
أمر تافهة ظاهراً انه يترا من سعة حريمته مغزو الجريمة الى غيره وقد رأيت أشل هذه
لوقائع من لا اراد على تعجب وبكس لم بر دولة تغري الكذب ولا قرأ مثل ذلك
في أسطير لاواين لال الدولة يتكون مجموعها من جمعة رؤساء والعطاء والوكلاء
هم م. ثل من احوال ملة ودا قام فرد او ورا من يفتح اقراض الدولة

فكف يكت اعطى ولاكار وأي عجز يصطوره الى اسكوت وه الذي يمع
الحكومة عن محدة الحاة وه الذي ضغط الحكومة الى حب مدحت باشا من
وراء أنواع لاغزر ذ كان قد بقي للدولة في زه وهو نصير محمود خلال الذين
باشا وكيف سلت اليه الحكومة ولاية كبيرة كولاية ريزر سملت الى رفيقه ايضاً
ولاية طرابلس حرب وكف حثا تحت الدمة بهم وفي نية حكومة بقي نعة حطاً
الحكومة على عتق شخص عاشرين قد عرف صال مسكاتب ر متها بم عرى
لها، جعل برت حكومة نفسها من بصة له وصهرت مرفعه رأس مام لشعب
بعد الحكم عليهما

عمر الى التبر محمود باشا وى مدحت باشا ما وقع في نمو الدمة من الخطأ
مند سبع سنين وقتها ب وريت بدو لامول لاشراء ولا ب الصنف
الذين لا شرف لهم

فدع بعضهم من مدحت باشا قد من المطاقة ووزنه كان وائاً ولاية
اصونه فاعصبه ملته وه لا قسوة مختصر مناسون من عائلة الحرب وقل
مصه ان مدحت باشا قد أش طرق فهدر سول دحل لاسنة وذهب
مصه الى ر مدحت باشا سب الحرب رقصه طبات عصاه لمؤثر المعقد
في الامتانه

كانت مثل هذه الامول مؤثر في نفور اسطه وكان مدحت باشا ورفاقه
د دث في قع طائف محرمين من وسائل الدوع عن أنفسهم وم يكن احد
يحسر على تلط منهم في الامتانه ولا في الولايات

وليد لآن تريف أقوال اعداء لحقمة الدين وه من مدحت باشا كان
يقصد تحويل حكره من مسكية الى جمهورية وكان هذه طامحة اي رئاسه
الجمهورية فكف تحويل الحكومة د كان رد من التحميل اعلان قانون
الاسمى (لنسر) هو مكر وجيه لار لست محور درة الحكومة من
لاستعداد في الشورى - ينقل رعايا الدولة من لاسرى خرية ويحدد وظائف

رجال الحكومة وذلك يعني شكل الحكومة وهاتين ههنا نحن عند الحديث الدستور
لتحسين حالة الأمة وصدر اردته بعضية باعلايه

١. الجمهورية فلاسبين في درره عند إعلان الدستور والناس لا يجهلون
الجمهورية يكون بلا مبدئ على ممدقون لاساسي محتوية على . يوجب
ادارة لشؤون تحت رئاسه حد عصا بيت سالك وتسمية مجموع رعية له .
باعتمايين وهذا الشرطان هم راجع قانون لاساسي وقد فقد الدستور
تحت ذلك فكيف يتصور . قل . مدحت . الذي قد شغل كل هذه المدة
وعرض حياته للخطر قبل إعلان القانون لاساسي يسعى تحت ستار الحداثة
الحكومة لي جمهوريه وهذا الدستور والحكومة لاسلامية محتاجة في ممدق
هذا لاعم من شروط الدين لاساسيه فكيف يذهب عقول ان نقاط ملكية
واقامة الجمهورية مقاسها

ولنصرف النظر عن كل هذه لادة . عرض حول قضى . مدحت .
كان يمي به رئاسه الجمهوريه . مدحت . على زيكه حدده
واعتمدت صحته . وقت امور الحكومة ثلاثة شهر في قصه رشدي . مدحت
ناشا وكانا قد ربن على حرج كل به لي جبر الفعل وبكمها قد شعلا . يمد
على اللوثة . مدحت . يلاحظ حد عبيده . وجب شك في خلاصه
ود لاحظ قاضي رعيه . وكيف حول مدحت . ناشا . الحكومة . جمهوريه
بعد احلاس عبد الحميد على أريكة اجداده

عرف . من كذب هذه المفترية . لكن دعم بين الناس والتحدث
كان يحصل لاساس لا يجهلها . هو . في سياسة اروس لان ده . هذه الاده
يقوق قد هه . بحرية . وقد سوت مهد . على الله . (القرين)
(أسيا لوسطى) . وسخت بلاد النهر عن حسم .

وقد عرف اروس عوئدا . وحلاقنا . وحس الجفرال (ايضايف) دسائسه لعل
مدحت . ناشا . ولاية الصوة . واع عنه . يربط . حدات ثورة . ويحاول تغيير

شكل الحكومة وأوصل الاشاعة الى الخرم السطوي وملأها من بعض السطاء
 وكان السطان عد المرير يعرف منشأ هذه الاشاعات واسامهم لم يثبت لها
 ولكن أثرها قد بقي في دهان بعض السطاء وب تولي محمود بن علي بن مور
 لصدارة العروة الثانية دور لا تقوم من مدحت بن ترويح فكار الحزب يعاقب
 لارضاء حكومة روس قدس دستانه وفيه رجال السراي وولادة اسطان وبعث
 هذه المفتريات من قبرها

وب جمع اسطان عد المرير طهرت مائة القديس لاسي وجمع مجلس
 اسعويين وشارك السراي السطوي ١٢٠٠ سانس ١٠٠٠٠ (طليكار) واطاه
 (طليكار) الذي تحمل طلائ (صدا) ٦٠٠ (قواري) وأماهم من الحدم
 ونظم وعيرهم ومنحخص الحكومة لاحدم مرتباً حسب الصفة لمائة فحقود
 على الحكومة هم رغبهم من رجال حاشية عد المرير ورجال القوي لاسامي
 (الدستور) كل قوم اشرو بين من قولاً لا يصدق لا السطاء من أن
 الدستور محدود حاشية من من ينسب هذه لارحفة من قار يصا ان القوي
 لاسي سيامي يجب شكل حكومته من منسكه في جمهوريه ويكون مدحت
 بن رئيساً لثلاث جمهوريه

ولما تولى مدحت بن مور أصدره للمرة الثانية وأعلن القوي لاسامي دست
 في لدولة روح حدد الجديدة وأحب رجال لدولة رومنا على مطالب في مسألة
 روسي ووقعت من لدولة على ذلك وبدأ ردها لاصلاحت لاسكات
 روس وشكاو عدد من صاكر متصوعه في بعض الولايات فكان من
 دعوى لي لاصلاح ويحدد فصل حكومتهم وتقدم نحو لاصلاح قرب هرج
 الارمة التي قد استمرت ثلاث سنين

كل هذه الامور تؤثر في حركه روسيا من سنير الحزب (يعاقب)
 في طريقه وأدع الارحيف لاسي وارب في رجل السراي وقوي من مدحت بن
 قد حور وب لدولة الى جمهوريه يكون رئيس لجمهوريه في المستقبل وقد نسب

حيثما من متطوعي لاهلي في لوليات في لاسانه لاعلان جمهوريه ، اذ ل
يتدارك السلطان هــد الامر بحكمته حاصر هـذا الجيش السري واسقط الملكيه
واحل الجمهوريه محالها

وقد تحت هـذه لاشعات تـمخ مشهوره مـها حلب مـدحت باش لى اسراى
واحد حاتم الصدرة مـه و سـاله لى وزيرا و سـاه طو يـر العـسا كر لـتـطـوطـه لـى
لوليات وفي لاسانه و هــه هــون لاسـي (الـدستـور) سـه مـعد لـلـول مـتـدـه
سـره في و ن فرصة وايضا ثواب مجلس لـمـو ثـيـن و فـصـه

سـمـى تحت دعة لار حيف هــه سـنـخ و ظـل مـذـبـعـود سـمـى قد رـمـو و سـكر
من الرابع ومن الخامس

صـح خـيال (بـصـايف) لـلـسـلـطان و كـانت تـسـمـى بـصـفـه حـصـور عـسا كر
الروس لى (سـن اسـتـيـهـوس) مـكـيـف رـمـحت لـلـولـه في مـهـده (سـر سـيـدوس)
رـمى اسـس سـمـيـه بـقـيـه هــه طـيـن و عـرف لـديـن في مـر سـه مـر سـيـب
روس و سـكر لـات حـيـن مـناص سـا شـتـل اسـس عـن د كـر مـعـرى مـن مـفـتـريـت
لى مـدـحت سـه مـعد سـه عـد خـيـد عـدي سـا مـرديف باش مـر سـيـب باش
وسـيـان سـا و عـيـر مـن مـعـده و عـصـه مـرح لـجـيـش و اعـنـق بـوتـهـم و بـرك سـالـانـهم
في حـاجـه لى اـقـمـت هــذا مـهـه مـه سـمـر كـوا في حـلـع سـد المـريـر و كان مـعـوم و الحـواص
يـتـهـدـون سـه مـو لا مـعـيـر مـسـتـويـن عـن نـمـه هــد لـامـر و كان عـد لـجـيـد يـريـد مـعد
عـطـاء لـلـولـه لـان سـمـده كان مـسـوم في صـدره و تـم دـخـاله فـر مـه قـل عـد المـريـز
و اعـادوا د كـر مـفـتـريـت القـديـم و سـكر سـكان لـولـيات مـ يـصـدقـو هــه الا كـا ديب
ان مـلا مـعـرب مـن سـكـا ن لا يـشـتـعـون سـر مـه لـلـولـه و خـيـر لـاسـانه مـعد
الـشـقـه بـيـن مـلا دهم و بـيـن لـاسـانه مـنا مـه سـر رـحـال السـراى لـى هــه مـره
مـفـتـريـت مـهم في حـريـده لـخـو ث مـكـنـوا مـ حـلاصـه مـ مـدـحت مـنا سـيـقاب لـلـولـه
لى جـمـهـوريـه بـيـكون رـئـسا و ان مـحـود باش الصـبر كان يـصـدـر الا مـر الى قـود

عبد العزيز قد سرف وندر موضع لدولة تحت عبء ثقلين من الديون ضلع ديها
في رمنه مئتي مليون من الليرت وكانت الدون نمرية قد ساعدت لدولة في
حرب القريم مساعدة مادية وبلدية

وقررت في معاهدة باريس اتفاق لآر حفظ مجموع مدية يد أن عبد العزيز
قد سرف الرومب على أعماله وأخر خطوط هربوية لقصه حرة الاصلاحات
المطلوبة فصعدت ثقة وربما سوي محمود مدية شاموه الصدرية بعد علي شت
فوضع مدية شرف لدولة وأعماله ود الحين سنة عسنة سهوه العمومية التي أظهر
م فرعية الدولة ووضع محمد لامة لقدمه فبصر باسم مصر مقدار من
لامول وحول عقد مدهمه مع لاحد فم يقبل بوكلاء طله ورفضوه رفضاً رتاً
وصدر خطاً موب قبل حد رأي بوكلاء حالف به قوانين الدولة ونظاماتها للبيعة
وكان يأخذ لامول من حرية الدولة ويرفعها على أحصانه وبع حصص وحل
سريه عمل أوراق مائة وتوزيع على الناس بلا فائدة وعن الحكمة لا تعطى
فائدة لملي لأوراق مائة وأحد هو فائدة سبعة ملايين من طسبات وسرق
محمود نديم ناشاءة ثمة أير من مول لحكومة فمعا عنه وبى عددًا غير قابل
من الورر ومظلم لا محكة ميرسب قانوني وحري موطي لحكومة الموحودين
في بلاد اسرار من الثورة السعارية وب ار اسرارين نخرج من رسل عدد من
المدكر لقمع الثورة ومحافظة على ارواح ناسيين فذبح اسرار ندد من المسدين
وكانت مسبات عبد العزيز طاهرة لا يقدر على حصاصه كآب منها به أحد مبدأ
مليون من الليرت من طريق درر كال في مسنه تحويل لدون وتقرص الذي قد
عقد عقيبه

ومح برید تدقيق هذه مسنه بلا تخير في أحد المرقص مسائل عن الامور
الآتية وهي :

أولاً هل حرت الامور الساعية الذكر

ثانياً من الفاعل

ثامناً : دأ ثبنت هذه لأمور من قبة الدولة في خطر

ان الذين لم يقفوا على حقائق الاحوال او الذين في قلوبهم مرض لا يمتثلون
على هذه المسائل لان اسئلة ليست من معمولات بل من لأمور التي قد ظهرت
للناس وثرت في عطية الحكومة وعرفها القاضي ونداني في نحاء بلاد القطر وفي
الخارج وذا ظهرت هذه المسائل وستتبدد صهر ولا شك فاعلم و قد مرصا
الحال ولك ان هذه الكثرة لم تصدر من عند العريز وحده بل مرصا وجود
سلطان غيره وهذا من المستحيلات ودا كانت بعض بمصالح قد صدرت من محمود
بديم اشأ وأسد شأ حية خدعه وعجز لا آخر عن القيام بعبء وظيفته فهدس
اشخصر قد نزل مور الدولة بزواج مراتب عند العريز فظهرت مشاب محمود بديم
ناشأ وفضائمه في صدرته الاولى ورعاً عن كل ذلك من عند خجده قد أعاده الى
مصعب الصدرة غير ناظر الى اسئلة الشعب فأوقع لدولة في زلات أشد من
الاولى ولا بطل عاقل ان فعله كانت معايرة لمقصد السلطان عند العريز

و دا نظره الى وقوع الدولة في آفات وميلها الى الانحصر بسبب هذه
مسائل ونظره الى القاعدة البكية القديمة وهي ان مد رجبة لدولة على المال
والرحل وعرفنا فقصدن هاجب او سطيين من بلادنا بسبب تقدير عند العريز
الذي دخل الامة العثمانة تحت هذه للديون وصطر للحكومة على غلاب لا فلاح
فترت من درحة عظمتها الى دركات خصبين لبل واتعد اصحاب اشرف والامام
عن خدمة الحكومة وهرب اليها لا واعد الخدمون الذين يطأطئون رؤوسهم للعطوف
ولا يهتمون بأمور الحكومة وكانت روسي تحول تزويج مقاصدها من يوم حرب
(التريم) فكان رحل لدولة يطأطئون فاحفظ ذلك دول العرب والحلاصة ان
رحل السراي كانوا يروحون مقصد الجترول (يماثيف)

وقد ظهرت تنجح أفعالهم ومقدمتها وحق على عند العريز سخط لامة
ما الذي كان يجب على الطار عمله اراه هذه الاحوال وهم المستوثون امام

اشتب بعد الخليفة هل كان يجب سبهم السكوت وايقاع لامة في هوية الخراب
واذا فعلوا ذلك فمن يكون المسئول

ان كل رجل مكلف بوقاية وطنه من الخطر ووكلاء الدولة تحمى عليهم
وظائفهم در الكورث ودا لم يصحوا اوطن ولامه واستحقوا للامة الى
يوم الدين

ان ما تقدم يثبت ان ندين قد عرصوا ارواحهم للخطر لتحلص الوطن قد
احسبوا ولم يحسبوا بلادهم وهذا ما يقوله لمصغون وهذا حقيقة ثالثة وهي ان بعضهم
قد قال ان صلاح احوال سلطنت مجموع كان متيسراً فلم يخبروه ولم يصحوا له
قبل خلخاعه وبكى رجال الدولة قد ائتمروا انفسهم وبدلو له انواع الصالح فقدم
خللاته عالي ناه بعد عودته من كريت لانهما قال فيها ان حالة الدولة توجب
الائتمار وتقضي لاصلاح فلا بد من تعديل لاصلاحات وبحس حواء . يلزم
للمساواة بين اصناف دونه في توزيع لالاخمة في اعمال عبد العزيز ولم يقف تير
اعماله بل ردت على طاقاته . يده محسوسة وحقد على عبيد الله ثم نهر فرصة موته
ووجه مسد لصدرة الى محمود نديم . فانه يصير سير الاصلاح وفعل اعمالاً
لا يصدق العقل ولا يحده علم من عنده . دة من العبرة على وطنه وتسبب نديم
د ذلك في بي حبيب عوني وشراي لاسه كانا من محبي لاصلاح

مكت في صدرتي الاوى قد قدمت لالاخمة لالسلطان اظهرت له فيها اصرار
لقره من بتي قنصرها لايه لمصرنة وقت له انما مفتتح للاحبي باب لمداخية
في تنوون مصر لداخية وتقضي على استقلالها وتخرجها من درة لدولة العثمانية
فاصدره عدا ابرير امر قاصداً بدم القرض وعد فاسرده عدا عتري منصب
الصدرة

وكان نديم قد صرف من لاية دة أنف حبه فظهرت مرقته وكانت نتيجة
اطهارها عزلي من مستند الصدارة

وقد وعد بعضهم شروني في اياه صد رته ببلع كبير هو ورفقه عوني .

لاعطائه حذو مصر بعض متغيرات في انقلابها لكي لا تثيرات قد تصدره عنهم
 وجمع شروبي روفه في مصيفه وحادثته في أمر تدبير ثور الدولة وقال يجب
 أن يصح حداً هذا التدبير وسأوي بين أفراد الأمة وكأولاً يحاقون عظمة عبد العزيز
 وكريانه ولا يحسر أحدهم على ذكر الدولة والأمة والحرية وسعد في حصرت
 فرتو لائحته طالبين الإصلاح وعرضه عليه وسطة والدته وكنت قد كنتها بحظي
 أصدر أمر عبد العزيز قضى على من سطة لاحكامه لعديّة وأرسلني في سلايك
 وعزل شروبي من صدرة وعنه في حلب من سى أرباب العديّة هذه الافعال
 عاد محمود بديم شأني مسد الصدرة للمرة الثالثة ونسب في بي عوي ناس
 لي روسه للسب والى المذكور وسب بحادثته استفاد مدحت ش من نظارة
 لاحكامه العديّة لار استميتحني محمد بك قد أرسله النظار لي مدحت ش
 وطب منه تقديم لائحته لعمومه فدمه وصرح بالاسباب التي قد وقعت الدولة في
 أزمته وقال ان تأخير الإصلاح أربعة أشهر سيؤدي حجة الدولة في بسأله السلطان
 عن محتويات لائحة ولم يطالب حصوره ومصر في امري

وحقيقه ان دم ش أوقع الدولة في مثل كل دجلة وحارحة مظهرت نتائج
 أعماله فظلت ولادة ساعد من مدحت ش تقديم لائحة سطة ثما دار السعادة
 فقدمها فلم يقبلها عبد العزيز

هذا ما فعله بوراء وأساطين الدولة وهو يمكن صنعه مع رحل قد اشتهر
 بالعظمة في يحسر احد على ذكر لأصلاح واطول والأمة والدستور في حصرت
 ف الذي كان يجب فعله معه أكثر مما قدمه

عر عبد العزيز ديتاً بعد ظهور مسأني حوسه وطرست وعين رشدي
 لمسد الصدرة وتوفي ش للسرة عكرية ومدحت ش بوطمة في محس بوكلاء
 وطهر لاس به قد سم بهم ثور دولة واحتفقه غير مظهر لار رحل الدولة
 لايجزونه على سعادته ولا يضره غير محمود بديم شأني وقد شئت عبد العزيز
 ذلك ففعله الساعمة ولكن الظروف قد صرته ان عزته وقد قال عبد العزيز

لشدي شاه صدر الأعظم حديد وشيخ الاسلام وألبرس عسكر يوم قدومه ١٠٠٠
اليوم ماضيه من لامة تريد أن أوكم هذه المصنفات في عسكر
و بعد محمود شاه بدستنه من يوم غزاه فكات ولدة السلطان بدونه في
داخل السراي وكان الموسو (يعتق) وأذناه بروحون مقاصده في الخارج
لأعدته لي مركز الصدره فارت من حل عصب لاس عدد سكوب وهو تير
أي العام مدسكوه معهم به د د في مركز عدد ردي هذه مرة لا يرضى
سبي أعدته بل يحاربهم وهو لشدي لا حفر

هكذا سنوي من على العوس وين من عبد العزيز لا يعبر مسكه
فانقرو على حصة من فيه لافي عياه خلاص لامة من رمة لاسعد
وقد عاد عوي لاس من ولاية وسه وصمم على حره حله وهو مشاهير
لامر وحسن ولي العهد اساطل مراد على نحو حده عمل نظامه ثم المتبع
كان بعضهم يفكر في جمع عدد عزيز يطرى شخصه ولا يرعى مصيعة
لامه فيقولون له حله بلا سب ويعرون سقاطه في ثلاثة و رمة شخاص
قائمين من هؤلاء لاشخاص قد جمعوه لال مصيعة شخاصه كانت تقضى ذلك
وكان عزمهم من هذه الأذاعت لاصاق لهمة بأكلا

على أن جمع سلطن لا يتم لا يثق زمة بأكلا وصي لامة ولا سيب
الى اسقاطه ياتفاق ثلاثة أو أربعة وهو حصة شخص محدود لا يدرى من
مقام الخلافه في لا يرعى هذه المصلحة من جوار مسافره

رمو القول على عووه وقاو من الأكلا قد سبو جمع عدد عزيز ود سب
حدلا من الأكلا قد جمعوا عدده ير شره على من يحمله وحدهم لا فرد
على أفكارهم فابن يصحبه شخصه التي يعرفها سيطرة اسوة من بأكلا ودا
كان المقصود من جمع عدد عزيز حد رمة سب من فهد كان وحسن حركة
من الصدور ومشايخ الاسلام واه راء يأخذون مرفقات كثيرة وكان صدر
لأعظم في من عدد عزيز بعض مرتباً شهرياً قدره ٢٥٠٠ ر و كان أحد من

ولكن الحكومة لم تحس استعمل هذه - دق وتلك المدفع وهو مات عند الحرب
 قبل الخلع في الذي كان يقوله بعد - الحقيقة في شأن وفاته

هذه هي لأسباب التي قد ختمت على لامة جميع عند التحرير وقد ثبتت بعض
 وعبرها ثباته ولادة والبرهين من شأنه - يقع على عصيلها فمراجع أوراق
 الحوادث المطبوعة في ذلك الأمر وعلى الذين يريدون معرفة درجة سرور لامة
 من خلع عند التحرير - يتذكرو عدد جموع المحتدة في مبدئي - ب سرعسكرية
 ويريد وكان بعضهم يقول - لمطاهرين قد صبروا سرورهم في مبدئي - يريد
 وليس عسكري لارصة - ورر - المطبوعة بعد هدمه وحده

وقامت بعض الحوادث - مدحت لامة - يرص اروسيا - وهو - رصه
 تتحدثت الدولة العثمانية من عوثل لحرب الروسية - وهو - يشي - طرق - قدر
 الجيش الروسي على حذر لامة - وهذه لافول - تد على جعل قتل - من لاسف
 ان بعض موطنى الدولة كانوا يروجون هذه لا كاذب

يقولون - ترك كانت قدرة على حارة مطاب أعده - المؤتمر للتحصن من الحرب
 والمقاتلون هم الذين لم ينفقوا على كنه مطاب لروس وقولهم - لاسف تؤثر في
 أدهان الذين قد اصابهم الحرب بمصائبها

ما هي مصائب روسيا في المؤتمر هي سبب الالاد ينفر عن جسم الدولة للاحقة
 الالاد رروس في المستقبل وقد صفت هذه - شأنه على مدخل البحث في وررة
 رشدي - شواهدت لي من مدحت - شاف الذي كان يجب على مدحت - شاف
 عمله لاسكات لروس هل كان يجب عليه ترك هذه الالاد حسسه بمصورة - لا
 حرب ولا قتل لاسكات روسيا واد كل ذلك في نية دولة وقعت مثل هذه
 الامور هل يقع من رحل من محبي الوطن على تسليم مثل هذه الالاد او اصغر
 منها للهو

هل قال فائل يوجب تسليم هذه الالاد للروس يوم احتضن رحل الدولة
 ورؤساء الاديب واعين الاهالي ونفقوا على رد مطاب روسيا - جامع لار

وما لذي كان يحب حرّيته في عدم خضوعه وقد عقد مدحت دست الصبح مع
انصرف عملاً بصلح ديتي سكاتر وقرّرها وحاول يصل ومعاون مؤتمّر فارسل
بعض موظفين إلى لومبيلي وبدأ في محويرة الخيل لاسود بمقد شروط الصبح
فانه انه اسدع إلى ورده ريك عمه شعبة وقامت قومه ذوي الاعراض على
مدحت دست فقام انه أرد عطاء بعض لارحي سكان الخيل لاسود

• أسدع قور تقاين و قلات مع سب لمؤتمّر مدحت الحرب وه تعد قور
بعضهم عن خففة حيث قال ان مدحت دست قد ساعدت القوية مع البعير يوم
كان ولاية طوبه واز اعدله عصب لروسي وسب علان الحرب
أه محمود يدع دست في سب عدة بروم نال حب به قور الروسين
و مع تصيحبهم قور الامري و سب حرّ فكيف كانت اميحه

من كان يحب على مدحت دست قور اشقة الامريين الذين حضروا من
بلاد روسيا و يحدو مع سفيه بلاد حرّ ايعبى دد دست فمودة بعد عشرين
وهل ما بدله مدحت باشا من الخدم بعد جرما

• خلاصة من مدحت دست • • • • • الذي شد وعطه للدولة معه وه و ساطعها
من خدمه اذمة و قدوه بحسبه قد هدم عدد جيد و بعدهم عن سائلهم
واتب سائلهم بالبحير ولا سائل و حلت بهمهم بلا سب سوى السب بعض
لجوسس قد قاده سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
هؤلاء و بعدهم عن وطنهم

و يترك لاسباب التي وحت حتم عند تحرير وبقول مع تقاين ان بعض
بعض قد اتفقوا على حمله فم على عدد حميد لادف من العدم والعطى وقصى
على حاة سائلهم ولم يطر إلى طعنه بعض رفة و صبح عدد غير قليل من
سككي لاسانة يرفع يده في اسبه طائلاً لاساطل بقية هم من احسن هؤلاء
لجوسيس و رحو السطال بهذه افعه الشعة

أدت عدد لجيد عددا غير قليل من لاهالى عملا بشرة لجواميس وأرصى
لروس ثم عمر مصائب الدولة التى لم يقدر على تلافيها فى غير هذه الدعاة
نعد مدحت باشا عن لاسنة وعن لوطائف ست سنين وعرف انعاذه
لخواص وانعم وسكى أرباب الفايات يقولون عن كل ما من شأنه تأخير اوطى
هذ فعل مدحت باشا وقد سب هد مدحت باشا وهو قون فسد لا يصدقه من
عنده ذرة من العقل

ان القاون الاسمى (الدستور) يحل الوكلاء سنوين ويمع لسنوية عن
حالة السلطان وسكى لاواسر التى قد صدرت من سرى بلد الى القود فى باب
لحرب قد ست اميزام العثمانيين فعل مدحت فدى الصحى فى اسكتب للى
قد أمره بالمابى نكتاته ن اسطان مشول عن كل شى ثم رد ترفة دمة السطن
من نعة لاغلاط التى قد اقربها لى بين موقع فى حبص بصر وشركه سمه
(من الاقلاب) هد أن صدرت له لاردة اسية وقال فيه ن محمد نديم باشا
هو باطر لد حلة ومستر السطن عد محمد ماكن دهم فدى سن السطن لملوع
على اعتصاب أموال لشعب ولهم نواع الاستند فكف يعين مثل هذ الرجل
مستشارا للسلطان الجديد

وعرب من هد ودك قول مصعبه ولو كان هد البرير حيا لم حصات
هذه امصابه واعلاسه فى وقت داته على صفحات لخرئد أقوالا تدل أن
هدم لاحوال هى نيجة سوء درة لدولة مند عشرين حة فالى القولين صحيح
وكيف يقول ذلك قوم ويدعون المصدق لهد لجيد ود كانت هذه المصائب نتيجة
سوء الادرة القديمة فلى يقولون ن حانى عد البرير قد خطوا

ودا بوى اهدم نقل الدولة من ملكية لى جمهورية فذلك لا يتم الا موافقة لامة
وقول لاعده (ن مدحت باشا سيصيرها جمهورية) يؤثر فى مركز السلطان
ويوسع شقة الخلاف بينه وبين الامه ولذ فقد سخن نفسه فى قلاع يدرش الذى
قد أصرته تبعه نى مدحت باشا ورشدى باشا هل أصرت لامة أو السلطان أو ابلاد

لا يريد أن يجه العالم قصيدته معكوسة لآب لا تقول من مدحت باشا معره عن
القائض لأن بفاخص لا بأس كثيرة ولكن منشد قصر على أمور للدولة ولا يجب
أن يجرها باصفاة الشخصية وقد خدم مدحت باشا الدولة أربعين سنة فلا تقطع
وم يرتك حريمه وقد كان قد اجترأ بهير سمار لصدقه فسد كونه له المشهودون
ولا يجهك في صدر أحد من الناس تصدقون ما دعه أعداء مدحت باشا عنه
من الأكاذيب ومدحه لأن ذلك يحط من قدر الناس

ونبي مدحت باشا وبهذه عن عائلته ومدحه في قومه بطائف بغير مسوغ قانون
وقته حقا كل هذه الأمور لا دخل لها في بحث

(نقي مدحت باشا إلى الطائف)

صدر حكم محكمة بلاد وصدق عليه وكلاهما لادالة وحال الحكومة اذ ذلك
وجمته الحكومة هي وروقه على وورقه للدين معادوم معدمة وحشية وأصولهم
لي حدة ومنها لي ملكة محفوفين ومنها ان بعض قومه الصانف وكان أمير الإي
سليم وشقيق حسن شرقي لفر عيسى عثمان بك يتولى أمر بقم من بلاد
لي بلاد لا عطف لاه من لاعاداهم ثم أخذوا شبه ابيه والله من بعد كرات كي
السلح هم يركاد من نوع نعه لا قتره

وسد كرمي من الصحائف مكاتيب مدحت باشا لادالة على ما لاقاه من
الشائذ وما عادوه به من القسوة في السجن

وقد سببت هذه المكاتيب سفاة عائشه وسعاث فردها بعض دوى لمروءة
ونوجه اللورد دوولين سفير كاترين ماس و عترض على أفعاله وقال له رجاله
ان سببوا اي لطائف أمر يعيشوا أمر معيشه مدحت باشا
وسمرف القراء صدق وعد الناس من مكاتيب مدحت باشا ومن مكنوب
شيخ لاسلام الذي أرسله لي عائلته يعريها به بعد ودة عميدها

(صور بعض مكاتیب النبی رسد القصد من منه)

اصحاح العفة لیدت بحیه وشیران هم

أرسلم اليوم لی رسد الاولاد مع بعض ملاس وقد كنت كنت حوانات
بعض مكاتیب فارسه مكاتیبكم دتما لی مكة لانی قد زست سكم اكثر من
سنة مكاتیب ولم تصدكم كما يظهر من عذرت مكتوبكم وقد فرقت ارمیر ووصت
لی استامول فارسونی ی كوشك (شادر) سری یلدر : سحوی و محمود باش
و نوری باشا كل واحد فی حجره وقلوب سلطان عبد العزیز : یشر : یمكن
سلطان مراد وولده قد امر فصدرت تعینت من محمود باشا و نوری باشا لی
ثلاثة شحص فقتله : دهم : یاعی : وحید لله فندی و رشیدی باشا شهید
الخدیة و حرمه : اصد : تممة : انت : بص : علی همد : ستم : و نامع : ان : ارمایش
كانت تردفات : مكده : همد : یوم : كفی : رمیر : مد : عبد العزیز فقد ارسل
ایه ثلاثة شحص : لحسنه : حدم : مصفی : لهور : و اناس : حید : محمد : ثلاث
مصطفی : ح : ثری : كان : ثلاثة قد حو : من : بلادهم : یوم : ان : ثلین : مهم : قد
تفقا مع : لا یصحی : ثری : لك : و قتله : فقد عس : همد : لا : لشخص : مع : ان : موت : عبد
العزیز : قد : وقع : قبل : و صدمه : لی : سری : فقد : كفی : فی : القرق : لی : ساعة : موته : وقد
اشهر : المرحوم : عبد العزیز : و فی : سر : همد : و اولاده : ستم : و حوریه : همد : همد
همد : من : همد : همد : یقال : حد : لیوم : كفی : بدل : علی : موته : همد : ستم : و حرم : همد
القصه : من : همد : یشت : ماقاله : بعض : لاصدق : فی : لوم : امراض : عبد العزیز
قد : عتاته : ید : انهم : انهم : ستم : ستم : صدی : صدی : قد : فیمهم
كل : ذلك : و حدث : سكاله : فی : بحكمه : همد : همد : ستم : مقتره : و كمال
الهمد : تلافی : لا : لشخص : لیدن : یحشی : من : و خودهم : همد : تصع : محمود : یلیم : س
و حودت : باشا : همد : لید : و علی : كل : حال : فقد : حكم : علی : محمد : باشا : و نوری : باشا
و علی : ١١ : شحص : بحكمه : قاسیه : فم : یصدق : العمد : و بعض : كلاله : علی : همد : لاحكام
ففر : لیدن : فیمهم : و لحنه : همد : تیسر : لی : ملاقاته : سلطان : فی : كوشك : (اشدر) و سکی

بعض المايحبة وبعض الحرم كانوا يحصرون كل ثلاثة يوم بأمره لتسليتي على
رغمهم ويبلغون الي بعض اوداته

وقد حصروا آخر اسلة وقدوالي بن محمود شاه ووري شاه قد اعطيا أوامر
للجناة وان الجناة قد قروا لاسر لاصلي هو سلطان مراد وقد نبي السلطان
بعض لرحل رأى من اللارم نينا ايضاً وبخ حراري حب عائلتنا الى مفاد
وامروني يضا أعطاه مكاتيب لمن حثه لا يصف بكم ولم يخبرونا عن المكان
لمر مع ارسنا اليه في اعول على احضر عائلتي الى محل مجهول وكنت اظن انهم
سيرسلونا الى مثل رودس وعكا وغيرها فكنت لكم مكتوباً وهزمت على ارساله
ايكم ولكن بعض موطني الحكيمة قال لي نحن اسلم واخذ حقتي ايضاً فلم
يرسلها لليوم وحسن موظفون حادي عارف في حدى شجرت ابو يور فلم اره وقد
بقيت في لور تراسي التي حصرت في وتظرت الحقية فلم ظفرها ولما وجدت
خادمي عارفاً بي في لاور وحدث يضا حادي يوسف ووه قبض به وعراقبة
فأحدثهما منه وانتهما الكي لم حد عبرهم من الملاس فطلعت ما عدي من
اشاب وانتظرنا بحكم الضرورة في ر جفت وقد كرهت الدنيا بسب ما رأيت
من سوء المعاملة في كوشك (الشادر) وكنت قد اصت مرض فكنت وصية
ووضعني في الحقية وهزمت اليوم بكم قد رسنا الحقية مع طيفوز عا ولكمكم لم
تشيروا الى هذه لاوراق وعدي هم قد شجروهم في اسرى

ركب ووري عر الدين ولم يعلم واحد منا اين يذهب به وقد وضعو محمود
شاه في حجرة قدره ووضعوني ووري شاه في مثل من الحصر وعلقوها فوصلنا الى
جدة وكانت حرارة البحر لاجر تؤثر في احسام لان فصل الصيف شديد الحر
كما لا يخفى عليكم كانت لمر حبص قرية ما فلم نحمل رائحة الكريهة وقد حن
وري شاه وهو الآن سجين ولم يبق من حبه ولم يصل الى حده انصح لنا ان
العابة هي رسان الى الطائف وكان يحرس كل واحد ثمانية او تسعة من العساكر
فلم يحدث واحد من لاجر لان حد سامورين ثقت هو شقيق حسن الشركسي

معلوم وقد اذقونا نواع قدر والتخفيف ولما وصلنا الى مكة افد بها يومين وكانت
اقامتنا في حدى دوش حره الشريف فلم تنصن من الزيارة مرة واحدة ولم
وصلنا الى الطائف سحر كل واحد منا في حجرة من حجر (القشلة) عسكرية
ووصمو على باب الحجرة جمعة من المساكر شاكي اسلح فلم ير واحد منا صاحبه
ولا قدر على فتح احدي النود وهدمته رأوا ان معنا عن محادثة بعضنا غير
ممكن فنحن اليوم نقادث

وقد وجدنا بعض لاقصة ورسلت لنا حرم سموت فاشا المصري بعض
الملاص وقصص النوم فمساهنا الى هذا اليوم

وكتب المايين الى الشريف ولى الوالي امراً قال لم فيه ن هولاء
قد صوا و ماين يخشى فرارهم فلا تغفوا مر مرقنتهم فأمر الشريف بوضع قود
الحديد في رجل رفاقنا ثم امر برصه فأخذت لان مرضهم قد اشتد وقد سدد
النوافذ بالحديد

و مر ماين قد اجار للمصوبين محبرة قهرهم وعائلاتهم على شرط ان
تكون مكاتيبهم مفتوحة وقال ان يوسنتهم ستروح وتجيء مع بوسة الشريف
فكتب بعض رفاقنا مكاتيب لعائلاتهم ودويهم ولم عرف اهل تقيون في اريد
وفي الامانة ومع هذا فقد حررت لكم ستة مكاتيب وشقيقتي ايضاً ورسالتها
الى الحكومة بواسطة (طغور انا) اتوصلا وانصح ان لم نصبر ولذا فقد وجدت
رحلام ذوي الشهامة في نظارح عى في قد وسلط اليه بعض ذوي اشرف
وكتب للشقيقة مكتوبين ورسالت مع حدهم مكتوباً بحص شقيقة محمد ش
ولما وصي خبر وصول مكاتيبكم حرت رفاقي فكموا بكاء يفت الا كاد
لان لكل واحد منهم - وصه تنوق عسه الى مشاهدتهم ويتطلع الى خوارهم
ولو كان لاحدهم مثقل درة من الجرم انك هذا حراؤه فيتحمله وتسلياً مثل
هذا القول

لا تذكر في مكاتيبكم شيئاً عن سمح بل عرفوا عن صحتكم وعن مصالحكم

العائلة ورقوه مكتوب للوالى دى حتى انه يرسله اليه بعد موته

وبعد اليوم لى حالنا اى لى احوال الشخصية ن رفاقي في غم شديد بلا
شك ولكن درجة كدرى احب منهم ولا دري ان حالة صعبة كما يتصور مثلي
وسبب في ذلك بي قد حاورت السنين فكيف سيعيش لاسر بعد هذا العمر
ولا يخفى عليكم لى قد عرمت على نعيشه معرداً في سنة ماضة وقت من من
سبل لى امرة وقصية نية العمر مدة ولاشعر بالآخرة وقد تكررت هذه
العبارة مراراً

وطالب ثبت شعل دهي تلاوة القرآن فاخذ الله الذي هدى لى حفظ
كتابه من حبيب قد وصت لآن ان حرد (قد سمع الله) وانا احاط على الصلاة
يضاً و مستبعد الله (ص من مصيبة لا ندر الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه)
هذه الآية هي كبر عراء لى وه هدا طحاء والاقراء سوى عراء لى يضاً فاد
متوكل على رلى ومسلم له موري فتوكلو عنه سمو له موري وود كنتم حوب
هد مكتوب ققوه ن مكتوب له كل التسبيح قد وصل (شيد عليهم) الاشارة
اى مكتوبه وعنده التصريح بذكره حتى عيبه حوقاً من الجواسيس) وقراءه
فادا قلم ذلك علمت ن مكتوب قد وصل بكم ولا نكثرو من التفصلات
وحاصل لى لا ذكر شيئاً سوى لا ولا يفسق صدي لا دا ذكرت عدي بكم
وعن الاولاد وه طلب من الخلاق العظيم جمع شمس وقد كسرت سدى اصداغية
ولا يوجد من يصلحها ها ولد دى اتحمس مشقة لا تطلق وقت اعطاء وقد طالت
مقدراً من اتع في حد مكانيبي الى (طقور عا) وصحت يضاً (حررين من تعبير
البصاوي وتفسير روح لاسماعيل حبي وحر من لارعة لآخر الفرسية
دت لخلد الاصفر لتي كنت طبل قرينه وكلا بين كتي في رميز فادا امكسكم
رساها فلا تآخرو قد علمت من مكتوبكم كهم مهمون تميم الاولاد ومبررت
عاية اسرور انهم عبي على حذر ووسية وصبره (ثم لعين تعبير تركى يستعمل
للسلام على العائى المحبوب) واسلم على دريه هام وعلى لاعوب وجمع

عزمت على اداء فريضة الحج بعد حصوري الى هنا فرضى شريف وعزم على
 حذني معه ولكن داء الكوليرا قد نشر في مكة فعدنا عن هذه الفة وقد حررت
 للمدين من اسبوع مكتوباً ومصيته ومضاه ايضاً محمود من وقت فيه ان هذه اللة
 لا يومها حد في الشتاء وقد وعدنا اسطون باستصحاب عائلاته وولادنا فادنا بدل
 معنا تنويع في حصار من يقوم بخدمتنا من السيدات والجواري كما له من
 الشكرين والالاطين سرري نجيب على هذا المكتوب يداني تنطير الحوب
 كنت قد تركت صدوقين محتويين على سندات باشين عند مدير شركة
 رصعة ارمير وكنت له من هذا مكتوباً وسطنتكم قلت له فيه ان يسلم اليكم
 الصدوقين ويأخذ منكم بصلالهم بصلكم مكتوباً لحذني على مكتوبه وانه تشرير
 بصاً لي وصله قد كانت احسانديق لليوم عد هذا الحاش وكال الحاش في رمبر
 فاقيدوني عنه لا كتب له وحرروني عن يراد راصد ويرد كرومكم وقلو دعاءنا
 صاحبة العفة هانم افندي حصر تاري

ايصبي مكتوب بعد الذي اخذته قبل رمضان مع الملاس ولد فقد اسمت
 عاية لاسف وحررت سند الحرف لاقطاع حركم واحذر الاولاد ولا بد ان تكونوا
 قد رسلتم لليوم نفوداً وكل واحد منهم لم يصلي لا تقصع من صلاب فاحتجنا الى
 النفود قد رد لال الحامين ير التي قد رستموه في اسم الماصي وطلع المرس
 من لاسمنا قد صرفناه وما دالك لال الحكومة كانت قد عيبت سا وكلاً
 وصاهياً (طاحاً) وعرضاً بيد اسم معهم ع في هذه الايام وصيبت عبد الحناق فلم
 تعط وخدم ما يبره من ما كل محتج في الدرهم وعاونوا احوا اسحوبين
 معاً لاسم في احتياج شديد ولد اعطى بعضهم ملاس ان ومحمود باش وريتا من
 واحب مرعاة حوال خدمه لاسم قد دخلوا اسحق بسما فصرنا ما في يده
 وم يبق الا القليل ولقد ختجنا الى استرداد ما اعطيه للخدام من مرتبه وكنت
 قد ذكرت لكم في مكتوب ارسله في اسم الماصي ان لا محتاج الى الدرهم رمتاً
 طويلاً لال الحكومة في ذلك الوقت كانت تظلمنا ولكن لحال قد تعسرت منذ

زمن فأصبحنا في غاية الاحتياج الى الدراهم وكنت اريد ان احول عليكم مبلغاً
بواسطة احد التجار فلم ترخص لي الحكومة قائلة يجب الاستئذن من دار السعادة
والظاهر انهم لا يجسرون على محطة لاستة

بين رفاقنا هنا جماعة برثة الكاشي والملازم والميرلاى وقد أقرصناهم بعض
درهمات فاشترى قداساً من السوق وهم يخطونه فذهبهم ومعهم محتاجون الى
ما يشترون به عداهم وبعضهم يقضى ايامه بالصوم فيحب ان يشترى لهم مقدراً
من زيتون وزبيب ويبيعهم به على عادتهم في كل السلاسل يوجد أصحاب الخير
على الفقراء ولكن هؤلاء البؤساء لا سبيل الى جمع اعانة من احدهم فيحب علينا
معاونتهم خدمة للاستية فاردوا ان يبيعوا وحمسين حبيب بواسطة الحكومة
وحدثوا ايضا عن حاشك في زمير وكنت قد ذكرت انكم ضرورة رسول مدينى
بالسكاوتشولانه لازم لاساني الصديقه فارسلوه مع مقدار من التبغ ولثمن لي
الاولاد من عيهم وسلموا لي على جميع

د سارت الامور على هذا نمم ولم يرد لقود ضطروا الى بيع اناه لماء
الصفي الذي رستوه ويبيع السعة وكل من هذا العسكر فخطروا علينا . مستحبه
بيعهما من القتل والقيح وصرطت فكارنا

سحر قلعة الطائف في ٢٥ أغسطس سنة ٩٨ . حدث

صاحبة القعة روجتى هاتم اقتدى حضرتارى

..... قد حصلت هـ مدينتين وقعة عجبية وعربية وهي ان
ميرمكة كان في الطائف كعادته في موسم الحج في سنة الثلاثاء بينما هو قائم في بيته
بين اولاده وورد عائلته حاصره ثلاث طوير في نصف الليل وكانت معهم اربعة
مدايع وفي الصباح احصروه الى محل محسنا على السوم وجميعه تحت حفظ
العساكر ويقولون رده هو مخافة لانكبير وسيبرسل الى ستامبول او الى
غيرها وعلى كل حال قد آذانا هذا الشخص لارضاء استامبول وقد جازاه الله
فاذاقه ما تقاسيه من العذب وهي عبرة للمستتر . وقد وصل الرجل الى المايه من

سبي حياته وهو عمر يحمل لاس على لاشفاق عيه خصوصا ان نظر اى اتصال
سه برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شابهت هذه الحادثة ما قصوه في زمير
بيد ان مدفع كانت ثمة رائدة فحار الملك ثم

سجن لضاف في ١ يوليه ١٢٩٩ مدحت

صاحبة العفة صيمه هاتم افندي حضرتلرى

لم يصبي من رمس حمر عن صحنك ولا عن صحن الاولاد ولم كنب كم
لفصلات الارمه عن احوب وسب ذلك ما فبه من التصيق فقد وعد
السلطان باخذ عائلانا يوم عيدا ولم بعد وعده وبنه وقف عند الحد فقد مر
فأخروا من محبرة ولادنا هم يحرقون ما كنتم من مكاتب وقد لحنا من
اشريف عبد المصطفى من مصاحبه فكموا يحجون بعض مكاتب لارسلهم
في صحابهم وقد سد هذ شريق في لاله الاحيرة وقد حسه اشهر بعدوا عنا
خدم وحصر رجل رنة لارلای من داله ذاسيه امر بش لا كمال بعض
من نوع التمديد وصروب لاسندد به ثمرات حور لاصرفه لاهق زواجا
وهو رجل كبير سن بعض عقل ولكن فعاله لا يوفى من عده ذرة من لاصف
وقد كافوه في لايه لاحيرة برسه ما روههم بحول قلب في هذه الامم لان
ومر الاسانة تقصيه من رنة كبر من لاون وفي مدحه من عمره سصول
اد حورو قتل بالحوق هو سبي في الجهاد صرخة الاسرع قنلى ناومحمود باش
وحبر لله هدى ولا يريد طالة مده ستمت فهور للخدم انكم تريدون ولا بد
الذهاب الى بلادكم وما دم اشوت في قيد حدة فتق ان خلاصكم من استخيلات
فانصوبى على قنهم بينكم سكم مبتعا كم وقد دعه به كبرنا خادم بوري باننا وكان
سكشى نكر فندى حاصرا وعلق باب حجره وول له ثق ان لخدم لا يحصون
من هذ سجن لا يموت سادتهم : ثم اردف كلامه قائلا ان مولاك بوري باننا
مصاب بدحل في عقله وقد حول الله نفسه من انفة مر د فلم لا تساعده لخص
حياتكم من هذا السجن ود اردت معاوتى فاسرسل لك بر دالترع حديد الذودة

و خلاصة فان ارجح قد وصي الخدم بقسب سببه للعلاص من السخن و حره
 تسبغ هذه الصالح في قبة الخدم تحدثنا اقول له في التفكير ولا وهم وقد حانف
 الخدم و حره فمعه عن الخروج معانا و قد فهم نوع التعذيب و الارهاب فم
 يوفق في مطونه و احرا و سل صهره اليوريشي مدعو مصطفى فمدى لقيادة
 العسكر لوطا من حر حرس فنداحل لاجير في مورد كك و مشرب و لم يترك
 فرصة لا طرفه تسميما بعض لاشا و صهره هذه الاصل لنيل المكافاة ليدوية
 و لم يترك المكافاة لاجريه ايضا بل توجه في مكة لاداء فريضة الحج فخصصا
 من شر عائله و ه سكن هذه الاسمان متوجه على وجودهم لان التعذيب مستمر
 اليهم و قد مصت منه و وصف منه و لم ير حده الب و لا شيء حنينا بل لم يراحد
 فرد عائله و لم يح له لحكومته مكاتنتهم و كان عدده ملج حسي فاشاروا عليه
 بتركنا و خوفه و هدا مما يظهر ب مسرى ندي في قريب العاجل

د كان القصد من تعذيبا و شديد الحرج عند كتم معتريات المايين فقد
 ظهرت دحالة للصغير و لكبير و علمها لافرح و كتنت عما حرا ندم الوصول و د
 كان تعذيب يسر رجل لسري فكيف سرهم حالت المحرقة اسن لله تعالى و هو
 الحكيم العدل حره حكمه على كل شيء قدير سلامي على الجميع و على الاولاد
 و ذا القين حد هل لا صاف فاحه و ه عذ نفسه من لاهوال

محس المصنف في ٥ محرم سنة ١٣٠٠ مئذت

(صورته المكتوب المرسل لي عنده باسم الاعرج و في لولايه)

رأيت بعض فقرت في مكتوبك الذي ارسلته الى المير لاي محمد بك و ناك
 الامرات شيعون ه الى في قد حبرت ففصل لاسكبير عن عمال عمر باشا
 و توبخوني مع اني لم حرر في مصل مكتوب و لم رسل اليه حد من لم تصور شيئا
 من هذا القليل . . فاميت عمر باشا فقد عرفها لجمهور و ذا وصلت لي قصل لاسكبير
 فقد اوصاه به لبحر و عزمهم من آحد ناس ه و في مكة و قولي لاحتاج الى
 برهان بالطروف تؤيدها و لكسكم قد كستم مرة ثانية في محمد بك تقولون مثل

فوسم الاول وتوبخوي ظاهرا في ذلك شيئا من الصحة ولقد فقد اضطرتني
الظروف الى اظهار الحقيقة

في عمر ثمان يتطهر من حصوره هو تسميم السجدة وقد اثبت ذلك دواء له
وحركاته وقوله ورد الطين لثبثه في الحفرة فثبت في ساداتهم مزار جهرا على
مسمع من فرد العساك وصعد وقد شبت اقواه بين الناس وحملوا امره الخدم
بلزوم السجن على هذا السبب

أما وصور مساندة في مسمع لاجل فلا حاجة الى تأويل لابل قصص
لانكبير يتشبهون لاجل ورسول في حكمهم وهو مرتجعه عنهم وطائهم
قد كان هذا حاشم وم يكن في حدي عرج فتمد عليه في المهد فكيف
تصدقون هذه المفريات

ان خدمه محرجون مرة واحدة في الاسرع محجورين بعدد من تصبط
والجاوشية ولا يتخلطون أحدا

فلا يتصور عاقل محرج فصل لانكبير ولا دري كيف ساعدكم
على توبيخ

دا حرد لاس من حربه وولاده وموته في حياته وسجن في مطهرة
كانني نصح فيهم وضع عن مخدعة ولاده وعائلته الامر بدى لا تخبره الله بينوا شريعت
والعادات فكيف تكون حاله

قد كان العرص من فتره هذه الفتره هو معان عن محجورة فله قد حرموا
من كل لذة دنيوية سب سجن المي الى مثل هذه المفريات

تقرون في مكتوبكم الى مدخلات لي فصل فرس في دمبر وهذا القول
ثبت جهنم حقيقه مسنة لاي قد خدمت لدية حسين مسنة بلا فصلة ولا
قصور ووصلت في اثابه واستين من سبي حقيقي رصيت الساص باع الى فكتب
لي بريق طهره سريره غير مرة وهذه بريقات هي اليوم بين يدي ويسما
كست توي مورد ولاية كبيرة كامير احاط عمرى ثلاثة طوهر من عساكر

وخذوني الى اسجن عسا فكنت اسمع نكاح سائى واولادى واسمع اصوات
البدق يص فكل تكون حتى في ذلك الوقت اى راجع انصافكم واد قصصكم
محاكمتى وادعاء الحكومة فقد سألوا وحبس ودعوا فبيت ولم اشق عصا الطاعة
في وجه الحكومة بل وجه الى مسد صدرة مرتين ومكثت في مصب اوردية
رمبا وعد كل ذلك احطوا منى صدد من مساكر وحاولوا حتى في عينة
السجون فهل لام اذا لحقت الى قفصل سكر او فر - وغيرهما ان القاب
لا يدعد الوطنى على الاتحاد الى مثل هؤلاء القفصل ولكن التسعة لا تقع لا على
الذين يحبرون لاس الى مثل هذه الافعال - تقوون في مكتوبكم انكم لا تتركون
مخاللة من ونحن اليوم نعلم لاورى الصلابة والفردي فيمنه العروص الصلابة
ولطاش وبلارة غيرهم فحس معنى لا يندى و تتم قادرون على اخر - يساعدكم
عنه صبركم وقد متموا بالحلة مر عاد للظروف ولا يرى - حتى سؤالكم عن
تسميتهم الاسم بيد ما سألكم عما فلتنوه حين قد سألكم في سراى الحكومة
فقد ذكرتم لاسايه وروضة والجود بها هذه تسمية بوق هذه الصفت

والخلاصة ان - فسيه في ستين من المصاعب والمتاع لم يعامل به أحد
لم - مع مثله في ساطر لاوين - حامي القواص - مع بعد حلاله سلطان لمعلم
لا يوصى بهذه الامور - يد - لا سجن - حبر لصدر في لاحول الحاصرة فحس
وكل مصرى - حى - خلق حل وغلا وقد ومن هذا - حبر ان من الشبحوحة
وصق حلة لدا - مصر يطيب الموت - - فأن - لا يعامل مع غير لاصرف
ولا يأمون مسك عير ذلك وبحول هذا الامر الى صفة حية ممدوحة في قد تصفهم
بها والامر لكم

محسن الطائف في ٧ صفر سنة ١٣٠٠ م

محدث

صاحبة امة ر - حتى هاتم أفندي حصر ناري

..... أشعروني هذه سنة في غربت واهد - لي و يواستكتو
لخرند و غرسه في هذه السنة هو - حيدة اطار - ريسيه قد كنت اى

الاستانة تلعرفا تسأل به عن حقيقة الخبر ونصيبه من المصلحة فرددت صدى تلعرفها
حرثت الاستانة وكذبها بعدما شرته بآية حرث مصر

ولما كنت في أرمير قوا في قد حست وأدعو مثل هذه الأذعة فسبحن
الله كيف يجرأ من على بريق النار يوم ويكذبونه عند الله هي والله هذه الأراجيف
٢٣ صفر سنة ١٣٠٠ م

محدث

(صورة مكتوب ارسى الى الشيخ صليان قدي)

عالي ارفع شحي امرير تقدم حصته في
القدر قد حكى علينا لانه عن مواهبنا هبت اسفل طائر وحرره من
حرثنا الشخصية بلا سبب
وهذه الاحوال هي اقصى ما تصوره لاسان من العذاب وحق الحق خالد
أما بقية الخواص فصيورها للزوال

لا يدرى من عيشه كل حي صائر للزوال

الحياة ممدودة لايم كأمه من هي كمدارة يجتهد لاسان من العيش
يحمدهم في يقاسي اصعب وهذه الاحوال يكافي لرب عبيدهم في المحن فمنا
في حصص الاسباب والاولى من الاحوال فخدمات كثرهم في السحر والسياسة حسنة
بالامانة لا غفر لاسان موسى لكامله وداساتهم عن احوال صديقيهم المخصوصه
فاني اتمثل دمعاً بقول القائل كل في الدين كائن عريب وضع هذه القوم نصب
عيني وقد وصلت الى آخر من حل الحياة فحدثت لاسان فيجب علي سهر
الفرصة للتقرب من ربي وبين يدي اليوم بعض الكتب وفيهم كتابك مجموعته رسائل
وهو يسمي على اسمه ولاسان لا يدرى على تقديم انواع الخدمات مفرداً فاحكم
أبها الشيخ جليل ارشادي الى ما يحب تدعاه اليه فاعمل صريقتك وأقوم بلم
يدكم عن مد لاسان العلائق المعنوية لانها في حسنة كسو لي مكتوباً ارشدني
به الى قوم طريق ولا فاحصروا لشهري وبي كل حال فقد توسلت اليكم بهذه

العريضة راجعاً لأحده اشعبة أو التحريرية وسلام

محرر الطائف في ١٩ شوال سنة ١٣٠٠

مدحت

لصاحبات العفة وزوجاتي

كنت قد أرسلت لكم مد شهر مكنته بمصدا سعيد لك المستعار وكل ذلك
المكتوب آخر مكاتبي وقد بنيت لكم فيه عرا المكاتب التي سقته بهارسا وبعد
تحريره بأسرع مرضت بحر حين ربه في المرش اذ ظهر احدهما في الظهر والثاني
على لاصلاح عيني ولا يوجد همد سوى شب حديث عهد بالطفة وقد
دهش صدفاؤنا وعالمهم مرمرى فكتبوا لي مكة وطسوا من بولي طسوا وم
يطلموني على ما كتبوه فلم ينجب وب سطره بين كنت قسي لاهول كان ضيق
يكتب الى بولي لاء مر قصيه يقتل وقتل حوني اسجناه فقد حصر احد
البوران حاملا فوس او رة اتى وحتى الي الولي في هذه الايام معه هذه
التمتت سمعو على طسوا واصدو حدم وحصر المكشى وسعى الامر وانا على
فرش موت قائلا طسوا سبكون في كلة بقية اسجناه فلا تشترو سنا من
سوق وكتبوا بالاء الذي سقدهم اليك موطسوا نحن ويعمل كل واحد مسك
ملاسه في السحن ولا يرصدا في الخارج ثم احد لاقلام الكاعده نفس وعرف
وكتبت قد حرقت مكاتبيكم واخمد الله وهي لانتوي على شئ وسكنهم كابو
يتدبرون بوجودها في الفس اقل هكده من لكشى وحده دمي وولد حير الله
اعلى الذي يتجاوز لثمة من عمره وروحته وكانت تقير في مزين خارج لقنه
وطهاته (طاحه) وتوجه معي في تلك الله لي مكة

وهذه الاعمال هي نوع من التسميم لان الواحد ما قد ساد كل المظفر
الشبهة ودا كتي سوس طسوا مع كرت موت سدا ولا يبر لهم قصدهم احبارا
على التقدي عند العذو وكتبهم سمانود شوع طسوا وعمرت التمدت ولا
قدر على وصف آت ايه حالة حوني بعد سماع هذا الحادث قبل فقد خنو
في الله تعالى رعين صونهم شوع لانهال

أما أنا فقد كنت في حاجة شديدة إلى حادى سب مرضي فأخذه عوة
وتركني وحيد ولم يكتفوا بفعلتهم بل أرسلوه صيهاً يرد الطيور فنهض حصور
السكشي وحمله عني فأقواه لمؤنة الأمر الذي قد شدد مرضي وأوقعني في برش
موت فكنت أحد في مارقة طيبة للذة ولكن حبي لم يحس ولا سبيل إلى طاعة
العمر أو قصيره ود أرد لله بدد أمر سب لأسباب وهي عوامل ولد فقد
رب رفاقي مرهم ووصوه على خراج فافخر الله في صف شهر وقلت آلامه في
هذه الأيام

أحد سكشي حادى وحرم خير لله فلهي وولده الصغير واسمهم في حده
لا يصاهم إلى الاستهانة لكن لانتة أريست إليه لأمر مدتهم فأدغم لي
الحن فأست لآن حادى النش كان قد تحصن من هذا بريق هذه حياء فلا
سبيل في تحرة ولا إلى عمل الشب فاد رستهم فقد واد كولات ومكاتب
فوصوه من المستحلات لهم لا د تميرت الاحول فاد كالت اساني الصاعدة
قد حصرت و رسلت فقد اندرك ومضة لا يصالح لي يوم وصلها فلا ترسلوا لا
تقود ولا كولات لآن تقود لا تحدي في هذه لاجل بعد حطروا عب
شراء ما يلزم من القداة

ثم عني بمدوحة هم ونش الاولاد ونسب على جميع

٨ جاد الآخر سنة ١٣٠١ م

(حاشية) راعطام بقررة يوم ١٠ وخدم من شور كل ثمانية شخص
في الصباح والشور مصبوعه من الماء وورق النخل وهم يندمون هذا الطعام في
المساء أيضاً وقد ارتفعت أصوات وفاقى بالصحيح وأبهرت قوهم الجوع ولدين عدم
نمود يشنرون الصابون والفحم و يصابون ثوبهم ففقروا يصابون ثوبهم والله وحده
ولما كانت أساني الصانعة غير موحدة فبأصعب من الشورة تريد ولا كاله وقد
قترب لخرج من البريد صبي في رديد وقد رتب هذه الأمور لأمسا ولا
ندري من الذي يزور القبر قبل ريقه

الى حيلاني المحترمان نعيمة وشهران وبناتي مملوحة ووسية ومسرورة ومحلي
المكرم علي حيدر

سيكون هذا المكتوب آخر مكاتبي على ما ظن لاهي قد قطعوا عدا طعام
وخذوا لاقلاء والقس والكاعد وصبقوا علب لحاق كما حذرتكم في مكتوب
السبق مقصدهم من ذلك تسميم و حد يمد و حد وقد ظهرت بينهم ظهور الصبح
لدى عيسى بعد عشرة يوم شترى حدي عارف ساو سطة حد فرد الصافاة
فوصدوا في اللس من فوق عارف على دسبهم و في اللس وبعد ربعة ايام
اشترى عارف مقدر من اللحم وصحه ثم تركه في خجرة مثلاً و الاء بها فأراق
عارف الاء أيضا وصد به وضعه لسم في حره واه اتي شرب منها كل هذه
لامور ظهرت هرسة عارف وحسن عذته وكن نكر صدي لشركي لارس
من لاسانه حر سب و ليدى قد عطوه ربه الكشي قد قرعوا وثلاثة من عساكر
من رنة مبرية قد وحت في ثياب شام بسمي في قد من لاورم تصد له
بذلك لاورم من لاسانه وقد حصر من مكة لار لاي محمد بك شركي
من بومين لهذه العاية محس لا عذر على حفظ و حسانم هذه لعة ولا من
يصو الى صائبه مدودة وارب و صلكه حر و في قبل وصول هذا مكتوب
فلا تسكدره ولا تسمو لاني شتم من انولى حل ولا عفر دوى قد قدمت
فداء للوطن مقدس أم وصيتي اليكم وهي هم سيد عدوكم على دحور لاسانه
بعد وفاتي ويعطونكم مرتبة شهيد ورحمكم لعمري في نكم لا تجد والواء و حد
شقيقتي صديقه هم الى المرن و عصم سبنا من التركة ترككم مائة للحلاق الدقي
١٠ رجب ١٣٠٩ و ٢٤ نيسان ١٣٠٠ ملحت

(لمرحه) كان هذا آخر مكتوب كتبه شهيد الوطن في عائلته اتي قد نقت
في ارمير الى يوم اعلان الدستور وكان لحوسيس وابولاء يقدمون صد افراد
القرارير (الخورالات) الى يلدز للتقرب من عبد محمد ولم يعط لآخر مرتبة بعد
قتل رعيها في سجن الطائف :

مكتوب طيقوز افندي

صاحبات العفة حصرات سيداتي

وصلى مكتوب سيداتي رقيم ٢١ نيسان سنة ١٣٠٠ واهتمت معراه وذا سائتي
عن احوال الشوات ورحوكم مرحة لمكتوب لدى كتبه محمود باشا في مص
صدقة وخلصته هي ان حاسن فرمان رتبة بشيرية قد حضر وهو من الشراكسة
اقول حسن الشركسي واسمه بكر فدي وتوجه الى الشوات وخذ خدمهم وصور
انطاهي (لطخ) وكانت فعلة مصدقة لايه مرض الشاة فعوة وقد حاولوا اخذ
طبيب الشاة ورسال غيره فلم يقبل الشاة ونحس اشاع في مرضه ما اعوان
السلطان واعدوا الخدم في سادتهم بعد ان قدم هولاء عرضا لاني اولي طلو
به فقاموا اعادهم على شرط لا يبادروا السحر ، قد شفي سده ماتا من مرضه
بناية الله لان محمود باشا قد اوجد مرضه شفي به فخرج فصحته اليوم على ما يرام
وسكن شورة امس كر التي ياكاه قد صنعت صلح الامن من الحياة وقد قرأت
هذه بورت في مكتوب صهر محمود باشا فترمكم اد مرحة من ترم مرضهم
اتحيف ويلات الشاة وغيره ورحوكم تحريش مكتوب في هذا بعد فرة حرقه لانهم
قد وصلوا الى قصي دركات لاستند في هذه الايام والامر سكر :

٢٦ نيسان سنة ١٣٠٠ خادمكم طيقوز

مكتوب خير الله فدي شيخ الاسلام

صاحبات العصبة السيدات

اهدي عصمتكم سلامي ودعو المندوحة وعلى حيدر بك بطول القاء واعري
الجميع بوقات رعيهم عملا بما وحته اشرية العراء طال لهم اصبر الحسن ما دام
شهيد الوطن في قبره ولا ندس تكووا قد وقفتم على ما جرى له رحمه الله لانه لم
يمت من الخرج كما علمت لخرئد هم به كان يشكو من الخرج وسكن مرضه
كان قد شفي منه تمام الشفاء وقد خفقوه في بيلة واحدة هو والصهر محمود باشا رحمهم
الله رحمة واسعة

ما أموله قد باعوا ما بقي من في السوق بعد أن هب الموطعون عليها ما هبوه
ورثوها حدوداً ورسالوه إلى الأستانة وقد يصل عليه أحد ولا ورعوا عنه صدقة
ولدي يكتب كثير وكفى حاف شر الطامعين وداخراً تخوف عن وصول مكتوب
كنت لكن من أثار كربين ولا تكتبوا اسم مرسل المكتوب وذا سألتني عن بعض
المسائل اجبتكن

اطلب من الله أن يتركوا لأعوت بعد وفاة مشوت في اسحن لأن عارف
حادثكم قد حده سيدة واستحب حه فاعطه سديين مقابل ما تراكم من مرقاته
أحدهم غاية ير والثاني خمسين وهو اليوم سجين ويس مع ما يسد به رمة فأذا
تفصت برسائل بعض درهيمات أو هدد الناس حرمة لفقدكم كنت لكن من
أثار كربين وهي كل حال والطف والكرم لكن فده

١٥ دي انقضاء سنة ١٣٠١ السيد حسن خير لله

(المكتوب لدى إرساله يحوم مدحت به)

(قبل منشهاده يوم إلى عني وصي فدي)

مكتوب مرسل إلى (العيون) قد بعث به إليكم وقد نمم حرره من
نرحمتا وإرساله إليكم فافروه ثم رسالوه (للعيون) وافقوا عندكم خمسة عشر
وعصروا في الصدوق عدد وقوع الحال الذي لا بد منه لم يبق أمل في الحياة
لأنهم سير حمون طريفة غير طريفة السمر فقتل فطلب من الذي حال وعلا لرحمة
ورصول فادامت قبل كانكم فتصدقوا عشرة ليرت على فقره وداصرفتم
أكثر من هدد المنع وطلتم تقودا من رميز فمهم لا يتأخرون عن إرساله ثم يدي
الشيخ سميان واطلب دعه لا تأمروا الدرويش صلاح الدين لأن حلاقه معسومة
بن داهوه ودا لم يختم الاضطراب كتابة شيء فلا تكتبوا لي وما لا أكتب لكم
شيئاً لأن الحالة حرجة

(نقل هذا المكتوب استوك امين حافظ عند انقضاء امدي من اهالي كوتاهيه)

(والأسماء التي فيه مستعارة لايهمها لا المتحاربون شعبي كلمة العيون مدينة ارمير)

(وكتبة قطان كانوا يكتوبون عن أو سطة فيقولون ارسلت لكم أو سأول لكم)
(مكتوب مع قطان أي مع وسطه وكان الطيب صاحب قدي يعاون السجاء على)
(ارسال مكاتبتهم)

وقد اتعب هذا الشهم نفسه مرة فاحصر مكتوبين أحدهم مدحت باشا
والثاني للصهر محمود باشا نفسه في الأمانة وأمرير ومصمما لأصحابهم وقد عرفت
الحكومة قبله إلى السجاء وبعثته عنهم وعينت غيره مكانه ولكنه لم يتأخر عن
مساعدتهم في الخارج وبلى هذا الشهم عبد القادر أفندي نائب الذكر
الاسماء المتعارفة

مدحت باشا : الشيخ محمد محمود باشا . الشيخ محسن حيدر الله أفندي :
سيد خالد . محري بك : شيخ فاضل : عزت بك : عزيز : سيد بك سليمان :
علي بك بيجن نامق باشا : شيخ عبد الله . محيبي بك البكباشي : شيخ نجم الدين :
طبيب صالح أفندي : مير . عبد القادر أفندي أمين سوك : خطيب : اسطان
عبد محمد : شيخ كريم (بين سمن) و (نقر) بين المحوسين : عثمان باشا
الأعرج : الشيخ قاسم حملة سبطين جعفر بك المدينة سورة : واحد : مكة :
مكلا : لقنه : رويه حده . حار الطائف ضاهره : أرمير : الصور : مش : ول :
ستقان : إبراهيم آغا : كندر
ولم تقف في هذا لأثر على غير هذه الكتب وقد أعاد بعضها طلب الأبحار
ولأنها غير مفيدة في هذا الصدد

(الجاية الكبرى)

(خنق مدحت باشا والصهر محمود باشا)

كتب شيخ لاسلام حيدر الله أفندي لدي ورق الحية في ٢٤ جمادى الآخرة
سنة ١٢١٦ في قلعة طائف فصلا مطولا وصف به تلك الجذبة وترك الناس عذرة
تاريخية يتناول بها حلقا عن ساف فاعنده على رويته وصف لي قوله عبارات
محري بك الشعبية

يعلم القاصي والداني ان عبد الحميد لم يحضر على عدم مدحت باشا اسب
سورة تري الامم في ترك وفي أوروبا بل كتي نفيه في الطائف وبوه على سبطه
مدعاً ان شقيقته وحده قد خذته في العو عنه وتبدل حكم الاعدام بالنفي ولم يستج
من هذه المفتريات

كل عبد الحميد يحاول ان يفتك مدحت باشا عن وعده اني جدد مع أوروبا
لانه لا يقدر على وضع لمة الصنافية تحت قدميه مدحت الاحير في قيد الحية ولما
قد طرق ثوب الحل لا يقطع به وحمد نفسه فتوصل الى نفيه
دخل الباشا قفله لطائف وقاه به هو وردقه ثلاث سنين وفي آخر السنة الثالثة
نصب بحرج فاشار عليه طبيب عسكري بحر ، عملية في عمان ان شيخوخته
وضعه لا يدر على حرته فاشار اطبيب بحراء المدينة بوسطه بحرج المدعو
محمد أفندي فاضر الباشا على ان يدهم اعناده على حلق الطيب والجرح وكتب
بمحمود باشا الى ولي الحدر مكسوط طبع به منه ، سال طبيب حادق على حده
وعدا يدفع مصاريه سهه ، أخبره (ويا بحر مدحت باشا بما كتبه) فلم يرسل
الوالي طيبيا بل لم يحب لكلمة

وكان اطبيب باشا أفندي برور لمريض مع يوراشي برهم أعما في يعتمد
اشا على اطبيب ودوى بحرج بحرم سبط فكل ، يشفي بحري بك يصل
الحرج كل يوم ، يرطه وتتم الحرج وكان الحو سمن يرقصون كل يوم تقريرا
في لولي فيكتب تلغرافا لاسطور بحره به عن حول مريض
ودخل اطبيب باشا أفندي يوما على مدحت باشا ومعه اليوراشي برهم أعما
وكانو قد حصرو ما يزم تسديل رطه الخرج فقل الطيب بلا سب : ان
لا عدم في أوروبا لا بعد ثلثاء اليوم ، يكتي لاصه بوضع حرج من الكور ووقوم
في انوف الحده هذ نامو حقه ، فلم يفقه أحد مرهذ القول

وكان بكشي الطاور ثلث من لآلاي اعشر لمكلف بقيادة عبد كرحر
لمسجونين والمدعو بكر أفندي شركي لاصل فد توجه مدشهر في مكة ومهما

الى المدينة وعدد فحة ثم توجه نوا الى حجرة مدحت شاه هو وشد اقصي و اراهم
عنا روية خرج وسأله مصهم عن سبب عودته الفحابة قل . عدت لتنظيم احوال
عساكر للدفاع والتحصيل بصرائب من أهلي قرية (طرته) ومخبر بها لاسم له
يؤدوها مدسين وقد حدث مرة من مشير لاحتصار لورم السمر

عاد الكاشي بكر قندي الى جائف وفي اليوم السادس توجه خدم دشتوات
الى جامع عند الله بن عباس لأداء صلاة الجمعة برفقة أحد موطنين كما هي عادتهم
ونأخر عن الصلاة عافى أعاد خدم مدحت شاه بسبب مرض سنده فخرج
جماعة من جامع حجر الكاشي نظمهم واضهه ورسا الى قلعة رسول لاحتصار
عارف أعافى بسبب لحده طلب الرسول وثلاث شاه مريض في فرشه فنفوا
من عندكم من لاومر فذهب رسول وعدد فحان لاومر توجه دهب عارف
الى الكاشي فقل دشت للرسول قل للكاشي حصر أنت في قلعة . بلغ ومرك
الى لحاده فحصر الكاشي بعد نصف ساعة وتوجه نوا الى حجرة حيدر الله قندي
وقال . رادامر لاسانة قصي . بعد لحده والصحة وقطع مرتدت الحكومة
عن السجن وأعد بهم كما بعض الحكومة لافرد عاكره ومصهم عن شرا . ديارهم
من الاطعمة سوى سعة . اذ كره وأخذ الافلام والنفس ولمدد . انما روحه حير
الله للقيمة في خارج . سحر الى لاسانة فوقه . من في حيرة وعرفه سوء النتيجة
وسكر . حيرة . وكان محمود شاه حديد خرج فعال للكاشي بكر كلاماً مؤلماً
فم بعد كلامه دتة بدكر وسكرهم . آخر للخدم لحصور الى قلعة روية حسابهم
فحسروا برفقة حد لصباط وحاسوا دنتهم وأخذوا الافلام والنفس والكاعد
عملهم لاسر وسحبوا لخدم في حجرة حاج القلعة وادعى الكاشي به فحصر
لورم سمر ثم عاد في تلك الليلة الى قلعة . فاهم الى الصباح

تولى مدحت شاه دور الصدرة مرتين وخدم لامة خدمت لا يكرها حد
فلم ينظر الفضالون الى خدماته ولا الى شجاعة حنه وتركوه على وشه مريضاً بعيداً
عن الاهل والاولاد والاقارب وأحدوا خادمه بلا سبب ونطوا بحدمته أحد

الساكر فادوه الا ما على آلامه لأن اخندي عجنج لي نوقت الطويل لعم القيم
مخدمة لرحل وقد قام رفق مدحت باشا بجب له من الخدم فكانوا يحصرون له
الطعام ويضمدون حرجه ولا يتركوه وحده بل كان علي ملك يام معه

اشهر مدحت باشا بالثبات فلا تؤثر في هنته هذه الظروف فكان يحافظ على
الصلاة ويقرأ الاورد ويقرأ سور القرآن مرة في لاسوع وكان يقرأ تفسيراً يصوي
وكتاب الشفاء وكان يقول في نفسه يصنعوا ما يشاءون وحسن وحمد لله في الارضي
للمقدسة وقد حصب من لادن فلا يحكمهم سوى قتله وهو يعد نعمة نافي الدن
والآخرة ويتوكل على الذي تعالى في كل أعماله

عزم لبيكشي بكر على توحه لي مكة في يوم ست الثامن من شهر رامن
لعمل حرم خير الله أخندي وحده اسعد وقاس مدحت باشا لاجل بعض قوله
وقال الى انظارين لاجلهم مدعي به قد حصروا دعه فقل له ان لا تسافر اليوم
فحاجب سكبشي قاتلا عم يمولاي انه فر ايوم فادا كان عندكم من فأن مستعد
لانماذه فقال له ان لا تهم ساكهكم بتليغ رسالة ي اوي وصنع لاقوالي وقبوها
له بالحرف بوحد قوله ان عدد حميد قد وجه لك رتبة مشيرية وخدمات
مدحت باش وعاله طاهرة كاشمى وانت بري حاله اليوم والاحول ثانت اهم
يصمرون له لشر وقد حميدكم واسطة للحصول على ما رهم وقد وصل بولي في
رتبه وعدا تصل انت ايضا الى عني لرتب ويصل رفاقك لي ما رهم فادا منم
قل عدد لحد كوا رتكم ونفاكم على محرقوكم واد منم بعده فانا لا اعرف
ما سيكون من نركم ففكروا ثم في هذه سطة لاجل عدد حميد قد نعم على سروري
أخندي ورئيس المحكمة التي حكمت عينة برنة القاضي عسكر ولكنه قد بعده الى
معيب صد فترة من رمن وعرب حودت رتبه ساعده لايمن في حكم عشا و امره
فأقام في بيته محترماً فافطرو في هذه الامور من الامعان لاني ارى في الامر
رية ولاية نكرمة تكفكم مؤونة الحث ومن يقتل مؤمناً متعمداً حرواه
جهنم حاداً فيها وعصب لله عليه ومنه وعد له عدا عطي :

ثم استطرد الشاهد بعد قراءة هذه الآية قل ولا يؤمنكم ر الحسن بن علي رضي الله عنهما قد قتل بأمر بعض جنك وهو نور عبي المسلمين وقتلوه يدكرون باللعنة الى يوم القيمة وسيطسهم الله نار جهنم فاقبله الولي عاراني مصعب ومصعب فأجاب بكر فدي قاتلا سيدي بنى قد شهدت لحروب ولم أقدر دحاجة حارجه ولا أريد ر زنتك جرمية ثم ودع ومصى وتوجه الى (حبل كر) للذهاب الى مكة مستصحاً حرم حيز لله فدي وحدم السحاء

وبعد سبعة أيام عاد ارجس في يوم سبت ومعه خدم بين المغرب والمشاء قاتلا قد أعدتهم الى سادتهم وترك حادهم حيز لله فدي لمروج خارج السجن وكانت روحه حيز لله فدي قد توجهت الى حدة مع خدمتها فعدت بعد عودة الخدم ما يأمروا وصلت الى الطائف واستأجرت ممرلا وقامت به هي وخدمتها وكان خادم زوجها يرهم فدي يقوم بخدمتها على أمر سيده

أما السكاشي بكر فدي قد حصر الى السجن بعد يوم وقال ر ادعروف لوارد من سجين يقضى بأعادة لخدم والطهارة ولما كولات وبلغ الى مدحت باش سلام الولي قاتلا به بصرح حكم بشرة م يرممكم من لطمم وبه لا يريد اجر مثل هذه الاشياء وسكن بالحيد لاه صايط ونجب عليه اطاعة لاوامر قال هدد وذهب الى الخيمرة المخاضية لباب القلعة

وكانت صحة مدحت باش فحسب وحرجه قد قارب الشفاء

شنته نفس مدحت باش فمسل الى اللسان يدعوا اشرف حديد فتقيد بلاره بوري سيده وتحق بالحدي وتوجه معه الى بيت اللسان وقال له عندك من فقال ان بكر فدي طبيب مفي مقدار من اللسان ولد فقد بقيت ثلاث اقات وليس عدي غيرها فاذا وقسمكم أعطيت أحدها لمدحت باش فو فقه بوري على هذا لرأى واحد اللسان وارسله مع الحدي الى اسد فشته لاس من شاطه الذي لم يري غير هذا اليوم وكان سيدك يرقب ما يطح به حادهم اسد من المظالم في ايام مرصه فكشف لاه ونظر الى اللسان فلم يعجبه وبه فاحدمه ملققة ووضعها في فم

فاحترق حلقومه من مرارته صرجه على السجناه وعلى الملازم محمد انما فشرط منه
بعضهم مقدروا على عليه ورموا آخرون الفراش اسبغوا شربوا منه حرقة
ولما اتوا هذا حادث في مدحت شدة سبه الملازم محمد انما وقال له
متحذرا: ان السار ارسلنا لك من الديو يشره اسكاشي وصيب شارونه
باصناف مختلفة فتنهم من روم العرش ومنهم من حترق منه وحلقومه وطلن الاسم
سرى اليه من النحاس من شربت منه مت ايضا فل محمد عا منه شربت من
هذا اللين وكان فيه سم عيان اشاد وذهب الى المكاشي وحذره منه سكيلا
يشره فتوجه الملازم الى المكاشي وناد قائلا ان المكاشي مبعوض اللين وعاين
وبه وبصره وسجحه ويبحث عن ماله بحث دقيقا حتى ان الدس كانوا يقوون
ان المكاشي كان يقول رقة قد شربوا اللين فهل موما وهل يؤثر السم بسرعة
وغير ذلك وغير ذلك

ورسل بعضهم الى المكاشي مقدرا ان اللين يفسد تحذره فودهم اسنهر
قائلا ان آلات التحليل غير موحدة

احضر المكاشي للاب وطرفي وبه الحدييه ووحده مذهبته بالقصدير
ولم يقابل مدحت مت وبجاذبه عن مسنه اللين فرادت شبهة الدس وكان حادهم
الشع عارف بضم مع سيده سب عتلا صحنه وكانوا يسبون لبحرة المحتوية على
واقي الطعام وينصمون على لاوى علامات وبعد قمة اللين يسوعين فتح عارف
انما حجرة الطعام فوجد علامات لاوى مصوصة نظرا الى الاطعمة ووجد فيها
حراء عربية فاحمر سبه فدعا لاجير بصير محمود وشورفاقه وارهم لاوى فعرفوا
ما احتوت عليه من السمود الغريبة يعرفون وضع هذه بود وقد رموا ما تحتوت
عليه من طعام السمود فلم تمت فطوبى من محتوية الى شيء غير سم وسكن الملازم
تمش عا ورفقه الملازم بوري قد قرر وضع السم في الطعام بعد الحديية الكبرى
وكان محمود مت قد صيب قبي وسهل فصر ذلك من تأثير القهوة فتركه
وقطع بذلك لاسبال القبي وقد شتموا مرة في طعامه ونوبه فكسروا حرة

ولم يبق على المعامل مع غلوف وكثير القليل والقليل
وقد شاعوا أن السم كان يجلب من مصر بواسطة انطاكيوس أنطوني المذبح
سباييل أنا فقد حصر هذا الرجل مع عسكر (عونه) إلى مكة والمذبح في سلك
أفراد الصلابة وتراف إلى نوالي والأمر به بوع خيل ولدها قتر في حذر التعمد
وكان صندوق سرار عثمان باشا فكان يقتل مائة يد أنه لم يتحسر على القيام
بهذه المهمة مفرداً وكانوا يريدون لاسرع لاتف هذا الأمر تحصر في التاسع من
ربيع الثالث والعشرين من نيسان سنة ١٣٠٩ موكل من عسكر مكة وصحتهم
مدفون وبعض فرادى المدعية وبير ألي محمد طلي في طائف وحصر رعين
من مساكرو وعظامهم لدرن اللاه ولهمهم - كرتهم في القلعة لحرسه سجنه
وقد حصور المير ألي طلي في الصفد الكاشي بكر فندي الحاح
شكري أنا على انجذات منه مرتين عن أمور عادية ثم عاد إلى القلعة لأنه لم ير
فيه ما يطابق مطلوبه

وما حصر المير ألي زب - كرتهم في الصفد واتخذ مسألة للز وسيرة ودعا
إليه عارف أنا وقال له في احصرت السم مدحت رش فاد سممه عصه المكافاة
قدوره انب نير وقد وحده شخصاً عارث سم محمود رش وسعطيه ٦٠٠ لير سم به
عليه بكنه لأمر عهده وكان عارف أنا صدف في يده للز رش ولا للهمديد وقال
له يجب أن تحول هذه المسألة إلى أرويه في طاهر فاقبل وعاد إلى القلعة وفعل
ما سمعه إلى مدحت باشا ورقيه محمود رش فقلاده إلى روقه فتقول انفس أقوالاً
مختلفة وعرفوا - سكون من حركات تصايط وعلمه الرومية

كان السجاء في بحر هج من لافكار ولم يحصر المير ألي مرة واحدة إلى
القلعة فر دو رتيماً وكان المير ألي يحور لاسرع في إيفاء وصيته بعد حصوره
بسبوع حاصر السجاء بعدد من حدود وأعطي للعاكر لموحدة سيك الداح
الطليبات اللازمة في يوفقه انقدر في حرج بنته أي حير نفس بالاسب لآتيه
دع البور شتي ابرهيم أنا إلى حجرته عارف أنا بحصور ثلاثة من الملامين

[illegible]

وقد عرفت مصداق عارف في مذهب كبر على من حقه شيء في قدر فكتبه
في قلوبهم وقد بقى صورة مکتوب هي شبه مذهب في عايشه وودعهم
فيه وأوصاهم بحبه لأخيرة وكتب محمد في راحته بصلاته مکتوباً وودعها
به وودع أولاده عشر مائة مائة لاجل دد ان كبر شيء هم طيب لا تقام
وحيث مکتوب غفلة ثم كسر حقه وودع خوف على وجهه ولادة لان عبد محمد
لا تخرج عن ابدنهم في وصت يده في حقه في بعض مکتوب مختومه به

رحب من البلوك الثاني ومن اهالي كومنجه
عثمان من البلوك الرابع ومن اهالي قره حصار
سماعل من خلاق من البلوك الثاني ومن اهالي دره وحلة بايزيد وهذا
الحيث هو الذي حق لمحمود مدحت باشا وقضى عنه
اسماء قاتلي الصهر محمود باشا
ممشي لماره الثاني من اهالي دره وقد حن ومات في عين بعد
وصوله الى رتبة البكاشي
محمد باشا لماره الاول في البلوك الثاني ومن اهالي اوده مش وهو اليوم في
العين برتبة البكاشي
حسن شوش من البلوك الثاني ومن اهالي كونه
سليمان شاوريش من اهالي قره حصار
وهو ردفه في لندن قد رصفه الحلي في علق محمود باشا وحفظه وقد أقر
بجانيته

محمد لاوشيشي لاول في بلوك الرابع
عثمان من البلوك الاول ومن اهالي قره حصار
محمد من اهالي شوره ومن بلوك لاول
علي من البلوك الاول ومن اهالي حان
مصطفى خلاق من البلوك الرابع ومن اهالي كومنجه
علي من البلوك الرابع ومن اهالي زيله
وهو هو حذ وصفي الحلي في علق محمود باشا
سماعل من اهالي دره ولاوشيشي في بلوك الثاني
(بعد كل بين اسم كمر رجل علي طمة سمه عثمان شاوريش من اهالي كمرى
وهو صنفه حونه مشركهم في الجانية قال ر حيني لاسلامية ثانی قتل لايريه
وهو لي بيت خلاه فكندره الصايط وكوه بعد الجانية)

(المترجم) عثمان شاوليش لعل العثماني حي اليوم وهو يقيم ببلدته بعد ان ادى مدة خدمته في لحش والدة نعمة ولاية قسطنطين وقد كنت هناك في العام لماسمي فرأيت والي قسطنطين سليمان طيب بك يسأل عن ارجل ويندكر محسنه ولم يكنف اسؤاله بل رسل ان متصرف كنعري فاحصره ورسله الى الاسكندرية معرر فحررت له الحكومة العناية مرتناً كافياً وكافوه على صدقته وحميته ابوطنية وقد ذكرت الحادثة حادثة الولاية ورأى هذا بعد ذلك الشهم العيور:

جمعت الحكومة هذا العدد من جودها وسمحن عونها عرف اعد حادهم مدحت ناشأ في حجرة مفردة كان على اثنان منقشاً بشراً مع القيد في حجرة واحدة فكسروا باب الحجرة نصف الليل واخرجوا منها عبياً بك ودخل الحنة على مدحت باب مخفوه ولم يقل فيه رحمه الله كلمة واحدة بل ذكر لهم ارب وحذرهم ونصح لهم قائلاً ان خديجي يحفظ على نعمة ابوطن ولا يرتك الخبايا وكسروا باب حجرة بصير محمود ثم ودحو عليه وكان الملازم احمد انما قد أحصر حلاً موضعوه في عنقه وعدوه عدلاً ثم ثبث بعد ان كسر ممش أمان دراعه بمصاه وكان بينهم رجل سمى عبياً فتمنق بخصقي بصير قائلاً ثبت ليمت سرعة وب كسر الحنة باب الحجرة افق المرحوم من وده وحده ابوسادة وقابله بها مدة ثم كالت قوه معروف ان يقوده لا يحدى وصاح عبياً صوبه قائلاً (من الله) فصر صرخة لادن وندى لسان بعضه فأتين أبا اسامون ان الجدة يقتلون البشوت فلن الله عظيم ويرفع من صوته

ولك مشهد رحلان وصمومها في فرسخ وسلمها اى محل العمل الموجود في القسلة (وما بقوا محمود ناشأ على حدة حدة به تحركت في رفقاً من الحياة فاجز عليه وخفته)

انقروهم في الليل في الصباح وكان قد أمر بعض عوامهم فخرقوا قديهم يلاً ثم دهموها فن صلاة البحر وسبعة خيود رحمة لله عليها

وقد فمكو دكان عبياً بك بروسه لى يلاً واحده منه لا كافان واطلو أمر

غسلها امام نظار مدعو بوس فدي في قنلا قد حقه ورت كمة مدفوعه
بلا غسل ولا كفن

وكان خير لله فدي يعم في حجرة الكائة حده حجرة محمود لله فكان
الحرس يعوون له لا تحب يا مولاي من علك ناس وسندهم عدد من ينك
على من خير لله فدي قد سقط من ومة مرة لا سمع ستمائة بصهر محمود
نشا فرمى ما في حجرة ورة من حوقا من حياه في بي في حجرة كليت وقام
يضحى فحري لك من ومة عو لا سمع صوت محمود نشا خهوي ورد
الخروج من حجرة فقال له لونيحي خروج سموع : وصوب رنحه في صدره
وفي في حجرة الى الصبح وهو يشكو الى دم حقدار لقب فدي عباره من
الخوف في تلك الليلة المشأومة

ولم سقط احد في حده - بق منهم عصا وودع صديق صديقه
متأهلا ثمت لاجل ورائي من حدرى فقيدين فعمو من صمائه لاي و تنشر
خبر الجناية بين الافراد

كتب مير لاي محمد طلي ويرفقه كاشي كرت تقرير (حارة لا) و صهو له
حزبتهم و حده من طسب شد فدي سوده و ويا من مدحت الله قدمت
من الخراج و بعد مسوع كتب طسب نصا تحرير قول فيه من محمود الله قد توفى
بالجلى التيفوسية و ذكرت هذه التقارير جرائد الامتانة

ومن تصدف لهرية من و في قد أصاب له الدخ عدد من وصل له حدر
قتل الرجلين بأسبوع

وقد وصعو على قريهما حجرين كسو على لامر مدحت الله توفى في ٢٦
يشتا (و محمود الله توفى في ٢ مايس) هه هو كذب الله
وفي المحجر رما الى ن هدهر حمد الله في لايه لاجيرة و مح
اثر القبرين

اشعو من مدحت الله قدمت سب خراج فيم يحدع حد لاش تنهم

لأن صوت محمود شامة لم يقد صرّ لادن ودفن لائن في اصباح وقرر
 بعد ذلك قد وقف هذه السر خاتمة فلما به احد لاقوال الجوايس
 وكان مدحت موب وشرع قرب لادن وقد قال قبل موته يوم
 أقوالاً نقلها للقارى

فكر مدحت - بعد صلاة رة فسانه روفة عن سب تفكره قال (فكر
 في موت مدي لا يستمر انه كثر من حسن دوني ولكن في موت حب على
 لادن موبه محبوبة الرصاص والرصاص مدي فكر فيه لان قد وصلت
 في سن شجيرة قد نضبت من مرض وبه ففسي عني رحمت لموت على الحياة
 ولكن لم الحية وقد طال عمره قد حسوا لأحبهم بعض لاربعة ورعة حصو
 بسبب موتنا) قال ذلك فتأسف الحاضرون

كسر حدة لأوب ومنتج بنة خدية وحصر مش ع ومحمد ع في اصباح
 واصبحو - كسر مسموما وصحت به يديهم من متعة شهيدين وحصرو بعد
 ومن فقير - بقي في حجرة ككائه على باب تمثله ووضعوا على اهل بعض
 خرس (مذعشرين يوم) لامتعه في اسوق عاب ورسو - كشفوا لي - ابن
 يقول امرأته في رة و - الامام مش ووري - حيد - كشفين قد
 تحتوي على ستة آلاف من الفرش - كلف مدي قد تحتوي على ثمانية آلاف
 من القروش وكان مدحت - ملك من عود كثر من ٢٠٠ لير و ٢٠٠ من
 لزيالات غير متعته وكان عبد محمود ناش كثر من ٢٠٠ لير غير متعته وهذه
 القود يعرف مقدارها فافهم فكيف نص اى هذا القدر في كشف اسع لا - سرقة
 المدحت - شافه عطي لخبر الله مدي ٤٠ لير وقاله (دمت - صرف
 هذا اسع - سكفي ودفني) وكان خبر الله مدي ورفاقه محبون معه حاهم فدها
 سكاشي بكر وقال - عدي كذا وكذا نقودا خدها لان حاتي لا تساعد على
 عظم خدها وضعه - يرمو - سمعه فاصبي والحكومة وكان هذا مبلغ يساوي
 وحده ستة آلاف من القروش بماله بيده وهو ما كتب في الكشف

كنوا في ديارهم فاحترقوا فيه عن قتل ارحمهم فلم يصدق عند حميد
 بن قيس ما قد رواه وذكنا قد ماتوا في مرض صهما عظم الاعوات والشوات
 والاطباء مصطفة وشووا في ديارهم وكنوا معص الاهابي لمقيمين بالقرب من
 القعة التصديق على مصطفة فلم يوصوهم فثلاثين محن لم نر شيئا فلا يصدق على
 مصطفكم وحصر امير لاي محمد طلي في السجن بعد الجندية بيه لتخفيف حرر
 السحب وقال له ان مر القتل قد سمع ابا يوسف بحري بك بن بدر بن
 ورجل لما بين برقيت متعددة الى نوب قتلنا نوطت هذا الامر باحد افراد
 الجاندمة لانه ليلوم

وهو شي يستحب مطر وهو اسير قد حاووا كتم الحية ولكن حذرهم
 قد نشرت بين من عطف ووصل صدى شعثها في هل مدينة لمورة واهل
 مكة سرعة عجيبة

احصر مع همدود سليمان لبعض حكومة فرس مقصد الخج منهم
 هذا الحادث لجلل وحذر قدسهم بكتب لاحد من ولادهم من سرار حنية
 فشرتها جرائد اوربا مفصلة

في صدق عند حميد حرة وفاة مدحت شاه بن طلي به فرأى ذبح مصمم
 اشريف بن رفق فانه قد ساعده على امره فصدق عند حميد وارسل بحاله
 مرتين لاطهار حقيقته فمات بحسين بك في سنة لاوي (هو الفريق حسين شاه
 اليوم) وفي مرة الثانية مات امير بن كرك (وهو اليوم الفريق شاه كرك شاه
 التاري فرأى لسحب وغرب حتر في مدحت شاه ومحمود شاه وحرب تحقيقات عميقة
 في الطائف وفي سنة ١٣٢٢ صدر في اورب كتب قول في مؤتمره ان وهام عند
 حميد قد نصبت عليه فارسل في طائف امر في بحفر قبر مدحت شاه وورع
 رأسه من حسده وبعثه في صندوق ورساله الى لانتة وقد كتبوا على الصندوق
 (مصنوعات من العاج لحلالة سلطان) تهريبه من جرك شاه سريره من قتال
 السوس ويقول بعضهم ان على وصي اهدى قد توجه الى القبر الذي يظن به

قمر مدحت ماث بعد علان لقانون الاساسى ونسبه فوجد لرأس ووجد حص
الاسنان ناقه و نصصه معروعة وهي تشبه سال مدحت ماث نعم لمنسبه
ويحسن لم تقف لليوم على نصيب هذه السنة من الصحة فيحب عليه السكوت
الى ان تنجلي الحقيقة التي لاريب فيها

(اللائحة بنى عزم لوكلاء على تقديمه للمسطن عبد العزيز)

ر حالة مولانا سطن لذي اشتهر كلاله لفعلة وعبدة وريين لاريكه
محبوسه وشهد له بعدوه صديق بعد لصير وعام مكابه وصدق لمراسة شخص
بصيص عيبه مع شل حكومته لمحرسة بعدة لله مسرعه جمهور نورهم معادين
معظمين سد ر صوري لداخله وخارجيه تؤثر في حور لدولة الاقتصادية
والسياسة خصوصاً في هذه العصر عصر لدانس وامكاند في لادمن معتمه
سبب موقع بلادنا لمحب عليه تقبل عزم مدته

وقد صدرت ردت حلاتكم وخطوطكم فربوه وصرحتهم في خطاب
امرش بروم تنوع لاصلاح مصوب مع هذه بعد لمحب كثره مدين موظفي
لدولة تبير لاحول وصل كثرهم طريق وه سدره وفق مطلوب حلاتكم
بل حرجو عن حادة الاستعانة وفدوه ما حدثه بد لاصلاح وقد وقع الدس
في حيرة حلال سبة وحدثه به الى شر لارحرف في دحل ملادوي لخارج
وسيوثر في الافكار بعمومية تأثيراً سبداً على نم دى لنام و دس بقولر ايوم
ن هذه الاحوال ستنح قرض لدولة وهذه دولة بني قد يحها لله من الخطر
ولارعات بقدرته وكرمه لانحر ايوم من اصيق الابد يبركه وحكمكم فادالم
تلاقوه هذا الامر سرعة وقعت في كورث وانته ساهرون على رحة رعاكم
ورفاه تسعكم وقد صطرتنا وطيت ان عدم سكوت ولوقوع في لاتحمد عصاه
فحنأ اي عتاكم اشاهده لار لدواء قد نعدرو شده قد عز ولا ينجي على حكمة
جلاتكم ان الدواء اث في لهذه العلة هو احتشاش سببها التي يعرفها حق المعرفة فاد

زيت لاساب رت نعة وحصو حلاتكم هربوبة وردا انكم اسبة قد يست
الداء لدواء قد صدرتم خطاً هربوباً حديداً حتمتم به تبع القواين واسطومات
وساوة بين امي والفقر والكبير والصغير في نظر نفوس ورجعت الخلات خيرية
في أصلها وصرفتم الاموال في سبيل حصص له توقعون وانتم ترجع امور
لدولة في سبب العالي ضرر قوته وعرض على حلاتكم ولم يسنر بشيء من
حقوق الدولة سنة والمديكة به تصرف ثابة قرشاً وحده لا يري السب العالي
ويجب ايضاً تحديد وصنف كرم الموططين وصاعده من حديد وجعل الطار
مستوفين من شح نعمه رصدهم رادكم سببه ونعمه ساعا على حوصكم ورجاح
حاشيتكم قد بدل جهدهم لاساب ملك لار دت حصت منحة مصونة بعونه
تدلى ووصت لدولة في لطريق لذي ترجمه حلاكم

هذه الامور هي تنسخه تفكير روم خطاً به وصلتم في مدينة مطاولة
وعله فحسن طلب من حلاتكم كخلص لامة في قد صحت مصالحة بين يديكم
من روم الحصرة وعلى كل حال واني كذا فمده
(أقوال احدا كابر الانكليز)

كتب السر هاري بوث في محبة (بيسترس ساشوري) التي تصدر في
لدره بمصنعة سنة ١٨٨٨ في عدد شهر فبراير سنة (١٣٠٥ قمرية) قال
قالني حد عصاء حزب مدحت سنة ذلك حزب الكبير الذي قد صم
تحت حياجه عدداً كبيراً من الكراه والامراء ونور وقل لي ان عرض حرمهم
وهدهم الوحيد الذي يرمى اليه هو علل لدنوري تركي وكان كلامه لي قل
عقد مؤتمر الامتنة وديون لاسابي (لدستور) لم يص في تركية تشييط هم رحال
المؤتمر اذ ذاك

وحدايم قلان حصرني مدحت دة معه وحدني في هذه المسألة فقال
ن السدير في بلاد قد صم درجه لا تفاق وناية ترسل الاموال في ادين بمصرها
اسلطان في مدياته والوكلاء (الظار) يبيعون الوظائف بيع السع فولي يشتري

وطعته من الصدر لأعظم ويدع إلى لولاية ومن لا هني نزع الصدر وصروب
أعور الأمر الذي حرب ولايات وهذه هي لاسباب الوحيدة التي أوقعت الدولة
في أزمة شديدة لا سبيل لها من الخلاص من لا سبيل لأدارة لحاجة وطرد
لشديها أولاً حدث مجلس من الصدر مسؤولين مائة وثانياً يكون المجلس
ميداً بحثاً ولا يرق في تحه من مذهب وعناصره ثانياً يوضع الولاية في
الولايات تحت رقابة شديدة

قال لي هذا رجل الكبر المحرب هذه لافق وهي عين واقع في فقهه على
اصابها وباركت له

وقد سألني مدحت باشا عن درجه تأثير هذه لاصلاحات في مكانه وم
سكون عنه اري انهم لاسكبري مد حرم قتل له ن لاسكبري سيحدوها
ويتمون له توفيق لاسهم مثلي بمعتون لاسداز ويحسون لشورى قتل له ذلك
بصفة خصوصية لاني أعرف ن لاسكبري يجرمون سراح للدستور في تركي ويخرجون
إذا خلصت من يران الاستبداد انتهى

مكتوب لدي أرسله لستفان عبد حميد إلى مدحت باشا

وزيرى سمير الصداقة مدحت باشا

ان لانحه للدستور في ذمتهم لخصوصاً في قرائها ورأيا في
عصومها لا يوافق خياجات اسلاد بل كل من يقصدنا هم حفظ مستعمل اسلاد
بل وضع نظامات جديدة لاسعد لاهلي فمن يحدد مدته وحال هذه العدة
وعيه فقد وصعنا لانحكم على ساط اسحت بين يدي بكلاء تخويرها وحملها
وفق لمطوب فمنعوا سلام الصدر لأعظم وعرضو عليه مرأها واقبو سلام
وجعلو لسلالة مكتومة يسلم وهذا من مصري

عبد الحميد

٩ ذى القعدة سنة ٩٣

من مدحت باش الى مكاتب المدين المديوني
عطوفلو أقدم حصر قارى

ر انديات التي يسده ولي نعمت لمعلم نعمل هده العبد عاجراً عن د...
فرائض شكر وقد قدمت من مدة الى العنة اعلى الالتمحة المحترمة بالدستور وشعبي
حالة سلطان بلطغه وبصر الى نظرة لاشده . كمر لحديدن وتغلب مود
ام الالتمحة التي قدمها الى حالة مولانا اسطر وفي أعرف بقصها أيضاً لاني لم
قدم بقصد لاسرع في بعد هائل كسبه دة قسمة للتعبير والتدليل وعرضتها
على نسة اسبه . على طاب سائق لحالة اسطر

وقد صححت بعض مودده ووضعتها على ساط سحت في مجلس الوكلاء
وحده دورده وسمت أمس ردة لحاله مولاي لاعظم الى الصدر الاعظم

وأى لاحتلاص يصطري في تكرره فته لحالة سطر وهو س...
طريقين للحروج من لارمه خضرة وفي لقيه . وعنده ليدون العربية وحراره
قد عدد المؤتمر الذي . بق مقده . وت سوى ثلاثة أيام ولتي قوب تكليف
للدون . اسده تحت وصيم . في لآدين . د لاسلك بطريق لاول وحده
قد عدد المؤتمر صطربا في ساني . لاسر كم

١١ ذى القعدة سنة ٩٣٠

مدحت

من صدر لاعظم مدحت باش الى مدين مديوني

ر احطرت موسيو بيرس نخده . الى تحيين د رث أعلي الى طهار لافعل
لان حلهما يشيرون عيب سلك . قد ورد يوم تعرف من مديروس باش
لجمه . لالورد دى بعد لحلال المؤتمر صطر للدولة العثمانية ويرث للدولة عليه
ويصبح . بعد شروط صحيح مع ضرب سرعة وعلان للدستور واجر .
قناه في المؤتمر من لاه لاني لا تحجب الدستور وقد نصرت الى هذه الامور بطر
لغير وانتأت باجره . يلز من الاعمال وصدرت . دسك اسية قاصية بعدم
قبول . غير مسلمين في مكاتب لمسكويه وهي مما يشط هم مختصين للدين

يريدون صلاح شؤون لامة وانه عليه من هذه المادة قد حات يس وبين تعيد
غيرها من مواد النعمة للوطن والتي قد سبق لعزم على وضعها يوم في مجلس الشار
على بساط البحث وقد كتبت عن هذه مسألة مدأمن قوم يصلي اخو من شراكاتنا
الصبيته نحو الاصلاح تنوفاً من رحمة رحمة حالاتكم الجليلة ولا نقدر غير ذلك أقدم

٩ محرم سنة ٩٥ مدينت

من سعد الله الشكائب بين في مدينت من الصدر الأعظم
ان لامة ساسوري ولوح أعضاء المؤتمر محتوية على مواد غير قابلة التنفيذ
كما خبرتم وما كانت اللامة الثانية لم تصل لي على عمكم فاذا لم تقرر الدول لعرية
قورم أحصرغوه من الاخوة وصروا في كل ذلك وصعوه على بساط البحث
وفكررو في مواد قانون لامي وروا جماعاً في أيام بعد العيد كما اقتضته
ارادة جلالة السطان والامر لوى الامر

بعد

٨ دي طحة سنة ٩٣ في الساعة ٣ بلا

بعد

غيره

ن رادة جلالة السطان قد صدرت وصية تسليح مديات لآنية سكر سرعه
مد أيام حاور سفير روسيا حمل ملك ملك على تعيد الشكائب بمعه وقد مندت
ثورة في طول البلاد وعرضها ولا سبل في خروج من هذه تارق لا استجابات
رصاص دول حرب وددت الحل على هذا الممر فخططر معطوط وسوويون
عن تعته هم مسبو به لاشك هذه هي قور سفير لرص وقد ظهرت على وجهه
علاماً لافعال وشهدتها محطوه وبعد مدة شاف الكلام فدل ر روسيا لا
تريد إعلان الحرب وانه فاق جلالة السطان ويحادث رهاب الحل ويعقد
ومديري دفة لحكومة للوصور الى تسخه مرصبة وقل أيضاً به سيقابل سفره نقيه
لدول ويحادثهم في هذا شأن ويختمهم على الاتفاق معه طلب نفس مطالبهم
لتلافي إعلان الحرب ثم أوصى تسليح كل قوله الى جلالة السطان فقبل توسط
الذي حادثه ملحقاً بشوكة ولبه رسالة السفير هناك له الخليفة من المصاليين يعرفون

من أين يذهبهم الضرر وقد تحدد مسيحي ومسلم استعدادهم لمقاومة كل قوة وثار ثائر
 الأفكار فالتحد القديس مع المسلمين على لاعداء وهم هم الذين تحول روسيا
 حايهم وأعمالهم اليوم تثبت صدق ما قد نصرت أية دولة على تلك المطالب
 ضطرتنا إلى محرة تيار زكي العام فرحم (يعاقب) عن رأيه بعد هذه لاقول
 وسكنت سورة عصه أم حطة مسوري فستدل أيضاً وقد أصينا أعضاء مؤتمر
 نابع هذه الخططة في محادثاتهم لال تبعه لا يجوز من الفاتحة والامر والعرض
 بولي لاسر

العبد

معيد

٢٢ ذي الحجة ٩٣

غيره

ذكرنا مسألة تقدمه فقال جلالة سلطان ان سقوط أثمها منه هو ان موسيو
 طريق قد أخرج منها عدداً كبيراً لا روية وان ناصر مائة قد حفظ هدف ولم
 يعكر في المسألة وأنا أقول لكم حديث لاسر فقد قل غالب رشا ان كان ناظر
 المسألة عبر مقتدر فتدبيله وحسب بل ينتهم تعيين ربح لم يدس شره في لأمور
 المانية فصدرت الاردة السبقة قصبه تعيين ربح هذه الصفة وقد قرأ جلالة سلطان
 لتعرف أوديان أفدي قد قبل (مركي دي مسوري) وحادثه عن لآحوال
 محاصرة فيجب عليه عدم السكوت في هذه محادثة لي مرجعه ساب عني من
 ينتهم عليه الاستناد على لادة اني قد تمع باب العالي رد لمجدي مقاومة عملا
 يرادة السلطان لال القومسيون لخطت تؤثر في استقلال الدولة ويحل نظام وأقرب
 طريق هو حل المسألة عبر وساطة لاجاب وهذا غير ميسور وان كانت العاية حفظ
 استقلال الدولة فحب التفكير وقد كتبت صورة حل لاوديان أفدي بالأمس كما
 دل على ذلك التعرف الذي أرسله وطلبه في مسألة أمل بعث على لاعتقاد عرب
 النتيجة هدام قله لمسوع لاعظم وقد أرسلت لكم قد وردت على كذته في قومسيون
 صرح ابوم ناعاً لاردة السبقة التي صدرت لي في هذا لصدد

العبد

معيد

٢٥ ذي الحجة سنة ٩٣

غيره

ان ترجمة تلعرف أوديان أفندي قد وصلت الى عبدكم بعد عودته الى منزله
وكان حاله أفندينا صاحب اشوكة قد شرف لحظه هربوى فلا سبيل الى عرصه
على مسامح جلالتة وعيبه فقد أقيمت لسانة للعد لا عرضها عليه وعرض ما يصدر به
أمر أهبتمكم

واظهاره ان لتعريف لذي أوديان أفندي الى ان للورد ديسر نبلي أرسله
قد حضر ولد من لمسيو موت يفون الاحول المحصورة منتخج لاصلاح السريع
ويقول ان الدولة العثمانية ميالة لاصلاح من مؤتمريه عمله في القريب الصلح
يبداه قد نفي عنه امر واحد هو وضع هذه قومسيون محتط موفت قال ذلك
عندنا وانا نعلم انكم اقواء لانتمدي على شهنكم ومن قولي من قبل الرسمىات
فقبول الاحكام الدستورية بطان مساعي اعصا لمؤتمره وقته وديان أفندي
هو في مصلحتنا ود رخصه فكر أهبتمكم تصيح لكم اني قد قات لكم مثل ذلك
مد عشرين يوماً فاقولوا الامسي لذي هو من حاكمكم لا تقوم له قفمة الا
بهذه الطريقة وعيبه فلا سبيل الى صاعة لوقت بالأحد ورد والسؤل والحوار
بل يتختم لخصورى السراي ومقايه جلالة بسط ورتده و الحقيقة للوصول
الى العاية لمصونة وعلى كل حال الامر لمن له الامر
في ابعه ٦ ليلا ٢٥ دي الحجة سنة ٩٣
الصد سعيد

غيره

قامت اردة أهبتمكم لاسمه معدت من من حضوركم سامي ورأيت
اقومسيون محتماً فقلت ان مع هذه باريس قد كملت استقلال الدولة ولا يجب
ان شقه بيدالان بقدر مؤتمري في الامتانة سفتح لادب لمؤتمرت اما سفير
روسا فيقول ان رئاسة مؤتمري ستكون له وان رأي اعصائه الاحصا يكون شوريا
لا قطعياً وان سفير الروسيا م يبق له أمل في الدب اعصالي هو يريد حل
كل شيء بواسطة سري الحربية وجلالة السط لا يظهر الاالكات ولا تصاف

وقد شمرت من حالته قبل وصول ردة أنكم به سيحدث (مارشدي سسوري)
عن مآل الغائبين وعن حقوق لدولة الشرعية ولا يخرج عما يقتضيه هدف
الوجوب الوطني فتقوا به لدي سبحصل لا يعير مصحح لوطن وعلى كل حال
فالامر لولي الامر

العبد

معيد

غيره

وصات ومرك الحديوية لعابه يد بعد ساحر ولا يحكم من حالته
السلطان مصاب نام في سانه ولد له لم يشرف دين طهيري في هذا اليوم
حتى ر صرنا قد حصر في مدين هيريوني عرض مغرورث المؤتمر وترك
الاورق ولتعارفات وست أدري هل يمكن عرض ورره لا وقد شتهر
رشيدي ناش به كانه الدرد وانه لصدفه بين دول الشرق والغرب واشتهرتم
بعضكم بوضع تقوى لاسابي دي سبحصل لدولة من هذه لارمة ويقول
ودين عدي في نعره ر غصه ورره سمدمون سقاتهم بسب خلاف
حدث بينهم فبحب عيبكم تكذب تلك لاشعه لارمة سوء تأثيرها في سمعة
الدولة والامر لكم أقدم

العبد

معيد

محرم سنة ٩٤

غيره

ر تدرككم الامه لمحتوية على بعض مود متعلقة بقول به غير اساميين
في المكاتب العسكرية ستقدم لي طاقون لاعظم وقد أرسلت لاهتمكم بعض
لارادت السية في هذه لارمة وكما قد كتبها لاسي وبكى الوقت لم يعد
على رساه والسب في كذتها هو ما فر به سفير الراساعلى عصاه المؤتمر وحلاصتها
من حالته لسطر قد صدق كل قولكم اب فقه وحتام المؤتمر بحطة (ايعاتيف)
التهديدية قد آسف حالته وهذا عطه اخرى توجب الاسف وهي ان
الدولة العلية قد اعلنت الدستور مختارة فقال هذا اسفير بأعلى صوته في المؤتمر

دستور، خبر على ورق تم استورد من غير تسليم وقال لا نحافظ على عاداتهم
وتعديدهم وقال ان افرام المحنوي على حسن مواد الصادر في زمن محمود باشا قد
تم ووروعي السكك حسن من الدستور وخرج عن دائرة وظيفة المؤتمرو الذي
حراه على ذلك هو استيعاب الحصريين وتركهم لتصدي له وتزييف اقله وكان
اليوجب علينا لتأخير عن حل المؤتمرو وتأخير مصد أوراقه وكثافة لائحة تزييف
للمقرباته وثباتها في ورق المؤتمرو وتشرقررت المؤتمرو هذه بصورة لا يحلوس
سواء التأثير فاد مكن مدر رحل فقد صدرت الاردة النسبة بذلك والامر
لن له الامر اقدم

العبد

سعيد

٨ محرم سنة ٩٤

نمرة ٦

قرنا مكتوبكم الورد بتاريخ ٢٤ يناير سنة ٩٤ كمال الامة وهلم ان
الوطن قد وقع في مصائب لم تقع حيرام لانه كما اخبرتم في سبي على اناء الوطن
اسوء كلف يتحملون هذه الاراء في يوم شيء واحد وهم مقابلة المصائب
باصبر ونشدت ومشورة دمي لراي والحصاة وعيبه فحتج هل لروميلي في
الاستانه قد شكل جمعة كبيرة وهذه الجمعة قد تصمم اليه وهذا مما يوجب اعلاء
شرف الوطن ولا يخفى عم دوسكم ان مصائب الوطن متواصلة قد نسبت عن اشتغال
عصر الامة مدفعهم لدنة وعدم قوههم نعمة نعمهم

اعتقد ان عدد لاهلي كان كافيا لمح روس عن اقتحام انقار وسكن
القائلين ان روس بصمرون الشر لم نسمع اقوالهم ولا جمع اهالي لروميلي همومهم
ودافع كل واحد عن ماله وولادته وصت البلاد الى حاة ظروب وظن الاقارب
والابعد ان لا ترك قد اصبحوا في عدد لاموت

وقد اظهر عساكرنا وحمد لله شجاعتهم وشهد بها الله وحمل الالهون السلاح في
هذه الايام فهرب الاعداء سطوتهم واثر مطرهم في لدول الاحنية التي تحول قسم
اسلاب العثمانيين فتدت الاحول ونطورت لمسألة تطور غير طورها غير القتلون

بوحوب اخرج المسلمين من رومبلى لمحتهم وقالوا بوحوب تأسيس ادارة مشتركة
في الرومبلى وساعدهم الاسكندر وعبرهم ولا يخفى عن قنطكم ان الدول لمخافته نا
لا يمكنكم لمجاهرة بمساعدته في زمن الحرب فلاسين الى طلب لاعانة حصوصاً
مدم مطاب لاسكندر التي تشير الى احد الامرين وهم اما الصبح واما الحرب فاذا
حصل نصلح وفقاً الى عمدشروط موقفة شرف دولتنا بسب كثرة العدد والعدد
واد احدثت الحرب كان نصرد بموجب الله تعالى فـ على ما تقدم يلزم بحث الذين
قد حرجوا الى الحدال على النصر والثبات وتهدد الفرصة لتشكيل شرادم الاعداء
والامتناع عن التعرض للفتن الكبيرة يقع لروس في مأرق لهلاك
وعطون ر على لاسنة في هرج ومرج قبلهمم يسكون والنصر في هذه
لاونه لان لدوعلى لاوب ٧ ديس سنة ٩٤

نمرة ٧

ر الصحر قد سر نوجهه مقدم مشيخة لاسلام الى رشادتكم ولما كنت
ور المخلصين لكم فاني رحوة الطهر والتوفيق في خدمة الدولة الاسلامية
وانتم واقفون على عوامس اسرار الحقائق ولكن انخارج عن دائرة الاعمال
يرى ما لا يره لدحل والذي يلعب اشطرج لا يرى من الدقائق في نفسه مثل
انخارج عن دائرة اللعب ولد فاني لدى لكم بعض ارائي مع ن حالي وصفتي
لا يجبرني الي التدحل في لامور غير ان حال البلاد وما وقعت فيه من الممالك
وانحاصر اعطية يصطر كل فرد من بناء هذا الوطن الى القيام بصبه وانا أيضاً
اقوم بهذا لوجب لاني من هذا الوطن فسب هذه الوطنية المشتركة أعرض
خلاصة افكاري وهي

ولاً ر ما كلفنا به اعدوا كان نتيجة هزمنا في الحرب الاخيرة فقد رفض
ما عرضه علي مؤتمر لاسانة وعقد الحرب صيانة لشرف الامة العثمانية وكان
لاسكندر ولحم ويون ولافرسيون ينتظرون هزما فاستمرت الحرب ثلاثة اشهر
واب الروس مانظري والو نال وعرف العالم المسلمين قوة دولتنا ومطوتها ولم يقولوا

ان العثمانيين قد ماتوا وما ذلك الا بفضل قائدنا الكبير ودرايته العسكرية
 وكان عدد عساكره في حجة روميلي غير قليل وانتظر الناس تصورتا يده
 ان احوال القائد المعلوم قد اقصت الى تناطح غير متوقعة فدل بسرعة وتولد الامر
 في صدر كل وطني واخذت اثار التحين تظهر وكما كل يوم سمع بمصائب روميلي
 وهاجر الاهالي رفات ووجداناً الى الامة وثار اهلي كريت وظهرت بيت
 اليونان فقال اساس لا بد من الصبح فخلاص من هذه الكوارث واقترب العدو
 من قبة ودره وفي الحقيقة فان الذي عيه الشعب يميل الى ارجحة يده ان دولة
 العثمانية هي حامية لاسلام الوجوده وانصح يعود على اسمين بالاول دا حصل
 عقيب لحرمة وتصل حالة اهلي ارميني الى قصي دركات الله ويصبح مسعود
 كسار القديم والتاريخ يشهد ان الصبح سعد في دره ومعه هذه فيارحه قد بقي
 ضررها في دائرة محدودة ولكن هذه الحرب لاشه الحروب التي سعت تلك
 مهادنات لها قد أعنت لاحداث اثر لدولة لاسلامه ولذين يعبون الى الصبح
 يجب ان يصمو نصيب عيهم من استلاقه لامة العثمان من الله والصعب في
 المستقل وعلى هذا فالحرب لا توصا الى دركات الخصميص اذ قاومة العدو شات
 وصبرنا صبر الشجعان الى امد غير بعيد

والثاني احوال مصرى لولايت العثمان لانه لايجب غير رشادكم ان ارمين
 تدرع بمسألة الشقاق لحصل بين اسمين والمسيحيين لقب فكار وروبا واستعمالها
 ضدها فهي تحرك المسلمين ضد المصارى للوصول الى مصلحتها ودخايمه الفريقان
 حركت دون وروبا قائلة بطري لاترك يقتلون لمسيحيين وهذا هو سلاح روسيا
 ضدنا وقد دست للمناس في روميلي منذ ١٥ سنة وسكها لم توصل الى عاتب
 يدها قد نظرت بدور الساد في افكار وروبا سبب حادثة منا التي حصلت في
 العام الماضي وسبب اعصاب اهلي روسيا بهذا هو سلاحها الذي فضل به ما لا تقوله
 ناسيف والمدفع واداستوت روسيا على بعض السلاط استعصت القوق والصار
 لاهلاك اسمين فثار هؤلاء وقتلوا عدداً من المسيحيين لثيرة ثار وروبا وتحرك

احتقادها وسبب قتلها رعايا اروس في بلادها. هو هذه الغاية مهم يشفقون ليل سهار
لتوليد الشقاق وحمل المسلمين على قتل عدد من الاحباب وطهرا السبب فان ما
اعلتموه من وحب او غطر في المومع يؤثر تأثيراً حسناً ويعم المسمون في الاستانة
وفي الخارج ن روسيا لا تملك الا لاجل من يمثل هذه الاعمال وذ قام سمون
في بلاد اوفي ولاية من الولايات ضد المسلمين ضاعت بلاد والعياد بالله لان
التأنيب بين قلوب المسلمين والمسيحيين في بلادنا هو سلاحا القاطع فيمكر في هذه
امانة مصر للدين والدولة ويحفظ على صدقة خوهم في الوطن ويعصو
انظر عن مسوهم فذلك أولى لهم

ولث الادارة اعرية وفي الحقيقة ن هذه الادارة تعمل في زمن الحرب
كما صرح بذلك القوي لاسي (الدستور) وكما قد أعلنت في لائمة قتل اوفهم
فصدرت لاحكام على بعض الاشخاص وفرت نالانهم اي ورياد وصادف فرارهم
وجود بعض افراد من كرم المسلمين الذين فروا من قون التحيد حديد وعر
الافرح من دارة ترك الحديدة ونحس في موقف يحسب عنه فيه رضاه دول العرب وهم
يرون نالان المسلمين لا ناصر ولا عمل وهذا هو نتيجة منذر بعض الاشخاص
بدارة الدولة بل رأ كان هؤلاء الاشخاص من صانع اروس ندي يعصون وشارت
تلك الدولة وعليه يجب لطر الى هذه نقطة تسكين أفكار سياسة دول العرب
وزراع خلاف عظم الدولة ومشاحنهم وكان يجب ترك الصفات والاحتد
في مثل هذا الوقت وبطارة الخرجية هي المحور الذي تدور عليه حية الدولة ومماها
وكان يجب على رعاها التث وظهر الذي ماء دول العرب وهم يدبرون الامور
كما شئت هوازم وفصلاً عن هذا ودك فهم يقولون ماد عمل اداها حتمهم
السفارات ثم يعرفون نعمة علاطهم الى رؤسائهم قائمين ما قد سمع لهم فلم يسمعو
واذا ردوا وضع مسألة على ساط البحث ووصلوا اسرارها الى سفير اروس
وكت عنها حرائد اوروبا وانقدتنا بقور من الكلام وهذا هو وجه لاسف
ولا يخفى عليكم ن امير صرة روسيا واباب ولتم قد اهتموا بترلين منذ

ثلاث سنين وقرقرهم على تقسيم قطعة بروميلي في توفيق سكنتوه ولذا فان روسيا
قد اخذت لايجاد حكومات في اسقال ولم علت الحرب في هذه المرة حاولت
اخراج عزمها الى حيز الفعل أيضاً وهو عزم لا يوافق مصلحة السلف لان تشكيل
الحكومة النمساوية يحصل لقسم السلاوي مبالا لاستقلال بريتنه ويخرجه من تحت
راية النمسا وينضم القسم النمساوي أيضاً الى النمسا ولا يبقى تحت حكم النمسا سوى
المجريين الذين لا يسبق لهم اثر في روسيا اذ يحذف مقاصد النمسا ويحذف
النمساويين يدعون الاندماج حوة من قوتهم ووطنهم ولائهم يريدون الفتك
بالنمساويين وسكنهم يحدوهم ونذ فان امر من سرك قد شار الى النمسا واحتلال
البوسنة والمهرسك احتلالاً موقناً وشار عيب سلفهم بهلاكهم اذ تشككت
لإمبراطورية النمساوية وهذا ما حدا بالنمسا الى حشد عساكرها على حدود بوسنة
هذا تقدمت روسيا في حروبها ادخلت النمسا عساكرها الى بلاد البوسنة
واعطت لها بياضاً في مقابل بوسنة وسلايك واذ لم يرض لانكثير هذه
القسمه فهم لا يقدر على الوقوف مع ثلاث دول مستقل يندر الخطر الكبير
لان سكنته تطمح الى مصر واليونان يحسون نفس بالاسيلاء على ترحالهم وبابه
والايطاليين يريدون التخلص من وصوهم يتفقون مع النمسا ورمي تجاوزوا
على بلاد الانسان ونحن نطرح عية الله لين يهرآملين مصر من عبده لا تقشاع
هذه الاموم والحرب وحده لا تكفي للتخلص من هذه الامة بل الذي يقدر
الدولة هو تدبير رجال نظارة الخارجية

الخامس مسألة نعم لسوي فقد شرت بعض الخريث حرم الدولة على
اخراجهم سحق اعدائهم وفي حقيقة فان كل دولة قدرة على اتانم عاداتها القديمة
واخراج اعلم اسوي لا يبرهن على علاج الحرب ضد غير عدائهم غير ان ما ادعه
الروس عما من انتزعات ولا كاذب والاحاديث المعتره لا يساعد على اخراج العلم
في هذه الايام فيجب علينا تأخير حربه ويكن ذلك ولكن بعد اليأس
كتب اليكم هذه للملاحظات تدكيركم وما حدا بي الى كتابة ما كتبه سوى

الفيرة الوطنية وعلى كل حال قائم مخيمون بين الرد والقول

نمرة ٨

الى كامل ملك ناظر القشريات

عليه السلام سيدي العزيز

أعرف انكم لا تحسرون على مكانتي في الوقت الحاضر ولكن الضرورة
تضطرنني الى مخاطبتكم

سمعت ان بعضهم قد عترض على ما كتب في جرائد الاستانة وانا اعرف ان
حواسكم يتأثرون من كثرة السمعين لانها تؤثر في رأي العام وانا اعلم ذلك ولكن
هذه الملاحظات تشابه لدفاع عن الروح والمال ان محافظتي على حياتي في هذه
الظروف المحزنة بعد حناية كبيرة وما كنته في مكتوبي من العبارات لا يكر أحد
انه عين الصواب اذ نظر اليه عين الاصف والدين وشو لي عند اسطغان قد
استعانوا بالجرائد والشعر وشتموا علي عارة شعواء بدسائسهم وردائهم فصبرت على
أكاذيبهم القنصة شحشي وسأصر يصاً على دسوسه لي من الخطأ والخطأ ولكن
ما أستحقه من وظيفة الدفاع هي الوطن المشتركة بين ٣٠ مليوناً قد أضاع صبري
اذ نظرت الى ما وصلت اليه حالة هذا الوطن فلا تمحو

أعرف ما يكون عليه انظار من الاضطراب في هذه الظروف فطلب من الله
حل وعلا قوفهم وأرى من الواجب عدم ابداء رأي وروم السكوت يدن الوقت
قد ضاق وطهر الخطر المدغم وباب السلطان مفتوح لاياء الوطن وذاسد في وجه
أحدهم لجأ الى كل الوسائط لفتح

الذي يقول الصدق صادق للسلطان والذي يكذب يخونه وقد جاء الرمان
الارام ففهم هذه القاعدة وطهرت بيات الخطوة الذين أضرموا الخيانة لوطنهم فأمل
ان يترك هؤلاء خطوة الشحشيت ويشتموا بخلص البلاد من أرمتهما الحاضرة
وأرجو غص الطرف عن مكتوبي الخالي من الفاظ الرياء والمدحنة

مدحت

١٧ ذي الحجة ٩٤

من كامل بك ناظر التشريعات الى مدحت ماش

معروض عبدكم

ذكركم السلطان منذ أيام قتلتمكم في حالة اليأس والكدر وانكم تسيرون من بلد الى بلد فسأل عن أسباب مبيشتكم قتلتم نه بعيش بالقروض فظهرت رقة قلبه التي يشهد بها العالم وبكى وقال ارسلوا له الآن الف ليرة ليستعين بها على امر مبيشته قتلتم اني سأسأل عن واسطة ارسل هذا المبلغ فقال جلالة بوجوب كتم المسألة ثم استعزذ فقال : قد خدعوا المسكين : أم مستقل حالكم فالظروف نقص حلها بالكتابة كما اقتضت ذلك ارادة جلالة السلطان هذا وصلكم مكتوبى هذ فاسرعوا بارسل الجواب واكتبوا عريضة تشكر الى جلالة السلطان وارسلوها مع الجواب وعلى كل حال فالامر لسيدى

عبدكم

ناظر التشريعات العمومية كامل

٢٣ تشرين الثاني سنة ١٢٩٣

(حاشية) ارجوكم كتم ما احتوى عليه مكتوبى لان جلالة السلطان قد اوصانى

بذلك مراراً

الجواب

على الهمم سيدى وعزيزى

اخذت مكتوبكم رقيم ٢٣ تشرين الثاني وكنت اتعجب من صديق لم يحسرس على كتابة كلمة سلام لى من يوم مفارقة لامتنة فلما قرأت المكتوب المرسل بحظه عرفت سر المسألة وقد احتم السلطان حين تطلع بالسؤال عن حوالى بقوكم : انى اسير من بلد الى بلد في حالة اليأس والكدر : لحظ شفقة جلالاته فأشكركم وسكن لا يخفى على علمكم ان هذا التصير لا يوصف به الا فاقدى العقل الذين لا عمل لهم وقد اسدى السلطان عن الاحسان لاعادة الامن لان بقائى يثير الشعب كما رعم مصهم وعليه فلا يجوز ان تعبر عني بهذه لانهما بعد ان نلت اكبر رتبة ووجه الى مسند الصدارة لانه يحط من شرفي ومن شرف الدولة ولو قتلتم : انه

بعيش مفرد ويقصي وقته بالدعاء للجمعية ليعظموا بالصواب وصنم طهف الذي
يرى اليه السلطان

وما قلموه عن سبب مبيثي هو عين الصواب لاني اقتصر في كل وقت
أحاولي لانيه فقد وجدت عاري حسد وسافر في لذي عاري الحسد يصا ومع هذا
قد فارت لاسنة وحسن على جلالة السلطان بحسنة برة فصرفها وقترصت
من حرساكي في بون عشرة آلاف من مرمكات فعدت وأنا يوم مصطري
الاقتصر سدرمي ورقي فرد عثي بقيمة في لاسنة ورتاب الامور في
لودره يقدموني . طه من سفود بلا فائدة وقد قصت يامي لليوم هذه الطريقة
ووللا وصول حالة خربة . هي فيه من نصيبي ساعدني حالاته بأكثر
من ذلك لانه يحب عبده لاحص . وقد خدمته زبهن سنة ورفت في أبواب
لعمته وعرفت حوده بكرمه وهو لا يسمحن له يثر عبده في هذه الحالة بعد
وصوله لي هذا من وقد كنت معه خير صدوق طه عبده قد قدم له حريل الشعر
أما ما ورد في مكتوكم من امات في نصب مكر لادن لاسنة عسي
من اكلام في شأنه ولا ينجي عيكم في ولد المدعو حاجي شرف فندي ولم تنسب
الي غير الله وقد تحدثت بحصين ففصل وتهديب نفس فلم وفق لي شفي
فدرجني يوم قل بكثير من درجت قري حنية . الذي أوصلي لي هذه
الدرجة فهو اني لم قل لا حق في يوم حيتي وفوق حق هو لدي وصي لي
مألقه من لشدة ففوق سلطان هذه خدعوي قد يكون صحيحا والاسل
يخضع عادة وسكني دامت العفو قررت شتي . غير وقعي ولا قرر بغير الواقع
هو عين الكذب والكذب على مير مؤمن كفر لعمته وما الذي فعلته حتى
طلب العفو فقد فنصت ظروف توبة سلطان بعد عد العري فاجسا مر دائر ص
وقصم لاس في شفاته فجام وحسن مكانه السلطان عند لحيد وكان حلومه
موفقا لاعلان الدستور وخطت الدولة خطوة نحو الاصلاح وقد طهر لي حالاته
انواع الرعاية والاكرم والخلاصة ان الناس قد وصلوا لي بعينهم فاسكاهم لجان

سابق هو لدى يدي كل هذه الأمور ويقول غير هذا القول حسب الله
 قدم لمرحوم مصطفى فاضل باشا إلى السلطان عبد العزيز لائحة قل فيها أن
 آخره يدخل قصور بيوك لغو الصباح ولحقيقة هي ما قاله والكلام الصحيح
 بصر قائله يد به ينفع اسطوان وينفع رعيته منفعة لا تترك فوئده ورحح
 السمعة العامة على المنفعة الخاصة ولذا في ذكر ما يوقع الدولة في مآرق هلكة
 وما يسبب خلاصها من مآرق وعجز دوي لأغراض قد تستعمل قولي كصلاح
 تنعم صدي وكبح حور دولة في هذه الأيام قد نلت صدق قولي فوصلت
 إلى دركات طعيص ولدين قد شتموا دهور الدولة واستندوا قد وقروا أنفسهم
 في هذه الورطة وأوقوا الأمة أيضاً

وعلى كل حال وفي لا طلب إلا لله سلطان ودعوا خلاصته وقد اشتمعت
 تذكر محاسن بيت جلالة من ثم خروجي من الاستانة في هذه الدقائق وسأفعل
 مثل هذه الأفعال في المستقبل بعد ذلك كل من عرفني وتنته قولي الصحيحة
 اليوم فكر فيما وقعت فيه الدولة من مهالك بعد كآرته لحرب ولا وفي
 عيني شأ سيدي العزيز في قد وصلت إلى السدسة بعد الحسن فإ قريب من
 صيدى في اسر واستعمرون طويلاً والله ما فلا مل لي في الحياة لأن
 سلافي لم يصل خدم إلى الستين فرشد باشا ونفوسني محمد باشا وعلى باشا وفوا
 باشا كلهم معبود فكل ما فعله في هذه الأيام بعد دولة ولدي يحب فعله
 بعدكم هو جائد على المعاش يعيش مفرداً ويقتضي بقية عمره بالخدمة والعم الاعطى

٢٩ تشرين ثاني سنة ٩٣٠ م

من كامل بك ناظر لشريعات إلى مدحت باشا

يعرض عنكم أنه قد أشرع عليكم مستعمر للين وطلب لعموم جلالة الطبيعة
 في مكتوبه فارسلتم بالصد مكتوباً كل كائرو من العارية الحسن وتأسعت وإيم الله
 غاية للأسف لأن هذه العذرت قد حرت مفصلي وتركتم مقدمي عقيمة
 خصوصاً بعد أن ذكرتم ما يشبهه خصومكم من عزكم هي تديل الطبيعة والعباد والله

انه اليوم ساقف في مصر شهرين فرحوكه رسال حوب هـد لـمكتوب اى
رض المراجعة باسم عديكيا وعلى كل حل ولا امر سيدي
٢٤ كانون اول سنة ١٢٩٥

عبدكم
كامل

سيدتي صاحبة العفة

قد وصل صاحب لدولة ولاهية الدثى كريت وقد حدرت كم قبل اليوم
تذكرك حرككم ها عن ردة حلالة سلطان وريدكم يوم على باب لوبور
المخصوص لدي سيوصكم لى كريت سيجصر في هـد لاسوع وقد أحسن
عليكم حلالة لطر محمد سمي به برة لتنعى بها على سحر وسيوس حلالة نظيمة
حد رحاله على لوبور يسع الدثى بعض رادت حلالاته فاحدرونى عن اليوم للذي
قد قررتم السفر به

على فؤاد

٢ شوال ٩٥

غيره

سيدتي صاحبة العفة

لـ لرحل مقرر رساله لى انتهت دولته لى لتسيع بعض الالات السبية
قد تـحـرـصـيق وقت وسبـاعـر على حد و بورت بومنة وقد صدرت رادة
حلالة نظيمة قاضيه سبع سلامه لى دونه لى لى مسعوه به

باشكاتب المايين

٨ شوال سنة ٩٥

الهايتي

للاحة اني رسلا مدحت لى لى مقدم لصدره

خصوصي

معروض عبدكم

بعد ن خدمت لدولة رعين سنة بلا فاصلة وصل حسي الى الصعب
وخارت قواي وفصلت العزلة على العمل بعد عودتي من اوربا وكانت ارادة حلالة

مولاي السلطان قد صدرت لي ، لاقاة في كريد مع عائلتي فصدف صدورهم اهدف المقصود وقت مدة متريحا من عه الاصل يسد ر جلالة سلطان قد ولاي امور ولاية سوريه فكرت حالاته ونوحت الى مقر وظيفتي الجديدة فوصلت رعاية الله وكنت قد حضرت لي هامد ثوب وثلاثين سنة بوظيفة كاتب تحريرت وقت اصبح سبن وحضرت اص مدسع وعشرين سنة بوظيفة موقفة وطد فاني عرف البلاد السورية وطائع سكانها ومع سابق معرفتي بهذه البلاد فقد وجدت لحالة متغيرة عن ذي قبل فقد صعدت احوال ولاية المنكية وحسبانية اصفه غير صفنها لأولى لان الانكسار ولا فرسين يدنون من عبيهم من رعين سنة تقوية يعودهم في هذه البلاد وقد صعد حد سان في حاله احصرة وهم يحاونون يصل قية بلاد شبيهة به وصل فيه لحل ولدون تنظر بهم نعين المفلد فالأمريكان يريسون اعلانهم بينهم لحل صيرى فيفتحون لمدرس ويشوقون الاهلي ان قبول الحمية الأمريكية ولا مانع من مهاجرينهم في سه حل القدس لاسكانهم في مري محورة والحلاصة فان كل حكومة تريد وصير يدها على قطعة من ر شام فالامامبول قد شؤ كيسة ومدرسة بحثة يافا للوصول الى نصيبهم من لاسمروولد من ساء المسحين قد تقسمو الى حرب منهم من يحاول الالتحاق بالكنائز ومنهم تنزف الى قرب وحاول لدوره نص تأسيس حكومة دررية عمداً على دولة اسكنتر ، مسلمون ضد صاروا في حيرة من هذه الاحوال وبين تلك المعسدة وقد شطت اسئلة الحربية در الخلافة ولم نبح لرجال لدولة اضطر الى حالة سورية المحررة والاوامر التي ترسل من الاسنة قاصرة على طلب المال وحده وهذه الحالة تفتح الاحبي باب لاسمير حصوص عدد اشتغل موطنو الولاية معصالحهم اشخصة وتركوا المصلحة العمومية فاحقوا وحسنهم وصدت حلاق لاهين سبب عماهم وكثير اقتل واسهم وحل الأمن انهم فوصل عدد اخريات في حبي (عكار) و (صيف) تسعين في ربع سبن وذقف الحكومة على اشخاص القديس لم تجاري حدهم وطالما سحت لحاة وفرحت عنهم ويوجد في

سجن طرابلس قوه قد سجنهم لحكمة احدى عشر سنة بلا حكم قانوني وقد
حلب سجنهم في هذه الآونة وحالة في لقرى و بلاد انبي يحكم القاتلون توجب
لاسف ما يردت لحكمة فقد حركتم عن بلاحة غير هذه فقلت ان الوركي
قد وصل الى اصفهان لاشار قد حركت بيوت الاهالي وقد ردت الطلين لالة
مسألة لغنة التي قد رث سبها و ردت بعد لماضي الى لصف

هذه هي مختصر خلاصه حول اولاية الاحمد و الذين يشتكون من هذه
الحالة هم الافرنج لاهه يريدون سجنهم بلاد هذه ابواسطه و قد لم تنقش من هذه
لارمه و يخص لاهالي من رثها سرعة تدخل لاسكبير في حول لانصون
محجة الاصلاح و قد حرك لافرسون في حوال سوريا بهذه خجعه و انظروا - تد
في اسلاط و يس ثمة سم للاصلاح و حركند و رثا نكتب لملقات نو المقاتلات
مطيرة سوب معه و قد انقضت لاسفلاط دوة . كثر من دوة واقف رأي العام
لاورني بقا مستمرون للذين شؤ لندرس في ر شام طالين لاشترك في
اقسام اسب و عه بعد حدث في لاصلاح من يوم حضورني الى هالايق
هذه الحركة و قد نهت مسنة متصرف مركهه دونكم و لكن الامور لا تم
بحال فقط و لولاية محتاجة الى صلاح حوالها مسنة و محكمها و مع لرشوة التي نورث
لجلس و نجلس الوطني مستحسن . اس امه لاجب و خلاصة من الواجب تطبيق
قوس المحاكم التي سبها سلطان لاعادة لامن و سكية الى قلوب سس و ما دام
لحال على هذا سواء و لدولة لانصل الى لاصلاح لمتنوب لان مجلس الوكلاء
يصدر القرارات و يبحث سب الى ابولايات عبر لظفر الى حوال بعض ابولايات
الرفقة و حباياتها فتفي لقررت حدا عني ورق هذا الذي حرك بالافرنج الى عدم
لايمان على قوس لدوة حلية و دحوكه لاسراع بانه من امضوية لال طامات
للمحودة لالتسد في لاحوال لخاصرة و الذي عتشد من لحالة تستمر طويلا لا
حظر يحظى في بصره . اعرف لدوة . لدرى سكت عجر . لا فقد
عرضت المسألة على لظفر

سألم عن القوانين واعطاءات جديدة وحكم قانونا ٣ مواضع لروح العصر
يبدل اختلاف لمشارب وبعث لا يجعلها صالحة لآخر ، في كل بلدة وطالما بقيت
ولا تعيد فاد فدت تتعكس مطلوب مما ذلك لا لما قدس وقد صدرت لارادة
السبة قاضية من احوز مص مواد تلك للونغ فشكرت خلافة السلطان على حسن
عنايته ولما كانت تلك اللونغ كثيرة العدد رأيت ان شي لا يقدر على حصان يد
اني رأيت من الواجب على الاشارة الى ما تصدق في سبيل تعبه في الولايات
الصناعة من العقبات لان قانون لا يسمى قانونا لا د سرت حكاه على الكبير
واصغير والمعي وبقير وهذه طريقة اعترف تصدق ظهور لقوانين في بلاده
لا توفق كل الولايات والقانون يدي بوفق ولايت حلب وسورية وعدد لا يوفق
ولايات بروسه ارمير وادنه وخلاصة من في بلاده قوانين بعدد هن نقطة من
البلاد عدلا ونكون في عرف سكان غيره صل فحب الصري هذه نقطة لتعديل
القوانين وتنفيذها على الافرد لا استثناء لمصادقة لهدف المطلوب
ان أحد القاون من ايرب واحرته في بلاده لانه اعاد اهل عرب يشه أحد
مكنة أو آتة من لالات مستقلة لعدم للسح وحلها الى بلاده لاستنها وليس
عدنا فرد يقدر على د رته ولا الاستفادة من سرعه
ان مسانة استقلال المحكة وصور حبه لأموال وقاين صاظة وعيره من
القوانين واعطائت قد ستعمم لا فرح فادهم تطسب نسب رقي لاهي هناك
ومدستهم فقاون الارصي مثلا يقضي على تعيين مهندسين ومعرفة مقادير اراضي
بلاد وصحة ووضع الصرنب الارمة وهذا لا يتم بواسطة كاتب واحد يتعاطى
من الحكومة رات قدره ١٥٠ عرت فالافرنج يعمون في كل قرية لحنا ومهندسين
لمعرفة مقدار الارصي وتقدير قيمة الصرنب ونحن لا نعرف لليوم عدد سكان

بلادنا فكيف نعرف مقدار الاراضي ومع هذا فقد ابتدأنا ننطق هذه القواعد
وقوانين نحن لا نوفق اداً الى عايش مقصودة

بلرما ندرّب لرجال على عمل الحكمة والقضاء لأمور الهيم بالتدريج لان
نصر الخيلاء لا يعرفون القوانين ويستخدمهم الحكومة في حكمها فيجسسون على
الحكومة وعلى الامة مع اوائلي يصدر وامره الى قوم من الخدمه فيسحق
ويصر ويحارب الايريا ويعفو عن جناح على ن لأمور تسير على انصاف في
ورب والقوة العسكرية بعيدة عن القوة سكية فاموة في الخدمه عندنا مبروطة
ساطر الحرية ولولي يامر ويهي وقوم من الخدمه بطيعة وهذا الامر عجيب
في باب

سأل الصائفة في اوروبا عن سبب تعدد حرم أه هذه فالولاة والمتصرفون
سأولون عن الأمن

في اوروبا يراجع لتدبير اصدرة الملة الملة على الصادر والورد ويراجع
رجل الصطخر به ورجل لادرة الدخيلة ورجل القضاء يحدرون اصدرة الخفية
أما عندنا فالأمور منوطة بالوالي

دا كان حلاله سلطان يريد بعض لادرة في بلاد الى مثل . وصلت
ايه وروا فقد وصلت لاجيرة الى مهي به من السلطات ورق معلوم و معروف
ثم ست القوانين وتم لاهلي ونحن لا حصل الى تعدد الامرغ الا بعد نشر
العلوم واشاء مدرس وترقية احوال الشعب

فلما القانن الاسمي (الدستور) ووعد حلالة السلطان سلطان سلطان
للولاة فاد ثل الطرق والاسلاك التلغرافية والخطوط الحديدية واعطيت للولاة
سلطة غير هذه لسلطة وشه استقلال اصل في اصلاح لمشود لان جعل امور
الولايات مرتبطة بالمركز العمومي لا يقع لدولة في حل من الاحول

ان حياحت هي الولايات متدونة كما قدمت ولا أقدر على شرح حواها
ولاية ولاية يد أي قد شهدت في هذه الولاية مد ستين شيئاً واحداً وهو اختيار

احد امريين وهى ذرة التوبال به شمس ابوجي وحلة كل موره به ابو صدر لاوامر
من دار بسعدة وحل الوبي غير مسئول هه هو اني وعلى كل حال فالامر لكم

ملحق

٧ مايس سنة ٩٦

الى ولاية سورية

رحس باش نجل سماعيل باش حديوي مصر سبق قد تحرك من بربري
ووجهته دار السعادة وقد صدر ولده الأمر بعدم اقامته به بعد حمله وهو عي
نفسه بمصر امور لان الدولة العلية هي صاحبة السلطة على مصر والسياسة تقضي
بببصل انصر الى لدولة العلية ان ستر والد وولده على انهم وحبوا الوصول
الى صلتهم المشودة وقد قرر بحسب اوكلاء باسحق لا آء عدم التصريح لاسماعيل
باش ولا لاجماله بالاقامة في دار السعادة ولا في الولايات وعرض الامر على حلافة
بسطت قبل بوجوب عرض الامر على وراء لدولة المزموس لاخذ رأيهم فاعرضوا
رأيكم بالتعرف وفقم على هذا التمرر وانه توافقوا وشرحوا شأنه شرحا مبها
وارسوه بواسطة انريد كما قصصت ذلك ردة حلافة الحسنة اعظم

بشکاتہ الخ

۳۰ کتابوں میں سے ۹۵

علي فواد

الى باسكتابة المايين

قد خدمت لدولة اكثر من ربعين سنة ووصيت لي من الشجوحة فلم يبق لي
حلده على مواصلة العمل فارجو عفاي من خدمة ولاية سوريا وصادار الامر لي
بالاقامة عملي السكان في دار السعدة و في جريرة مدلي وادام يوافق ذلك
تمروا باقامتي في احد سوحل سوريا مع عائلتي لاقصى ما يفي من ايام عمري
بالدعاء لحالة خلية وقد لجأت لي طيف حالة اسعبر وعنايته لاحابة سولي

فہرست

٧ تشرين أول سنة ٩٥

إلى الصدر الأعظم

قد وصت الى سن لا يمكنني من القيام بعاء وطبعتي وكنت قد عوت على

لاستفتاء في المستقبل بد أن يعين محمود بديع باش مظارة الد حليه قد اصطري
 لي تمجيد متعاني وهذا هو السر في هذيه في ليوم الذي وجه اليكم فيه مسد
 الصدارة فاشتمو لي لدى متبوع لاعظم واعلمو جهدكم خلاصي واصدر الامر لي
 بالاقامة في احدى البلدان مع عائتي لاقصى بقية ايام حياتي بلا حنيج لي الغير
 ٧ تشرين اول سنة ٩٥ مدهت

جواب السلطان الوارد من الباشكناة

عرصت نعرف ستفتاكم على حلاة السلطان ول كانت جراتكم
 لاصلاحية قد ظهرت ظهور الشمس وقربها سري د عند عودته من سوريه
 وكتب لكم حلاة السلطان تفرقا صهره رصه وكان عارما على تحرير مكنوب
 سؤاليكم عما تلاقوه في سبيل لاصلاح من موع لا سنف فوسف بورود تلعرف
 لاستفتاء.

تقولون في تعرفكم ووصوكم لي من اشجوحه يفصي عليكم باعترل
 الاعمال والشيوخ المحبوبين الذين يخدمون الحكومات اعلمهم ونحرسهم وقد
 حكمهم تحارب ونحتمه عود الابهاء اعلمكم فلا تحب عليكم ترك الخدمة في
 مثل هذه الظروف ود مصادف في طريق لاصلاح م سافا فاحرو د بين عه
 تتعارف لارفاة كما قصت ذلك ردة حلاة السلطان هذكم
 ١٠ تشرين اول سنة ٩٥ على فؤاد

جواب الى المايين المديوني

حدثت حوكم رقيم ١٠ تشرين ول فانا شكر نعم حلاة السلطان وما
 صطري لي لاستفتاء سوى صف صحتي وحول الولاية لني انا مسؤول عنها
 لان حول هذه الولاية قد وصلت لي لا يمكن رتقه من العبد فظهرت
 الاسا كل مظهر مستعمرات حنية م البلاد لد حية فقد حث نظامي بعد المسألة
 الحرية ولا سبيل الى اعاده السعادة لي تلك ربوع لا لاصلاح حول الاهلي
 وهذا لا يتم لا لاعمال ملاعمة طاعهم اما نحن فمعن ها اعمانا في ولايات

قوية ودره وابصروه وهي من توسع سعة الخلاف بين الاهلى وبين لحكومته
وتقدمهم الى حب الاحباب فيكون يولى مسؤولا عن تبعه غلاط غيره وهذه
الحالة لا تدوم سنة و نصف منه ولد فقد عرست استغنى وبالا نظر الى صحتي
من خدم حلاله لسطار كمال افخر غير ناصر الى غير رضاء حالته اما اصلاح
احول هذه ابولايه فتوقف على تعيين احد ابولاد مقدرين واعطائه سلطة مطلقة
وحميل لقوة لمسكره تحت مره كما تعلم مي في عدد وحدثت لاصلاح
مطلوب وقد حررت لكم ذلك عرصه على لقته نعيه وادنى عن ربي مولاي
الاعظم

مدحت

١١ تشرين اول سنة ٩٥

الحواب التلغرافي

عرست مكنوكم اورد على حلاله السطار ومن حالته حصوه عدد
قره عرنتكم مسطوره وهي عرمتكم على و من عرمتكم في حلاله ولد قد
مري بليعكم سلام حالته و مد ثلاثة يوم معنى كمال السلطة بالارمة وسيرسل
ايكم ايضا احد رحا من ايكم بعض ارددت حالته وقد اصدر لي
الارادة السنية بما كتبه

هدكم

على فؤاد

١٢ تشرين اول سنة ٩٥

الحواب التلغرافي يورد من الصدر الاعظم

الى مدحت ياش

قرناي محس بوكلاء (اسطار) عرمتكم برصدن في طارة الداحية
تاريخ ١ تشرين اول سنة ٩٥ وحدنا ما حريتموه من لاعم لتسكين ثورة
حورن وكذا اي لمر عسكر تب حركم مختصة بالردف وحورن عن مسي
هذه المسألة واقوا عسكر لردف تحت سلاح الى يوم عادة لامن الى صابه
الصدر الاعظم

معيد

٣ تشرين اول سنة ٩٥

الجواب الطغرافي

وصلت لتعرف حكمه في ٣ تشرين من سنة ١٢٠٠ عن سبب تسبغ مسانة
حور ووفاته عنكم في حبل الدمار قد عتادوا لعصيان من رمى حكمه
لمصرين وشتموا عصاة في يعقوا لدولة مصر ثبات ولا عسكراً وقد كثرت
وفائع القتل والسرقة في هذه حداث سبب عصيان هذه القبائل وهذه
بالاذه تحت لاحكام الدولة وهم الذين قد صاروا بؤسة لاسكان في العلم
من صبي وقتهم في رد حدى لغوي في هذا عهد وقد وجدت الحيوانات المسبوبة
في حبل الدمار في نقي الدمار حرمة حتمه يدبهم

اسمع للربور على ناحية صرشت . لتجد وصحت بلادهم من الاشقياء
وصات معر للعدد عند من سار فكثرت جموعهم وصاقت بهم البلاد وسنوا
على بعض اعري بحورة الحور . ومع عدد . سواه عليه للربور ١٧ قرية وهم
يستوون للربور على اعري . نية في قصة الحكومة و جدد عدد وحدة فيثور نائزهم
كل حركة صغيرة . هالي حور . يعرفون ذلك وقد فهم قد جمعوهم لمجموع
وتهمو قتهم في هذه امرة وقد ارسب هم بصحة . فاجدوا الاوامرهم متقدين
ما للربور فقد صروا على صاب بحورة لحدة فارسل اليهم من بصلح ذات بينهم
هداه وصل في عند فسد دوة مشر عن القصبلا

۱۲۸

۶ تشرين اول سنة ۹۵

الدعوة إلى كتب مدحت الله إلى حمد يوب الله مشير الدين الخامس

دوئلوا اقدم حضر تاري

قرب في هذه لدقيقة تحريركم وسمعت ر. الدورر يحاولون تصحيح من جهة
ويسعون من جهة ثانية في قطع الماء عن العاكز وهذه مسألة قد وصلت إلى
درجة توجب التفكير والتشاور وقد ائتمرت في تحريركم إلى ما شئت يجب الخوف
عليها وهي أنكم تقومون بما لا تعرف من حدوث الحادثة وقد كنتت بحكم
تاريخ ٢٦ يول و ١٦ تشرين ول سنة ٩٥ بعض مكاتيب ذكرت لكم فيها

من سبب الثورة هو حدى قميت قد طهرت مشجرة سببا فتشحر هالى
بصر الحريزي مع حد للور مقام سكان حدى لقرى مسكونة للور بصرة
حومه وقتلو عدد من هالى بصر الحريزي وكثر حرق بين الفريقين واجتمع
الور ووصت اسانه ن ما وصت به فتجهر الحور يور والور فبسبب لسانه
معلوم وسكي لا أعرف سم هلى لقرية اتى قد بدت بهده لاعم لدموية
د لا يور لقرية لال اسانه قد حتم جماعت لا فرد

تقوم فى مكنوكم بصر ن عالى حور قد فقه تاذية لدية والحكومة
قد رست بعض موظفيهم مع مشايخ شحامين فى اسانه وحينئذ
بعد من لأمور اشخصيه ووجه شحامين ما سطق الحقوق ضمه ود تصح
القوم بهت مهمة مساك ووصت اسانه من ساط بحث بين لذي موظفي
لملكية وعالى ن ذلك لثة فى يار حور هالى لا يتج حدى صناعة وقت
ويجب بحث عن سبب ثوة ومشايخ وصهر بعض مائة وصدور لال من
للقود مسكر حور م يور اخر لال ناصر فى لحادثة يتصح له م حدثت
بين طائفتين من رعد لدمويه حله قد لخال كل فريق منهم فى سلاح وارد فى
حصمه وقد حصل ذلك اقرب من التيق اخر فى فلا يجب عليه ن ياب كالتقرح
بل يتجتم عليه مائة لحة لقود بحث عن حقوق وعذبت به وقد طهرت
اللة شكل عتري سم كرت فى نك فود حذرة كفة كك حجاج لثرفين
فكنت لكم تذكره شرت عدد كرمه كجمع فود من الحود وحب المدد من
يهرت ثم حور م يلزم من الاتصلاح بعد عمر موة وعله فأحد لدية ومدة لحة
موطني بحكومة لا يجوز لال م صر م م مسكرة عجرة عن اعد

لا يجب كرم عالى حور م لخم طر فى عده لسانه وهم لال
سوى مح كة لذين فود بعض فود م وه صب لال لية شك ولا عه
لا عراض فود كالب فبة بحكومة غير فورة على حسب حتموه فبسبب
قوة السلاح كما طهر لال ذلك فود حتموه مده فود مصلح خصم مدم

الذئور لدية وحب تيب اسكوت موفه وعنده لاعضاء عن ضغط الجدة وعجارتهم
في المستقبل و كان طلب صلح تدوم من الحكومة ثم عائدة من وجود القوة
المستعجلة ونسأكر والفاق هناك هل يصح للذئور في المستقبل عصاة حاة فداء
اد عصاة الطرف عن فداءه مع سيكون هي حورن تحت رحمة للذئور في
صرف النظر عن مسألة تركناه في محرم الصبي

وقد رسل عدد من رجال الدولة لأصلاح المسد ولما كثر الأمر وسد
حبل شاه عدهم وقد شفي سبعة من مرضه ووجه لي بمسكن فيجب صدر
لأمر لي لتقوى الموحدة هناك لأنزع أمر القوم من

ملفوظات

۱۲ تشرین اول سنہ ۹۵

التلغراف الوارد من الصدر الاعظم

الى مدحت باشا

[illegible]

وقد قسم في محرركم - هادي حور - قد قبو عطاء مرج معلوم ومو الى
لصلح و حكمه تری من و حتمه اصلاح من متحصين ولا تشار عن دفع
الديه من حريتها مع الف والقبول وخصص من حصر بعض الدول

و الخلاصة فقد مر، سرعسكر نارس ما يده من لقوة الارملة ناعداً لمرمكة
 بيد أنا ستعر بكل سرعه حسم سنة ناسه وذلك ان ترسموا عدداً من سموعى
 الكلمة عند امتحارين وتوحيوا نتم ذا قصت حنة لائم مسألة بلا حرب
 ولا قوة ده منح في لا تنصر

الاش وكل

سعيد

١٣ تشرين اول سنة ٩٥

الجواب المرسى الى الصدر الاعظم

قلت لكم قسماً انهم من مسألة حور قد نسبت عن ما عه نسب فانه نتم
 كبرت مع عدد المتحمسين بعد كلاف شاكى اصلاح وكثر القتل ولم يبق غة
 وحده للطر الى سنة من مبدء فربك لوطعين ورحل الصاغة اولاً ثم رسنا
 خنود للتفريق بين المتحمسين فقد لحور دون ن الدرور قد قتل منهم عدداً غير
 قليل ويجب على حكومة بحرة الحنة ود ان تحارم حدودهم بدم لاهم
 اكثر عدداً منهم وصرو على قومه ن الدرور فقد مشموا عن تسليم الحنة ولحاو
 الى القوة ومعهم ن من جيش دستوروا على بعض لقرى وقتو ارسة من
 الهومن ورسنا لهم غير مره طابن تسليم الحنة و نتم واقعة على عطاء مقدور
 من النقود فلم يقبل ذلك الحورانيون

واسياسة لا تقضي نترك الحور بين اسارى في يد الدرور مع هذا فسكون
 نتيجة حصوع حمة حور وواهب للدرور ولا سبل الى خلاص من ذلك الا
 باستعمال القوة العسكرية التى قد تداء دستورها مع شكر

مدحت

١٤ تشرين اول سنة ٩٥

الجواب التلغرافى

اسكم متحدث معي في ارني لاصلاح المسألة الدرورية وقد شرث الى وحوو
 سرعة حل هذه مسألة ورس بعض ذوي النفوذ للاصلاح بين التوحيين وتوحيهم
 اد قصت احدة وقد قتل الدرور احد الصايط صاهم العسكر مثل وكان يجب
 عليهم عدم لاسراع نى مقابلة القوة بالقوة

ومستحرك في هذا اليوم أو هذه وأبور (مورد نصرت) وعينه حمة طوير
للتوجه إلى بيروت كما دأب سرعسكر وقد شعرتم بذلك

الداش وكيل

سميد

١٢ تشرين أول

الجواب التلغرافي

والقصد من رسالة القوة العسكرية إلى حوزة هو تثبيت شمل القاصدين
وقد تجمهر منهم نحو عشرة آلاف وجاور كل فريق اثنتان مائة ولا سبيل إلى
الوقوف والظفر بهم من عيده وقد حارت حكومة مطعون ٧٦ لاهم تركوا
حبل الثوار على عارضهم ولم يبعوهم عن رقعة الدماء ونحن لا بد سوى مع رقعة
الدماء واعادة المظلمين بعدة حققتهم مقتضة عاد وصل رجال الحل والمقد إلى
عائيتهم ظفروا بعض مضبوط لأننا لم نعلم وأساء لدور بعض الرافق والذين فقد
كان بعضهم في أشد يوم طهر الحادث و سدهم و طبعه إلى اللادهم و سدهم
نوع الامر ولا كره فانحدروا إلى حمة سدهم و حرة و نوع الحياة و صروب انقد تم
قائدهم بالقوة من ستمس الذين لا يبقونهم عند حدهم و رستهم رستم باش للقدم بهذه
المهمة فلم يرجعوا عن عيدهم من أسوا صا فبق حراً شعوا فقامتهم قوة مواجة
من ثلاثة مكات فاصلاهم للدرور در حامية فقتل ثمان من افراد العديدهم
و حرج حد احد و فرس قومس من حمل باش بواك فصوص للدرور مراحي
مادتهم وقتها منهم در اشيا و حمة عشر من لسا كرو و مدت الحرب إلى نصف
الليل ورجع عدا كرو در حمة و جمع كثير عددا غير قليل من الحدود و ارسلت
الحكومة هوم باشا مع حد عصه بحسن لادية و على كل حال و انتهاء لمساءلة
متوقف على تشتت شمل حمة للدرور ووحدة بخور و هوة وهد لا يتم لا
بإرسال الحدود موعود بارسالهم من در بعدة

ملححت

١٧ تشرين أول سنة ٩٥

التغراف الصدر الاعظم

قد اشعر ف الورد من دولتك محتص سنة لدور وفرة يص تغراف
السر عسكر في محص بوكلاء وقد صدر الاو مر للسر عسكر بارسل القوة اللازمه
واظهره لدولتك روه تمه سنة بلا حرب وشره بوجوب نوحكم الى محل
او قعة سنة معومه فبحوكم للطف ولاسر ع الى محل المبلق لاعدد اصلا
وهذا لا يبعد على متكم

الباش وكيل

سيد

٢٢ تشرين اول سنة ٩٥

الجواب التغرافي

هد هو حرب تغرافك السعي رفيم ٢٢ تشرين اول سنة ٩٥ د كان
حالة اسطان يريد حصر ملة لدور بلا حرب وركو لي هد الامر وصروا
حسه يوم وناعدكم سنة سنة بلا سلاح ولا رقة ده

مدحت

٢٣ تشرين اول سنة ٩٥

التغراف المرسل الى باشكناية الماين

قد انتهت سنة لدوربه في طر حالة اسطان اعظم لار حده من
مشايخهم قد حصروا لاس الى مركز ولاية وقدمو عرض اطرو ه تلصوع
للحكومة وسلموا اربعة من مسبي حادثه قصر الحريري مدحهم لتسليمهم الى المحكمة
ولم يسلم الدورور حنائهم قبل اليوم الى الحكومة فتسليم هؤلاء الاربعة بعد ولاحت
وسندل عهد للشروع في لاصلا اللازم وقد مستعيد عن القوة العسكرية وكنت
بدالك الى دولة المشير

مدحت

٢٩ تشرين اول سنة ٩٥

التغراف المرسل الى باشكناية الماين

قدمت من مدة تغرافا الى حلاء مولاي اعظم طلست به قاني من وظفني
في انجوب باسلب وامشت لار مسنة ثورة الدورور اضطرتني الى الفاء وقد
انقصت هذه المسألة والحمد لله وه يبقى في الولاية ما يكدر صده الامن فارحو من

حالة السطان عثماني من هذه المنطقة حتى لا يمكن نقل فيها لأسباب غير محمولة
والتجاسر برحاء تلبية طلب

مدحت

١٨ مايس سنة ٩٦

التلغراف الوارد من باشكناة المايين

عرض تفر فكم رقيم ١٨ ماس سنة ٩٥ على سطر اعلي ولا يخصكم ان
مكاتباتكم برد وسطه نائب اعلي تعرض على حالة اسطان وكان حالته
عازماً الى وسر حد وحاله لاسم تتبعكم بعض ردتة في فوق الى الجحد رجل
حائر هذه الصفت وهذا لذي آخر سال لذي سبق اعد رساله الى
هذا اليوم

وقد ستم ستمكم على سبب عذر محمول كنتم قبل يوم قد ستم
لاستعده على سبب خدمت وصوصكم في سبب سكمول و لذي تقيد حركاتكم
وتحديد ستمكم في ولاية ما عن الاول وهزم لا يبيع خدمت وما عن لذي قد
حصرت سكمول لايحه توسيع ستمه لالة مستشرف في لذي لذي فيروز
هد اسبب اصلاً بعده هي خلاصة لالة سبب اصادة من حاله لذي
الاعظم

هيدكم

على فواد

١٩ مايس سنة ١٢٩٦

الجواب التلغرافي

ان ستمني سبب عن مورد غير مذكورة في ستمكم فاش كل لي حدثت
سبب الطامات والقوانين الجديدة والحقو واستحقاق لوجوه صلي قد سبب
لاصطرار الى تقديم لاستعده وقد فت في حد ستم فتي الى ستم
لافتاء بام حساني في خدمت حالة السطان وبسبب لذي عثماني في ستم
قيمة لا قدر

ر ليجاء لوجهة الى محمول لاسم وقد يكون الدموم مصيبين يد
هموم يؤثر في وطنيتي وفي مركزي لرسمي وينتج نتائج وحيمة العواقب وقد خدمت

لدولة اكثر من ٤٥ سنة وحافظت على شرفي اكثر من محافظتي على صحتي ولا
يريد اليوم ان يداس هذا الشرف ولله فاني قررت ترك كل مطبخ واعيش
منفرداً وحياة هذا الطلب لا تنكر على طلب حلاله ولي اعظم

٢١ مايس سنة ١٢٩٦ مدهت

الاعظم لعارف لوارد من شكائب امير الهريزي حواً عن السابق
عرضت لتفراكم رقم ٢١ مايس سنة ٩٦ على حلاله لتسوع الاعظم وكان
علم مما يبذل حلاله ولي لهم من العناية للخاصة على الشرف والعرض ودكم
الخدوية لا تفهم ذلك طاع بل اعترف به وتقر بصحته
وقد خدمتم الدولة العلية مدة طويلة ولم رتبة نورة ولله دار حلاله لتسوع
الاعظم يتكفل لكم بحفظ شرفكم من ايوم

واذا كانت القوي بين اتني تلافون لمصعب في امر تنفيذ هي قوايس معدية
فهذه القوي بين موجودة في كل ولاية وتنفيذ موقوف على وجود ارجل الا كده
لاناعة امر تنفيذها بهم وقد ان ذلك لسر يارد في لانتحه وهي لارمة في كل
بلدة وقد اعترف سره وجوده حد اعظم اس في القصر الهريزي

ولا يحى على همتكم ان ول ما يرم حروءه من الاصلاحات هو شر المهكم
وقو بينا التي تصدق العقبات تنفيذ في كل محله للملكه

وقد قصيتم رماً في خدمة الدولة في وادف العديبة والملكه ووقتم على سرار ادره
لامور وخبرتم اخلق لاهالي كتوالانتحة وشر حوا يلزم ادخله من تهور والتديل
في لوائح الدولة ونظاماتها الجديدة وارسلوها مع من تعتمدون عليه لي الذين الهريزي
ولما كان حل مقصدكم خدمة الدولة تصدى فيجب عنكم عدم لاصعب لي
القبل والقل لان جلالة لتسوع الاعظم يقدر خدمتكم قدرها وقد امرني بتسليم
سلامه اشاهني ابيكم فشرتمكم بذلك وعلى كل حل ولامر لكم فده

٢٣ مايس سنة ٩٦ العبد

علي فواد

الجواب التلغرافي

قرئت تلغرافكم رقم ٢٣ ميس سنة ٩٦ ولذا فانا اقدم فرائض الشكر الى
 الغبطة السنية سب النعمة انني وجهت لي حلالة السطار سليل سلامه
 اما بقية البحث فاقول اني لا قول بوجود سن قوانين واشء محاكم فقط
 فطالما ناديت على في هذا سن القوانين واشء المحكم وانتم لا تفهمون كل ذلك
 غير ان العزماء لدي كتب لي عند توجهه منصب ولاية سورية يعترف صراحة
 بوجود ما طلته وسأطه وهو مراعاة عوائد سكان الولاية وشراهم ومصالحهم
 وكسبهم نظر الى هذه نواحيات بل أصدره بالتوقيع وحاول احراءه في جميع
 البلدان ولم نصبح بمصنعه اصلاحاً حراً بل سمع بعض شكايك وقد اتبعنا
 مود القوم في بعض البلاد ومعه في بعضه وركب تقديم ولم تسع الحديد
 فطرت اسلاد بطور عريب وورد الطصور نعمة هذا الخلاف القام بين دوائر
 الحكومة الملكية واسكرية فاد طلب نولي مقدراً من العساكر لاعادة الأمن
 في بصره في ولاية مثل سورية رفض القوم من وادى رسل مقدراً من الحدود الى
 بلدة وادى عادتھا متعت من العودة واذ كتب الى لقائد عن أمر تأخر لحواس
 وادى كان هذا العمل الشحفي فكيف تصد اسلاد على تسخنة الوجيمة وادى أقام
 الولي بلدة ولم ير المشير مرة في ستة شهور في يكون حال هذه البدة وقد قلتم
 عدد عساكر الجندرية فصغت قوتها وولتم مرندت موظفي الحكومة فاستعدوا
 بالرشوة والتهب واساب ونع رحا المحكم خطة غير مرصية فاصح الامن مهدد
 الاركان في طول ابلاد وعرضه ومع كل هذا والتلغرافات الواردة يومياً تلقى تسعة
 ما يتحدث على عائق اولالة وهذا ما يجدوا بالاسباب الى عدم التحصيل وقد رست
 احد عبيدكم بالانحة وسأنتظر الى عودته ابناً لاو من حلالة ولي انتم لاني اعد
 ان النعمة تحتم علي كل ذلك

الى الصدر الاعظم

نشرت جريدة (رحمن حقيقت) في سندها الصادر بتاريخ (٥) كانون اول سنة ٩٦ جبر فخره من الحرية التي تصدر ضد الدولة العلية في تيب (عاصمة الوند) قد شرها سعد هدي الذي كان منياً في الشام ثم فر من بلاد ايوان وادعت في سعده مساعدة مادية ودية وشرت هذا خبر ايضاً بعض الحرث لافرسية والانكليزية في هذا الاسبوع

ما أحول صاحب ترهان حقيقت الرجل قمومة والذي يرون اسمع هدي في الشام الى يومنا يشهدون ما اشيع هو محض افتراء ووروهتان وما لا قوة ست شفه ودا وحب علي ان فعل شيئاً فالحكم مفتوحة لاوب ومحاكمة لرحل غير حائرة في نظري

وهذه الادعاءات ككافة لانس شخصي وحده بل تؤثر في سمعة الدولة وفي اتولى اليوم امور ولاية من ككر ولايتها ودا عاوت حرث ديوان مسووه مديه وحرضها على الكثافة ضد حكومتي انت ذلك شيئاً وحداً وهو من لدولة تصع ثقها حيث لايجب وصمهم بهذه المقالات تؤثر في شرف الدولة خصوصاً بعد نشرتها حرث عاصمة السلطنة تحت دفت الدب العالي وقد رأيت من الواجب علي الاستغانة من وطعني حفظاً شرف الدولة وحررتكم ذلك من باب الاحسان بالشيء

مدحت

٢٥ كانون اول سنة ٩٦

محررات مختلفة

صورة المدكرة التي رسمها مدحت ناش الى عائلته من سخن ارمير وهي تنعق بأراضي جمة ماصلاق :
الى السيدة حليتي

في دحل الحقية السوداء ورقة في طرف اوراق وهي مختصة باجنوس هيريني

ويجب تسليمها الى وراث العرش في المستقبل فارسلوه الى صاحب العون الآتي:

موسيو مويره بلنره

ايسنت انديا آونيو غرة ٩

ودا كان الشخص غير موحود مرقوه مع وصول ايدي عوة عند الحيد اليها

مدحت

صورة التقرير الذي قدمه مدحت ناشا الى عبد الحيد

ر عرصا من اعلان دستور رة الاستد د ورشدكم الى وظائفكم ونحدد وظائف وكلاء لدولة ويحدد مساواة الكاتبة بين افراد سكان الولايات العثمانية والسعي في علاه شأن للدولة بالانحد

ستكون المخطوط لمربوية التي صدرت منذ ٣٠ سنة مرعية لاجراء كالمخطوط التي تصدرونها اليوم لأن عرصا من اعلان القوانين الاساسي لا يقتصر على حل مسألة شرقية ودر له دي عبور لافرنج وسكانهم بل تقتصد الوحيد هو ان تعرفو وصيغكم منوصكم أولا لانكم مسئولون عن حركاتكم وسكانكم اعم لامة ويمكن عمل الحكومة اعم من محضو منوة مما وقعت فيه من اشراك التدق التي ولدها لدها ان احترمكم عاية لاحترام غير اني لا اطيعكم اذا خالفتم الشرع وقهرتم من شأنه لاجراء امت لان التبعة التي قد وصمت فوق عاتقي كبيرة وأنا احو صميري وقد تعهدت امام قتي بحل امن الوطن وسلامته واحاف ان تسلي حكمه في مستعمل عن هذه الافكار وتلك الافعال فلا تدخلن قلبكم الشبهة من كلتي لصحبة التي مذكروها وما الحلة فاني أخشى تعديب صميري والوقوع تحت حائلة توسع لامة هذه مخوف هي التي تحدوني الى الاقدام على تصديق ذاتكم الملوكة

مولاي يحب ان يكون اعماسون قدري على صلاح اعماسهم واعماسهم هل تعرف هو النظام الذي نطلبه لامة للحكومة ناشوري أنا لا أحتاج الى التصيل. تقوا اهدكم وثقوا ايضا برجال الدولة.

مولاي اني تحت حمل ثليل وسأحري وطيعتي كفتاني واذا كان الموطأ يتبع صوت صميره لاحراء وظيفته فالورير أيضاً يجب أن يكون مسؤولاً اسم صميره وادم الامة وانا اقصر وطني في لم أفعل ما يؤمنني هله ضميري واطلب من الامة ان تبحث عن عطفتي وتصددها علي وتحرر بهد الحلال

مولاي مصت تسعة ايام على معروضاتي التي لم تسمعوني فاجارها قائم تردون البطامات المستحقة التي تشبه آلات العمل والعمل لا يتم بلا آلة

أقدر ان أقول ان اسلاد كالباء الذي قوصته ارلادل ونحن نريد تميره وانهم يحاولون هدمه فاذا كنتم تريدون عزلي لهذه الاسباب فأرحمكم نسيم رمام الامور الى يد رحل قادر على تخليص الحكومة من ورطتها الحاصرة من الذين يوقفون مناج جلائكم

عبدكم

مدحت

في ١٨ كانون ثاني سنة ١٢٩٣

ما أحرأ مدحت باشا من الاصلاحات في ولاية نيش

لأرسل القبرصلي محمد باش مدحت باش الى ولاية نيش تقول الدس اقوالا كثيرة من قائل ان ارجل قد عرف عطائه السابقة واراد ثمرته نفسه مام الامة واطهار صدق نيائه للرأي العام ومن قائل ان ثورة البدر في تلك الامحاء ستعصي لي تناخ وحيمة وستكون تبعه هذه النتائج ملقة على عاتق مدحت باشا ولذا فان حصصه قد ارسله للتسكيل به والحقيقة هي غير ما يقولون فان محمد باش القبرصلي قد اشتهر بصدقه وجده واستقامته يد انه كان يسبح بحامم لتمامين وقد حذعوه اد وشوا بمدحت باشا فكفر عن دسه بعد ان علم بكذب مفترياتهم

وعلى كل حال فقد توكل مدحت باشا على الحائق وتوجه الى مقر وصيته الجديدة ورأى لولاية في حال يرثيها المدوق قبل الصديق رأى عدداً كافياً من الجود مقبلاً في جهات محتمة من لولاية واقامته لا تفيد اللاد لان الامم مهدد وابصارهم يهاجرون رافات ووحده ولسامون يسامون الخسوف وليس ثمة من يدفع عنهم فحرم على اعادة الامن الى بصاده لاستعمال القوة بل دالة لاسبابه

التي قد ولدت هذه مصائب فدعا اليه رؤساء النصارى واسمعيين وسأله عن
أسباب تدهور البلاد فقالوا له ان محرومون من طرق المواصلات فمحصول ارضنا
يبقى في القرى الى يد لا بد من وحده أيضا ان املاذ مملوذة مصاصات للصوص
وقطع الطريق وهذا الذي اوقف حركة البلاد التجارية ورمى لاهالي في مرق
الفقر اندقع فلم يقدر الحياة على تحصيل أموال الحكومة مند سوت فأصبح أبواب
الشفالك مديين للحكومة بعشر ملايين من القروش وستولى عليهم نيس وقد
متلات بلاد الصرب وطرق وصرب فيها لاس طانه فاصطر البطاركون الى
ترك بلادهم وتوجه الى بلاد الصرب والحكومة فلم تحت عن لاسباب بل
وضعت على حدود القرى المصرية عدد من عسكرها لمنع المصريين عن الهجرة
فكانو يدخلون بيوت القرويين فيصطرونهم الى لروح عن اوطانهم باعصهم
الاستبدادية

علم مدحت «شا بكل ذلك فدعا له رؤساء القرويين ووعدهم بانعام لاصلاح
المطلوب في سنين و عهدهم من الصرب من اقامة على شرط ان يعطوا ما يأمرهم
به فقلقوا أقواله بالفول ثم أعاد بعد كراو حودة في القرى النصارى الى بلادهم
وقطع مرتباتها وشرع في اشد الطريق موصل بين بنش وصوفيه بعد ايام قلائس
ورسل بعد كراو اللارمة فضت على لاشقاء ولسنهم الى المجلس بوقت حكم
عليهم ونفذ قررت القومسيون الذي قد رط به محمد «شا القرصي أمر تدقيق
حسابات النصارى مع أصحاب الشملك فتولد لامل بعد الناس في قلوب لاهالي
بعد هذه الاعمال ثم أعلن علاناً رسمياً بين لاهالي قومه ان الذي يريد الهجرة
الى بلاد الصرب يجب عليه عدم امرار لال الحكومة لانتقمه عن لذهب الى
حيث شه فلم يتوجه احد الى صرب بعد هذا الاعلان ولم تمض السنة الاولى حتى
كثرت طرق الموصلة في طول الولاية وعرضها وكان حمل الصعير لا يقل من بلد
الى بلد الا بشق النفس فاصبحت الاعمال تنقل بوسعة العربات بكل سهولة بفضل
هذه الطرق

ولما رأى البلديون قائمة الطرق انقلية طلبوا الى مدحت باشا الاكثر منها
 فتم في السنة الثانية الطريق موصل بين بيش وقومونوه وهو يمتد (٢٤) ساعة
 والطريق الثاني وهو من نيش الى صوفية وطوله (٣٠) ساعة ولثالث وهو من صوفيا
 الى دوسيجيه وطوله (١٨) ساعة وآخر من شهر كوي الى سوتى فيقوله قصص يوم
 وطوله (٢٤) ساعة هذا عدد الكبارى التى تخترق الابر الصغيرة والكبيرة والتى قد
 اشق منها ثلاث كمر فوق نهر (موراوه) وثا مدحت باشا لخمير لحراسة الطرق
 في الاماكن الالامة وخصوصاً على حدود الصرب ولما تمت الطرق وسهلت
 المواصلات بدأ الاهلي ينقل بضاعتهم الى سلايك ومستره بعيداً وأكثر للاحد
 والمطاه وعاد الذين هاجروا الى بلاد الصرب من هجرته وكان لرائع وباعدي
 يخترق بلاد الصرب للذهب ولايب فخذ الدس يخترقون هذه الولاية لسهولة
 المواصلات واستتباب الامن

عادت الى البلاد روح العمران تسكن الانتعاش والطرفات وكانت ثمة
 من المساكن تقيم نخبة بيش وبس لافر دهاء وى فكانوا يسكنون البيوت ويرعون
 اسكان فى مدحت باشا ثكنة هؤلاء المساكن حارج الحدة مائة الاهالي وانهم
 في سنة اشهر ورأى اسحق مند عيا الى السقوط فى صحا جديداً وأنس شركه
 عربات نقل البريد والسباح بدأت أعمالها وكان نهر يش وه يعبص في كل سنة
 ويغرق قسماً من ارضي مدينة ويونها فأمر مدحت باشا بمخر جدول في وسط
 ابدية فامثلاه الجدول بالماء ومن يصبأ ولم يحصل الفرق لمعاد ورأى حلال
 الادارة وعشلال الامور فاتفق قومسيه نا ودعاء (بحجرة المركز) وحمل بونه
 مفتوحة لدوي لحاجات لين شهر ونهى وظائف الكتبخدا وانقواس باشي وانقواس
 وأمثاها واحداً أعمالها الى رحا الصاغة ومع بعض مدحت المدقوة كصرف
 المبالغ الطائلة للرواج فقد كان الرجل يصرف مصارفاً تنقل طيره فوضع حداً لهذه
 التدبيرات ورأى الايتام من نساء المسلمين والمسيحيين يجوعون اشوارع والارقة
 بلا عمل ولا صحة ويموتون جوعاً ففتح لهم مدرسة واحصر عدداً من المعلمين

وخصص للمدرسة مقداراً من المال لتفكة الاساتذة واطعام اليتام و اراد وضع اسم لهذه المدرسة تحت المصحف ووقع نظره على الآية الكريمة (و يسأونك عن اليتام قل اصلاح لهم خير) فسماه اسم (صلاحيته) ومن هذا التاريخ كانوا يسمون كل مدرسة يفتد بها تعليم اليتام ونهديهم في الولايات وفي الاستانة بهذا الاسم

الحاق ولاية برزرين بولاية نيش

وصلت ولاية نيش الى هذه الدرجة من لقي في ثلاث سنين . ولاية برزرين بقيت على ما كانت عليه وكان اهالي ايك وياقوه وقائل الميس لا يعطون الحكومة ضرائب ولا حدوداً ورد البطين في قيام هالي ياقوه وطردهم موطني الحكومة وزد على ذلك ثورة هالي ايك ومجومهم على استشى العسكري وضرهم قاتقام مدنهم شاهين بك بالمرصص لاصر الذي استحل بطر وكلاء الدولة وحدا هم الى هزل ولي برزرين واحالة شؤون تلك الولاية الى مدحت باشا فتوجه اليها لتظيم امورها بعد صدور امر اسباب العالي

وكان هالي تلك بلاد ينورون كلها لحقهم صيم الحكومة فترسل لاجيرة ايهم المسا كرتسكين صورة حدثهم فتريد الامور ضعاً على مالة ففكر مدحت باشا في ازالة الاسباب التي حدثت لهم الى شق عصا الطاعة لارالتها لأن هذه الطريقة هي أقرب الى اعادة الامن وترك استحال القوة العسكرية ولد فانه قد منصف بئوكا واحداً من المسا كرتسكين من شش متوجهاً الى برزرين وجمع اليه رؤساء عشائر ييك وياقوه ومالسيا وراعوه وعبرهم عند وصوله وسألهم عن اسباب الثورات فانصح له من خلاصة أقوالهم ان سبها هو طلب الثار لان الصغير والكبير يحمل السلاح ويظن نفسه قادراً على كل شيء وهم مع هذا وذاك صادقون في أقوالهم لا يكذبون ولا يدهون واكر حرم عدم التعرض للاعراض ولكن موطني الحكومة يخالفون هذه القواعد ويفرون الفواش ولا يمتحنون اسكانر وطالبنا فعوا ما يجر له وجه المروءة عند جمع الاعشار وتجنيد الافراد فجأ الاهالي الى السلاح

الذي هو عندهم اوحدة عدد شديدا من مذبح باش قد قرر ان هذه
الاسباب لم تات بها

على هذا صدر مبحث بشأن مرده في رئاسة العشائر وبمصلحة بعض أمور
للشعرية منها مع لاعبي عن حسن صلاح وترك لآلات قديمه والاستعانة بها
بمجامع نقدية يفتق عليها المتخصصون ومنها بطون الحديدية كالتصميم قوانين البلاد
وعضاء الاموال لامييريه امة كمة وليم قاي قديمه واعبي مستحق امسكري
الى الحكومة وقبور طلاء القمصنة وعدم تعرض سكينه الصاري الموحود. بين
ايك وياقوه

طلب مذمت شام من بروسه حره هذه الامور فقدمه الاررد و تركوا
عده من شخاص عاثة وهن و سداو سبده بهده بدني طور الاندو عرصه
لحمو اسلح و جمعت ح متعده غدير ديت مقرب من حده بهده فقدمه
زاده آلف من القروش لادب قتل و انه للاربح و نحو زاده آلف من
سداو في زاده شهر وقسطه و ان الحكمة و شكوا و ان الحدرمة و سداو
تحصيل الامور و احصر بروسه هي مائتي و مكري و سدهم (١٢)
والكسهم و يتصور على قاني تقدمه اسد و م لي حية بروسه

كان مدحت باشا يذهب من قرية إلى قرية - لحظته هذه لاصلاحات مهمة
و بعد ايام سلم امور مسحق إلى نصيب شاه متصرف دربار و بعد ايام
تسكف الحكومة سبحة سوى ٢٤ ألف عرش

حدث قالوا ولايات تشكروا ولاية جوه على حسن تبحره
 انتهت ثورة بربريين على هذا سبق وعاد الأمن الى نصابه ثم ولاية تش
 فوصلت الى لا ايض اليه عزم من رقي في ثلاث سنين وبطارها اسس عين
 لا عجب وتقطعت دسائس الاحبار دله يبق من الخيل و يتدعون به سيل
 ما رهم وكانت حاله سعاد في جهات ودين وسليته توجب لاسف سوء الادارة
 فحول الروس بصل عدي شكايات البغاريين الى نور و كثرتم نعمهم لمفوية

لهذه الغاية ورأى المرحومون علي باشا وفؤاد باشا عمل مدحت باشا الاصلاحية
فأردوا التدبرع بها الى احدث قانون الولايات وكانو مصممين على احدثائه ليكون
مقدمة لاعلان الدستور ولذا فقد طرأ مدحت باشا في سنة ٨٠ الى الاستانة

وصل مدحت باشا الى الاستانة وأشار عليه الصدر الاعظم بتوحيد سلاسله
وودين وبيش وحملها ولاية واحدة وتسميتها باسمه والابقا الطوبه وقال لنا بفعل ذلك
على سبيل التحرر به ود حصلت نتيجة المطبوعه حملت الصفاء شاملا لمعوم الولايات
وقرر الوكلاء تعين مدحت باشا لهذه الولاية وصدرت بذلك لارادة العلية وكان
فؤاد باشا ومدحت باشا يواصلان الدل سهر وضع نظام الولايات الى ان تم
وضعه ووجعت أمور ولاية طوبه الى مدحت باشا سنة ٨٩

لم يكن المقصد من حدث نظام الولايات سوى صط الوردت والمصرفات
والطريق في احوال رعاية الدولة واصلاحها وسكن شيخ الاسلام ابدعو سعد الدين
أفندي قد حاور حال هذه القرون سائر العذوة اشخصية الكائنه بيه وبين
فؤاد باشا فلم يوفق الى بعينه بل كان رأيي سائتوت مدحت وعالي وفؤاد هو
الهدوق قد سجد ذلك مدحت باشا بحمل معه هذه القرون وتوجهتو الى ولاية الطوبه
وحد نظام الحديد ثلاث ولايات وضمهم الى منصرفات وقدمقيات وروح
ولحق ست آلاف قرية ولاية الطوبه وحتم تحجب المنصرفين والقائميين
والمديرين والصط والحكومة ومحاسن الادارت وغيرها مما يتبع انظام الحديد
اشتغل مدحت باشا بهذه المسائل صباح مساء وكان يشغل أيضاً من جهة أخرى
بعمل الولايات الثلاث وكانت الحكومة تعين للوصائف أعداد هذه المشروعات
فاشتغل سروري أفندي نائب رشح (لقد انساب دور مشهور قد لسه في محاكمة
مدحت باشا) ومكنونجي لولاية سنج أفندي تغيير ناس من انظام الحديد
وتعهم لطيف أفندي مفتش الحسكاه فصرت تدج صعبهم وكان سروري أفندي
يقول للمتقاصين داحصرو الى المحكمة ان القانون الجديد سبلفي الشريعة وكان
السدح يطون كلامه صحيحاً ولولا تصانح محمد أفندي المفتي لثار ثائر الجلاء وكان

سعد الدين قندي شيخ الاسلام يري السطوة ويشوق الناس الى احتلاق لزور
وترويق الكذب وحصر لدعو نصرت بشا لاسكال محجري الشرا كسة وأهم
المهاجرين انه هو حاكم لطلق وان لولاية والولي وأتباعه غير مسيطرين عليهم
وكان بعضهم قد سجن لحصر نصرت بشا الى السجن معه وكسر الانوب وأحد
السجناء عوة وأطهر للندج ان لم يحضر غير تابع للحكومة لم يكن قصده سوى الله
الغرات في سبيل تنفيذ هذا القانون

(المرحوم) نصرت بشا المذكور هنا هو نصرت الذي كان يلقبه لانرك
بالدلي نصرت يعمر نصرت لمجون وقد خدم عند محمد صالح مدة ثم جاء
الاخير الى بغداد فمات هناك غير مكى عليه

وكان الفساد يعم حواء لاصلاح فزمن مدحت بشا هؤلاء المفسدين الى
الاستقامة وأحل بعض ذوي الاستقامة محهم وستر في طريق لاصلاح وهد
القطاعات لاساسية في سنة أشهر قطعت حكمه نظام بولايات في ادرته وفي
حلب وعتمته أخيراً

الوسط التي أحرمت لاعمارة البلاد ويريد الثروة

لم يكن المقصد من تبديل شكل دولة بولايات عبر اعمار البلاد واسعد
الاهلي فمجلس القرى والنجى والتمهقات وتصرفيات وولايات وجمعية
المجلس العمومي مرة في كل سنة وتعيين ممول للولاية ومتصرف مركز ومديرين
الامور لاختصة والدفعه كل ذلك لم يقصد به سوى تقدم البلاد وصلاح شأن
الاهليين وهؤلاء موطنهم كالات التي يحركها الوي ويسعملها لافادة بوطن
وقد رأت ولاية بش من العمر ما يره غيرها في مدة قصيرة سبب اش
طرق وقرب بوصلات ولد من مدحت باشا قد جعل هذه الاعمال مقدمة
للاصلاح منوي ومع هذا فقد سس صادق لتوفير ووابرات التجارة وشركات
المرات ومدرسة اصانع وبعض المعامل واستشعبت ومرتبات السجون والخلاصة
بعد وصل الاهلي في مدة ثلاث سنين ونصف سنة الى على درجات العروارة

وزدت بردت الحكومة (٥٠) في سنة

ان لادالات بي اخرها مدحت ناشأ تحتاح في تعدادها في المحدث
بعد صحت ولاية طور كسودح صلاح لكل الولايات ونحدث الافرنج تقدم
فلا نس من دكر سده من عن مدحت ك لاصلاحية في تلك ولاية
نشأ مدحت ك انطرق و نغار و برع قون لحكومة القاصي مشترك
لا هالي في عميت طريق مدح لاعانة او لاشغال اما معدودت لان هذا
لطاء لا بقيد ولد فل مدحت ك كان سبب اصريق ويكلف اهالي لقرى الذين
يستفيدون به اشعر فكوا يقنون و مرد كل ربح و قد حرب هذه لقعدة
في نشأ فمحدث فاشعيا في صوت و مع طور مجموع انطرق ثلاثة آلاف من
الكنوية و عدد كدي صعيبة و لكيفة و و زمة عشرة

و أعد مدحت ك لامن لي صده عدد ك ب و بيلي بشكون قصاع
تصريق و أرسل ب ه ي مدحت ك في اخوت الحنية من تلك بلاد صة
(٧١) و طور ملا من و ص و لكن حال الحكمة قد تسهوا مع رحل
العصاة و تركهم يمشون بالامن مدعودته لي الاسنة و حدث في هذه المرة
حرثومة فسددهم مستعصا و صطة و كانت حديثة بعد في تلك بلاد فعد الأمن
الى سابق عهده

و نس و ب ك مدحت ك و نخلص لاهالي من براش لمربن
و ذلك ان محصور الدرة في تلك بلاد جد مكان مدحت ك بعضي مقدر من
صبي الحكومة لي لاهالي و يفرهم برعة من هذا نصف و حة زمن المحصول
و بعد و صة مجلس لاداة سبب فمده و تحريرين فحدهم مسلم و الآخر مسيحي
و انماط أمر الكتابة باحد الكتاب الكفويين و كانت صدق توفير فتح أنوم
في لاسبع مرة أو و تبين و تعني الأكرين و منهم من نفوذ بعد أحد شهادات
المصدقة من مجالس الادارات أما مدة بي كان فحدهم الحكومة وهي واحد
في انة عن كل شهر و كانت هذه الامور مسك لاهالي فرت الحكومة من

الوحد بل من اعظم رؤية لحساب أمرة في السنة وصرف ثلث الارباح لتفليم
الطرق وشاشه . يرم لأصلاح الملاحة مع مجموع لمع موحودة في صديق التوفير
ثلاثمائة ألف بيرة في مدة ثلاث سنين و بعد مدد مع مجموع النقود نصف مليون
من الليرات كما أعلنت ذلك الجرائد

استغنى الاهالي عن مراحة أمير صديق التوفير واستتب الامن في بلادهم
وكاوا يبيعون لمخزون من بيرة الى حري سهرلة بوسطة لطرق والمسير فقدمت
ثروة بلادهم أصبح حارهم اصريون . الاصلاح يسطوهم ويحمدهم على ثروتهم
أما شركة بورت بحارة الصوه فقد أدت فائدة فوق المصالح لال الجهات
الصالحه للملاحة من هذا سهر لتندي من ودين الى سهل وكانت حكومة الاستانة
قد كت تلك الجهات لاسانط تجارية وحكومتهم حكومة محس وكان من اصعب
وصول وورثه الى ما وصفت به . بورت محسونه بدون مدحت باشا قدرني
مسألة شعب وورثه سهل نصنع من ودين الى بعض ليعط لمعده غير حاية
من لقائدة فأوجد مع الارمة شراء تلك ابو بورت وشعرت في ثقل صنع
ولا الى (فردصو) ثم الى (جمه پيرري) وذلك به قد أصبح طرق البحرية
نم اثنتا عشر كل ومستودعت في لاسوق لاله ال اتحد فليح لمحصل من بيارات
هذه لمستودعات بعد مرات موظفين ثلاثة آلاف من الليرات مدتيريل لمصاريف
ر في الاسواق الدكاكين عما توفر من هذه ماع وقد بلغ ذلك ثمن
لذراع اواحد في تلك لاسوق . بيرة ترش

وكل لاهي قد وقعوا في خلاف مستمر سب بمات الكائنة بمجه
(طوروي) فصلهم مدحت باشا وقسم هذه المات مريعاً عدد لاهي وسم الى
كل قرية سب حاقياً اثنتا عشر حقهم فاستند لاهي وعمرت بمات في كانت
قد خربت بسب الاهمال والمنازعات

قد شترى مدحت باشا ولا واور بيش وساء ثم صوفيه فو نور (مدحت
باشا) وكثر عدد الواورات

وأُسِسَ شركة عربات لركوب وتنقل فأحدثها أولاً في بيش ثم عمدها في جهات ولاية فكانت تسير على طرق رعيه وقد أحدث لها المحطات والمواقف وهذا بدأ الصنيع في طول البلاد وعرضه بنصب عربات الركوب وتنقل وكانت سهووم شركة تنوع الأهالي شمس ٢٠ ليرة عن السهم الواحد وتقدمت الشركة فوراً على زيات أبو من الأرباح يربح من كل سهم ولو توجه مدحت باشا إلى ولاية بعدد كتبوا له يقولون إن عربات شركة قد بلغ عددها ٣٠٠ عربة وبلغ عدد حياها ٥٠٠ كبر من هذا العدد وقد قامت هذه الشركة لأهالي في روحانهم حيثهم وسهلت سبل التجارة ونقل البضائع وكان فيها مطوعاً ومختاراً على (٢٧٠) مادة

وقد قامت مدارس لصناع أهالي بلاد فائدة لا تنكر فقد أنشأ أحد مدحت باشا في بيش ثم أنشأ غيره في راسحق وثلاثة في صوفيه وناطه بريسة أينهم المسلمين وغير المسلمين وتعليمهم الصناع والقراءة والكتابة ووضع لها روجرماً مخصوصاً ثم حدث لابل مرة جريدة دعاها جريدة الطونة وأحصر لها الأحرف والآلات وأمر بعض لايتام فأخذوا يصممون صبعة ترتيب الحروف وصلاتها كانوا يعلمونها في إصلاحها من تحذرة والحياكة والحياطة وصناعة العربات

بلغ عدد الأطفال الموحدين في كل مدرسة من هذه المدارس (٢٥٠) ولم يراد مدرسة بيش وحدها ٢٠٠ ألف عرش أما يراد مدرسة صنائع ورأسحق فكانت أكثر من هذا لأن مدحت باشا قد أمرت بعض مستودعات على طول نخط الحدودي فكانت تلك المستودعات تؤجر سنوياً بمائة ألف عرش وربما يراد مدرسة راسحق على الثلاثمائة ولذا بعد من مدحت باشا مدرسة صنائع للبنات أيضاً

وفكر مدحت باشا في أمر سكان ماهاري النهر والأشراكسة فأسكن من حصر منهم في حجة بيش قبل تشكيل الولاية وأسكن بصرت باشا ماهاريين الذين جاؤا

الى مستره ووزين فلم تق للمهاجرة حاجة الى التزل واسكن بيد ن عدد هؤلاء
يعوق (٣٥٠) نفا وفيهم الماهر والصغار الذي لا يعد منه على لدخول في
الاصلاحات وهؤلاء مخزون الى القوات وعلس وليست في قري المهاجرين
جوامع لاقامة الشعائر الدينية ولا مدرس لتعليم الاطفال والحكومة تعي لمحر من
دفع التكاليف الامرية من يوم محرم سنة (١٠) سنين وقد مضت مدة وشغل
بعضهم بالزراعة فادأ أخذ منهم حرم من لا عثر بمدرسه تعي هذا بشكل يصر
وتساوى المهاجرين بالبلد وقد جمع مدحت شاروسهم وعيهم فافهمهم الموضوع
وشكل قومسيوناً تحت رئاسته كركم لك امور شكل المهاجرين فجمع اليه سيور
الاعشر من المهاجرين واعطى وصرف لهم لاحتياجاتهم الضرورية في السنة الاولى
ففي بعض اقري خرمع بالكاتب وسين مرتد المحتاجي شوح ولاطفال
وفي السنة الثالثة ردمرتات هؤلاء ابوساء وكثر عدد الكتاتيب وعين اصبين
واعني امر الدين لا يجهدون عتلا ولا يصبروا

فخصت حور الشريعة وسكن كثرهم سكر كونهم وفيهم الشيخ
لدين لاية مدور على شي وكوات يدهون املاك ولادم وحدهم ام
طامات لدولة فلا تسعد على شي من ذلك ولا لاية لاية ايضا ولد فان
مدحت باشا قد دعا اليه امرهم ورؤسهم وامهم مر المسألة وفي نلتهم بعض
الطرف عن الصغار الذين لا يتحورون الماشرة وتسمه يحتر على الكوات بيعهم
لا بأنهم ثم حتم عليهم اعتاق الباقي

وصلح مدحت باشا ايضا اسجون ودور الحكومة فقد كان القنفة لا يجد
مكاناً للاقامة اليه وتنفيذ امر الحكومة وكذا الولي ومنصرف والحكمة (القاضي
اشرعى) وكات سجون قد وضعت لي درجة الانهدام فبي مدحت باشا سجن
ووزين ودار الحكومة وبي ايضا دائرة الحكومة وسجن رمسحق وكان تجار
الاهالي وعيادهم يجزمون الامور لاشاء اسجون ودور الحكومة ويقدموها لي
اللجان بكل اقتضار

واحدثت مدحت باشا دوائر البلدة التي كانت موحدة لاني دار السعادة وانتظام المدن يتوقف على وجود هذه الدببب ولذا فقد شابه مدحت باشا وصمم الشوارع والارقة وحافظ بوسطتها على لاسمها ولاورب فظهرت آثاره في طول البلاد وعرضها

وكان انتظام البلاد ينطاب بمحد عدد من رجال البوبس وكان البعض ينهر من هذا الاسم ويمده بمقولة فيمن مدحت باشا رجال هذا بصف وسماهم باسم المفتشين وسخدمهم لاياء وحذف البوبس في القرى وفي البوبس

وبعد هذا وذاك فقد نظم مدحت باشا أمور المالية وعمونه دبب امدي دوفر در بولاية وبظم لائحه وامر بظبطها بلا تردد ومرت بك ما تروى على الالهالي من لاملول التي لا يمكن بحصيبها وكان اعدار الصاغة في ذلك الوقت يسعون عن مقدار لطلوب من قهرية وبورعونه هم على الالهالي وهي حطة عتمة بمتورها لظلم ولذا فان مدحت باشا قد عبر هذه لقعدة وحدث وظائف لحة وسهم لائحه فحتم عليهم حد ول قد ط لاهلرو ويركو وعدل عسكري في شهر مارس وحتم على الخاني نسليم ابدال الى يد بدين وطبع لايصلاات وفرق عبيهم وهذه الطريقة تمت ثروة لالهالي وصم يرد للحكومة في سنة (٨٢) لابق على لالهالي عرش وحد من لاملول الاميرية بل سددت كل هذه لاملول في سنة نفسها ولم يحدث مثل ذلك في حدى ولايات الدولة بل بقررت له ولاية بطوة وحده ولذا فان لالهالي كانوا يتحجون في لاسنة وفي بية بلاد لدوة

ساعدت هذه الاعمال أهلى بلاد على كثر ثروتهم وكانت يردت الحكومة تريد يصكل رادت ثروة لاهلين فامتلات الخزائن بالاملوال تشككت بولاية وكان لدقتر لمرسل من بارة المالية والمخفوظ في صندوق الدفاتر محتوية على ٢٢٦ عكيس من القود وهي عبارة عن يرادات بلبتره وودين وببش بعد حراج ورددات لحرث وبلح والبلح وبعدها صدر لامر بالقاء بعض الرسوم وسمعت لاعنام التي كانت تحصر للمراعى من بلاد لبلما

فامتنع عن الخزيه ما كان يعطيه هؤلاء لقوم من النقود وتقطعت الاموال التي كانت تأخذها الحكومة عن ائتمن المراعي ايضا سب ورود الشراكسة ولم تصدر الحكومة أمرا بزيادة شيء على الرسوم المقررة ولكن واردتها قد بلغت في سنة (٨٢) ٣٠٠ ألف كيس مصل التقدم ولاصلاح الذي احراه مدحت باشا ابو الاحر وفي سنة (٨٣) بلغت لوردات ٣٥٠ ألف كيس وبعد سنة ايضا ٣٧٠ ألف كيس اعني مليوناً وثمانية مائة من الليرت

ودا ذكرنا المصروفات فقد كان ضاغط الجندمة وافرادم وكل موطني الحكومة يأخذون سنة آلاف كيس اكثر من مصروف لولاية قبل الاصلاح ولكن الايراد قد زاد عشرين مرة عن ذي قبل أما اهل الاستانة ووزر وها فكانوا يطلبون ان الاصلاح لا يتم الا باعطاء المواطنين مرتبات لانكسبهم ثمان حيزم ولذا فقد عروا معاون لولاية ومدير لأمر لاجسية وغيرهم قدت حالة الولاية الى التدني وبدأت توردت قل عن ذي قبل

حدث هذه الاحوال لاهي الى التوسع في التجارة والصناعة والتفيس في الارواح فاحصروا الآلات زرعية من اوربا وأشأ مدحت باشا شغلها للتحارب زرعية بمجة روسحق ثار لاهي الى لامور ازرعية ولخلاصة فان ولاية الطونة قد وصلت في سنتين الى اعلى درجات الاصلاح وسار ذكره في الآفاق ومصر الباب اعلى لمعد الاصلاح فعمم عدم بولايات وصدرت الارادة السنية قاضية بارسال صور لاوامر صادرة الى موطني ولاية الطونة مدة سنتين فكتب مكتوبي الولاية رفعت أفندي (رفعت باشا لوزير الان) صورها وأرسلها الى الاستانة فطعنها في در السعادة ورسلوها الى الولاة في الولايات لتكون دستور العمل وطبعوها في مجموعة الدستور

وقد تعم هذه النظمات في اكثر الولايات غير أننا اذ استثنينا بعض الولايات المعنية كرمير وادرنه وسلايك رأينا ان هذه الاحكام لا تناسب حوالها فنقر الالهالي ولذا فان عقد نظامها قد انفرط ونجحت صناديق التوفير في بعض

الولايات فتم مجموع الاموال الموحدة في صندوق ارميرة ٩٧ مايتي الف لير
 وكانت ولاية بطونة منسمة الى مبعة ساجق و٤٧ اقصية و١٥ ناحية وكان
 المتصرفون في تلك الارحاء من ذوي العفة والاستقامة كصبري باش وراسم باش
 وعبد الرحمن باش وكان القاضون والمديرون من الذين قد ثبتت سمعتهم
 بالتجارب اما موظفو الشرع فقد انقصت ايده معصمهم فانجب مدحت باش بدهم
 رجالا من الامناء واقامهم بصفة دعة وكانت ابرنت وافية بامرهم فلم ينظر احد
 الى رشوة والارسكاب وعش الموظفين كانوا عاثة وحدة في بيت واحد وتقطعت
 السرقات والقارات والسب وقطع الطريق وقتت مشاحنات وعصارات العادية
 وزاني لاهي سيمون وغير مسلمين حركات الحكومة فعاشوا عيشة الاتحاد
 والوثام وتقطعت دمناس روس انجي كابو يدسوها في البلاد مد خمس عشرة سنة
 غير ن روسيا تعصدهم بعدد لعصر سلاوي والتوحيد بين عموم القاريين
 فكانت المحطات السلاوية التي تقرب بروسيات جميع الامون وتأخذ كل سنة عدد
 من ابناء القاريين لتعليمهم على رغبهم قد عادوا من البلاد اروسة صوا امثالهم
 وكانت هذه الاحول معلومة غير ان قوبين بدولة لايتيح مع طائي الملوم من
 التوجه الى البلاد الاحيه وفصلا عن هذا فان نصريين يكونون القسم الاكبر
 من اهالي الولاية ولم تعاوهم الحكومة على تأسيس مكتب بل لم تؤسس لهم
 مكتبا ابدا وفي البلاد مكاتب قد شنتها الحكومة لانهاء سمين وهي غير كافية
 لهم ذا روعي العدد وهذا قد فكر مدحت باش في هذه مسألة ورأي من الوحب
 احداث مدرس مختلفة للتعليم لاند في تعليم المسيحي وحده والمسلم وحده ولجمع
 بينهم في المدارس الثانوية لمع دهب لنصريين الى البلاد الاحية واشت مكتبا
 سلطاني في مركز الولاية وفي الناحق السعة سبع مدرس عديدة واشت لها شعب
 في بعض القامقييات واحصرها معلمي اللغات التركية ولافرسة وحصل نصف
 مصارف هذه المدرس باغلة ٥٠ الف لير من ايراد الحكومة والنصف الثاني
 من الاهلي

دسائس صغير روسيا

انتر مدحت باشا يصلح ما هدته يد لاسنداد ونسخر في رؤساء احرب
السلاويين في بلاد لروسيا فقد ساءم تقدم لبلاد ورؤوا ان اعداهم متفق عقيمة
والسفير لرومي في لاسانة فرع جهده لاستطلاع احوال ولاية طوبه وصاغ نوع
الكاذب واستعمل لاسائس لايقف حركة لاصلاح وكانت مدة قامت قد
طالت في لاسانة فوقف على عومص سررها وعرف احوال لباين الهوي
ووضاعه فاهم لسطان عند تعبير ان هذه الاعمال ستكون صرة قاصمة على
استقلاله وان مدحت باشا سيقبل هذه الولاية فعرف عند العير مش هذه
رويه واسم وه يعرف احد من لاهية وكس حصن رحر لحكومة كالوايحاولون
اخط من قدر مدحت باشا وظهر عمله بصورة غير صورتها وصادف ان مجلس
الولاية العمومي قد جمع فكتب عنه حريدة لصوبة فصلا طويلا ودكرت اعضاء
المجلس العمومي بغير هذا الامر فقامت بهو مهم فجلس للمعولين فزادت
اقول لوشاة ونحرت للامحة مرسة في لاسانة لاشاء مد من هذا السبب
لرفضها رتب لحن ومقد رفضه لة قائلين ان لاحول الماسة لا تساعد على
صرف هذه المبالغ الكبيرة

ثورة البقار

ذل هالي ولاية طوبه مام بله عيرهم من لثروة واعمر رفاه فلم يوفق خوهم
اعضاء لجمعية اسلاويه في ثرتهم نوع لا كاذب وانتهات ولذ فقد ارسلوا
هم طائفة من اعضاء لثروة لثورة طوبة السلاج وعلم مدحت باشا بكل
ذلك فكتب في علي باشا لصدر لاعطه يحبره بالحدث فاجاب ان لسا
العمالي قد وقف على الحقيقة وامر في جوبه مدحت باشا فالتحوط للامر فكنتم
مسألة واحصر العدة والعدد اللارم وتنظر احذر الاشقاء ومن أين يتون وكيف
يتورون وفي سنة ٩٣ في وثل شهر ميس ورد تلفرف من رشتوى لخواه ان
لاشقاء قد ظهروا من حور رشتوى مدكورة مدحجين بالسلاج وتحدو مع ناه

البلدة النصارى وقالوا خمسة من رعاة الصن لمسلمين خارج المدينة عند الفجر
وجرحوهم جراحاً قصت على حياتهم ثم صارو ووجهتهم طوروى

اخذ مدحت باشا هذا التفرف قامر باحصر بؤكين من الساكر وركبهم
وبورا سرعة فوصوا لى رشتوى ورؤو المسلمين والنصارى في حالة يرثى لها العدو
قل الصديق واظهرت تحقيقات ان عدد الاشقياء يبلغ لاثنتين اذا حسب عدد
الذين تصموا بهم من هالي زشتوى أيضا وكانوا كمل تقدمو في داحية السلاط
انصرم اليهم شان البلطاريين وكان قصدهم الوصول الى غبروه ومنها لى الخيال وكان
مدحت باشا قد وضع ورءه غبروه في قانيهه أربعة طوير من بساكر ومنهم في
يلانوه ووضع في طرونه طاورين معه ر هذه القط هي جمع شقياء اسلار ومدحاهم
الذي يتحاور اليه عند الثورة فلم يتوجه لاشقياء عند تلك اللحظات بل قصد مظلهم
جبل طوسه فاحاط به عدد من الساكر

قتل هؤلاء الخنة في رشتوى عدداً من لاطفال الدين لا يتجاوز احدى الثامنة
من عمره وغرضهم من ذلك ايجاد العدو بين النصارى والمسلمين وهي فعلة قد
دبرها رجال العصبات وامروا رسلهم بجرائها فرسل مدحت باشا الى تلك اللحظات
هدداً من لوعط ساع لاهلي عن القيام بالوعظ وساق الى طروى عدداً من
الساكر وعين انقط في السلاط لحفظ خط الرحمة قطع هؤلاء اربعة مهر اطونة منذ
ثلاثة يام وكسهم قد ظهرو في سديه وقارغان وطوربان وعبرهم من السلاط انني
لا يصل اليها اسلح الا في حمة يام فكانت تظهر منهم في بعض اسلاط العصبات
المؤلفة من العشرين والعشرة من شكي السلاح وبعضهم يركب الخيل وقد نشروا
اتشار الجرد في جهات طروى وسوى وهو ما وصلت اليه يديهم من الامنة
التي صادفوه في القرى التي مرو بها فعد النصارى الى لكش حوقاً من المسلمين
ولجأ مسلمون الى الجومع حوقاً من النصارى وفي هذه الاثناء نهر بعض الاوباش
فرصة هذه الاحوال ولجأوا الى السلاح وصالحوا على الصلح ولم يتركوا باب توحش
الاطرقوه اما اصل العصاة فقد حاصرتهم الحكومة في الخيل اسالف المذكور ولا بد

ان تفكك بهم فتكا ذريعا ولكن خدر كل الخدر هو من اتشر اللصوص في طول البلاد وعرضه ولد قال مدحت باشا قد هتم بهذه المسألة عية لاهتمام ومنع الاحناف عن حمل السلاح معا دنا بصعة موقنة وأمن أهالي القرى والبلاد على ارواحهم وقبض على لذين قامو للسب والنهب وعدو المسألة فرصة للاستعانة من الناصص وقصع الطرق فارسل الصايط والمكر في كل الجهات قفض على عدد غير قليل من الاشخاص ورحهم في السجون وتشحر لاشقيه الذين لجأو الى جبال طوسه مع لاهالي وبعد كرفتن منهم عدد غير قليل وقصت الحكومة على عدد من العصاة وشكلت قومسيونا من ستة من المسمين ومنه من مسيحين في طريق الح كبتهم وحصر من روسحق بعض القاصص وارسل بعضهم من ينوب عنهم لحضور المحاكمة فحرت بحصورهم لان مسانة كانت غير محتاجة الى التطويل فهي عذرة عن حضور شعاص من بلاد الاحمية ونشويهم أهالي بلاد الى شق عصا اطاعة في وحه الحكومة وقتل حواهم ومقدية امكر البطانية بارصاص وقد دلت على ذلك اقوامهم وحركاتهم وشهد صدمه الشهد فاعدمو ما لذين ساهدوهم بالسلاح ودلوهم على الطريق من ناعري البلاد فقد حكم عليهم بالاشعل الشاقة وارسلوا الى ودين وكانت الاخبار ترسل يوميا الى اساق العالي وكان الصدر الاعظم يخذ افعال مدحت باشا ويرسل له تهرقات التبريك

وكانت الاحكام تصدر سرعة و تطاء ولكن اسجون قد صدقت وهناك عمدت الحكومة الى طريقة لتتقيق الدقيق فافرحت عن الذين تحمروا وحاولوا شس ناعرة على القرى سسها وكسفت سحد سلاحهم وسحبت الذين ثقت عليهم الجدييات وامرت بصرب لاقطاط وبتشردين وتحمية سبيلهم وقصت الحكومة على قاتلي الاطفال وعدمتهم في محل الحدية وسحفت عددا غير قليل منهم وفي اثناء هذه الاحوال ظهرت حادثة عريية في باب وهي ان حد الناريين كان يشتعل في رراعه هو وروخته ققتلا معا وطن الناس هذه الحاية قد حدثها لسلجون وكانت تلك البلاد خالية من مسمي الاهالي فكان مدحت باشا يرسل

الموظف تلو لمصف للبحث عن المعلن فوجدوه وسحبوه لآخره التحقيقات
اللامعة

وحددوا لقتيلين واحداً معها سيفاً موشاً بالدماء ففتشوا العساكر ووجدوا
سيوفهم معهم وكانوا قد لقوا لشبهة على محمد شوش فوجدوه سبعة معه وكانوا قد
رأوه بحالة توجب الشبهة في تلك الليلة

وبعد تحقيقات عمدة تصحيح السيف هو سيف شوش المذكور وبه تركه
عدد المفتونين ورسول صبح لاسحة به مدعاً أن سبعة قد صاعق فارس به
سيفاً وقد أقر طائي حياً بحديثه قتللاً به قد تعرض روحه زحل شهوته البهيمية
لجوار وحده منعه من أن لاثنين حكم بحسن عسكري على محمد شوش بالاعدام
بإعدامه رمياً بالرصاص علماً بتعاون عسكري

وقد اشتدت الحادثة ثلاثة أيام في هذه مدة صلب عدد غير قليل وحلده عدد
من المسلمين وغيرهم بالانفريق قتل محمد شوش بهذه البضعة والطغاف حدود
العدد وكان للمهاجرين متهمين للثورة فابهم شدة بعد هذه الأعمال وعليه
فقد بنى مدحت شافي حجة صروي ثم عدد في مستوى بعد عادة لاس إلى
نصابه في تلك البلاد

وكان لاشقاً فذكر عدد في حجة شتى نصم اليهم عدد غير قليل من
الاهالي وملاؤا بعض الكناش بالاسلحة ورجلهم كان أهالي رشتوى يعرفون كل
ذلك بلا شك ولا حذر ففترت مدحت ناش في تلك السدة مقدراً من العساكر
وبعد صدور الحكم على خمسة من قتالي الاطدل حري عددهم وبعد
تحقيقات طويلة قبض مدحت ناش على ٨٤ من لاشقيا وحدهم في بورة وتوجه
بهم إلى روسحق

واشغل مجلس العسكر في روسحق بالتحقيقات وعدم الحياة واعاد بعض
الاحاف إلى بلادهم ونفى بعض التمسسين والرهيان وانتهت المسألة وكتب عنها إلى
الباب العالي

على هد السابق عاد لاس لي روع ولاية وفي هذه لثناء عاد اسطان
عد العرير من نور با لي تصوة وورد لي مدحت باشا حرمه على لخصور
فتوجه لي شته وقابل السطان فبي الاحير منه في ودين ويلين في رديحق وثنى
على أعمال مدحت باشا وكافاه مكافاة جديدة

نجيد اهل القرى

عاد لاس لي روع ولاية وكس جمعيت سلاو الثورية في روسوفي لكرش
كانت تخدمو لي الظل من هذه حركاب لا سعي وان هذه جمعيت مستعمل
«حدث الثورات في سمن وتوقع سلاو في رات كبر من الاولى ولا سيل
الى يحد مسكر في كل نصة» هن غربي غير مسعدين لمتقة تطوري وذا
حدث شي من هذا اميل بقعو في حيرة وقام سمن ضد المستحق كما شئت سمن
في لخالته الاحيرة ولا بد من يحد علاج شى هذه لخطوب ونه من مدحت
باشا قد أوجب على أهالي القرى من سلاح وحتمه على شب الذي ساع (١٥)
من سبي حياته لي شيخ الذي ساع (٦٠) وفر تطالبهم ونصب رؤساء مهمم
واعادهم بطراً من حوادث يكون تحت مرة لصدط وقرر اعطاء كل شخص
أربعين يرة من الحكومة وعرض سنة على باب سلى وطلب ريعان ألف
سندقية لهذا الجيش الجديد فصلى على طلبة اسب مالي وورد قسم من سندق
فورعه على لاهاني فسكوب في ولاية قوة جديدة غير قوة عسكرية وبطل
قول الداهيين لي ن ولاية اطونة سنكون يوماً نة لروسب ولد فن محمود باشا
ديم قد مرق شمن هد جيش خدمة ذآر اروس يوم تولى مسد لصدرة

احداث الحفرة على سو حل و حدود ولاية الطونة

ان حفظ الولاية في لد حل مهم واهم منه لمحافظة على لحدود واسواحل
وخصوصا فان ولاية اطونة محدودة ببلاد الصرب من جهة ومن لأخرى سلاو
لا افلاق ولبعدان وهذه لملك قد اوحدت عددا غير قليل من القرقولات على
حدود هر اطونة ما نحن لم سنا بهذه المسألة ولد فان بلادنا حالية من حفره

الحدود وهذا الامر يفي اشرف والحيطة بما ولا سبل الى ايجاد عدد كاف من
نظراء لان الهر ممتد و د ريد وصنع العساكر على طول الهر وحب صرف
ثلاثين الف بيرة فلا سبل اذ في حفظ حدود البلاد الا بالاستعانة بالاهالي
ولا فرق بين المسلم وغير المسلم في هذه المهمة وقد ابتدأ مدحت باشا من ودين
فوضع بعض القراقرات للتجربة على الطريقة لآتية

وضع مدحت باشا في كل فرقون فرقة لاوشى وحمل خمسة من
القرويين يشوبون لخرسة في القراقرات فيعمون سماء وحداء في كل ثلاثة اشهر
فاذا انقضى الاسوع خطهم غيرهم وحصل لكل فرقون ٧٠٠ من الاقراط
والجراكة والبنار والمسلمين

حادثة وابورجرمانيا

ظهرت في هذه لائحة حادثة وابورجرمانيا الشهيرة وهي ان جمعيات السلاو
الكائنة في بكرش وبريتسه وكشوفلاصى كان يريدون في امد دهم كل واحد
الامن استثناء في ولايه انطوية فكانوا يرسمون العصا والاسلحة وقوم ثمن
منهم بوظيفة من قبل هذه جمعيات من (فلاص) ووجهتهم سراد ثم عدوا الى
فلاص وارفقهم مدحت باشا ثامن من الموصفين تصحوا في سفرهم وركبو معهم
معد واورات انما فتوجه حد موظفين معهم الى فلاص ودخل في زهرة الفرقة
الثورية اتى الدهاء وحارثتهم ووقف على حركاتهم وبينهم وكتب الى مدحت
باشا مكتوبا وارسل اليه رساله هو ورئيس العصاة الثورية وقل له هم سعيودون
الى نفرد على وابور ليمس المدعو حرميا وكان الشقيان قد شتهر بالقتل والسلب
ودل عليهما رسمهما لمخاوي مدحت باشا القمص عليهما فوصل ابوابور الى رسحق
وسكه يحمل ارية لاصحية وعدد ركابه يربو على مائتين فكيف تمكن القبض
على الشقيين بالقوة ولذا فان مدحت باشا قد ارسل بعشرين الى وابور وبعث
معهم باحد موطني سفارة انما فسألوهم عن احوالهم وحو رسفرهم فحدثهم عرور
الرئاسة الى تصويب مسدسهما نحو موطني الحكومة وصرهما بالرمصاص ثم فارقهما

ودخلا حجره ووروه بص رصاص مدميه فوجع فامنع لآخر عن
اتاعهم لما كالب لوور فعدرو شقن بشهدو ملحنه وبادقهم وراو
مايدهم من معدت خرب هركو وور وثكه بص رصه وعماله لما يبق فيه
سواهما

وهو زس مدحبت نة عدد من لعدو لحفظة ساحبين لدين فارقوا
الوور ودخطة لآخر من طرفه لاربع خضر فصل تحت ن مدحت شامع
وكين شركة وتكره في أمر رده لامن في وور وعادة تركاب وكن
شفس قد خرو لي حجة و و وعلقه بها وده وفي يدهم السلاح وادم
يخرجا فلا سين في دحون سباح لي مكنه وسفر و يوكا فل السبح وفي
هده لانه حصر فصل ووروه في على فون سباح نفهم ودحون املاك
لاحسب مجموع عير ن سفس قد خرو ان الحكومة وطلب م عايشه نفهم ولد
فان سفل لقوه حان في مثل هده لاحول حصصا مد موفقة تفصل وهذا
قد صدر امر مدحت س في رحل به (طور عني) بتوجه مع لقوة اللازمة
لي وور وخرج اثنين فسر آفرب من حجره شوش وعر من رحل
لصطية وضح في صدره سمي قد لاه سب و شنه فمضري كسر اسباب
المحول فصل الرحال وفي يدي كل مفر مدمر ورمو فمذوقهم لحدود
وصاب رصاصه حاد ووش في صدره خر على الارض فقلهم لحدود رصاص
وقتلوا احدثهم وفصو على في حريمه ثاب مد ثلاث ساعات

وبعد كل ذلك ركب سباح ووروه سنمر وور في طريقة وكتب مدحت
باش في سب لعلني تلموت عن هده لحدثة شخوه عالي باش محبذ افعاله
لاصلاحية وشر الخطر في حراند اورو حيرة مع عده للدولة الا لاكن عن
القول والقل وكات لسنه قصرة على عده ششين وكين رحل الحكومة
المسوية قد رده تكبيره فوجو لي نفصل تمه لا تصق على العفن وعبروه
وقدم انصريون شكايتهم لي الباب العالي اعترض على قتل احد اشقيين التابع

الحكومةهم وعند خبري يصادف سنة فرقة وصف عرب مدحت دنا من ولاية الطوبه وحذ كتحدا لصرى مرراً وبوجه معى لمابين فقاو له ن مدحت باشا قد فعله لخدمته عليه وجبته وعرفت الحكومة بمداوية له لحق فصله من الظلم بسب عرله فعبته فصلاً ولاية صربىون مكافأة له على حسن خدمته

قصدا اعتبار مدحت باشا

كان مصر يون وروس يزبدون عرب مدحت دنا من ولاية طوبه فم يوفرو لي بعتهم فمرت جمعة سلاوة موجوده في بصرى قتل مدحت دنا ووفى على ثمره مثل مير بصرى و... لا شخصين فم يحبس على تعدد القزار وسكنهم طبعه صايع لاحدية في مكب اعطاه بالامور وحضر مدحت دنا في سار مانت وبما حتى ربح وكان من أصل... ويحاول طلاق طبعه فم تساعد حمارته وقد على لارض ممشى عنه وبدم على فمسه ثم بوجه لي فصل سم وفي حدى بده صحة... في لآخرى بقود معاقبة... شرح المسألة شرح... فم يكتب لخصم تقريراً... رسله مع ربح لي مدحت دنا و... دنا في خدمته لان... غير موب لاسب وقد عرف... فم قد هذه المهمة وهو في حاة السكر وفي هذه لثناء بدم شب صربى ان مدحت دنا طبعه لحقه لخدمة اكبر حرج فرفض لدا صبه قط... به... لاسبه لاسبه وسحق وقدم طناً لي المتصرف مطر اذعته في عتق لدين لاسلامى... طلبه ودعا نفسه بعر وعاد الى مدحت دنا طلب خدمه وهو من لدين ولدو في بلاد بصرى وله مرة وأولاد فكيف نراه... لاهو ولاده وحضر... طب خدمة صغيرة كده بوجى رية وطبعه اعتق لدين لاسلامى بوجى كثره لارنب ولدا... للحكومة قد اشرت العيون ليراقو حركانه فماد خدمه لي حكومة بعد عشرين يوماً وقص... بعدة الآتية وهي... عمر بقم في مرن حد عربيين مدعو يون وقد كتب مكتوباً سرياً لي بلاد لصرى وجوب عذر وعوضه فيه وسله لاجد سفارين يوصله الى لمرد عن طريق... فرست الحكومة لرحل فقصو على رسول مع عصاه

في حجة بونه وعادته ثم وحدث في عصاه مكتوبه د صحتين كبيرتين فترجوه من
الصرية في تركه وهو مكتوب لي ميشل مير نصرب وكاته بون وحلاصته ان
الرجل قد حضر لي تركي نمر النرس و قد اعترت الي مدحت هـ بمخدمة فلم
يقبله شاشا وعشق الدين لاسلامى وه يوفقى في لاندنـ في سلك حدام الشا
أيضا ولد وه عور على سفل لالاح تاذية ما يبطه وسفله حراس الشا
وهو يرحو اله س اسطر لي تانه سوحوده في بلاد انصرب

وبت خضرو برحان ومكتوبه ثـ ر لحظ حصه وه تفصل من تعة
مكتوبه بل فار نه كسه وه في حـ اسكر قد حقق مجلس تير ولاية المسألة
ونرس لادري في لاسـته لال مدحت شـ بـ من اصوب صدر حكه
على رجل حـ دل فيه وكان حـ دل يعايف يذل حـ دل تحصه ولكن معـ به لم
تتم لال حـ كم صدر عـ به سـ سـ مؤند ونرس لي سـ صـ المعة دير بكر
وقد صيرت حـ ارت متدة بعدده الحـ لـ فصصت الحـ كمة على تـ مـ رين
وه تترك هم محالاً للعمل وفي هذه لانه صـ مدحت شـ لي لـ مـ ين العـ كـ رة
في بعض الامور

هـ ين مدحت شاشا لرئاسة مجلس شورى الدولة

توجه على شـ صدر لانتصه ان حـ رة كـ ريدوكال وهـ اد سـ دفتر خارجية
يقوم تاذية وطبعة الصدرة اعطاني وسـ مدحت شـ للشور في أمور تختص
بولاية اصوله وعـ رـ من لايـ و سـ مـ دحت شـ على حـ دة بعد انعام يبط
هـ في هذه لانه سـ دـ لي شـ سـ لاهق مع مؤند شـ حدث مجلس
شورى الدولة وديون لالحكام العـ دية سـ صدر ارـ دة سـ بة وصية تـ مـ ين مدحت
شـ رئاسة الامـ وحدث شـ رئاسة شـ في عـ ين صـ ري شـ ولي الزمير لولاية
الطوبه لانه كان قبل تعيينه هذا منصب متصرف في وديون

وفي ذلك ارسـ كان مجلس لـ لا مرجع لكل الامور فـ حـ مجلس
شورى للدولة وشغل مدحت شـ تعيين المكتب ولـ مـ في سـه وسـ للونـ

وخدمات وقرى مقدير لمولين ولاكل وحولها لاصول لاعشرية وقوايين
التبعية ونظام المعادن وغيره

تأسيس مكتب الصنائع في دار السعادة

كان مدينت ناشيتون مور رئاسة شوري هوية وينظر في يعود على لامة
بالعائدة في أحدثه صندوق لامية ومكتب الصنائع لان لاصلا لاجتهات (مدرس
الصنائع) التي أحدثها في ولايت كانت مختصة ولايتهم وفصلا عن ذلك فقد
كانت اسبب في زيادة عدد صناع في داخلية البلاد ومن الوكلاء قد صو
حدثت من هذه المكاتب في دار سعادة وحمه محفل رقيب حانه (القرى من
جامع لسطان محمد عمر هذه مدرسة وقررو أحدث هو من بين يرون
على خسر اعتنق فيكون من محضله زينة ف من نفوش لمضو هذا المبلغ
مصرف لادرسه ولكن صاع في كل يصحب هذا المشروع كثره وهذا أقدر
غير كاف وقد كان لوكلاء طوبى كرون كثر من سعة في موضوع وم يحط
أحدهم بمائل وب شكل محس شوي لدوة حووا سعة على مدينت ناش
وكان مدينت ناش يصر أحدثت من هذه كثر فضل ما يبطه على شرط عدم
تداخل غيره وبشر عنه ففتح مدرسة في ثلاثة أشهر وقيل فير مايتين من الطلاب
وبعد هبة كل عدد لادرس ٥٠٠ طل وينظر لهذا مصوات لدحية ، مذ حية
اللازمة

عين سطر ير د الحمر مديمر مصرف مدرسة لصدع ولكن محمود مديمر
ناش بطر بحرية د ذلك كان يحوون حمر ير د هذا حمر رسم نظارة بحرية
والعطي عالي ناشا لمكتب حمر ماحود بعضه لمدعو حمر لقموسيون ويرده
أوبهاية وحسين ف غرض وموقع حمر وحاله بسعد على كذا لايراد وكان
ذ دور واحد ولد فن مدينت ناش قد قرض عشرة آلاف من اللبرت وبني
دورا ثانياً للبحر ونقل به بورصه عطه مديمر ير ده حمره صمعي لقديم
وكان الايتام يدرسون في مكتب قرة وكثرة والحساب ولريصيت

والصانع المتبعة كالحدة وحرارة منزهة لحروف متخيلة كتب وصنعة
للطوبى وبصم الكريت وسك خروف ونحوه وغيره

أحداث صندوق الامنية في دار السعادة

ذكر ان مدحت شاه قد أسس صندوق لامة لاسقف ذوي الحاجات
في الاستانة وبعد صندوق مدخول اليه وهو يمس بدع الاموال ويقرض ذوي
الحاجات هائلة قليلة

قصة مدحت شاه وادارة مدحت شاه

الملك في مدحت شاه ولاية صوبه حلاطو مصبات الصلاو قدسوا
الاساس واعدوا حصين ونحو في صف لمة ثاني ثورة كرم من ثورتهم الاولى
ودت عقرب كيه في صوبه وغيرها، حاف تعالى اذنه وعبره شرهم ولما علم
بعد امرير سر مسنة دعا به مدحت شاه وقل به انت يذنب هؤلاء لاواش
وتعود في قريه حاجي ووجه به وظيفة وصدرا لة اذنه بالتوجه في ولاية
الطوبى وكان واد حاصر فتوجه مدحت شاه في راسحق ومبا في طرعه وكان
عبد لاشقيه في هذه مرة اكثر من دي قل وسكن لاهي قد عهدوا لحركة
الطوبى في ادم صبي في يكرنو هه هه العام

عمل مدحت شاه بالاشعة وفعه في عام سابق وطلعت حدة و ثورة
في عشرين يوما وبعد مدحت شاه في الاستانة

عاد لامن في ربيع ولاية وسكن صري شاه والى الطوبى قد وقع في ثالثة
وقدم متعهذه في الاستانة فمسر مكاه تكف شاه ولي سلايك
وأرسلوه اليها

مدحت شاه في ولاية بغداد

كان مدحت شاه في راسة شوري الدولة بس القويين يتحدث اللوغ وكان
من الواجب على الحكومة حاة كل شيء على هه المجلس وسكها لم تفعل ذلك
بل كانت تصدر بعض انطحات قبل عرصه على شوري الدولة ثم يقبل مدحت

شأنا أعظم وعزم على التوجه إلى إحدى الولايات وصدد في عزمي الدين شأنا
ولي بغداد فظهر مدحت شأنا مبلة في تلك الولاية فوجهت إليه وصيفة وإلى بغداد
مع نظارة الفيلق السادس

لعمري لرموه مصر في بغداد وحلار لأعثر محل
لما حدثت لحكومة مصر ولايات جعلت بغداد ولاية أيضاً وسميت أحوال
المدينة والادارية على ما كانت عليه في السابق ولم تحدث إصلاحاً ولا تغييراً بل
طلت تأخذ لايراد كما كانت تأخذ قبل يوم وم ترسل عن كراتل ترك أي بلادهم
وتجدهم كرام من بني بلاد ومعه ودش وسهام ترك أيضاً لاستدود
القديم بل كانت تقص على الأفراد ويحسبهم حصص نظام العسكرية وقد حكم
على حدهم بالسجن لمدة في سلك العسكرية وقد جعل مدحت شأنا
هاتين المسألتين نصب عينه

ولاية بغداد بلاد واسعة يده كل منها متصرفاً ولكن هذه الولاية كان
يلتزمها ناصر شأنا وهي فصلة تحالف قوي بين الدولة وضمانها فرتب مدحت شأنا
لامور وقسم بلاد إلى قسمين لادارية منفعة

حر - الأقراع - بلاد التي حصلت منه

شغل مدحت شأنا بالأصلاحيات لادارية لم يده عزم على جمع الأفراد
المساكن الطائفة من بغداد ومن غيره غير نظامي - نحو دور ذلك من
بغداد وقد رأى من نوح الاستدود مركز الولاية مكان أهلها قدمه للناس
وأمر من يلزم بمشرفة العمل في ليوم ثاني وفي قرب المساء وقبل غروب شمس
سمع أصوات رصاص فصار عن استبصار له أن أهل المدينة قد ختموا في
أماكن متعددة ونهبوا بعض الدكاكين ثم توجهوا إلى محنتي اليهود والمصري

استدود مدحت شأنا أخذوا منه نظارة الفيلق

حزب عدة حكومة لاستانة من قديم على حصة الجميع بين درقي مسكية
والعسكرية ولكن بعض ذوي الأعراس قد سمو بمدحت شأنا فحدث منه نظارة

الفلق فاستعفى من ابولية عيد توجه الى بغداد وقد حدث الثورة لاهلية بعد
استعفاء مدحت باش وكان مشغور بقيادة لسكر مدح باش ولكن سبب ثورة لاهالي
مناله لاقتراع وهي من أعمال مدحت باش ولد في لآخر قد توجه الى الشكة
المسكية وانعطى لاوامر الالامه بكرك وأمر بحطه بحمد اليهود والصاري
بالقوة الكافية مع تسعين عن نخدي عن مولهم وزوجهم وانحط لمدينة
بالحدود مع عصاه عن عاروب في ثور هذه الحركه يعرفوا سند مدرسايت
بمسألة اسلام وفي اسود في اثبات بحث مدحت باش عن مسي هذه الحادثة
وأدخلهم في سلك العسكرية ملازم ولا قرية

بقاء نظارة الميلي في يد ملحدت باشا

بعد تمام الثوب مسبوغة يتورد للعراف من لامتة بعده ان يضرة
لعين كالكات في يد مدحت -

وسادف في هذه لاءه ب شاء المحم و من مودة مخصوصاً الى بعدد
يقول ب أهلي (اور ب السكة على الحدود الغنابة و اناسة ملاد بعم قد حافوا
حكومتهم و عرب على ذيبهم و صدر من الرب على مع أهلي هذه نفرية عن
تجو الحدود الغنابة و كان تنفيذ أمر ب ب يتوقف على وجود قوة غنابية
على حدود المحم لان أهلي الحدود المذكورين هم من شحات الذين لا يهابون
الموت ولذا فقد أرسل مدحت دة خمس طوبير مع سرورهم

ودخل عبد كرم محمد بلاد مصر وعندهم نقود من سلعها فاصطروا الى
دخول الاراضي العثمانية وروى عبد كرم على الخدمه فدخل في عداوة وحيدة في سب
وهي مهم اشروا على لبء محمد لاطلاق وتقدمهم وتعين الرجال وهكذا استمر
هؤلاء الاطباء وعندهم يبلغ العشرين عاماً على الاستعداد عن بلادهم حتى وصلوا
الى السببية وارتبهم الحكومة هم وأولادهم على لرحب واسعة وقامت نفوتهم
وقوت عيالتهم مدة ثلاثة أشهر وبعد ذلك عمت عنهم حكومتهم بواسطة النائب
المالي فمادوا الى اولادهم

قتل منصرف الخلة وضباطها ومسالمة دعاؤه

كان تقسيم أموال حكومة في بلاد عرفت بحرف بقه بولايات وكانت دية
مفقودة على اصلاح هذه القصة أيضاً لان الاموال كانت تحصل بقوة احد كـ
وكانت العشرة تقسم بين الحكومة والحداد منهم وتفرص دفع الضرائب
وفي هذه الاثناء رست الحكومة ان ديوبه مدبر من احد كـ لتحصين
الاموال تحت قيادة المير لاي . كان متصرف هذه معية وكان مديون من
المرمان سكان الجبل فمضت اليه كـ خدمته في حوب دساره وعقدت وكان عددهم
(٣٨٠) على . المكان الذي يروى مجموعي بعض القتل وحدثه وقبيله عقدت
عازمة على ائمة ولد من منصرف والمير لاي قد توجه الى هذا المكان وورلا
في مكان محط ماخذ فرسل ركب ثوبار عشرة آلاف من فارس ورجل
وقطعو عنهم ثوب وحاصروهم من جهاتهم الاربع فمضت اليهم سلاح ودجن
الفرقة في معركة دامت ثلاثة ايام وفيها قتل عدد من فارس من المير لاي وبنيهم
منصرف والمير لاي . كسي من منصرف ما شدد لايه من سبع
ثوب وانس الى دسره وحدثه فمضت الى عدد مدد من فارس
كل هذه الحوادث هي مقدمة مساهمة شهيرة لحدثة دعاؤه على هذه المساق
وصل عدد من كـ لمخشده في ديوبه في مساهمة طوب من ائمة وآلاني من
الفرس واربعا آلاف من فارس حمية (مستع) وكثير من ثوب وجمجمة من
لا كـ كامي مدد وعدد من فارس عرق في ديوبه مرعاه شهر ولم يأت
محرقة تحمل امرب سكونه على ثوب وسمرو على بنيهم وشحق فمضت بعض
لقبائل كقبيلة طر عن وبي حكمه وحبور وبي ملطس وحاصروا من كـ في
القلع وفي بعض الاماكن وصقوا الحصار على عرقة فمضت ديوبه وبنيهم الارراق
امرسة الى الماكر من الخبة عن طريق عرت فرد صطرا رايه كـ الى
ارد وقطعو لاسلاك شعراة فمضت لحدثة
ورني مدحت ماث ر دوم هذه الحلة يريد طين بة ويوسع حرق على

لرافع فتوجه معه وأخذ معه ثلاثين من عسكره ومنصحب يحيى بك ركان
الحرب الموجود اذ ذلك في بغداد

تعمد ديو به عن عدد (٣٢) ساعة وبين الحدين (الحلة) وقد وصل مدحت
باش الى حلة وحادث الفريق وباصر باش وبواش حمد باش وعبيد الله وبحث عن
انطرق الموصلة الى محاطة عسكر المختصين وكان مع عرقه طاهر باش (ظاهر
باش الآن) فدر قيفته وحضر مع عدد من عسكره ومعه مصطفي مستدق عيها
من الصباط نحوها وب العصابة قد جمعو جنودهم ومعهم سلاح بالارم فحجب
الصليح معهم حقاً للدماء معاً للكرد فحصل بسبب عطيل لاشعرا (ارعية
والبحارية وقال طاهر بك ان عسكرهم قد عقدوا هدنة مع العصابة وكسو شروط
الصليح ورسمهم هاتين يدوين قد كتب امرهم ورقته بقتلهم وفعلوا فعلاً
لا يسلط على عصبة احكامه ولا توفق شروطه وهذه الاعمال لا تؤثر في تلك الاسلاد
وحدها بل تحددوا بالاهليين في شوق عصا نطاعه والخروج على حكومة وكات
الطرق مسدودة بالعصابة يدور مدحت باشا مدعو بحسين فدي قد قطع
الطريق في (١٤) ساعة ودخل في وسط حصاة بقميين في ديوانه وكتب مدحت
باش الى القومندان فمرله واحل بحله للدماء حمد باش وقال للمعزول ان يخصصه
المطاعة للعصابة قد التفت

أحضر مدحت باش من بغداد (٣٠٠) من عسكره ورد عيهم من فواد
الحلة فبلغوا طاوراً وتوجه الى ميدان العصابة في اليوم الثاني وخرج القومندان في
عدد من عسكره فقبل مدحت باش في وسط الطريق على شاطئ نهر نهرات
وكان الرزاع قد فتحوا فوجه لاسمهم ارضهم فنوسعت وكوت بحيرة كبيرة
وتكونت في وسطها شبه جزيرة تحصن فيها العصابة وكوت جزيرة بعيدة عن
مصرى المدافع ولا سبل الى لاقترب منها بمركب لشرعية وكان العرب
يدورون اعتماداً على حصانة هذه القطعة وعيه فلا سبل الى حصص العصابة لا
تخفيف تلك السحيرة وكان مدحت باشا قد أحضر بعض العرب فتمددوا بذلك

الفوهة في أسبوع ونصف أسبوع واتدأوا في العمل : ختم العسكر من جهة
ويصاهم على تلك الحال حاصرهم لاشقياء وطلقوا عليهم الرصاص ثلاث
ايال فلم تصهم مرميات النادق لانها من الطور القديم وقابلهم العسكر بالمدافع
والنادق قسات منهم خلق كثير وحصر شيخ حيور امدعو حيل وقدم بطايعه واقام
هو ورجاله الناح عدددهم (٢٠٠٠) في محل قريب من المعسكر وفي إحدى الليالي
هاجم فرسان (منعت) فاصههم بعض انصروا فلولوه صر محنوده وعرف العصابة ان
العسكر اسطمة لا تبيح لهم التمرص لم ولا يهرمها كثرة عددهم وكان عددهم
يربو على مائتي الف فاعتروا عسكر رؤوه من التسامح من فرقة دبو به وحصر
الشامشرجي عبد كريم من حبس وعمور سد الفوهة بوثر في رعايتهم فهاجموا
المساكر ليل هدر فارسل مدحت باشا عدداً من عسكر تحت قيادة احمد باش
فقاوا العصابة ومنشهد مهم منة وخرج مصهم بمات من العصابة (٥٠٠) وفرو
من وحه عسكر وحاول مصهم فتقدم الهر فمرو منهم خلق كثير وتفرق شمل
الباقين عند ما رأوا انهزام رفاقهم

وعينت الحكومة عدداً من فرسان والاكر دسكيل لاشقياء فقصوا على
كثرتهم وحاول قاطعي الاسلاك التمرافية مع قطع من الاسلاك
وبعد (١٣) يوماً انتهى السد وحف ماء البحيرة وشرع بعضا يظهر وب الطاعة
وانطلقت جذوة العصيان

هذه هي حادثة دعارة وهي اكر حوادث العرق الثورية فقد ختمت فيها
قبائل الشيعة وشقوا عصب الطاعة في وحه الحكومة وفاق عددهم لمية الف وقتلوا
المصرف ومير لاي والكباشي وقطعوا الموصلات للتفرقة والسبب في هذه
التمرد شيخ عكك ودعارة وقد حاولوا بذلك ابتلاع أموال الحكومة فاصههم مدحت
باشا على المحكمة لجاراتهم واصدر عموماً عن هيئة الاهلى وعاد ما بهيه
العرب من أمتعة المساكر وبادتهم وناد الى ديوانيه

عاد الافراد الى ديوانيه واحصروا ما بهيه العرب من الاواني والظلم وكان

بعض العرب قد رمي عرقة الى العراق مدافعها وحرقوها شق الانفس وأعادوها الى الحكومة وقصوا على شيجي دعاره وعثت وصورها الى الحكومة مهمة ناصر باشا وتشككت جنة فحكمت عليهم بالاعدام وصلبوا على رأس حسر ديوييه وأرسل بعض رؤساء القائل لاصبة الى الامانة لتعدهم الى الرومي وطهر ناصر باشا وأخوه مصور باشا مهمة لانكر في هذه الحادثة

حضر عبد الكريم شيخ قبيلة شمر الى سدد في ثناء هذه الحادثة للفرقة والهب ورأي المسألة قد انتهت مقابل مدحت ناصر مدعياً به قد حضر لعدوثة الفيدق العثمانية فلم يأنه لاقوله به يظهر له الانعاس بل تحده معه وعد الى خداد في شهر كانون الاول

مسألة أراضي العراق

تعرضت بلاد العراق للحروب ونهارت ونهدت لانس وكثر الثور في جهات هديه واحله وغيره كما لا يخفى على عارف احوال تلك البلاد وقد خلفت الافكار في شأن هذه الثورت من قتل ان أهالي السلاهم من اشبة وسب شقهم عصا الطاعة هو ان رجال الحكومة يحاكمهم في لذهب ومن قاتل رؤساء القائل يمحون لامر دني مقاتلة لحكومة للتحصن من الامور الاميرية وهذه لاسبب غير كافيه لانه لا يعقل ان هذا العدد الكبير شور ويهدر دمه باشارة مشيج ولذي يطر الى حالة البلاد ينصح له ان سب هذه الخصامات هي مسألة الاراضي

ان رصي العراق وسعة أهلها كثيرون ولكن ظرب قد عتدها فأصبح الاهيون في رقة الفقر فواحب ذآ رلة لداء واحتاث جرثومته فان الحكومة هي صاحبة الارضي في العراق وهي تستخدم الاهلي رعبا وتعطيهم الثلث وتأخذ الثلثين

وانظر الى احوال لاهي هناك يظن لاهلي عمتين محقوقهم المدينة وخليفة هي غير ما يظن لان ارايح في العراق لا يستعمل نرقة لحيوانات وعرس

الاشجار ليكن في الزراعة وشكوظير لزوءه ولتيج ولا يحد قوت أولاده هو
يمل في لقتل . ربح ربح بلاد لاقل حدث

وبس هد حر لافر دوشيح نصاً يحدون لارصى من الحكومة مدة سنة
ولا يرون عماره مرصاً عليهم لاهي سدد لي حكومة عده هذه لمدة وهم يفتنون
كل فرصة للقيام في وجه الحكومة

هذه هي الاحوال التي نوصت رصي العرق اي حانت وجعلت أهلها
ينصرون من حواء سدن . صنت بلادهم في درجت العرقس ايوم وكات
شهرة من الاد عده ثرونها ومحصولاتها وحودة ثرتها

ولا يحق على الليب ن أهالي كل عده بمحافظون على ملاكهم لاهي أصحاب
بلاد ود لم يكن هم أملاكه وكانو كترحل لا قسمون في بقعة من الارض عدوا
ابلااد غير بلادهم ولم يحتفظوا بها

فتح المروقي هذه الارصي . فرفق على الصحة د دت لاه عدها سكا
للحكومة وما ذلك لالاه حاف صوة لاعد . وشبهه عصا اطعة د صارت
الاراضي ملكا لهم

وسد كل عدا رأت لارصي انرفقة كترآ من التلذت ودحت في حكم
لارصي لاميريه غير الحكومة لاهيه . تعرف طار لاصلاح والاراضي
الكانه على حاجي المدحة . عرفت تحتهم ٢٠٠ عة وهي حية من رزع ولم بر
في حكومة من الحكومات مثل هد لاحتكار . طالا سدت بحري الاسهر ومتلا
بعصا . سخرة ولم تفكر الحكومة في صلاحها لامر لدي حدا بالاهي الى
لدهول في حال السدوة وترك اربعة وعي ذلك يحظ انظر لي هذه الامور
لاصلاح اراضي عراق ولد فل مدحت ناش قد وضعه صب عيبه وكتب الى
اسب اهالي طالا فيد الارصى باسمه . صاحب لار رصي تلك البلاد لانشاه في
نربها اراضي بلاد بروملي و رصي لاطول لار روه . متيسر بواسطة الاسهر

هي تعطى المحصول لحده في كل عام مرة و مرتين وكان قصد مدحت باشا
مع بعض هذه الاراضي للاهالي بالاقساط
وكان أصحاب الاراضي قد سؤم بتركها سير مدين قيمته حسب الكوارث
وشورات التي لم تحمل معها بلاد يوه من لايه
وابورات المدجلة والفرات

رأى مدحت باشا سنة لاراضي هي التي يجب تقديمها على كل شيء
وحكم ، كورة أعماله في امريق فظهرت بحسن شأنها في البلاد بيد ان ارفاه
استعادة لاينس هذه امثلة وحده د محصول في بلاد منح الى الفل والنس
في حاجه الى بيع ، فهم وسجلات ما يتحجون ايه من الحرج والوساطة معدومة
ولا تسير في بيع المحصول عند وفرة ود كل العام عام عشر تفسر على الاهالي
شر ، ما يلزمهم من طرح ثمانية عشر د شهية من هي تنويه بعد مائة الاراضي
وطرق لمواصلات متيسرة في لدخله وغمرت بيد لاسكنير قد شتموا هذه
مسألة و شؤ بعض الناصر لبحر ، ددو لجد تسييرها في بوقت ، في عينهم
ومهر الدخلة غير صالح ملاحه من عداد في م فوق ولكنه صالح منها في الصرة
وهذا شركة سكايرية قد أحدثت رحصة من الحكومة تسيير وويرين فرحصة
لها وحاول بمق ، ش معارضتها ثبات كالات وويرين من وري ، صغرى في عداد
وأراد تسييرها فلم يوفق

وقد حرب مدحت باشا حد بواوير تسييره من البصرة و عداد و صدر
له الامر من باب المالي بصرف حقه كلاف يكس من نقود سوية تزويج
الامور التجارية فباع عده و بورت لدخله في ثمانية وشكل لهم دائرة مخصوصة
وطم آلات الدبريقه التي كانت قد أنشئت في عداد و بقت عطلة ، حصصها
لتصليح هذه الواويرات

وفي هذه الاثناء ش قدال لوييس و رحت التجارة في البصرة وكان سير
و بورت في القار وفي البحر الاحمر يوتر في مركز الدولة تأثيراً مادياً وسياسياً

وهو قد اشترى مدحت باش ووراء كبر دعاءه من اثنين آخرين أحدهما (بنو)
والثاني (مجد) ورد عليهم ووراء آخر سمه (آشور) وجعل معهم مرة كل ثلاثة
أشهر عن طريق البحر الأحمر في القل من عدد إلى سكترا ولم كان لهم
يجلب من السكترا وحسب مرور هذه المدة على عدد ومسقط ويدر بوشير وعين
لموطون من العثمانيين وأحصرت لهم لادوت الملاحة لشركات الملاحة وكانت
الحكومة توجد في مستودعات الشركة عشرة آلاف طون ثلاثة من الفحم بصفة ديمة
أما واور بايل فقد صنع في سكترا للسهم بين وبين سترانيا وأقامت
الشركة التي صنعتها مع المراد فاشنر مدحت باش مع ثلاثة وثلاثين ألفاً من
الذيرت بعد شانه ستين وكان ثمنه حديد (٨٨) ألف بيرة وصادف سمره من
لاستانة موسم الحج لشريف صنع مجموع ما حصله من أجرة نقل ركاب (٣٥) ألف
بيرة وكان اسم هذه الشركة (شركة عمان لعمانية) واشتهرت بهذا الاسم في تلك
الأيام أما واورات التي كانت تشغل في سمر فكان صافي يرددها شهري يبلغ
لألف ليرة وهذا ظهرت مؤنث شركة واستفاد لاهلي منها كثيراً جداً
ولم يكف مدحت باش بطريق محلي بل عطف غيره في الطريق الذي
الموصل إلى بحر الروم عن طريق حلب

تطهير نهر الفرات

ذكرنا أن لا سكترا قد بدت أعمالهم لتدبير سمن في انهرت وشتل
الكلوسل ششي هذه مسألة رمناً طم لا في بخط نطاش وكان قد أمر من
الوورات في حصة النهر حيث عرفت في سمر انهرت بعد غرقه من باب القضاة
واقدر لال سمر الفرات حسب وصح ملاحاة لا يوجد مع سوى في حصة بلدة
(هيت) و(م) إلى (ع) وسب ذلك هذه مص الساني ككاشة على ضفتيه من
لا سكترا في قاع النهر وقد نوحه مدحت باش نفسه ورأي رارة لا سكترا ممكة
وأرسل في السنة الثانية ذكر ملك مهندس ولاية (سار كريت لال) وأرسل معه
عدداً من انظر المسير عور النهر بعد شاكرت مثلاً لال سمر انهرت مساعد على

مرور القاش ثم أحصر بعض العنق فاشتغلوا شطيريه مستدين بيت ومحاوراتها
والعرات مشهور بسرعة حريين منه والبق السريعة هي التي تقدر على سير فيه
ولهذا السبب فإن مدحت ناش قد طلب ووراً من نوع لو يورات التي يستعمل
المنه ويون محصر لو يور عد فضله من ولاية بغداد وسموه مسكنه وهو يسير
اليوم بين بغداد ومسكنه

مسألة سد الجزائر

من المسائل المهمة التي يجب ملاحظتها لاصلاح بلاد عراق مائة سد لحرق
وذلك من نهر اعرت يفيض في كل سنة فيعرق الاراضي لكافة على صفته من
حمة (منفك) الى (قورنه) ومن سصرة الى حمة (هور عبد الله) ويتلف
الاراضي التي يبلغ طولها خمسين ساعه . كان قد عسرو سدوداً لحصد هذه
الاراضي غير انها أهملوا فاهدمت وبعث المبحر والحاظ بالسصرة فأضر بها
وكانت مفعلة السداد ورعها تقتضي تجديد هذه السدود وهي طويلة لا تقاس
بسدود (دعارة) و (عسدية) بطولها تمتد أكثر من عشرين ساعه ولا سبل الى
اصلاح هذا رفق لا تصير اعرت وهو يحتاج الى (الكر كات) والعمال الذين
لا يقل عددهم عن مائة الف عامل يومياً وذلك لا يتم الا بهه رجل كناصر ناش
وقد أحصره مدحت ناش وحادثه في هذه مسأله وقرر المذهب الى تلك السداد
في الصيف واحصر الكركات والآلات اللازمة محصر في ذلك وقت شاه اعظم
الى عدد ريادة الدفاع المقدسة وشمل مدحت ناش ومينه يستفده فأنخرت
مسألة السد

شاه صندوق لامية ومنشئ و لاصلاحه (مكتب القسطنطين) وغيرها

من الملاجئ الناهية

لما عرج مدحت ناش من مشكلة التحديد ونوره القاش و ضلع الاراضي و ناش
الاسمن وطهر نهر اعرت و حرجة (الكهنية) وحجف ويلات لاهالي التي سبها
القحط في سنتين الاحيرتين ورتب الولاية طبقاً للقانون الجديد ثم وضع نظاماً

خارج عدد وكان ما بقى ناش قد أحصر آلة الخيخ لحوب فم ثأت بالعددة المطلوبة
 من صدور يحصرون للدقيق بمسطة الطوحين ليدوبه لأمر الذي لم يشاهده
 احدي في بلاد متمدنة وكان عدد اميلق سعة آلاف ميع العشرة آلاف بعد حدث
 القرعة العسكرية ولم يبق ثم محال لا حصر للدقيق لحد العدد مكات ايد فأوصى
 مدحت ناشا احدي الدريعات لاورية تصنع مائة طوة سبعين حصصاً لأعمال
 الدقيق وغيرها لأعمال الخوج والقرش وأرسل أحد مهندسين لهذه المدينة

ومبادت لحرب الافرسية الالدية فلم تحصر هذه المكات من فرنسا
 وفصل مدحت ناش عن عدد ومدهنية أرسلت المكات وأحرقت بالنصرة
 فلم ينظر اليها احد بل بقيت في الزل تحت شمس ومطر ولم تنفع بها الحكومة
 ولا لامة ويقول مصهم ن حنين فوري ناش قد أحرقتها من رمل بعد من
 وبقي لها انكسار الالاء واستعمال للمية التي حست لها وهو قول يفتح لي لالت
 حصور شاه ايران الى بغداد

في سنة (٨٦) حصر شاه ايران في عدد ففوس بحووة والاكرام وصحة
 مدحت ناش كما قصت ذلك ردة السطع عبد العزيز وكات السنة سنة خط
 وعلاء فاضطرت الحكومة لي طلع رجل معيه شاه فدين حصورا معه وكان
 عددهم يتجاوز العشرة آلاف واحصرت بصلأ علف دوههم وفرشت لكه قصرآ
 فمعت كل هذه العفت (٣٠) أم برة ولا يعوت اعدى ن الشاه قد أقام بهذا
 العدد من لرجل ثلاثة شهور في عدد وصواحيها

مسألة العملة الايرانية

انتهر مدحت ناش عرضه ريرة الشاه هو ووزرؤه وحل الخو دث لحتف
 فيها بين عدد وحكومة اعجم من قديم في تلك الخو دث القود المحمية المتداولة
 في بغداد كالقران الذي يساوي ثلاثة عروش ونصف عرش في بلاد اعجم وأهالي
 عدد يتعاملون به بخمسة قروش بعد لاحد ورد بين الوزراء قرروا تنزيهه لي
 ثلاثة قروش وربع قرش

وقرروا أيضاً نقل الاموات الذين يموتون في ايران ويريد ذروهم دفنهم في
الامكنة المتقدمة بعد سنة من تاريخ موتهم لان نقلهم في نسوع بوقاة يتج ضرراً
وحجة لسبب روائح الكريهة

دفائن الجيف

ومن هذه المسائل الدخائر الثمينة التي كان يهذبها لهود والارابيون الى
مدن في شيراز. اسحق من قديم من هذه التحف قد دس في معارة مد (٨٠)
سنة يوم هجوم لوهيين وحرقها مدحت باب حضور شاه المحم ووجدت لمصاحف
وعبره من الكتب القديمة قد حل بها. راء ابو قيت والخواهر فقد بقيت على
حاف وهي ناي ما يروى على ثلاثمائة الف ريه. قترح مدحت باشا اقتراحاً
وهو يبيع هذه الخواتم و شاء خط حديدي من اسحق الى ايران لتسهيل
طريق المحج فلم يوفق العلماء. مدحت باشا هذه الاشياء الى مدنها وحتم
بها هو ورفاقه وزراء ايران

مسألة هموند

وحادث مدحت باشا في هذه ريبة وزراء ايران عن قبيلة هموند تلك القبيلة
المتوحشة التي تشغل باقتل واهدة ولسان ود حاوت الحكومة اعثائية رجاها
الى رشد والصواب حدث الى اللاد لايريه فلم يوفق الى حسم هذه المسألة
واضطرت الحكومة الى استعمال اسلح لحفظ التحوء العثمانية من شر افراد هذه
القبيلة بالقوة

الماء طريقة لخرص من الصرة بتحويل اصراب الى مقدر الاراضي
كانت الحكومة تحصل الاموال الاميرية من اهلي الصرة رباب الخيل
بالتحسين وهذه الطريقة نصر لاهلي ونصر خربة الحكومة معاً لاسباب وان
المحصل الوحيد في تلك لولاية هو لتمر وقد اشهر المحصور بدساتهم ورتكباتهم
وكان مدحت باشا قد توجه نفسه الى الصرة بعد مسألة دعاره وعلم ان مسألة
التحسين هي ظلم صريح لان مال الخربة ومال لاهلي يكون بين شفق المحسن

وقد جمع مدحت شاد رعداً لغشائراً وتذكر معهم في هذه المسألة وأخيراً
انصح له ان هذه القعدة قد وصفت بغير من عمر بن الخطاب وبعد لاحد
ولرد قردوا بالاتفاق تقسيم هذه الصرية على المقدار مزروع من الحبل
تقل البصرة الى ساحل شط العرب

اشتهرت مدينة البصرة هوئها الرديء وكانت على نهر يقال له نهر عشار وهو
متشعب من شط العرب وكانت كثرة الاشجار والمنتفعات تحمل هواها غير
صالح للاستنشاق اما أهلها فمشتغون بالبحارة وعبية شط العرب أحسن موقفاً لهذه
لمدينة وكانت الحكومة قد قررت ان مقر لها غير البت الذي كان مستأجراً
ولهذه الأسباب أمر مدحت شاد بفتح الحكومة على شط العرب وبني بعض
التجار بيوتاً حوله

تأسيس بلدة الناصرية

تحول سحاق المتفك الى متصرفية واكثر اهاليه من سكان انطاكيه الرحل
وليس فيه من افرى سوى قرية صغرة تدعى سوق الشيوخ وقد تدهت بيوتها
للغراب ولا مائل الى تعميرها ولقد الدب من مدحت باشا قرر انشاء قرية على
شاطئ انهارات محورة تلك الانحاء وحدث ما صرنا في شأن شام فتعهد
ناصر شاد صرف ما يلزم لتأسيس مكان للحكومة في قرية الخديدة وشكبه للمساكن
وحمام ومكتب من حبه لخصه فاشأ مدحت شاد تلك القرية على بعض الدس
البيوت ولدكاكين وسماه الناصرية وهي تسمى بمتر حكومة متصرفية (مشهد)

الحق الكويت بالبصرة مدحت شاد تأسس للدولة عثمانية

تعد الكويت عن البصرة (٦٠) ميلا في البحر وهي كائنة على الساحل القرب
من نجد وهناكهم مسلمون وعدد بيوتها (٦٠٠٠) وبست تسعة لاية حكومة
وكان الولي السابق نافع نسا يريد الحقها بالبصرة فأتى نهبها لاهم قد اعتدوا
عدم الادعاء للتكاليف والخصوع للحكومات فبقي القديم على قدمه
وسل هؤلاء العرب من الحجر وكانوا قبل (٥٠٠) سنة قد حصروا الى هذه

البيعة هم جماعة من قبيلة نظير ووضع ول حجر في تلك البلدة رحل اسمه صباح
وقد كثر عدد أهلها على تدي الأيام وشيخها اليوم اسمه عبد الله بن الصباح وهو
من هذه القبيلة

ولا أهلي هناك شوافع وهم يديرون أمورهم معتدين على الشرع الشريف
وحاكمهم وقاصيهم منهم فهم يعيشون شبه جمهورية وموقعهم مساعد على الاحتط
بمحلتهم الحاضرة

وهم لا يشتغلون بالزراعة بل بالحدادة البحرية وعدمهم لهم من المراكب
التجارية الكبيرة والصغيرة فهم يشتغلون بصيد اللؤلؤ في أسحريين وفي عمان وسمر
سماطهم الكثرة إلى الهند ووزخار للتجارة

وقد رفعوا فوق مراكبهم التجارية راية مخصوصة بهم واستعملوها رمزاً
طويلاً غير أن خوفهم من عارة لأحساب عليهم قد حدا بهم إلى رفع أرايات
الاجبية ورفع نصب ربه الفلج وأحزاب رية لاسكندر واعتادوا على هذه
العادات بتدريج وبدأت مدحت لحاية لأحسب نظير فيهم وقوتهم الحماية
لأحسب بمدصرة قصة على استقلال البصرة ولهذا السبب فقد دعاهم مدحت
باش وعماهم من الرسوم التجارية وغيره من التكاليف لأميرية موافق على قبول
حماية الدولة اعلى ولد فقد جعلهم تابعين ولاية البصرة ودعا عبد الله بن الصباح
بقائم الكويت وأجده كما قال وأبقى غيره من الموظفين أيضاً ولم يميز شكل
حكومتهم بل أحصرهم من لاسنة الدرة الرسمية وما يشتت اتاعهم للدولة
العثمانية وأمر بالريات الاجبية فأرسلت عن سمتهم وحت محب راية العثمانية
أحوال نجد

انتهت مسألة الكويت الغربية من مجد غير أن مجد لم تزل في حالة سبحة
من خلال أمن ومو درة وهي متصلة تمام الاتصال بالكويت والطر اليها من
بيد بعين الحذر يرى أنها متصل يوم ما إلى ما وصلت اليه عدن وعمان ومسقط
وقد نظر مدحت باش إلى هذه المسألة بعين المعتر وفي العام الثالث من وصوله

أرسل إلى نجد مقدارا من الجلود وأمر باحتلال لحسا ولا بد لنا من شرح هذه المسألة لما لها من الأهمية

ن قطعة نجد هي خمس حريرة العرب وفي زمن السلطان سليمان الكبير بعد أن فارق البورتقالوب أسلاد أتى احتوها في خليج العجم رسل السلطان إلى نجد والحس وحريرة اسحريقن والياء عثم وقيت هذه المبلاد تحت ادارة الدولة رسمًا طويلًا ولكن الوهابيين تعصوا عليها قبل توحه مدحت باشا بمصر وبقي النفوذ فيها لاسماء سعود وسقطت حكمه البحرين ودخلت تحت حماية الاحاب

ولما كثر من الوهابيين وظهر منهم ما ظهر برسات القوى العسكرية من مصر وعدت قطعة رياضي ولحس ودرعية بوعاد إلى حورة الدولة وسحبت المسكر مصرية من هناك واشتعلت الدولة الثنية بعوائل الداحسة وصرفت النظر عن تلك البلاد فعادت إلى قبضة الوهابيين

وكان ابن سعود مارعو عدد لله القصب من قبيلة وهابيين ولكنه لم يحدو حدوا اسلافه في نشر مذهبه ولا في كس مدونة العلية وكان معتدلا في عمله اما حد حوته لمسمى سعود فكان يسمى في عتدب لامارة من احبيه ولدا فانه توحه إلى الهند للاستعانة الاكليز وأب العثاثر وحشهم على شق حص طاعة في وجه اخيه وفي سنة ٨٦ حه احام اعصيب وبعد حرب طويلة انتصر عليه واستولى على الحس ثم حثت عه كره قلاع (هور) و (المنزر) و (القصب) وتقدم إلى بلدة (رياضي) وهي مقر الحكومة (بي لامارة) فبقى عهده الله بالاميين ولا صير ولم ير لعهده ما حاسرى لاستعانة مارحوم مدحت باشا ورسل له مكتوما مع رسول وكان سعود اقدر من اخيه على ادارة البلاد وله حرم ونحوه ولذا قال عائمة حيه لاشتم مارسل عدد من الطود من نختم رسل حملة كبيرة وحالة الحكومة المالية والادبية لاتساعد على القيام بمثل هذه الاعمال لاسم والاسب العالي لا يأتد مدحت باشا باحراه مطامه اذ هم بتحققه فرأى من توحب السكوت وانتهز الفرصة الملائمة

وكان ساح لانكابر يكثر من انزدد على محمد ويكشون عنها لقلات الطويلة ما الثورة في دخل البلاد فكانت مستمرة ومن عوائد لانكابر التقرب من امراء العرب وستانهم وبرك بلادهم على حالها وحينهم رسم الاساية لمعظم وطبهم من العارات وشلاع بلاد مد تدرب منه على اخصوع العلم لانكابرى ومعددة لاهالي تارة بلان وطورا بلنديا وغير ذلك الامر الذي يخذوا الى الشك والارتباب في امر نجد

حرى الانكابر على هد الحو في بلاد مسقط ومكلا وعيما وحضرموت وفي حرية البحرين ووصمو كل هذه البلاد تحت حمايتهم بهذه الطريقة وكانت مصيبة للدولة العثمانية وكان مشايخ تلك القبائل يديرون بلادهم كما شؤ وشأت هواؤهم ولكن لقول بعض في الامور همة فيها لانكابر ولاعجب من هذا وذلك من القتل والعبارة ونهب السب وخطا من القبائل تقطع ولم يبق لاشفاق اثر بعد دخول تلك البلاد تحت حماية لانكابر ومتى رأى عرب من نجد وشيخهم الذي هو من صانع انكابر هذه الحلة ان ناضع الى الحماية لانكابرية كان الانكابر يمدون لامير سعودي بالمال ولعدة وكانت البلاد القرية من نجد قد دخلت تحت حمايتهم ود حكمة سعودي على السعوديين دخل البلاد تحت حماية انكابر وصارت صحبه حلول ولطول في العرق سب ما تملكه من الاراضي الخدمية ولذا من مدحت شاكيب في اسب لملي وشرح له هذه المسألة الطويلة

مع وهيبون هدي مدد عن نجد وقصصوهم في مدة حكمهم فلم يرسلوا سابع تجردهم الى مدد ولا يق له السب في المدينة من لاهي ولا من موطئين من يعرف بخداؤها وعونهم ولا يمكن اوسان مقدس من الحد الى بلاد محمولة قبل اوقوف على قوة انها وعددهم وموقعهم ولد من مدحت باشا قد احضر بعض لموضوعين : شترى لهم سلعاً وارسلهم على وور آشور الى نجد في ري تحرق فذهبوا واقاموا هناك شهرين وبعثوا على قوة سعودي الحرية وقلاعه وعدد رجاله وعرفوا

الامام كى اتى بمكن التقرب منها باسم الكبيرة و خرج العاكر وكان على «شا
الصدر الاعظم قد وضع مسألة على سطح امحت في مجلس الوكلاء وطالب من
مدحت باشا عدم كبر الامر وتوسيع الخرق فاعطاه التميمات بالارامه وعلنه رسلت
الحكومة امركرية و يوري لسان واسكندرية من بطوبخانه وأمرت ألايا من مشاة
عليق نظامس «اسير الى بعد ديجل بحس عاكر فيتم الذين سينتجرون الى نجد
طبقاً لاشارة مدحت باشا

الحسا هي اكر بلدة في حدودها على الساحل بلدة «مه لها تسمى (القطيف)
وهناك قلاع مدية على لمرار القديمة وفي لحد من بلدات محطرات بالاسوار يقبل
لاحداهن (طعوف) وللنايسة (ميرز) وهناك قرى محتففة وحول اللاد عثائر
وقد ابل يسكنون بيوت شعر ولا توجد هناك مرقى بمكن اسم «كبيرة من
لدو يدانه توجد جهة تدعى برأس سدر صالحة رسو السفن كما استدل من تقدير
لوطامين الذين نوحوا بري بحار

واترحح بشتان للحكومة العثمانية حاولت مرة ارسال قوة لاختضاع
عبد امير سعودي بوهلى احد حكام نجد من بغداد وكان الولي اذ ذلك سيمان
باشا الكبير وكان رسال القوة عن طريق البر فقابل المر من حش الحكومة وخطاؤه
الى المرار وحدث منه «قدراً من اندفاع واهدوه بخي حين

وموقف اللاد سيسى لايسعد على لالعمل لخرية الكبيرة وموقعها الجغرافي
ايضاً يحول بين الحكومة وبين مثل تلك الاعمال ولكن مشكلة القطيف تعد عن
الصرة ثلاثية ومسنتين ملا وعلى ذلك فارسل لمهمات العسكرية سهل مع ان
انقلاص محتوية على حصص للدمع القديمة الناقية من زمى الوهابيين وعساكر مير محمد
عبر مدرين على لالعمل لخرية ولبس يدهم من لاسلحة الجديدة
ما يستحق الذكر

وقد رسلت الحكومة اولى قافلة من الفيلق السادس سنة ٨٧ وهى مركبة من
خمسة طوبير من اشاة مع بعض العرسا ورجال مدفعية تحت قيادة «عبد باشا

لذي حدمه مصور وش وتادر مع الحملة لبصرة وتوجه مع الحدود جماعة من
هالي الكويت بتاتين ولاية ابصرة كمنطونين لانتاة على نقل مرفق الجيش
وموته وحصل مدحت مات للحملة ثمانين مائة بين صغيرة وكبيرة نقل للورم
الحرية وكانت هذه السفار ذمه بعد الله الصالح لسنوات لامة وبقيت تخدم
الحكومة بلا احره الى يوم انتهاء لمشكلة

توحت احمه تو الى رأس النور ونحركت متوجهة الى القطيف فتحصن عور
سعود بالقامة وعنا حورو الدافع ضد ترقو يدي سا بعد رمي القلعة بعدد من
وفتح المسار الملاد بلا حرب ولا مشقة وصطوا القلاع الموحدة في طول
الملاد وعرضها ونحركت الحملة من مطيف متوجهة الى هوف وبرز وقبل وصوله
اليها فرسعود مع عور به فاستولى عليها رجل حمه بلا حرب ولا كدح

نهت مسألة محمد على هذا السحو من الوجهة العسكرية ولكن لقاء سعود في
تلك الأنحاء يهدد من ملاد د لم تكن فيها حكومة مؤسسه على قواعده
ولذا فان مدحت مات عزم على توجهه الى محمد بنعنه وسأ هو ينه السمر ظهرت
حادثة شمر

حادثة شمر

حلا شيخ قبيلة شمر ولا فدها لحوف كانوا يعبرون على ملاد بكافة في
حدود ولايت حلب ولموصل وديار بكر وقد هم شيخهم مرراً الى القرب من
مدد وما نعه خبر توجه بكر التمه الى نجد توهم ان البلاد أصبحت خالية
من لقوة تجمع من عشيرته ثلاثين أمماً وهاجم مدن (ورقه) و (سورث) وغيرها
من المدن ثمانية ولاية الموصل وسب انرى وسى وساء والدراري وقتل حلقاً
كثيراً وفي شهر تموز بلغ مدحت مات خبر توجهه الى المدينة فدد وكان على امة
السفر الى نجد فأخبره

اصابت شقوة عند الكريم شيخ قبيلة شمر الملاد مصائب وهلك الخرب
والسبل وكانت ولاية ديار بكر قد صيدت شر مصيبة بسبب حملاته ونهه وسأله

وكان واليهما في ذلك الوقت (قورت اسعيل باشا) تجمع جموعه وعمره على قتله
 ثم بعد الكرم واعوانه بد به قد ترص لبطر ما سيكون من امر مدحت باشا
 ولما كتب له تحرك من الموصل في طوورين من امساك روقات من عدد ثلثة من
 الجيود تحت قيادة الفريق اشرف باشا وانتظر لجيود العدو على ساحل دجلة
 والفرات وتخذت الحكومة التدابير اللازمة قرب (دير رور)

أما لاشتباه فقد اقرب قسم منهم من دير ارزو ويوجهت منهم جماعة الى
 بغداد ام الذين توجهوا الى دير رور فقد قتلهم هناك لا كره ونهرمو شر هزيمة
 وتوجهت طائفة الى حجة (شرق) مريه من موصل فأفادها من عندها ولما
 رأى الذين توجهوا الى بغداد عسكر الحكومة رجعوا درجهم وطلبوا الماء فلم
 يوفوه للوصول اليه فقصدهم لآثاره حدودها حاله من به شت كثير عطا
 وفي هذه الاثناء عاد عبد الكرم مع اعوانه وعددهم يبلغ لأربعين فارساً الى
 حل شمر مقرر حده فكتب مدحت باشا الى ابن الرشيد رسالة شديدة اللوعة
 فطرده بن رشيد وكان كل توجه الى حقه كره الاء وحلة رضى الجيود أدمه وفي
 الختام عزم على الالتوق بعربان نجد ودخل في حدود منصورية اسفلت فقصص
 عليه ناصر باشا وسماه الى عداد محروجا ولا يذكر حده ما قدمه ناصر باشا من خدم
 للدولة في هذه المسألة

جرت محاكمة عبد الكرم صورة عامة في مجلس اختيار بغداد وصدر عليه
 الحكم بالاعدام ولما كان من صباح الزنب ارسلت صورة الحكم الى السامعي
 وكان في الية رساله الى دار السعادة وارسل وييه هو في طريقه بالقرب من
 الموصل وصل مراد به الى بغداد فاعيد وعدم شدة

وعند الكرم اح لافرق ييه وبين عبد الكرم في الشقاوة وقد قصي عليه
 في الحادث ما احوه الكبير ادعو مرحات دشت فقد قرأ في دار السعادة ونرى
 تربية حسنة وقد اهتمت حوله نقيه القبيلة فأصدر لهم مدحت باشا صراً بالاقامة
 في الاراضي الكائنة بالقرب من الموصل ومهرم برر عيب ونصب مرحات باشا

رئيسا عليهم وحصل له عشرين ألف عرش مرتباً بأحده من الاعشار المتكوة من الاراضي المعطاة لافرد انفية فرعو مقدار كبير من الارضي واستعادت لحكومة من الاعشار وكسر دار السعدة قد قطعت مرتب فرحات دشا كما مسيحي، ففرق فرد المشيرة شذر مذر وعادوا الى سابق عهدهم واصم اليهم العرمان وكثير القتل وانهب في تلك الانحاء.

توجه مدحت باشا الى نجد ونجاحه

انتهت مسألة شمر على هذا الشكل وحاء دور مسألة نجد وكان مدحت باشا قد كان يهدف من قائد الجسد العرس من ارسال الحملة الى نجد قنلا اما لا يقصد لاستيلاء على نجد بل يريد توثيق الروابط الكاثنة بين تلك البلاد وبين الدولة ببقاء سيادة لحكموه العثمانية على تلك الامرة ويريد توصيد دعائم الأمن في الحل واستقبال قطع اعمال سعود مدية وعليه فسئولى عبد الله الفيصل شيخ نجد متصرفية تلك البلاد ومنطية ثلاثين ألف عرش شهرياً وبحكم ادارة البلاد المالية والادارية وقد ارسلت الى تلك البلاد قوة من رجال الصاغة ورسوليه نائب شرع ومأمور مالية كما رسل الى متصرفية متفك ودعي محمد الله فيصل الى نجد ولقب بلقب متصرف وحرى عليه مرتب ولكنه قد عتاد لحكم المطلق عن آرائه واحده وكان طريد خيه فله فخص منه طمحت عيه الى القديم وكان حل مقصده لاستقلال وعادة موطني الحكومه العثمانية

اما قوة السعود فقد تفرقت ولكن رجاله ينهرون العرصة وبؤيون جموعهم للجموع على (الحسا) وهلي تلك الجهات لا يذعنون لحكومة ولا يعطون حرية ولا تقودا كما هي الحل في عدن وفي البلاد الكاثنة تحت سيطرة الانكليز وكان مدحت باشا قد رود قائد الحملة تعلبات تقصى عدم اخذ شيء من الضرائب سوى الاعشار والركاة لان الاهالي هناك يطون من الحكومة تنوي تخييدهم اذا حدثت ضرائب وكانت حرية البحرين داخلية تحت حماية الانكليز وما اعلن سعود العصيين في تلك الانحاء حد البعض يقولون ان البلاد تحت حماية الانكليز مع حنوها من اراعة

كل هذه لاسباب حدثت مدحت رشا الى توحه نفسه فتوحه في شهر يول من تلك السنة وفي هذه لاثاء فر عبد الله الفيصل من الحب نعمة وتوحه الى حجة رياض فرار مدحت باشا سواحل انطيط وحريري ناروت ودارين ووصل الى هموف ومن هناك ارسل الى عبد الله الفيصل مكاتيب ورسلا فلم يلب طسه واصاع حقه بما ابداه من الجبن ولد فقد عين مدحت باشا القومدين فاعد باشا مقصره على الحب والقرى التابعة له ورسن موظفين المسكين لاجره - بلاده وعمار تلك البلاد

وفي هذه لاثاء جمع عوان سمود جموعهم وهم ثمانية آلاف وجمعوا على الحب وكنهم ردو على اعينهم اذ رسل لهم ابو - حمدي شا طاورين من الصاكر فرقوا جموعهم ولما يق السمود ثر وحرث لخرة بين مدحت باشا وبين حاكم شد عن (انطيط) مدعي م تامة للاكثير وشنت امالة دقة - تلك نعمة نحت حكم لدولة انباية ورفعت فوق الاسلام العثمانة وازالت لاعلام لاسكايزية ر - لداني (هموف) و (مدرا) كانت على ساحل البحر اذ تمدا عن القطيف ثنتين وعشرين ساعة وعن نجد ١٥ ساعة وسمها وبين بحر رمل غير ر في مكاهم مسع م يبلغ عددها سبعة بين صغير وكبير وفي طرف اللدتين حمسون قرية مملوءة بالساتين والمردع ويكثر هناك محصول الأرز والتمر وهم ثروة لاهالي الوحيدة وفي توع (الحما) ٢٨ قبيلة تسكن دوت اشعر وثروتها لوحيدة الابل ونغم وطماها تمر ولأرز وهي تشريه من الحب وطيونات عوضا عن السمود وكل هالي تلك البلاد في قرى وفي بيوت شمريلديبون الذين الاسلام ومداهم حسنة وقد ترك لخطاه مداهم ونحو مذهب وهما من وقويت شوكتهم في البلاد وسنوا على كل شيء مدحت (الحب) في قبصت لحكومة عاد انبا صحاب نقيية مداعب وكاوا قد فارقوها فرر من ظلم رجال لمذهب الوهابي وكثر العشار في تلك لالما على المذهب الوهابي عل مدحت باشا نعمة رسمية ان لاهالي لا يذدون الى الحكومة سوى

زكاة والعشر الشرعي فجمع على الحكومة الاشارة بكل مساهمة اصحاب
الحيوانات فهم سكان لوبر . عدهم عن مركز الحكومة بحمل حاية اركاة متمذرة
تقربت الحكومة احديزل عن حمل كل عير يرد الى القرى ووفق الشيخ على
هذا القرار وافض المشكل

وحثت فرقة العسكرية الى تلك البلاد سنة ٨٧ هجرية المصادفة لما قبل
مارس لودي ففتحت الحية من ذلك التاريخ ومع ر لاحكام كانت حارية على
غير لمصوب قال وردت الحكومة هناك قد سمعت في سبعة شهر ثلاثين مديونة
وسمعية ان من القروش ودعت لاصلاحت وردت ثروة لاهلي واستتب
الامن زاد ايراد الحكومة بلا شك

لايكل هلي تلك البلاد القمح ولا بدرة ولا الشعير وصاحبهم الوحيد نمر
حتى حية انهم لا تأكل غير نمر فالاهلي هناك لا يعرفون ردة هذه الحبوب
والعساكر يبحثون في الحروبل قد رعو مقدار من الارضي وقبدهم لاهلون
وزرعوا مشرة وعدت لارضي التي صباها هون في الحكومة فزرعها الاهلي
وانتهت بهم . به الحكومة في العام بي

وكان يودعون قد حذو القصور واحد من مدعي مدتي في استين فاعدت
الحكومة شامف ر . باحت السقوط وشرب المدح وكان اوعاين سمعون
تعاينهم وعدم يوهيون الحية وندده وان الحجة صر مدحت باش

ولخلاصه فقد و . مدحت باش هت رعين يوم بدأ في انهما بعد ملرم
بقا الحكومة ومن الموظفين انما ما بدأ ثم عد الى العديف

فارق مدحت باش مدد في بيه التوجه الى محذوم الى البحرين وعيه فقد
ركب وور ان وستمحب وتوي سكندره وس . ولاحظ ان الكوازل (بلي)
قومند فرقة خليج امج الاكيري ينعه زمعه ربح و بورات اكيريية اين
توجه فعدل عن الذهاب الى البحرين . ارسل قومند فرقة البصرة البحرية
عارف بك الى البحرين ساء ما يلزم من مستودعات الفحم اللازم للسفن اعشانية

ومعاينة مدعى فيه وغير ذلك من الضرورات

توجهت عرف بك الى البحرين وقابل شيخها فاطمه اخماوة وفرح اذ رأى
سبعين عشرين قاتلاً قد تم مد قوسين سعيه غربية في هذا البحر ثم تبرع بما
يلزم من الاراضي المستودع للمحم الملاءة من الخبيثية وقدم حجة تلك
لاراضي وطلب هلي الحرية حرج لساكر العتيبة طائفة مد طائفة وقدموا
لهم لاطعمة للديدة وواع لتحت وبعد معرفة هذه البحرين كان مدحت ناش
قد عاد من (معروف) فاستصحب تلك السفن وتوجه بها الى الكويت التي لحقت
بصورة مدستين قد في غير هذا المكان ان الكويت كانت على ساحل البحر
وتد مدارها مع ستة آلاف وها محرومون من معارف بدل ظاهرهم على الهمة
وكسهم كاهنة الواحدة تصدق حكامهم تجري على يقتضيه اشرف ولدا فاك
لاترى منهم سوء الأخلاق ولا من دهم فيها على ساس متين وهي غير محتاجة الى
فر من عراضطة ويأتي ليهما هل هولاء وهل يران لتجارة وهم يعرفون
احلاق لاهالي وعوئدهم فائدة غير محتاجة الى قوة الخط لامن ويديره قنظام
وقاضي وازقتها نظيفة تبه وسنته منظمة واهل يدهن الى اوروبا للتجارة فيملكون
من الاموال عاداتهم في لادير آداب الدس ويس عديم انصب اعنى وكان
القاضي لمقيم في تلك اليلة يحكم بين من اعطط وله على تلك الحجة (٤٥) سنة
وه لا يأخذ في تطير عمله حر وعد رضى كبير ولصغير فرائى مدحت ناش
اليلة مير محتاجة الى عمل وعادها عند الى بصرة

وكانت المحكمة قد است قبل حوزة السويس بحسن وسين ووري
(بروسه) و (امير) عن طريق رأس الرح الصالح وكان ووري قد نخط ولم
صالحه فارس لوتير (ريد) الى د السودة و لوتير (بروسه) فقي هالك
لانه في حالة لا ساعد على نقله الى بلاد بعيدة ورسله مدحت ناش الى وماي
وحدد كل آلاته وصرف عنه عشرة آلاف من لليت ورد عليه بالواويرين
شان وسكندرية قد حصرا من لامتته وكانت السفن لمخصه للتجارة (٥٥)

و (بنوا) و (محمد) و (آثور) فالتقت السفان السابعة لذكر هذه الاربع وبيع
عدد و بوزات اشهرين (لدخلة والمرت) عشرة و بهذا الاعتدال صارت سبع
الصرة ذات عدد يذكر ولا سبيل الى اعانتها لا بايجاد حوص لاصلاحها و اشاء
الحوص غير ممكن بيد ان لمد والحرر في شط العرب يساعدون على اشاء حوص
مدى بمجر الحوص في حجة كوت الرمح وتفرر نقل البصرة الى شط العرب واحراء
مد يلزم لهذا النقل و عاد مدحت باشا الى عدد و كتب له السلطان شكره على
احراائه الاصلاحية و رسل اليه عالي اشاء الصدر لانتظم مكتوبه بخط يده قل له
فيه ان يحدا ستكون حجة نخري من نحتها لاسهر كصير مهمكم في من قريب و رسل
السلطان عبد العزيز الى مدحت باشا سيد مرصه قرر معا احراء من لاعمال
الاصلاحية في نجد و مجاوراتها

تمت مسألة نجد في مدة سه و كانت المدة كتر رسل بانتظام و لم ترد مصريف
تلك الخطة عن خمسة آلاف من الميرت و كانت برادات تلك البلاد تكفي مرقات
الموطنين والعساكر والصراط و يقيهم من حاد طرية الحكومة و لكن الذين حلفوا
مدحت باشا من امشيرين العظماء اعدوا الجودى و عداد و قاموا معهم طائفة من
الاكراد والعربان و ارسوا اليه رجلا من شراف لاهلي لا يعرف قوانين الحكومة
ولا نظامها سمع عبد الرحمن و كانت الحكومة قد وعدت لاهلي باعدتهم من
كل شيء عدا زكاة والاعشار فاراد لمشيرين الاكثار من الايراد و وضعوا
اصرائب و حدثوا رسوم حركية فقام لاهلي قومة رجل واحد و طردوا موطني
الحكومة وقتلوا منهم عدد غير قليل و كانوا قلبت قد ابر طلب لحكومة صاعرين
لحفايت الآمال والثوت الامور

ارسلت الحكومة بعد هذه الحادثة عسكرا متصرفا للمنك و اطاعت نار
الفتنة بمرت الاستانة على رسل متصرف و حاكم حديد بن قم نوفق الى بعيتها
لانها قد حكمت على الحكومة بسوء الادارة و خاب المواعد

سد الخرت

ذكرنا تخر سد الخرت بسبب زيادة شاه المعجم ثم ظهرت مسألة مجد وشمر فتأخر بعضا ولما نهضت هذه المشاكل وحده مدحت باشا عاينته الى امر السد ولا يمكن البدء بهذه الاعمال لاني فصل الصيف اما تطهير نهر الفرات واتعم الجداول التي لم يتم حفرها فكانت فيها لاعمال سثرة بسرعة وكانت تلك الجداول تروي قسما من راضي العراق فودعها بمصر الولاية وكثرت شكايات الاهليين من حره ردمها ونبت مراعيهم بعيدة عن الماء وكان مدحت باشا قد اشرف حفر تلك الجدول من سنتين بعد احد رعي الهندسين وزرع ونم مصها فروع لاهالي مراعيهم سبب قرب المياه ثم شغل بهذه مسألة المهمة

تزييف اعمال مدحت باشا في استامبول

واستغاثة

يعلم قراء الرايحين والاسان انهما اتبع في خدمة به حسة مجد من يريف اعماله وقد فشت تلك العادة في بلادنا بسبب الجهل والعاورة فلا حاجة بنا الى اثبات هذه النظرية

ومن هذا القبيل ما اشاعه اعداء مدحت قائلين انه افزع خزان لاسانة شرع او بورات واعاز لاراضي وحفر لاسهر وكان للذين يروحون تلك الاشاعات من اعداء مدحت باشا وحساده واراضي العراق هي اكثر من راضي لقطر مصري واذا ثرى اهلها اثرت الحكومة وطالبوا صف الناس على خرابها وصياع مستقبل سكاهم وتركها تروى اليوم ومسرحا للربان ولكن الغرض يعمي ويصم واعداد الوطن العثماني هم هؤلاء الذين يريدون حصل البلاد واهلها كاليفرة جلوب ولا يجهدون حركة من يصرف درهما على البلاذ ولو احدثت الحكومة مكان الدرهم مليونين بعد عام

وقد رد عالي باشا هذه المفريات وكفى محمود بديم باشا قد تولى امور الصدرة بعد وفاة عالي باشا واحد يرسل الى بغداد الاوامر تلو الاوامر محذرا من صرف

الدرهم لاعمر البلاد وكان مدحت باش يرسل دفاتر الايرادات والمصروفات الى
 الباب العالي كل سنة والذي يخطر الى م صرفه مدحت باش لا يجدر زيادة مصرف
 بل يتصح له ان يراد الولاية كل في زيادة مستمرة وقد قلت لمصرف في رسمه
 كثير وكانت لا يردت يوم توجه مدحت باش الى بغداد (١٤٨) الف كيس
 فبلغت بعد ثلاث سنين بسبب معه (٢٢٠) الف كيس وكان عدد الخرد يوم
 وصوله الى بغداد (٧) آلاف مئ مع عددها (١٣) في رسمه وكان مدحت باش
 قد قرر ارسا (٥٠) الف كيس من الخرد في كل سنة الى لاسانة بعد حجر
 مصارف الولاية

والذي يخطر الى ما حرم مدحت باش وما كان مضمنا على ارساله الى دار
 الخلافة في كل سنة ويخطر الى نائب باش الذي قام مع سنين في بغداد وتوجه
 بعد هذه المدة الى لاسانه وحمل معه (٣٠) الف كيس الى الحكومة التي لم تر
 غيرها من تلك ولاية في مدة باش المذكور يرى الون بعد سنين يراد بعد
 في من مدحت باش وفي زمن مق باش وكس قتل الله لاسان من فيها تعمي القوب
 عمر مدحت باش لولاية وتعهده ارسال (٢٥٠) الف بيرة سوريا فلم يقدر حد
 خدمته بل احدوا يدمونه ويسمونه عماله وكان محمود بنهم باش قد عقد جمعيه في
 الباب العالي تحت اسم لجنة لاصلاحات فارقات من مصرف ولاية بغداد (٢٤)
 الف كيس وطلبت رسل لمنع دورا الى لاسانة وكانت هذه المانع محصنة
 للارعة وتطهير لاسان وغير ذلك من الاعمال التي لا يتم عمر البلاد لاسان وقد
 تراو مرتب القائم مقام من (٢٠) بيرة الى عشرة وقطعوا من كل نائب من بواب
 الشرع ثلاث بيرة وكان الثمن من بورات الصبغة يتص تسعين عرشا فارلوا
 مرتبه الى حسين فكتب مدحت باش الى سب احلي عدة رقات فلم يجاوبه
 الصدر ولا غيره عما يشي حليل لان بيرة محمود باش كانت معبوبة اذ كان يريد
 السوء لمدحت باش كما بينا في غير هذا مكان من الكتب

هذه احوال توجب لاسف وتوقع الولاية في رناك وتجهل لاعمل لاصلاحية

عقبة الأمر الذي حدثت له في الاستعداد فصل محمود نديم باشا استعفاءه
 لا تردد وعين رؤوف باشا وبنا بعدد ومشيروا فتمت فحضر على جناح البرق وفارق
 مدحت باشا بغداد بعد حضوره لولي طريد وكان خروجه منها في شهر ربيع من
 سنة (١٨٨)

عودة مدحت باشا الى الاستانة

وفظائع محمود نديم باشا

كان مدحت باشا قد طهر سمرقانات وحصله صالح بملاحه فرك أحد
 وابورت ذلك نهر يسمى باسمه (فرات) ووصل الى مسكنة (هي بلدة بالقرب
 من حلب) ثم عدها متوجها الى حلب وهناك سمع عن سوء حركات محمود نديم
 باشا الصدر الأعظم وبلغه به قد نسب في بني حسين عني باشا وشروني رده
 رشدي باشا وحسين باشا مدير الصاعه ودر يحيى سعيد باشا ولي شفقوده
 وحيدر صدي وبينك ولله اعلم محمود نديم باشا عزم على عده هو الى
 ميواس ووصلته مكاتب من دار السدة تؤيد هذه الحوادث فلم يصدق مدحت
 باشا ان محمود نديم يضع تحت قدميه خط الكولخا ويرى الملك كما يشاء وشاء له
 الهوى وحضر الى الاستانة عبر هباب ولا وجل

سمع مدحت باشا في حلب وفي بغداد محمود باشا يروج سياحة اروسيا
 ولا حصر الى الاستانة رأى عيني رأسه صدق تلك الاشاعات قال محمود اتبع
 اشارات اعانيف سمير لروس وغرق بين كنيسه النفر وبطركية الروم وحصل لها
 اكسرجية مستقلة وحاول ادخال لدولة في شكل حديد تغيير ما اتاه اسلافه من
 الاعمال لخدمة البلاد ففصح لفؤونة معودة بين الحكومة وبين شركة خطوط
 الروميلي الحديدية وغير نظام اولايات محولا تشكك ولايات صغيرة ومن هذه
 الاعمال سلخ صوفيه عن ولاية الطاربه و (قره حصر) عن ولاية طاروس ومرعش
 عن ولاية اطنه واسس ولايات جديدة وسلخ عن المومنة بلاد الهرسك ووحد
 اعمالها فاعمال بني پار وشكل هناك ولاية جديدة ودرل ميريات لولايات الى

دراجات غير معقولة فتوقفت حركة الاعمال وكثرت اشكايات من تعدي المواطنين
وتجورهم خذوهم ومن القريب منه ما يكلف ذلك في بدل موطني لولايات فعزل
منهم عدد غير قليل وقيل بعضهم من ولاية الى ولاية فصاروا كالزمل في الولايات
لا يقر احدهم على قرار واحد امورنا سمع في قوانين الحكومات وبخلاصة
قائه وقع اذلال في دية دهم + بسوء تدبيره

كان محمود باشا يعمل مثل هذه الاعمال والسلوك عبد العزيز رضي عنه
وإذا كان الذي يصور من سلطان مبالغة عن تعة هذه الاعمال مستند امرا
بنفي حسين عوفي باشا احد عظماء الدولة وشرفه في رده رشدي باشا وابعدهم بكل
سهولة ولما اعهى حركه تركب مدحت باشا من عدد صدر ردة بعية الى
سيه من ولكن اسلمها عبد العزيز استعد تلك لارادة وكان محمود باشا يعرف
حق المعرفة في الحول لاجلولة مادام مدحت باشا في الاستانة ثم بمض اسوع
على وصوله من عدد حتى وجه اليه محمود باشا ولاية دره وسنصدر ارادة بتعيينه
للوظيفة الجديدة مير علم به

وكانت اعمال مدحت باشا في ولاية الطوبه ونقد قد جعلت الناس يدكرون
اسمه دائما والتعظيم اما رومب فقد كان حاله يعصرون الاصابع لانهم يريدون تده
ولاية الطوبه حامية من العرب فكان محمود نديم باشا يدل جهده لاعداء تلك
الولاية في حالتها الاولى من الجراب الحو اسم مدحت باشا واخفاء اعماله ورضاء
لصديقه وروسيا فعير نظام الولاية وعزل اكثر موطنها وانقص مرتبات الباقين
واحال امور التحصيل الى مر داحطة وانهي وصاف لمخصاين وكانت مرتبات
رجال الصاغة قد نزلت الى خمسين عرشا ولما احبت عليهم مسائل التحصيل
شتعوا باسبب والسبب وحذ خذوهم بنية لموطنين وامر نديم صرف رجل
الشرطة لذين كانوا يحرسون الطرق فعمت الفوضى ولم تلتفت الحكومة الى اصلاح
الفرق فصعب العور وتبل الخصيل ووصل الاهيون الى اقصى دركات التسعة

والبيت فرق الحرم المكي من هلي بلاد وختل الأمن وعمت الفوضى وكثر القتل وتجاوز الاشقياء على الحدود

ظهرت ناراً على محمود شاه في ولاية الصونة على هذا اليوم في السنة الاولى
وكتب الى رؤوف شاه ولي بغداد يطلب منه طمس معالم صلاحات مدحت
شاه فكانت ناكورة امير رؤوف شاه احد شركه صلاحه هاشم ارسل اليه باابل
هدية للخدمة وواع الوور (يدو) عشرة لاف من الليرات وثمة لاصلي عشرون
الف وواع بمحم الموحود في يد و هدية عجيبة و دل في شركة وابورات
الخدمة والمرت و كانت تعود هدية قد هاه اية شهر و حر تظهر شهر المرات
ولا عرب من هذا وذاك ان قدية هم قد شتر مردها الذهب و هارة والساب
و كانت الحكومة بطارد هم في زمن مدحت شاه فكانوا يتركون مواظهم و يلاحون
الى الحدود الايرانية ولكن رؤوف شاه قد احصرهم و بذل لهم انواع المفاوضة و عين
شقيهم بوطائف محببة في ديرة حصانة دشت و اوصافهم على قتل العباد و نانو
من لابر يا ه باسم الحكومة و شربت قدامهم و مندت سيطرتهم الى الموصل
و خلاصة فان رؤوف شاه قد تبع شركة الي نعمته محمود ديم شاه و لم يترك عملا
من اعمله او اثر من آثره فلا تنديل

على ن رب لربي. لحقة لا يوقور العيشين رلة الاعل لحقة
تقع الثناء على وعن تلك الاعل لان آنا الامم. مرة يد بدل على حسن
نية صانها والمادم معروض للهكة

مدارة مدحت باشا الأولى

عاد مدحت باشا من مدد بعد حيد امكر . كان وده ابقاء في الاستانة
ولكن ارادة محمود نديم قصصت ذهه الى دره و د تحرر قبول هذه الوظيفة
كل ذلك داعي الى سحق السلطان عبد العزيز فقد كان السلطان يحيد عمال محمود
نديم باشا وكانت السري السطاية في الدحل في المخرج واضيه عن حركاته

وأعماله فرأى مدحت باشا من أوجب قبول وظيفة الجديدة والتوجه إلى السري لتقديم الشكر لجلالة السلطان

كان سلطان يحب محمود بن علي باشا ولكن اشبه كان ساحط عليه وكانت أعماله الخفية للعدالة تلعب مع حالاته فحرم على عرله ولم مثل مدحت باشا بين يدي جلالتهم فظهر له سوء نيحة دائرة ربح فحسم على عرله وفي تلك الليلة أصدر رده فعمل ووجهه من الصدر إلى مدحت باشا وكان ذلك في شهر جمادى الأولى من سنة ٨٩

عزم مدحت باشا على تعديل صول دائرة لولايات في يوم لذي وجه إليه فيه من الصدر دائرة وكان السوء لا يشبه المدة في سرعة آخر ذلك لإصلاح وقته من هرون وكتب تعاليم مفصلة أرسلها إلى الولايات وأصدر أوامره للموظفين إلى وظائفهم الأصلية وكان محمود بن علي باشا قد حسمهم كالتقابل أسيرة لا يقبضون في يد سرعة التغيير والتعديل والعمل والنصب وكان العمود قد صدر عن حسين عوني باشا وشروفي رشدي باشا ورفاههم قبل تعديل صدره واستصدر مدحت باشا وهو عن نقية المصين ، عدد حودت باشا و باشا باشا وكان قد بعد عن الاستانة فعين أحدهم والي أرعش وشلي والي قره حصار وبين شرواني رشدي باشا سيطرة لوقوف وحودت باشا سيطرة مسرف وبين سيطرة ظارية حبل شاسهر لدولة في إرس وعين سيطرة ، من صادق باشا والي مير فمكت الأفكار العمومية وتعلقت آل الشعب عمن قبل البلاد وعدت إليه لأن إلى محاربا

لاحول المدة وسوء داء محمود بن علي ومحمد كنه

من ساج للدولة في الدحل الخارج لا يحفظ لا دستطت مودادلية وكان الشعب ينظر إلى هيئة الإدارة الجديدة في حال من وضع حد نظام للدولة دلي وكان بندي قد جعل المالية على شفا حريف الحرب فاصح إصلاحها متعددا لأنه كان يقيد الورد ونصرف في كل سنة ونصرف أكثر من مليون فوق الأيراد و د اصفا إلى ذلك فوئد القرض الذي عقده محمود بن علي من أور بواسطة

(كوجك اوعلى آغوب همدى) المانع قدره عشر ملايين من الليرات بلغ مقدار
البريد عن الميرية في كل سنة ثلاثة ملايين من الليرات رأى محمود نديم بشا كل
ذلك وشكل في باب العالي لجنة باسم لجنة لاصلاحيات وقدمه الى السلطان ميرية
سايزى فيها بين ايرد الحكومة ومصرفها وظهر زيادة قدره نصف مليون من
الليرات بمد كل هذه لمصاريف وهذا المبلغ قدمه له بين له يوفى بطير مصرف
فوق المداة عند المحصصت سنويه وطلب من تكثر صفيه ثلاثية وحسين
الف ليرة

وبما صدرت لارادة اسدية الى بادرة شاية وقدمت الى مدحت باشا دوائر
الحساب مظهر في لدور هذه زيادة وايت لماله تمت عدد هذا الحد فـ او
ضما فرق المبلغ مقطوعة من المرات الى يردت حكومة من المعريكون بعد
ذلك ثلاثة ملايين من الليرات

وقد جمع مدحت باشا عشاء لاجل لجنة لاصلاحيات وسألهم عن
سر هذه الميرية فقالوا انها مكتوبة من محمود نديم بشا ونهم لم ينظروا قبل
كتابته لا في دوائر اياه ولا في غيره ان كنتم ما ملاء عليهم محمود نديم بشا
من الارقاء فظهرت الحقيقة حصة كاصح لذي عين

كان السلطان عند مرور قد سراد قدمه محمود باشا هذه الميرية وذا
احاره ابوم حد معمرها سكره وصـ امرض من هذه الادوات حمه على
التقير وترك البذخ والاسراف

وهو ينف لليب حائراً اذ يرى السلطان قد صدق لايرادت التي كانت
تنقص كل سنة (٣) ملايين من الليرات تصح في زمن صدره محمود نديم باشا
مساوية للمصروفات وتزيد زيادة لا نظير لها في اساطير الاولين والآخرين والاولهم
والاحلام والاقوال الخاصة للعقل

كانت هذه اسارة من حبل محمود نديم بشا ودمشيه لي يخلقهم لارضاء
السلطان عند العزيز ولكن كيف وقته عليها صموت باشا وحدثت باشا وكالي بشا

عصا لجنة الإصلاح المعبودة وهم من رجال لدولة المعدودين وقد ظهرت الحقيقة
أخيراً كان السلطان بعد العزير غير ميل إلى تصديقها كل هذه الأمور يجب النظر
إليها بعين الاعتبار والأسف

حصل كل ذلك محل محمود نديم شاه ودسائسه فقد كان يعرف ميل السلطان
عند العزير إلى المدح والأسرف وهو في نظارة البحرية في زمن عالي شاه حتى
أن الوبرات النسة للفرية الخاصة التي تديرها لترس - كان يردها ذلك قس
يكثير من مصاريفه ولكن نديم كان يصرف عليها من مال لترس ويقدم كل
براهمه بعد المر - مصروفه على لذته ومشتبهاته وكان في ذلك الوقت معدن لحم
أركلى تابعا للحرية الخاصة السلطانية ، يرده لايته مدام حرم من مصاريفه فكان
محمود باشا يصرف على المعدن من مال لترس ويقدمه كل ابراهمه للسلطان عند
العزير ايضا والوجه اليه مسد الصدرة قترض عشر لاف من البيرت ه ثمة
(١٠) في المائة طاهرا و (٢٠) طاه كل ذلك لارسله اسطان عند عزير واحصار
لمبايع لارمة لمصريه ومن ذلك نقص مرقات موطني الولايات

ومن الاسف ان سند السلطان عند العزير كان يقصى عليه بعدم التقيد
بقانون ولكنه لم يتعرض بنقص قررت الحكومة في الباب علي ولا في غيره ومع
هذا فاعمل محمود نديم شاه قد جمعت قوانين الدولة عبر معتبرة في نظر عند العزير
وحدثت له في الاعتذار ب رذنه في كل شيء وهذا كان يظن عمل محمود
شاه حسنة وكان سكان سرايه ورجال مهينه وخدمه وحشمه وحواريه وكل سكان
السراي يجدون نديم باشا

حالا محمود نديم شاه لمحو وصح مينة من اسرى واهلها في الدحل وفي
الخارج انه ورجال الدولة وعظمائها في الحرج فكان يصيحه النبي داهم - يوقوه
على نيته وادخله في لايرضاها من في قلبه درة من حب وطن فكان رجال
الحكومة في خوف شديد وصار محمود شاه هذه الوسيلة آما على نفسه من اسري
ومن انظاره واستمرت صدرته سنة حرب في شتم البلاد وسب شقاء العباد ومع

كل ذلك لم يترك استعادة هذه الشخصية فقد احد من مصر ومن شركة طرق
لرومي لحديدية ومن معدن نجم دكلي مع طائلة واحد من القرض (٣٠٠)
الف ليرة عدا المبالغ الغير معلومة

تمت الصدارة وانتهت كل هذه المشكل ونفس الشعب ولكن السلطان
عبد العزيز كان يحكم في مصره بايام نديم اما شعب فقد ستمشعية لاستشار
ولكن السلطان كان يأخذ في زمن نديم لأموال جرد من مائة وكان لايسأل عن
شيء لا اوحده نديم الذي كان يشتغل لارسته ليل سار وسواء عليه عمرت بلاد
وحرمت فكل مساعيه كانت لارسته مولاه ودي نعمته السلطان ولا مصرية في ن
السلطان يفكر في به رحل هذه صفته مدعاه ولم يكن سلطان وحده مبالا
لإعادة محمود نديم باشا في الاستانة وفي السري احل لايهمهم يرد الحكومة
ومير نديم واستقام وعمرها وحراس بل تنوق معصم لي صرف لأمور حررا
وبيل شواتهم ولم يحرمهم نديم باشا من ذلك في ايام صدارته عهد سد عجز ايمرية
الدع قدره ثلاثة ملايين من الليرات في سنة على رعه وزعم السري وارسل
الملايين لي اذ ين ولم يترك بابا لارسته السلطان لا طرقة كل هذه العمارت كان
يكبرها رحل السري في الداخل وفي خرج بعد من منعت عنهم وعن عسك
اعزير اموال مائة ورد معصم على ذلك ن قل ن مدحت رش يطهر عجز لمائة
لقطع مرقات السري و «الحري للتدفع لي عدم رسال قود للسري الهايونية
وكان نديم باشا يسمع هذه الاذات فيسر ويشر نفسه «مور و يرسل الرسل الي
ولادة السلطان عسك العزير فتحدث ولدها بحديث القوم وتذكر له لرحاء وكثرة
لأمول في زمن محمود نديم وقلة لأمول في زمن مدحت وظهر عجز ميرنية لدولة
بين يوم وليلة ثم تمت له كذب هذه المسألة مبرهنة كان يرسله محمود نديم باشا
من الوف لليرت الي السري قنلة دا كان مال غير موجود في خزائنا فكيف
كان يوجد محمود نديم باشا وريرك لا كبر وسندك لوحيد

ذكر ان محمود نديم باشا قد اخذ مالا من القود عند عقد القرص ولما عييد

حساب لقرص ظهر عمر مية الف ليرة لم تقدم في دوتن الحربية وبقي مكانها حساب
وظهر ان هذا المبلغ قد قبضه محمود بديم رش وقدم به سنداً ولم يبين محل صرفه
فستل عن المبلغ واحب ان المقرضين قد عطوه به كبتشيش وقد كتب مقدار
اجرة الوسيط والموائد في مقابلة القرض وحدثت منع من رأس المال بعد تسليمه
للحريئة ولا محل لاعطاء البتشيش وغيره بعد هذا الحساب وعطاه ابيه الف بئر
من الحزينة لامو حبه له اذ لا يوجد هناك اربعة سبعة تبيع ذلك ولا قرر رسمي
بعد حد هذا المبلغ بعد من محمود بديم رش والذي قدمه له سر هو من رش
فلم يبق في المسألة شيء يعبر حله سوى سنة دة المبلغ من معنصه ولا سبيل الى
ذلك لا الخوكة فصدرت لارادة ابيه بذلك بعد الاستئذان وحضر بديم الى
الاب العالي وبعد السؤال والحوار في مجلس اوكلالة ثبت عند هذا المبلغ وصدر
حكم المجلس عليه باعادته

خرج محمود رش من مجلس اوكلالة بعد الحكم وكنت ابيه محجرت مطالب
بالمبلغ فاجاب به لا يقدر على تاديبه مرة واحدة لان حاله لا تسعده على عطاء
بالمبلغ حبيب كذا المبلغ دفعة واحدة فيجب تقييده به مدة من الزمن توسطت
والدة السلطان عند تحرير في المسألة فاتفق محمود بديم بها قد ارسل هذا المبلغ
فيما ارسله الى السراي السلطانية فلا يجب على اوكلالة مطالته به وكل من طاله به
يعد مخالفاً للسراي السلطانية ومعرضاً على عمر السلطان وقد ذاع هذا الخبر
في السراي وصدرت ردة سلطانية بعنه محمود بديم رش من تاديبه هذا المبلغ
وليت محمود بديم قد اكتب بهذه المسألة انه اخذ مائة طائفة من لاية تحت ستار
اسم السري السلطانية وثبت ذلك عند سلطان فرى من الوجوب رساله الى
خرج الامانة منها للقسر والاعمال وعينه والى لولاية ادره وبعد مدة قصيرة توسط
بعض هل السري واحسنت الى ذلك شدة ولدت حالة السلطان فصدر لامر
باعادته الى لاسانه وبعد ولم يحفظ على اسكنية من احديهم كس اوكلالة ويدس
دسائسه ويتوصل بانواع الخيل وصروب الخلد وصل على هذه حالة الى يوم

صدرة رشدي باشا موقع الوكلاء في حقه معروض في «السلطان» فرسله مغيا لي
 طرازون وكن والدته المظان قد استعذرت الارادة باعدته في هذه المرة ايضا
 صداد على شرط ان يقيم في مصفاه ولا يتعرض لأمر من لا دور
 بعض الاعمال العمرائية

اشتغل مدحت باشا بعض المسائل المهمة الخارجية وبعد ان حسم مسألة
 قولاشين وحل الاسود وارسل الحدود فحصل عند التشكل في عشرة ايام وحسم
 مسألة الخلاف الحادث بين لدولة وبين حكومه ايران - بين مرسى حدود بغداد
 بحر الى مسألة عمارة البلاد وتربيتها من ذلك شغلته مسألة طريق بغداد
 الحديدية فان مدد بعيدة عن مركز اخلافة ولا بد من شيء خطير يطأها
 ولا يسكن احد دائرة الخط اتحريه وزيوره لحيوة البلاد ولا سبل الى اشياء هذا
 لخط من مال لدولة تعتبره لان . . . لا . . . على من هذا المشروع خطير
 المحتاج الى الملايين من الليرات وخط بين طرابلس شام وبغداد قرب من
 غيره ان يبلغ طول الخط ذاك (٨٠٠) كيلومترا وكان مدحت باشا قد رسل
 رجلا من بغداد لاكتشاف طريق . . . الى ما يصدق في طريق الخط المرصع
 انشاءه من العتق فداد ارسل وراى مدحت باشا . . . قد آل لاحراج هذا
 العمل الى خير العمل . . . المبالغ التي يجب صرفها لاشياء هذا الخط فكان احدها
 متيسر لأن اسكافرا كانت معممة اعضاء (٣) ملايين من الليرات نقبل بوسنة
 لهند بواسطة هذا الخط ولا يصعب بعد ذلك تداره ما يدره من المال لانتم
 المشروع والاسكافير انفسهم قد وعدوا بمجادل الدارم ولذي يرمي اولاهو ارسل
 احد مهندسين رسم خريطة لخط فاطم مدحت باشا هذه اوطيعة للموسيو برميل
 مهندس طرق روميلي الحديدية في نظيره (٢٠٠) الف فرنك وأمره باحصار
 الخريطة في مدة قصيرة وحصر الموسيو برميل المهندسين وعزم على ارسال جماعة
 مهم الى طرابلس لاشياء العمل واتمه باسرة اللازمة

ومن هذه الامور خط (ودين) الحديدية فقد كان من المقرر الصاق خط

روميلي لحديدي بخطوط الحديد عن طريق حوسه ولما فسحت المدينة وحلات
عص الموضع اسياسية دون تمام مشروع انقطع لامل في هذه المسألة واذ مد
خط من جهة ودين وتصدق بخطوط الحديد تمت له دائرة وتصل خط اروميلي بخطوط
الحديد واستعادت تركيا ووربا سب هذا الخط وكانت الحديد تعد المساعدة على
تأديده وقد رتب مهندس خطوط روميلي لحديديه حريضة الخط وتشكات الحية
للحديد في اسنائه وتم شراء ماضه يوم له من الآلات

ومن تلك الامور هذه تعرف الخطر في وضع الاحشاش اللازمة لم
الاسلاك غير ممكن سب انشائه وانما في ان مسألة تصحيح ميسرة اذا
اشئت الفرق الحديديه بين السد وبعده في الاعراب للدين تعيهم الحكومة
لحراسة الخطوط الحديديه بقدر في وقت دنه في حفظ لخطوط التاليفية
وصيانتها واذ امتدت الاسلاك بين دهشق والحجر وبين حصل من مجموع
ايردتها في اسمه عشرون الف ليرة من المحدث وحده وصحت الدولة غير
محتجة الى احارة مير وسطة هذه الخطوط وتبي هذا فقد أمر مدحت باشا
باحصر الآلات اللازمة لمخطط من القدس الى حدة وحصرته في اليوم وأمر
صحي وشاولي شاه بحصر الاحشاش اللازمة لهذه وحصرته من قصه عجوز
ومن مسنة لمكاييل وامورين وتحويلها الى عشرية وكان مدحت باشا قد
بدأ بهذا المشروع يوم كان رئيس شورى الدولة وكتب الى الولايات تعميمه
وصرفت الحكومة ما يرم لذلك من مال ورسلت لاوراق اللازمة لتعهم الاهلي
كيفية استعمال هذه الامورين ومكاييل ولكن محمود بديم شاق قد اخر هذه مسألة
في يوم صدرته وصدرت وامر مدحت باشا الى الولايات في من يلزم مرة
هذه القواعد في الاستانة أيضا

بقاء الاصلاحات عقيمة

ستذكر فيما يلي ان صدره مدحت باشا في هذه المرة كانت مدتها (٧٥) يوما
اشتمل في ثنائها بين مراحله الاصلاحات سائمة لذكر ولدا فعلا هذه الاعمال

الاصلاحية ولكن الاعمال تعطلت يوم بعد يوم لان ملاذ حربية من القوة التي يكون لاسر . م . مستولاً عن قضاة والذي يتولى وظيفة في ملاذنا يتقاض ما قرره سلمه وهي عدة جزائية الى يوم . م . حشرت حكومة المبع (٢٠٠) الف فربك لمعطى الموسيو برسلة مهندس خطوط روييني لاحتصار خريطة خط مداد ولم يصيب احد من المهندسين لاسر . م . ولا رسم الخريطة انما كانت لالات المشتراة لاشاء خط ودين وقت لاسلاك المنيرة لاش . م . خطط التمر في حده مقامة في عراق . م . لاشاب ولم يسأل احد عن سبب احضارها

ونعت مسألة شر . م . الخط فكان بين ازميز و (له شهر) في زمن صدارة مدحت باشا هذه المرة انما وديت لاسر . م . عرج على وزير حين عودته من مداد وتوجه الى م . م . وتحدث مع مؤسس خطط وديره . م . يصبح له ان الخط يمد عن اسبذة (٢٠) كية مترا . م . وصل الى كتر برده منخلصت لاداة . م . المبع (٢٠) الف بيرة الذي يلقى لاشركة . م . م . كيه هو لاسر . م . وكانت الشركة غير قادرة على تحديد الخط و (له شهر) . م . وفي ربيع على م . م . في وقتها وعوا ناظر م . م . في صدارة مدحت ان ولد وديره . م . اليه وامره . م . حصر مدير الشركة وانفق معه على تحديد الخط و (له شهر) على ان تصرف نظرية (٥٠٠) الف بيرة الى اشركه وديره خط الى الحكومة مد (١٥٠) . م . م . وهو يتد من ازميز الى (له شهر) اطوله (١٤٠) كيلومتر وقررت الحكومة للمبع من اوربا وقسطه على (١٥) م . م . فكانت تدفع (٣٥) الف بيرة سويا عن رأس مال والمائة وعلى هذا الحساب تمكنت الحكومة من م . م . الذي كانت تدفعه للشركة وقدره (٢٠) الف بيرة م . م . اوصر خط مع ادواته وقدره كتر من مليون بيرة م . م . الحكومة مد (١٥) م . م . وقد سنبوب محس بوكلا . م . م . لا تفق وصدق عليه . م . م . لا راء ودرج خطط مد لمدة لخررة في حوزة الحكومة

قرص سماعيل باشا خديوي مصر وعمر مدحت باشا

من الصدارة وتعيينه لنظارة العدلية

طلب اسماعيل باشا خديوي مصر من السلطان عبد العزيز فرمانا يسمح له عقد قروض من الافرنج وكان خديوي قد حصر في لائحة لهذا الغرض في زمن صدره محمود نديم باشا وقد طلب للصدارة وكانت لارادة بالاذن له عقد افروض على وشك الصدور واول في هذه لائحة محمود نديم باشا رقت لارادة الى زمن مدحت باشا وتكرر طلب صدرها قال مدحت باشا ان مصر قد قترضت مبالغ طائلة لاداء رسم اصلاح وقد ثقلت الديون على مصر وادب ببيع لاسماعيل باشا عقد قروض تدخل الاحصاء في شؤون القصر مصري وضاع استقلاله لاداري والسياسي مع وقد حل لاحد يوماء في ثوب تلك البلاد بحجة ضبط أموالهم وستكون هذه المسألة سدا معدا ورسا وانكسر في مصر من هاتين الدولتين رقب احدهما الأخرى في مؤذها وتحذوها وقد سدد قرص باسم مصر بعد اليوم صار صاعدا على دية وزد مؤذ الدولتين المذكورتين وخرحت مصر من قصة الدولة المثنية وهي مسالمة لانجته على رهن وكانت خديويه مصر قد طلبت مثل هذا انطاب في زمن صدارة الي باشا فرده وقد تدل على ذلك لاوراق الرسمية المحفوظة في دوائر الباب العالي

اخر مدحت باشا هذا الفرمان وكان مسند عبد العزيز كان يرسل كل يوم رساله الى اناب اسماعيل باشا لانه وبعد خديوي مصر وعبد صريحا وارادت السلطان واجبة التعيد ولكن ضاع بلاد مسنة كالحذر مصري يلقى الدولة في هوية للدمار ولذا ان مدحت باشا قد اشعل كذبة فرمن يبيع خديوي مصر عقد افروض في المستقبل ويجعل له مالا في الحصول على عرضه في الأجل وقع عبد العزيز وصدور الفرمان طاق شرته وكنته لم يرد رسال الى خديوي مصر على واور مخصوص مع اسكاتب حامي قندي لا يتصل اسماعيل باشا الفرمان وكتب تافرافا الى الماين طاما مصر حة الزمة في الفرمان فرسل له السلطان فرمانا في الحال وبه

دخلت الحكومة المصرية تحت اسم الديون وامتددة قصيرة وفي رمن شرواني راده رشدي باشا صدر فرمان للحكومة المصرية ببيع لها مقدمة ولات ومعاهدت مع لدول الاحدية فوقت مصر في الكه رث لاحيرة سبب هذين الفرماين كان السلطان عسدر اعزير بقدر حدات مدحت باشا قدره وسكن مسألة فرمان سماعيل باشا خديوي مصر تركت في قبه أثر وكات مسألة الاختلاس محمود نديم قد ثرت في فكر السلطان عبد العزيز ايضاً و تهنز اعوان مدحت باشا فرصة استياء السلطان من مدحت باشا وردت وشايتهم فلم تحض سوى مدة (٢٥) يوم حتى صدر امر عبد العزيز عزل مدحت باشا من منصب الصدرة تعيين رشدي باشا الكبير صدرا اعظم

دخل مدحت باشا الى خدمة الحكومة وسفر في كل وظائفه بلا عزل وهره هي اول مرة عزل فيها (يريد به كان يستعفى) وتخصص له مرتب قدره عشرين الف عرش ويطه هو في منزله كما مسند الصداقة الى شرواني رده رشدي باشا وتعين مدحت باشا ناظر للمدلية

احوال الادابينة ونصود حدات مجلس المعوشين

كان الساطن عبد العزيز مشهور باعقل ولداية د حمة عالة وكان يعرف ان الحكومة لا تستقيم امورده لا يتقوين والطامات غير ان حلاقه قد تغيرت تحت الطامة محل عاهة حمة بدأ يبتدر مول الامة تديرا ولدت علي باشا وحل محله محمود نديم باشا تغيرت حلاق عبد العزيز تعبرا محسوسا فوضع كل قو بين الدولة تحت قدميه وزاد تديرا و مبر و فوقت حرية الدولة تحت اسماء لديون

وصات ديون الدولة في آخر يوم السلطان عبد الحميد الى (٢٥) مايو من الليارات فوقت الحكومة في ازمة حادة و (١٢) سنة وصات ديون الدولة الى (٢٥٠) مايو من الليارات فوقت الحكومة في حاية لا سبيل الى خلاص منها ودا حلت مية في الدولة فقد اختل كل شيء لان المال هو روح الدولة وكات مصائب الدولة في زيادة مستمرة يراه العوام والمخوص وفكر الوكلاء

في هذه مسألة ادروا ان المشتغل يدبره مخطط مدله ووجهه عاين فرأى ان
الطريقه لوجيده للخلاص من الكوارث كتابية منعقدة لا اذ تشكل مجلس
معونين و قد تم تفاق وكلاء على هذا مزار فاساطر عبد العزيز لا ينزل من
عرش عظمته الى منح كلمة شوري . مجلس معونين و دستور و اصلاح و قون
اساسي ولا يحسر حد على عرض هذه المسألة على مسامحة وحاجة الدولة في حوز
والدوام على تلك الحجة بوقع البلاد في ازمة لا سبيل الى الخلاص من

كان وكلاء يذكر من هذه المسائل في الحزم قرر شره في راده رشيد "ش
جمع وكلاء في محل مصيبه وسد لاحد واراد قرو كذا لائحة لحفظ ميرية
الدولة وصيانة كبر من الانحلال واتفقوا على عديم تلك اللائحة الى ابطال عبد
المرير (الترحم) تقدمت هذه اللائحة في جمعية ٩٧ من هذا الكتاب وقد قرر
وكلاء فيما قرره حاة أصركة هذه اللائحة الى مدحت ش

ورر لصدور لانظم شرواني رده السائل عبد العزيز وحادثه في - ثل عدة
وتدرج محريته الى ذكر تلك اللائحة لاصلاحية وحقت كلمة لاصلاح اساطر
وصدر في الحال اردته بقر مدحت ناش من بطاره المدنية وعينه و بها ولايه
سلايك في ردها تلك سنة و ثر حديث شره في رده في نفس ساطر دم
نحصى يوم حتى اصدر رادته نقيبه واليا الحب وسد لائين عن لاستانة سبب
كلمة الاصلاح

مدحت باشا في ولاية سلايك

مد اساطر عبد العزيز مدحت ناش في ولاية سلايك انقما لانه كان
عدما على كنه لائحة صلاحية لاستانة ملك حدود عبد العزيز وحفظه من الور
والاوتخ لاصلاحية في بلاد الدولة العثمانية كثره لا يمكن احصاؤها و عدد
الاورق الصادرة من يوم خط سكره في عدد لانه ظهروا في الدولة العثمانية
قد تأملت على وضع اللوئح واحمد وضد دفع الحكومة الاحاب الاموال طائلة
وطالت منهم وضع اللوئح الاصلاحية فكسوا منها ' لأوف موضع الحكومة في

حرائمهم ومصمت عليها السنون وكثرت العصور حتى تمرقت الذنوب ونفتت الحكومة على سابق عهدهم ولو قيل من بعد عد العزير لائحة مدحت باشا ومق رشدي اشأ على طامه ثم صراسوع او اسبوعين وخذد للائحة وصر ، علائها بواسطة الجرنل ثم عزل مدحت باشا وشروفي راده لاحتقت اللائحة بحط التصيات خيرية واصبحت حمر على ورق لال الصدور العظام ولوزراء المعام في تركي لا يبطرون لا الى ارضاء سلطانهم وولي مصنفهم وهم يلقونه بقوب الحلالة التي لم نسمع بها في مصحبت الله لمار الله حل جلالة السلطن نعم ، لالتفت فيوجه الى هذا رتبة صاحب الدولة والى ذلك رتبة صاحب الدرة والى لآخر رتبة السعادة والسعادة والعزة والدولة لله

رسال مدحت باشا الى سلاطنت . كان يشغل فامم الامة ويريد وضع حد فاصل بينهم وبين استبداد السلطان والامم الحسة في بلاد عربتها ، عظمتها تطالب لاصلاحات وتكثر من صلب الله نوح لاصلاحية من . يولد ليشكون تلك الله نوح حدا فصلا بينها وبينهم ، ذا حفظ التصان العام وحرم ، الشعب وم ، قواك ايها الباري في قلوب بصرت به نقصي عرض الحائط ، لا يمانه لرئيس وتسه لامة ان ذلك القاون يكون كاتقم يرمه كتاب ولا يكتب ، حرفا واحد او ككاعد تعطيه لخاص فطرحة على لاص او كاثوب تقدمه للفيل بمرض حدا ان قوين الحكومة العنانية متظلمه لا ينطرق اليها المقص وانها لاحتاج قوانين المدنية الحديثة في اوربا

لو فرضنا ذلك جدلا من الذي يقوم تنفيذ تلك القوانين فتمضي يبرى والقابل ويحكم على ذوي القنول والدم دس نصي لادب القاون فالاعمال اذن بالرجال لا بالقوانين ود كان الناصر من بطارنا يصع قانونا ويذيه في الولايات بواسطة المرقبات ونهله العمل فالذنب ذنب العمل لا ذنب القاون ، القضي لا يقيم في مدة من بلاد لدولة اكثر من ربع سنة ورب قصيه بطرها اربعون قص باثناوب ثما يكون شأن هذه القضية وكف يكون شأن النحر ، صرف عشرين

سنة بين حدران المحاكم لاستصدار حكم صد حصمه وصد تعيرت احوال لرحل
 المالية ومات الشهود في هذه المدة فقد يقتصر زيد ويعني عمرو في خمس سنين فاد
 دعت ثروة غريم اسحق قل حده الحكم النهائي فهل لادب في ذلك على القانون
 او على القاضي لذي لادب له سوى ان الحكومة تناله من بلد الى بلد فيصرف
 مرتبه بين اجور عنات وقطرات وبوجور وبوجور عرته فحصر اني لاستانة بلا ديب
 ولا اشم وبق مع عائلته الى ان تعطيه الحكومة وظيفة عدده في الاستانة منه و
 سنتين فاد ارشى هذا القاضي واصح حقوق لتعيرت فهل لادب يومئذ للدون
 او اللدب للحكومة

يتداخل العطاء في امور المحاكم والقاضي لا يتدر على صدر حكم صد المستبدين
 لان صركره مهدد بالاعمال الاداري كل سنة فاد حكم على دي العود عرله بطارة
 المدينة لا تردد و تعير تحقيق وقد خلفه الله بالنقل من بلد الى بلد واد سات احد
 القصة المتعيرين عن مدة خدمته وفي بي بلاد قصي لسة ان لك فصيت صعب
 سة في بيروت وشهرين في بغداد وشهر في حلب وشهرين في قوبه واسوع في
 دير الزور وسبعين في اصابا ونصف شهر في الحيد فاقاضي مكاف بزرع اسلاد
 وقصاء نصف ايام حياته في سودي واعمر فكيف يطبق القوانين ويرعى المدة
 مع مستبدين اد كانت حياته الادبية والمادية مهددة باخصر في كل ساعة وفي
 كل دقيقة

قالقو دين في البلاد العثمانية قد وضعت للمدراء لا لالاعياء ولدا فالاسان يشعب
 من خوف السطان مستند العثماني من كلمه قانون ولائحة وقد ملأت اللوائح
 صناديق حكومت العثمانية من يوم تأسيسها الى هذه الساعة ودا رد حد حد
 ميراث هذه الحكومة انه لا يبعد سوى للوائح والقوانين لان كل معقود في بلادنا
 وثروة البلاد محبوسة بين راضي غير مزروعة وعادات مهملة ومعادن مدفونة فالوائح
 والقوانين هي ميراث هذه الحكومة ينقلها الاناء عن الآباء والاجداد والاعمال
 القانونية في بلادنا غير موجودة الا في القاموس لان الامة التي يستند بها فرد كهد

الحيد ثلث قرن لا تحمي قومه ولا تنال ثروة ولا تعمل عملا والام لحية تطلب
امدلة من القاضي اسم القانون وتعيده الى الصوب بل تعد الى الحكومة رشدها
واد ماتت لامة وقضى عيب سوء الطبع التفتت ووصلت الى امره واشبحوحة
تلاعب انقاضي نافع ون واستعمل الحندي معه ثلث حيه وشغل الكبير والصغير
والعني والفقير بخدمة الحكومة فان الحكومة غير الامة ولامة غير الحكومة واذ
نظر الاساس الى امة هدد حاه وقال لافردها ي لاورد الحكومة اسم لامة
ايه الحكم فابن الامة تم لامة لاني رى كل دي عقل وذكا، يرمى على خدمة
الحكومة واركم نسون القوين لانفسكم ثم نصمتم تحت قدمكم ولا نهون
انتقاد مستفلا لامة قد قدمت قبوتكم . . . ثم لامة فبن الحكومة رى
للأم حرثد ايها المستبدون تريف عمل حكومتكم وتعد حكماي الى صوب
اذ ضبو الطريق والحكم لا يقدر على رضاء الشعب معي ستعم فلا بد من حرثد
تاتقد عمل الحكومة وارى حرثد لادكم ايها الحكم تمحككم وتتراف اليكم
فانتم لامة ذ لان لاسان ينش دائما على احلاق فضه وهدهه لجرثد مدحها
اعمالكم تثبت ان لامة قد مدت او سكت قد انقواها سند دكم وجوركم وعسافكم
ونهمكم وسلمكم

لحد كان يجب على عبد العزيز عدم الاكثرث بقول شرواني رده
رشدني باشا

وسعد الى مدحت ناشا في سلايك فبقول ان بعده عن لامة لما يؤثر في
همته امانية فقد ذهب يصدر بموه عيرة على لوطن وهمة لاتعرف الكل كما هي
عادته فعمل اعمالا في ثلاثة شهر يعجز عن مثاب غيره في سين وصلاح الصائفة
والملكية وسس مدرسة للصنيع واوحد المدرسة (٢٠٠) الف عرش ير دا سوريا
وفتح حادة في وسط المدينة يبلغ طولها (١٣٠٠) متر وسنرى مكان السوق
الموجودة في وسط المدينة من صحاه وكان قد حرب وبى هك سوقا جديدة
واحر هذه السوق شائعة ليرة لستم لاولى وحصل هذا الاير د اكتب الصائغ

ونظم المدارس لصغيرة وعين لها معلمين ورأى استعداد اهالي سلايك مسلمين وغير المسلمين ودكاهم مفتوح مكتنا عدد كبير من طلبة من اساء مدينة وطلب له المعلمين من لاسانه ويد هو في تطارهم فصل عن تلك الولاية في شهر ذي الحجة وتمطلت مسألة هذا المكتب

وقد قال عن سلايك اعمال مدحت بش لاصلاحه بكل سرور وسكر الاستانة كانت تظر اليها عين السخط ولذ قد عرته بكل سرعه وبقي بعد عودته سنة ونصف سنة بلا وظيفة ولا عمل فاسترى رضى في صوحي لاسانه وشتم بها هذه المدة الطويلة

صدارة اسعد باشا - حادثة الحرسك

لا يوجد في بلاد شي اكثر من تدليل ووصفين ، وكلاهما ولاية فقد فتحنا هذه البلاد ونحن فيها لليوم رجل متاهل بلا عقل من وقت وآخر وانك ترى لاسكاير يرسلون لولي الى الهند فقيم في عاصمتهم ثلث قرون ويرسلون مندوبهم السياسي الى مصر فيقيم هناك الى ان يدركه لاجل ويعرف طابع اسلاد وعودته اهاب ويتعم لعتهم وينتدأ به من لاصلاح ووسط لاسكاير وموظفهم ومهندسهم في مصر يشذرون سرب ويقتنعون بخيرات اسلاد كانتهم وطالب قم لواحد منهم في انقطار المصري عشرين سنة و اكثر من تلك المدة وهم يقيمون في البلاد كحاشين اذ ليسوا باصحاب بخلاف رجل حكومتهم اصحاب تلك الولايات طاويلة العريضة التي لا ترى فيها موضع يقبم اكثر من شهرين وهذا هو للاء العيا لذي اعيا بطس لاصد وحمل اثنته صميه بين حكامه وحكوماتهم في الاستانة وبيروت وازمير وفي كل ولايت لدولة لا يتلك لموصف مبرلا الا اذ كان من اهالي البلاد وعدد موطني هالي لولايات قليل ود وصل ابن معدد الى درجة قائمقام في المنكية او عسكرية فغلبه لحكومة الى ازمير وارسلت من زمير الى بغداد وقس على ذلك كل عام لحكومة ولوصف في شقاء مستمر (والشعب ايضا) وكان يجب على اهالي الولايات بقاء فادق لاقامة لموصفين وعلى الموظفين

بصا عدم شره وارم يته كاث مبرل بل بحب عيه عدم لزوج لانه يكون
سبب شقاء عائلته ينقلها من ولاية الى ولاية.

لم يسمع احد عن هذه الاحوال حتى في السلاسل البريه وقد استولى الداء
وعر الشفاء وبت الناس يشكون من هذه المرض ولا يجدون له دواء وظهر ان
العثمانيين قد عقدوا تلك امددة ايم امتح وكاوا يتركون البلد المفتوح ويقصدون
غيره من السلاسل فخذ سلاسله حدودهم ونفتت امدده من لاء الى لاء ونفتت
الى يومنا هذا يشكون شر هذه امددة . حلة في البلاد يرنى لها العدو ولا سبيل
الى سبيع رحا لحكومة وو سمع حدم قول مفتحي تلك امددة وحاول اتبع
صدده حاصه غيره وقضى على تركة لأن لحكام ولرؤساء هه لانسار عن
تبعة اعمالهم

هذا هو لداء العباء وحده لمصاب التي قد نخرت عظم للدولة العثمانية النعمة
وحملت هي البلاد في شقاء مستمر وهذه هي مصيبة لكبرى نتي جعلت لحكومة
العثمانية تنشي مدارس وخمعات ودور الصنيع ونحس هه نظارة مسرف وتعين
المعلمين ويس هه كتب ولا يربط مع تعليم في يوم وكيف يوحد كتب ومعلم
لا يقيم في مدرسة اكثر من شهرين وقس بيته مدير المدرسة وبنائها وحدها
قضى مدحت ناس . م حياه مانحو كائنه ولاية من طونة الى بغداد الى بورصة
فارمير فسلانيك وواقاه في ولاية . حدة رأت مسه للدولة اضعاف ماعنه من
الاصلاحات وان بسبب عماله السعددة وربي قسم من اهالي هذه البلاد النعمة
نظر الى مصر فقد كانت كاحدى اوليات العثمانية لأن دار السعددة ترسل
اليها الولي تو او لي فيهم احد الولاة في رص القرعة شهرا والثاني سبوعا ولى
استقر الامر لمحمد علي باشا حده عهده حربية عبرت السلاسل واصبحت القرى
والاراع ككبت عدن تجري من تحبها الانهار وهه نقتت ليوم في يد ولاية للدولة
العثمانية حمر ههها وطهم وقصدوا الاقصر لأمريكة لتحصيل قوتهم وقوت اذلهم
كما هي حال حوهم السوريين وبعض اهل ولايت الاناضول الشرقية

سرى شوارح الاستانة وسار عن اصحاب السيوت بمسائل موظفين فملك
 لانحد بموظف منزلا للسكن . ذلك لانه يقضي اكثر ايام حياته بين الصرقة والسرقة
 والاستانة واذا ساعده الحظ واخذ وصيفة في استامول وعاشر بمشتر السعداء
 استأجر منزلا واقام فيه الى ما شاء الله

وبعدى ان صدر فقول عزل عبد العزيز محمود بديم باشا ولم يبق رجلا معه
 في مسند الصدرة زمانا طويلا من مدحت باشا الى شره في زاده رشدي باشا الى
 رشدي باشا الكبير الى حسين عوي باشا وبه ترضه حطة هؤلاء الصدور لانه كان
 يطمح الى اعادة محمود بديم باشا والشعب ببعض رجلا ويرى في اعدته شدة
 الوض وحرب اللاد وبعد العزيز يعرف ذلك ولا يحبه ويفكر في حل هذه العقدة
 وبعد رأي ما رأى من مصلحته توجهه الصدرة الى رجل من صناع بديم وهو
 اسعد باشا

واسعد باشا لا يعرف سوى اردت السلطان ولا يطاع غير اوامره الامري
 لذي حمل اساطال بطر اليه عين روى يد من حذوة ثورة الهرسك شتم
 هبها في ايام هذا الصدر وعلم من روسيا هي المسماة لاشتهال بها فقد كانت تثير
 الفتنة في بلاد البوسنة وتصرب رأت من الامم لمصاحبها يقاطع العساد في الهرسك
 ايضا فوقف محمد باشا عاجزا امام تلك الحركة الثورية وهي عمدة عن قديم سنين
 من السلافيين معظاهرة بدوابة في وحدة الحكومة وهم من اهلي قرية وسين التابعة
 للهرسك وكانت الثورة تشتد كل مرت لا يمد وكان سفير لروسيا (ايغناف) يرتب
 الدسائس ويسبب الثورت ثم يقصد ان ياتي الى ورجال المرابي السلطانية ويدل
 لهم المصالح ويدل من وراء ذلك مقصده . ما حصلت هذه الحادثة توجه الى قصر
 السلطان ورفعه بوجوب قص لمشاكل لا سلاح ولا سلك دواء وذلك بتعويض
 هذه المهمة الى قناصل الدول الاخرى في بلاد البوسنة وينتهم قنصل الحكومة
 الروسية واتسع هذه الحطة يدل على عجز الدولة عن ادارة امورها وتوقيتها لاعداء
 الى لاجاب واد دخل القنصل بين الحكومة وبين متبرعيها كوسطاء واصاحوا

بينهما وبين شردمه من الاشقياء كبر صر قصع بطريق والثور في الميلاد وتعقم
 خلطاب وكان هذا قصد (يعناتيف) وهو ظاهر كاشمى ولكن الوكلاء لم يبدوا
 اعتراض لانهم طوع ارادة اديين وقد احييت لهم الى الفصل وامتدت اثره
 في طول البلاد وعرضها قبل عودة القمص الى مقر وظائفه فقد توجهوا للاصلاح
 الى البلدة التي ظهرت بها الثورة فمع خلطاب جميع البلاد مكثر القتل والنهب والعاره
 وتم لاعناتيف قصده ومقتناه

صادرة محمود بديع باب الثانية - امتداد ثورة الروسه واهرسك

وظهور ثورة ناسه - نه لسيهوه

لا يتر احد في هذا النكون بحجر نسه عن اذرة الامور وكتاب اذا خطا
 يقول حنني القريجة ولا يصب الخطأ الى نفسه بل يذهب اليه الصواب وحده
 واد احدا الحامي او قصري في طاب حقوقه وكله بس خطا الى القاصي قائلا
 حالفه نون وانه صبي يحكمه عده شخص الذي وداسته قبل لك ان اشهود
 حو متبه فتصوا عنه ولاعداد والوزير يحل من م مرة ويكتب القويين ناد
 اصابت عدل الشعب قال ان اعماله سدا متعلها ولم يقدروا على تصفهم واذهل
 الذي لا يحسن القراءة يحد الكتب يده ويقول ان طابع لم يحسن طبعه ويدعي
 به يحسن القراءة ولكن خطبة قد طست منه الحروف وه يخرج طاعة اذرة
 لتقرأ بهم وبعض الجهلاء يدعي ان عنه لا ترى الكتب الشيوخه ولانه اكثر
 من قراءة الكتب في يده صاونه قصصه صره وهو يستعمل النظارة المكبرة
 ليرى الكلمات كناية في الكتاب ود عجز عن القراءة قال لك ركنة الكتاب
 معقدة وحله متقطعة ودا كان المطاوع شعرا قال لك ان اشعر محبتي في اورا
 الايات الشعرية

ولملك نظام يدير المملكة مستدده ويشرك في امور ملكه لسه والعبيد
 ولاماء ود حصاني عماله ووقعت للمملكة في هارويه دمار عر علاوط نفسه الى
 اوراء والقود والامراء وقال ان سياسته صالحة لادارة الف مملكة ولكن تور

لابحسون السير طبق ارادته وعزل وغير و بدل

وهكذا شأن الجماعة دستور محكومته وقرية او ولاية لان حكام الجماعات
لانسى شورى في كل وقت لا بد وقصة الرئي العام واجمع عليها العقلاء بعد
تمحيصها والذي يفتح للذين دابة كنيته من لانتقيا يحتاج دما الى رضاء افراد
تلك الكتيبة وارضاء اشعب غير ارضاء الجموع لان هؤلاء يحتاجون الى لاموال
وهي في حرائر لاهين وشعب لا يقدم امونه للدمج حزفا وهذا قد فتح البلاد
للمتبع بحيراتهم وصرف الاموال لاحدهم مصغره وه يرض عنه للهكة له ثمة
الشعب بل ثمة نفسه وكل من دعى غير ذلك من متبعين كدب و قترى على
الله وضل ضلالا بعيدا

لذلك رى اشعوب لاتفق مصاحب مع مصاح موك ولا مرء لا لشورى
والاحكام الدستورية التي نخبه على الاصحاب ولا مرء شرى المحكومين في
امور البلاد لان محكوم يرى البلد والحاكم قدس من محكم على يحد للدواء
وما مثل الحاكم ومحكوم ولعدو ويستند لا كئيل اطب ومريض فملك
العادل كالصاحب احدثق يأل المريض عن محل لاه ويصف له الدواء وملك
العادل يجمع عقلاء الشعب وشورهم في ممر مملكة ويعرف موطن لداء ويبدل
الشعب مبتدعه والملك الصاه كاطيب يقم عكة ويصف مريض لداء والمريض
في اعرق فاذا تسعت مشقة خلاص من اشعب ومن محكوم كانت الحكومة
المستبدة مثل هذا الطبيب

طن سلطان عند تحرير كثيره من موك ان اسب للوراء لاله وانتهر
الفرصة لاعداء بديم من الى مسد الصدرة بعرف من الشعب حاقلة على بديم
لجده رئيسا شورى لدولة وحمل حسين عوني دشا بطر للحرمة ومدحت سلالمة
و بعد مدة لا تريد عن اسوع عين بدنا لاهم الصدرة

عد نديم من مقام الصدرة ولم يحد عن خطته القديمة قيد شهر وكان اول عمله
اعداد حسين عوني دشا عن الاسسة وروسة الى مدينة بروسة تعيينه واليب لتلك

الولاية وكان يصبر الشرن مذمت باش ولكنه حر ذلك تقدير عصب الشعب
وحصر محمود باش مساعيه في إيجاد الاموال وتقديمه للسلطان واطاعة وامر
الخبراء بمقتضى سفير الروس وتبع حرق على ارفع ومنذت الثورة في الروم
وهربك وتمحرت بلاد الحبس لاسود واصرب للثورة وتوجه جماعة من الروس
والصرب وسكان الحبس لاسود الى بلاد الصرب لطلب الاهل هناك على نصيبان
واقليم في وجه الحكومة في سنة محمود باش هذه الثورة ومقدمتها وما ستكون عليه
تألمح بل شغل بالاً مواردية من كل مرات الماوظفين واشتغل بمجادلة مع جديدة
ورتب مبراية للدولة رتب مطابقة لعايدته ومقاصده الخبنة وعزم على قطع فوائد
القصيد والاورق الحاية والسولة مصطرة الى تاديه ديونها ولا سبيل الى الخلاص
من تسديد لاقساط لان رتب الاستحقاق هم من الاحاب ما نديم فتقدم الى
السلطان قتلان الاتفق على نسبة قد تم بينه وبين سفير الدول وقل مثل
ذلك لا كلاء وخرج من حنة الجدل فترا فتعصب الشعب من هذه الحركات
والدسائس الشيطانية

اشتعل الروس نائرة برقي الله ضد الدولة العثمانية بعد حرب القرم وصارت
الماهدات الدولية بعد مؤتمر باريس حبر على ورق وشغلت حريث العالم بانتقد
عمل الحكومة العثمانية وكسب الكتب للجدات وشروها بين شعوب اوربا ولما
ظهرت الثورة في سائر تركت على حلف واحتج محمود نديم باش بوجود عدم
استعمال السلاح ضد رعايا الدولة لمسيحين تسكين ارثي الله لاوربي وفي محاولته
اليوم قطع فوائد القصيد تعال لاشارة سميع اروس ما ينير عواظهم فراد الطيور
نعمه في ورى وقامت الثورة على سق وقدم فرج مدحت باشا لاستعفاء على
القاء وقدم استعفاءه في شهر شوال سنة ٩٢

صورة استعفاء مدحت باشا

ان معروض تعار لا يحتوي على شيء يخص بشخصه ومع هذا فاني اشكر
رفاقي لا كابر ولا صاعر عاية شكر وقد اشرت الى اسباب استعفائي مشروعة في

معروفي ايضا وهي المشكلات الحاصلة في حوال العمومة فان امور المالية قد وصلت الى درجة تثير مساعدة على اصلاح وحرحت مور دولة الملكية عن عمرها الطبيعي وصارت لاداره العسكرية في حالة يعجز القوم عن وضعها وطردت الاسباب احتل الأمن في كل أنحاء المملكة وظهر رغبة الدولة تير لمعين مياهم الى الاحزاب والغلاصة من الاعلاط والمؤي المتواية على هذه الدولة من عشرين سنة ستظهر اليوم نتيجتها كما تدل على ذلك لقدمت ومع رعونت الدخيلة كافية لامعات نظرا الى لد حل عدت صدام الافكار العمومية في وري وسمارت دون العرب كلها صداما وصرفت انب الدول المتحدة من الاختقار وقد تأثر عبيد جلالة السلطان الصديق من هذه حدة ذبطو الى ما استقع به الماوية من الكورث من ثلاثة شهور كانت صفة تصدر لاطم منصرفه الى صلاح هذه الاحول كان يجب على هذه العاخر مؤثرته ومشاركته ايضا لكي قد قصت حن يامي خارج دار السوء في الولايات العديدة ولا اقدر على النظر الى امور الحكومة في لارمات الشديدة التي يحس فيها اليوم وطالب من جلالة مولاي وولي عهتي لاططم الاحبار على بتجدة مؤفقه لاقتدري وقد قدمت معروفي متوسلا بشفقة ولي نعمتي بسائق المحورية

٢٩ شوال سنة ١٢٩٢ مدحت

حلا لمحمد بدبم باشا لحو لان حسين عوي باشا قد امد الى بروسه ومدحت باشا قدم استعماده تقطع مؤاند القنصايد ومؤاند السهرم ومن مور لدولة لمالية قد وصات الى حاية المبحوة يهنته وذكائه وحسن تديره ثم اشتغل باصلاح لامور الدخيلة وقام اليه عتيف سير لروم لاثمجة موحه من اللومح التي كان مدحت باشا قد احصرها ومن محتويات هذه اللائمجة يكون الحاكم القاصي في البلدة من حاس لاكثرية وان شكل عسكرو من اهالي القرى في البلاد التي يقطنها اساروان يعمل الشر كنه من الروميلى الى الاناصول وار مؤحد من وردت الولايات مقدار معلوم في دابة للحكومة المركزية ويترك حقبة الايراد

مصرف ولاية من يمينه - كرتي دار من الخزانة على قلاع مكنت وينتكو
غيره وغير ذلك من الأول - لا سمح بلاد ولا حيد - د ولا من التصديق
على - التصديق - احل بدم - طر - د - حصد - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
المية لاسق وشكل قوم - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
على عدد - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
تسليم كل ولايت ودية في الدار - د - د - د - د - د - D
الاحد - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
الخيزة وكنون - د - د - د - د - د - D
يقضي - د - د - د - د - D
يصا - د - د - د - D
الطاب في - د - د - D
للصديق - د - د - D

ويما كل شعب مشتعل - د - د - D
فيه - د - د - D
- د - د - D
لمنع من حرية - د - D
الناس من هذا الحادث الخطير

كانت - د - D
و(السامية) و(حربا) و(ررجق) - د - D
الواحدة رسالة الحدود والامداد - د - D
وتوجه الى - د - D
لاستقيا - د - D
اشد - د - D
في مصيبة وتأهبوا للدفع عن انفسهم - د - D

وحرقت مدينته وطغى وفساد وشيوخه وبعد كل ذلك وصت لاجل الى
السلطان عبد العزيز فامر بالسير الى بلاد مصر ورسدت الى مصر البلاد
وكانت مائة قد وصلت الى مصر لاجل لاجل عبد محمد باشا ثم نتيجة عن
حفظ الاعلى مظلم العاكر فمصر بمصر ومصر حكومتها لروسيا وحده
قد رست هذه ثورة ودعت في حرائر مصر بمصر ومصر لاجل لاجل
يقنع بمصر قدمت قيمه لمرشد بحطب لخطا بحص الثورية في مواضع
المدنية فقصت مصر لاجل في صلاح بلاد مصر رست الى ذلك كندا في
كل مصر ومحنت لخطبه بمصر بمادة والثورة وفي وكل شيء حسن
مصر لاجل بمصر بمصر لاجل بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
عند الاصل في مصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
لمرؤة مصر لاجل بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
عن سائر ثورة رسدت مصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
مصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
ومر كان لاجل بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
تس لمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
عن كل شيء كل ذلك سبب بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
ومصر بمصر عن سائر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
واسعة الهار

كانت حجة بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
طرة بل يشتم بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
وإذ توحيد وحول عقد قرص فدر (١٠) ملايين من ليرات ومصر
المندوبين بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر بمصر
مد احمد بل وقدم بذلك صكاً الى السلطان وقد وجد الصك بين اوراق عبد
العزیز بعد خالعه

الاسباب والتأثير

ذكره في كل مكان من كتابه - طالع عد مرير وذكرنا ايضا في مدحت
 وش وقته في شائف وحده ينف لثاني لآن في اسباب التي حار رحا
 لا اناج لي حج عد مرير وذكره وحدة مدوحه وكل من مر ، هـ
 انكسب رفق على حور لمدحه اعدويه في ن عد مرير على واحد لاجل
 وسد كفي غير هـ كذا (اي في كتاب محنة مدحت ش) اسباب حج
 عد مرير ، مصلة برادة يصبح بعد كة محكة مدحت ش في محكة يلا
 القدي ، ن اسباب نقي ست و هو لمدحة مثليه في حديد لادن الحرب
 واليس والخروج ، صبح كل نهار يلبس حط دوله عملاً ن مدبره ن
 الاقرض والافلال

على ن النعمان من مؤسس مدحه لي سار ان محمد فتح لاسه مد
 حفظو على كمال عاه البلاد مدس مطليه مدسة افد دحر شير فتح
 لاسه ترك لافله حرية مدد وده به ريق لأزواء وعصه مرير
 اقية اليوم في يده مدحه مدحه مدد مدس سلمه قن مسيحي برادلي وصاب
 من ردي سي قصدي شيخ لاسلام مدد فتوى شرعية نام واليه الشـ
 ن لدي لاسلامي لا مصر قتل ش لاه فله مد مدهم ، اية مدس مدس
 عن نينه

مدح مدح مدحه مدد لاد مدد شوت مدد حبل لاربي
 مددي وادي و نركي مدري و كادي تركا ن مدح حكمة
 ومدد المد كركه قن لمدد مدح مدس مدس ن لادن قنون
 نكس حبل مددي مدد مدد مدد ن الرجل مدد مددي مدس مدس
 مدلا مدري مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
 مر كة نوي نالاد لمدحه شيرة وفي كل عوم مدد مدد امريكا ن
 اسودن مدري وادي يقال مددي مدد لمدد مدد في مشرق لارن مدد

فهي حدود مصر وحمص وصيدا وصيدا هي نقطة الحدودية في سوريا فقد
اجل حدودي امور معدود شرق في لادن في عدد تشييد امور قبل
توكيد وكم هذه مصر من رمية مصره قبل هؤلاء بعولاء كلف اكثر
مستقبي د بكت هي ، وهي ونحوه بحسب تكليف كون تركيا وتحرر وتم
لا تفر من حدود كون تركيا ، و- بناء على امور و عرف و شن
تول تركيا مستأ و صانع معونة بلادكم

كن هذه الامور مع جميع حدودي نوح لاه المدة لاني حكومات
لا يلامه ويرد عن ذلك نص في سريره لاسلامه كلمة له لاه الامم
قد قل انني بانه السلام لا فصل في في عملي لاهي مال تلي في
كذلك امرير ان كرمك عبد الله قه ك

ومن العجيب ما سمع يدك مصر وارب وتركه امر اكاه
لا كره لارس لا بدوق لارس ودي الميراث ذلك لال لالت
في دحل بلاد طار سب مند حكمه حط الحكمة على الاعين
ود نارسكل وقت حكومه عدة سمع يدك السبحي و- مصر
هم المسيحي يطرح لي تسم الامم دولة دوي و- مثلا لاهي المسلم عن
ال ل طام حكومه بما كاه اخيه المسيحي و- نارسكل لا كره مثلا قت
حكومه لارسك دصور و- هؤلاء لا كره يريدون تأسيس حكومه كردية
وعرض ذلك شهم عن صر لاصاح الحاجة حوهم في الدين واطل
وكن مد ملاح لا يقع و- مصر حمرق مدق من طاية لارس و-
ي علمهم ف حكومه سارة في تديقه الشعب جاهلا لتجتز صوفه
تخلب به ويكون كادبة لاه انصار وناج وليس لها نصيب من صاحبها
سوي ان

ولا يدري اني في كره لاهيه امر يتد فيه ملكش نارسكل و-
مرد الشعب في مراتبهم ومع شبهه فقد قدمت هذه مدة و صبح دير لا

عليهم نعمة لان مولا لامة قد اصبحت اليه بندها من قطعها والمرة ورتة
حكاه فيو وانه لله من قوت عيشه عذبه لامة ويريد ان يشجع سليم بنه الله
امتصاص دماها وحجر اموالها

وهذه لادوية الاحمائية هي من الاموال من وضع لاعبياء فخر
اعتاد الشعب اكرام لاعبيه بتوارث قصاصات هذه عادة اعزاز ارباب الشرف
وراثية واذا لم يترك هذه امة صبيحة تفقد فريضة من سمات لاعبيه وصيغ
مستبدلين فكيف تحفظ شعوب حينها من مديونين من مديونين
رأى تلك شدة الحاجة الى ما يرفع لاعبيه من رايهم في شعرة من شعرة
ولأول الخزان المذهب وقصة ولا يجوز لاعبيه هذه اعلية وحده من لاعبيه
مستبدلون والمستبدل بحسب المستبد

لم رقی نور محمد و درت لازم فی حالت سبب حقیقتها من ایدی المذنبین
عند المل اوله و آخر من موله تحریر سبب رأیه ککـ لاطـ و الخـ
والشـ و یدانـ و حـ علی مدح احواله تحاص الادب من رفقہ لاستعد
ولذلك فحق بری مندی ملک بعض الکتاب و الخـ و لاطـ و شـ
لانهم خدام الهيئة الاجتماعية

[illegible]

يقصد كتاب من صدره مؤلفه في بيدي حريصة و محبة قولي
لجملات واحد مكرره في نفسه هو (كتابه طالع) يخص علامها
لا لا مرأ ولا يكن في يد هذه محدثه من وانرا اموط

جزء من عشرة من مثل لا أثر في تركه مدحت منه في ولاية عدد بعدد
قام بها ثلاث سنين

كان مدحت من د فكري من قدمه عنه من اهل بيته و تدا بحرته
بعكس رجل لده له شجرة للذين يقسمون فيهم حصصا لا يح وشرب القهوة
والشي ولا يصون عملا لا بعد مد كرت طه يده ولا حيد ولاد و د قدمو
على عملا تركه بعد مد كرت هو يده والفررت التي تخلص جدد

م يسمع حد من مدحت دكث شهرا او شهرين لاحصر لائحة بل رأى
باس لاس عملا بالاسلار مد نويه مسد بصدارة مدعين وسأو عن السب
قبل فم له لماره على مد لخط تعبر في بين شام والمحر رأو مد ذلك مسمع
دهندسين يتوجهون الى طرس ولى بعدد ترسم حرقة حط بعدد الحديدي
رأى اسس رجلا في يده مدحه يترأ لاورد ويصلي الاوقات الجس ما
يتعم سوى لامة لاقرسية بعدد ر حورس لادعن ونفدي يه صابنه في

مدرس له تخ وقر د وده على شيخ يمكن مصل مد تدبته من ش
رأى لاس رجلا وقد على فو من لدة محصر له مد من محكمة مخصوصة

لحكمه في يدور محبب قصدة كل حسرة ويريف مدعائهم كاهر عمن
ورأوه في مؤتمر لامة يح مش كل لدة ويحدث لمره موعود من ابن
أنى هذا لدهه وابن نري رجل يوجد لار ك رجل عده صفاته ولى ي
مدت تلى دروس اسرة وعرف بعدد مد سبه فو بقى مدحت د حيا في
مصب الصدرة (١٥) سه لأصل لده من سى مدحت الرقي وكان عبد الحيد
ابن لا لاسنداد ملك خمر قدر رجل طمه وحرر بحقه قبر لامة قصص على
لانيين في يوم واحد لار رك لا تعود الى محرها مد و من بعد هذا الاد
من لله عيه برجل مثل مدحت د وهذا لرجل غير موجود لان الطبيعة لا تجود
بواحد من هؤلاء الا مرة في كل قرن

الدين والاستبداد

من الدين اني يدع بها مستبد من الاستبداد على لام الدنة ضمه السطة
لدنية الى اسطة لاد رية مشروهم دهم المعممين ثمن بحس درهم معدودات
وعروهم لا يشع حشهم وبين صوبهم الى محبة ثاين فاد قم الشعب وطلب
لاهرج عنه ومعه القويين العادلة لخره تمة ومرة حقيقة حبة مستند
ذكر الدين والدين امر العدل والاحسان ولكن يشتركون دهم معممين
معول الشعوب الناسة فيقول هؤلاء من عشوم حبر من فتنة تدوم والسطا
صل لله وتيرة لا تحيل والقر وكل شرع اسمويه والقويين الموصوعة
لا فرق بين الملك وبين عينة يمكن معك يحسون لهم من لاعداء والعمه مصرا
يكفي معك يحصل سرهم ميراثا لاسية يتورثونهم كابر عن كابر وقد
كانت الامم في سبغ الاعصر تنح انك تحانا في جميع المستندون بكتابه
صكوك لاسهم واحددهم جعل العروش كساه برنما الاساء عن لآباء بل ملأوا
خرشهم بمصر لال لمزنت اني رطب دهم من دماء الفقراء مدهلاكهم
تكون غير كافية عن رعبهم دكهم بطرا الى الامم اني قد ساقم صوة اطاع في
الخصوع لاسند دهم وعموه سب مستعرض من قادي لاسم او يتفن الملك في
غيرهم وقتو صباع وحمه لامون يتضح دهم في عدد لاعتية ذوي الملايين
يوم تغير الدول لقوية وتترع مهم الملك يورث عن لاد والاستبداد

مت النبي امرني الهندي وقل في مونه نحن به شر لاسبه لاورث ما تركناه
فهو صدقه وكان الخلف يرضون لاسمك شتا ولكن ملوك الشرق يترون
امول رعية وينزكون ماسهم بين لاده والجارى ولطاس ودا تولى حدهم
ملك مدد وغير مدل واحاط بسبه دعهه مدوك عدو لله ومن عصاك مدد
عصى الله دلا فقد كثر قبح القليل من نه سبور لايم فق الشرع في زمن مدد
العريز وعبد الحميد

ولم يستع عد الحميد وعبد العزيز وحدهم برؤساء لاددن بل كل ملوك

اشترى المستدين قديمه الاين امواله واستعوا به على ترويج معاصدهم
 وحمل به اشترى دينهم به بنى في حكموت لاسند دية لمدرس تعليمهم
 وتهذيبهم لعمها ن شعب الطاعن يصيح : الله لادين وروماء لادين رصون
 «العين من مال و معدن مسدودة» : «أشؤون له رؤوس دلا و حصوة»
 لانهم لا يحبون و عسده من الاموال في يد شعب والنسب في شتم لآلى
 لانك شأمل يكون فردا كاهن اسريحة في بيده مطرة و هو في الاسر
 الى فود مصر مشح في صحري فريضة في بلاد مصر عرف سرقى قريش
 الله رؤساء تدبسون في بلاد مصر ايده مشح قد وصت د حنهم الى
 دوحث ملك فاصحده : «ة على شعب لانه من به هو الة سدة او حيدة به
 و بين نفاق حل و علا هو يسجد به و يصعب به و بحرب عدهم للادود عهم
 ويسعى حرمه حواد صا ن : «دين لاينم لا محبذ الشح

ترك الشح به و عسده في حاس من تحت عظمه به و تحكي موز
 لشعب بهم للدين ولدين بمد عن سبعة لادنة

وفي القل ن روية مد تدبر قوس من المشح يسجد به : «ة - دة و هم
 كوك البوادي

لعب المسدود دور مهي اسم للدين و شعب مسد حيد على اصروف
 بغير اسمه اشح انكارا يشعرون مدته لارسترة صية من اموال و شعب يطل
 ن لعمون ظفون اسم الله اسم به و صناديح خلاف لا كركد رة لادنة
 لارمن دح الاماء و قدك رب هده لاعم : «حشه صر اسم للدين حتى
 قال لافرح و عهم ن ندين لاسلامي ميد عن مدينة ولدين رى : «ما يقوله
 مشايخ الامانة و انصار عبد الحميد

لدين قد كتب سعة عرب و تعد لائرا لا يعرفون كلمة من لاسان عربي
 فكيف ياصل ناعمة عذرات يعرفهم - له حوش من الدين لطيف وقد جمع
 اللباسفة على ن الدين لاسلامي : «ي على ستمر طه و : «سي نحرني كل بحاس

على الارض وياكل وينام عليه ويحس معترا وساميا بينهم وبين لاهوتهم
 لم يقبل الافرنج حبلاء وحدهم انيسين لاسلامى بعد عن لمدة بل حرم
 على ذلك شمس لا تترك منهيين من احد منهم يتعم للعات لاحادة ويقرا
 كتب الافرنج ولا يفقه كلمة من القرآن لامن الحديث ومع ذلك فهو يقبل الافرنج
 ويطلع في لاس فاندلا به السب من غير لامة شرعية وتقدم حادثة بعيدة عن
 الحضارة والعلوم والفنون والاختراعات

والافرنج منهم يقرون ملحقة بعرسة فيم يوزح اعرب دينهم كما حر
 لا تراك وحكم عليهم بالذل والجهل

عنى خلفاء والعلماء في عصر الدولة عمنه تدوين العلوم لاسلامية فوصوه
 اصول الفقه واستطاع احكامه ودمه لاحداث شوية وتفسير القرآن وتعلوم
 امرية واستخرجت علومه ملاحة ووضعت لها قوانين وشوهد بوضع العروض
 وحضرت من شعر العربية في ديارها خمس وثلاثون نحو كت في اطب
 ولطشة في العلوم الرياضية والعلوم تقدمت عند ذلك بحمد وتاريخ
 لاشخاص وعشرو لامة وصنعهم وتصرفهم في ارحمهم فمجدو همدوا وردو
 واستطاع وصحبه كثير من علماء وقد وصلت لامة لامة كل العلم التي
 الفت بها ونفت سب لم يدخل من الامم لالعملة لاشي اسير واكثر
 وقع ذلك في كتب اى حرم من لا يحمون مره

ومن عنى لامة تدوينها من خلفاء لامة بن ابو جعفر المنصور فاحد
 في شمس من الصبة وشرعية مكال ردا في الفقه ومع ذلك فقد حصص
 جزء من رمة لهم لامة السكة وصر كتب افيدس فترجمه في رمة في هندسة
 وهندسة الحارب واكن حمده لارشده لامة حده وكان بدلا حبه في حياء
 لعلوم والآداب وشرط وكتب في رمة حصص كثيرة في العلوم لاسلامية
 وغيره مما ترجمه عن يونانية ومن ذلك كتب المحسني الذي عه بعلومه في
 لراصة سماه به مكال مترجمون من اسريان مسيحيين وحسن خلفاء صاميه

وفاصوا عليهم انعم وكان أكثرهم غير متمكن من معاونة النبي فلو هو في اعرية
 موقع فيها يعطى الكثير فصحيح عطاء - سجون في اعر من حرب في دمن مأمون
 وه بعده كما صححو كثير من عطاء سوا بين اعرهم - كان شتعل حرب «علم
 للعن به فاولوا بكتب في ترجموه من فوه كان خطبه مع حصص على ٣ من
 مائس الدحا ومار لجلس العروند طبر - ر العن - ر من لشد في ذلك
 امانة لدوقة تحركه في رسم في شر - ملك ثمر - صير ورا بهده فقرع
 الاور من مهابه لذلك مهد وتوجوه م - كة سحرية قد كست في شيبين و
 ملك العرب قد صير مهابه ووقع مهابه - يتاح - يد شتعل في حصرة
 رشد جماعة من كبار مهابه - كان يني مهابه ويرفع مهابه وكل ذهب للحج
 استصحب معه مائة مهم

وما قصت حلاوه في اعر - مهابه - مهابه في مهابه ولآداب وشعب مهابه
 في بحس غير مهابه - مجمع مهابه كثيرا من كتب مرس و مهابه في مهابه
 والطبيبات وتحطيط الارضي والموسيقا ودرس لآداب حجاب مهابه - مهابه
 وتمنح مهابه - طاب ثمر - مهابه - مهابه في مهابه - مهابه - مهابه
 عهده مهد انعم ومهم مهابه - مهابه مع مهابه - مهابه - مهابه
 اصبح - مهابه مهابه من مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه
 في مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه
 وعبره ورصدو لآداب مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه
 الدرحة الارصة وصحوا مهابه عطاء بعض لكتب في مهابه في مهابه العلم
 قبل مهابه

وحاء لوائق بعد مهابه - مهابه - مهابه في لآداب - مهابه - مهابه
 والامراء والمظلة وحدو حدوهم وحدوا جميعا مهابه - مهابه - مهابه
 مهابه

فخذ مهابه - لآداب - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه - مهابه

و مع علومهم على التجربة . شاهدة ول احد فلاسفة لاوريين ن القاعدة عند العرب حرب وسعد ولأحد تكن . وقد وسند لاوري لي . بعد الفرب اعشر من اشرى . مسعى ا و في الكتب وكر ما يقول لاسامة تكن .

من اعوانه التي كان للعرب فيها اليد البيضاء في طينة واطمئنه وسائر العيون
الارضية فيهم. ردو سلبهم من مخزعاتهم واعلموا من اغلاط يونانيين وكما لهم
لحد لاو في هذه العيون في الامم في شيخ هبة د عددت في يونانيين
شبه. ثلاثة من صدين مكث. عدد من عرب سدد غير محصور ومن
عرب حد لاو في لافقة حصة بعد طير. لقائد الذي قد من وجه الـ
وقد حدوده شبه ومسه. عدد من حصن من رحى. رديموس لاسكسري من
اهل القرب ليع ميلاد هو ول من الف في حصر. ذاته لارن موجودة الى
لا. وحق. عدد. ك. يس. لا. قوسد استخرج. لقوى وحل. حص
من. ويس. صول من وقو عدد. لاسنة. في مزار. ص. ر. ل. متقلا
وش. ذلك. عدم. ابلاسة. فقد. وو. من. ماسب. وو. منها. هو. لادم. عند. العهر
لجرحاني. مع. ل. امعاء. قد. سمعه. في. الكلام. في. بعض. مشابها. ويكلمه. يعبر
بذلك. ل. حصره. عند. د. صول. ق. اعد. ك. ح. هو. فهو. صاحب. امسح. اعلى

و كشف نيت قلوبهم من الاحياء منهم : محمد و جعفر و علي و
في اية الدقة و صحة و حتمية مدون سبعة حتمية من يوحى مصري و اوصالة
اسحورية و حتموا بيت لا يرة يش و هم ول من متعمل ساعات للدقاة للدلالة
على قسم الامن و من امن من امن سبعة اربعة اربعة اربعة اربعة

ومن علومهم التي وضعوها ولم يستعملها غيرها كيمياء الحقيقة فهي من
اكتشف العرب دواء سم وسهم حده لافرح واث لاخذ سمه وياييه
عجربا ونجد مئين من المجرين في العرب

وقد استعيرنا صاحب المصنفه مطبعته في دار الكتب بمصر
لادوية تصحيتها وعلم من مستحسنيها في بيروت فالتقطير والتصحيف واول

لاقتصر لاسلامية وزدست بها بغداد وعصرة وانكوفه وبحارى وسمرقند وبلخ
وصمهن ودمشق وحلب ولاسكندريه والقاهرة ومراكش وفس وسنة والقيروان
في قرة فريقه وشيليه وقرطه وسرطه وغيره من مدن لانداس المديدة في
قارة اوربا وكال القاهرة وحدها عشر من مدرسة في قرون اربع وفي قرطه وحدها
من بلاد الاندلس ثمانون مدرسة في هذه حكم من عند برجن اسمراتوفي سنة ٣٦٦
وصحبت الاندلس في واحة اقرن الخمس عصاة المكنات والمدرسين الجامعة
ولم تكن مدينه من مدنها من مدن متعددة قل حيور في كلامه على حمية المسلمين
للعلم في الشرق والعرب ان بلاد الاقيروان كانوا ينفسون خلفاء في اعلا مقام
للعلم والهدى وسط يد لا تفاق على اقامه بيوت العلم ومساعدة الفقراء على طلبه
وكال من ذلك نثار دوق اعلم وحذر اللذة من يحصله من سمرقند وبحارى
الى فاس وقرطه

مق وير واحد لا احد لسلطين مائة الف دينار على سنة في عدد
وحمل لها خمسة عشر الف دينار تصرف في شؤنها كل سنة وكان للدين يقدرون
بمعروف فيها ستة آلاف تعيد فيها ان اعظم العصور في المملكة وس فقر الصنيع
فيها عبر انغير يثق عليه من اربع مخصص للمدرسة وان يعي يكتفي بال
ايه والمعلمون كانوا يتقنون اجورا وامرة اه

وحجم المدارس الطبية في البلاد لاسلامية حدث نظام انتم من مدرسة
الطب في القاهرة وكان من شد النظماء ودفق لم يكن طبيب من يدرس صاعته
الا على شريطة ان تكون مد شدة انه وري لا يحس على شدة واثون مدرسة
طبية اشنت في قارة وريا على هذا النظام يحكم هي اني اشهد العرب في سبوت
من بلاد يطاليا واول مرصد في في وريا هو الذي قامه العرب في اشيلية من
بلاد لاندلس وقد تعددت مراصد في بلاد لاسلامية شرقا وغربا ومن شهرها
مرصد بعدد لماشأ على فنصرها وقد رصدت به عدة رصد وصححت حملة ارياح
ومرصد المربعة الذي اشهد بصير للدين الطومني بامر هو لا كوحا ولما تم كويلاسي

حان أخوه لولا كونه فتح الصلح قبل موته عماء بعد ذلك ومرصد سمرقند الذي
اشتهر بتمورلنك ومرصد دمشق الذي شاهده مرور محمد حميد تمورلنك وكان من
أعلم علماء العالم وله ربيع مشهور مقرب في هند العنصر وكان بمصر مرصد جبل
المقطم اشتهر بن يوسف العمري الشير صاحب ربيع الحكيوم وهو دور المكتبة فلم
تكن عناية للدولة لاسلامية به قبل من بعدهم بعد ذلك في القاهرة في
واثن عشر لربيع مكتبة تحتوي على مائة ألف مجلد من ألف في الطب
والفلك لا غير ومكتبة نظامية في لاندس بوم فيها ستماية ألف مجلد وكان يدرسها
أربعة وأربعين مجلداً وقد شتموا به كان ملاذ لاندس يخدمه سبعون مكتبة عمومية
وكان في هذه المكتبات موضع خاصة للمعلمة والشيخ والترجمة وبعض الخاصة
كانوا يومئذ يكتبون ويجمعون ديوانهم معاً عدد سنة مائة وخمسة تأليف العرب فلا
يخسرهما أحد وحسبك في الشرق كتب قبل الأندلس الامام اسعدي بن خنوي
سنة ٥٥٩ من قرى حرسان في ٤٠٠ مجلد وفي لاندس كتب لاندس من بحر
١٠٠٠ ممر بدأ فيه بالبحث وجمع ما كان له من كتب في كل ذلك كتب في الادب
الذي توفى على تأليفه في سنة ١١٥٠ سنة آخرها ٦٢٥ هجرية

وأما آخره هل سار من الكتب لاسلامية بعد حلا سبيل عليها ما
يذهب ليس عددها مع ويحذر المذاهب ويتوقف في الكتاب

فقد امر الاسكوريال لاساني سمنر بحرق الكتب فحرق (٨٠) عاماً في
ساحات برابرة وهو لا يدون شيئاً حتى اندمعت خمسة آلاف على
ما قال حمد مؤرخيه كتب مخطوطة في عام العرب وبيت الاسمان بحرقهم كم من
كتاب لعبت به نيرانهم بعد ذلك حتى شتموا من معرف العرب ولم يدرها وما
يقويون عن السفن التي صمروها مشحونة بالملحقات العربية بمحطة وطاعة ديار
مسكان مراکش فسلوها بالعلماء كتبها في قصر لاسكوريال سنة ١٦٧١ ميلاديه
حتى لعبت بالبيرن في كل ثلاثة اربعة ولم يستخلصوا منها الا ربع الاحبار
ثم سلفوا من غفلتهم وعموا مقدار كتبهم فموصوا الى ميخائيل القصيري

في دينهم سوى عبد موش مستدين من اصرار عبد العزيز كالم يعصونه على
لاصلاحات فنيين ان الذين لاسلامي تشبه بالافرنج فكيف يكون ذلك وهل
حرج العرب عن دين اسلمهم او اصالحهم ما صلب لثبوت في عصر قمرهم
فمن العرب ذلك مع قمرهم من عصر ظلماء وكان هؤلاء يعصمون نعالهم
ومعهم من كان اعداء في من زشد وسانون في حط من عباد الله
باعه الذم الذين لا يفرقون بين حمرة وشمرة

الامم والدساتير

لمترجم الكتاب

رأيت قيامه بواجب خدم هذا الكتاب مدة صغيرة عملا بقوله تعالى
(ودكرنا نعماتنا لذكرى اقمنا من مذمت منه وغيره من مميزات لاصلاح
وعلى مدقته لستو في بلاد الامنة ولو فتح الله لنا الى يومنا نرى بهي
رأسه من صلب لوص من لكونت من لانتادات للخدمة لار كل من
نقى يريد ان يكون وليا ومعوفا مصر في حدى اصطرت وقد خاضع لخال
لن لال لامة لرحل مصر للذين كسرو قعد لالستد صو لاول وهلة
ل لستو وصل لامة الى على درجات في ادا ركب رحل لحكومة سبوت
وتكلموا بالامات لاحبيه وكثر من ولانهم في كاهل لامة اقروض
وحين هم من قد وصلت الى حشر الى براه مثل هذه مظهر السرعة

في عمل مذمت شاعة لذوي لاسب تظهر لمن صنع على اشره في
الولايات الى لطة امر اذانتهم فقد كان شاعل رجب ردة ويشي الطرقت
وبحجر الجدول ولاهر ليجعب صلحة صلاحه ولا يصرى قمره وحدا لا لاجباء
رودة البلاد ستخرج كموها وسعد لاشلي لال ثروتهم رودة لحكومة في
تستقي ثروتها من منابع خيراتهم

الامة في صورها عمار كاعمر رحل ود على الدستور في بلاد وذل
هنا حريتهم وحتس محس نوب ووحا نظار لحكومة نوب لامة مذكرة من

أحد هذه ساسة ورثها عن أسلافه عن الخوف على المذكرة كيف لا وهم لم يقدروا
الحكم الدستوري وأكثرهم من روح الدين لم يقدروا ردها ومشييع الدين
لم يقدروا أن يوافقوا ما أتت حذره عن حدى أمثال مختصة بحقوق
الدول عن خوفهم وانطمة من مشييعات في كل عمل فبعد لدي
يسمعه ولده إلى المؤات بقف حائر ميوته شرح له ستد من أول يوم إحدى
مسائل من سبنا وعبارة من عدم كلام ولا فرق بينه وبين النائب الذي تشعه
ضاعة من سكان نفري بعموم اللدوع عن حقها في مجلس نواب حكومة حديثة
عهد الدستور كحكومة الثمانية

لا فرق بين تمديد يترك معرفة الحروف اب ت ث ج و سد عمل الدرس
تعم التصير وحديث الفلسفة وبين نائب يترك طلب صلاح راضي اسلاد
رعيه من حكومته وشتت ساسة الدخبة والخارجية وشاء خدمات وس
انفواين وعقد لقرص وبلاده حصة من رريع اس بلده بشكو لمع ولا يحد
كسرة من التلخيص بها ومقه

لأننا البلاد الصبية وتتصون فلم يسمع حذر من فوها سوى العهد لحي
لحرية ليحي الدستور تحي مسودة كالتائب من ثونا يوجه الى عاصمة العرب
للسيعة فيرك الحار في بره محرو ويى موصم وربما ملتصقة بحرف السخ
مملكة وحدة لا كملكنة لغمية توسعة لأرجاء ود عاد الى بلاده روى طرقا
مهلة وحسورا مهدومة ورسم مبروكة بسرح فيها اسوم ود حلا الى قرية الواب
كثرت من الساب واشتتم مصرم نصاب ومن غايه ما يرض ايه لاس
من الخصارة ينم بالكمالات والمظاهر الكاذبة

لو قرأ نواب تريح مدحت شالي الدستور ورث ما كان يحجبه من
الاصلاحات وشهدوا أنه في عدد وسوري وغيرها وعملوا انه قد فعل كل ذلك
ولا مذكرة وغير حصار لائحة اصلاحية بل تداعوا ونمها من تلقاء نفسه
كفوا مؤونه للوائح الاصلاحية اني سمع بها كل يوم في قاعة مجلس النواب ولا

بري ها اثر حتى شئت نف سبع مبر لاصلاح بنوهم كثران . ندعوه
ورپ سهد لاسم لايهم لا د نصارت عصه لايات . شاتمو محرت الملاد
وهاجر لاهون واعنت الحرنث وسدب لاتعدات وعنت الحروب وشقي
العناد وصع وظل وقتل لايبر . بتصر لاعداء

لميعش بدحت شه وسكن كثره رقية لايوم مد كراته بي بي يدك م
الري . شئت لك م بقراني حدي حامت ا . م تخرج عي . ص شبح
لمعمين وفاق كبر سسة ورپ . رث . د . ه سلافه . وم . لخم م
مثله فلا يد كرا لا للبرد كرم وعنت . سبت وعيره م لايين حيو
الادهم . مع لا بدلات وحط . شتتم . ردت

اذا ما يريد مسلم وعرو مسيحي وزر مد وحد . م لا ورة مبرع
ثم قام محمد اوتوه . بولي مور لطف فضع ربه وسد . بوله وحرب مبرعه
وتسب في عدم بيوتة سوا دارنه مدي يمله عمل بعد موعه به لا يكتفي
مراوصي م يفته الحساب ويصديه ويصدر صده احكام . م سجن واسعير
وربما قتله ايضا اذا ثار ثائر غصبه

الامة كاطه . لاياب كاهسي ولاد لموله مولانا مبر . باكامون ولد
الطلس ويوتوه ومردعه وقويين ممران محدد . لاسم م صده . لوني رعم كل
حكومه فاداناب شعب م رشده م لاي . م نه نور ورعم م ز د شيب على
تلك الحالة

بضع موب نفسه مكان لامة ويعرضون م ص فاد لامة يدرون
امولم وينتكون م فهم بين الناس والرحا . ويصيرون . حصرهم واستقبهم
بالدقت . لمطرت م لذي يفعله . د لك بواب م م يقرمون . لاشك قومه
وحل واحد كسر عث لاعلان والتحص من صر مولا . لاوصيه . لاحتفظ
بامولم واستقاء ميراث اجدادهم

لومات احمد مسلم او حرنثيل مسيحي وترك م مولا وصيها وانفق

الولد كل ثروته ولده في ملبه فان اسس يومونه لسوء تديره ولا يحاربوه وهذا
الولد هو كملك الذي يفتح احده البلاد الواسعة ويحصر الممالك ثم يهدم
عاهه ويقتله فحواه فيسلم الملك للاعداء ويحمل الناس ذلك على سوء تديره
وما مثله لا كثر رجل الذي يقتله تركه سلافة من لامل فكون معذورا ما
لنقص في عقله : لسوء تديره ساقه اليه تقصير المؤدبين : بقعه فيه عدم لتدرب
ان جماعات فلا يسدرون دافعوا على صيغ املاء لامة ورويه بها من حلق
بين حصص الكورث والشعب يفر للجاهل رثته ولا يعقوب عن خطاه جماعات

وصل اعدوا الى ثوب لاسنه فقتلوا حدها وحدها ورثه والحرب حدة
ولم رثة لذي ترك الماكر يموتون حوت وقد منلات متودست لاسنة ابون
وربطها لخطوط حديدية بمواقع الحرب ولاين سوء لادرة في العسرت
ولولايت مد اخل الدستور لال دطر في صرته وتوالي في ولايته لاينهم اكثر
من شربين : ثلاثة اشهر وذا جاء حله بدل وعمر في شكل لادرة واموطنين
وهي مصيبة لهم الوطيون يا صبر وثلاث يديهم يسألون يوم عن سبب
هذه التغييرات ويحسبون انظار والمسيبين على اعماهم لان الوطن يسر دعوة
في يد جماعة من عشاق الوطائف وعدد لدرهم والحكومة هي عبدة عن جماعة
ينسحبهم الشعب من اعداء التدير ناقشهم الحساد وعاقبهم وان حسوا لانفسهم
وذا نام الشعب بومة وتلاعبت بمصاخره يدي ذوي الاعراض كال التلاعب سدا
لاستيقاضه صب هبة الاسد وهدم صروح الاستبداد

نعرص ب الحكومة عزل الظرو والى لانه لا يقدر على القيام بعمال
وظفته فهل لم تهتد الحكومة من يوم اعلان الدستور الى وال او دطر يحس القيام
بأمور وظلمه تشته ونظير للملاهي تبحت عن الصالح وتبعد الطالح وان غرضها
الاصلاح لا عزل ريد لاقامه عمر مقامه وجعل الوطائف ابواب ربح تقاومها طائفة
من المثربين ويعد عنها جماعة المذمومين والافلاء وحرار رجال الامة وينسخر
الوطن بسبب سوء الادارة

كل ولاية اليوم خمسة ولاية يتقاضون مرتباتهم من اموال الامة العثمانية
التي منهم اربعة معزولون يقبضون مرتبات معروية وواحد يؤدي وظيفته الى
ان يستعي دوره في العمل فيحطه صاحب القرعة وقس على الولايات المتعاقمين
والتصرفين فهل يصير الوطن على هذه الاعمال

امتلات حانات الاستانة وفندقها بالموظفين وانما نظر الى كل وصائف لدولة
من يمين الى زمير يرى هيئة الحكومة تبديل في القرية الواحدة في كل عام مرة
و مرتين حتى قال لنا الافرنج ما صوف في عاصمت ضيوف في ولايات صيوف
في القرى الصغيرة تنطق اعمال حكومت اليومية على حركات قسلة يسكن فرادها
بيوت اشعر وهذا من يوم فتحنا هذه البلاد وسن الملك الى هذه الساعة
ترسل حكومة مكنتر والي الى الحد فيقضي السنين في اصلاح البلاد وراحة
الاهل وترسال المصلح الى القطر لمصري الذي حثله فيقيم به ربع قرن اما نحن
فولنا يذهب الى البصرة للدرع الطريق ويعود ويذهب عبره ثم يعود وسبق هذا
شئت الى ان يقضي الله امر كل معولا

ارت الافكار وقام سكان الولايات يطلبون من المركز منهم مستعلا لا
اداريا فقلين نه عاخر عن دارة مورد هذه البلاد الوسعة وقد ثبت بحجره بم فعله
من يوم اعلان الدستور لانه يرسل الى كل ولاية خمس ولاية في اسنة فكل ولاته
عاجزون عن دارة البلاد وتولا ذلك لا يبق ولو وحدا منهم ستة او سنيين وهو
رأي يجب على حكومة لمركزن نظرا اليه تعين لتعريف ونجيههم عليه بحجواب مسكت
لا السب وشارف قد مضى رمي ولم يبق لها اثر بين الحكومات والمحكومين على
وجه الكرة لأرضية فصبحت الحرب تلحن بين حكومتين لا بين الحكومة وشعبها
وكف بحرب الشعب اناءه ويقتل الجندي به واحده وعنه وابن عمه ويبقى
الحكومة وحيد في حارب والشعب في جانب اتني لم اسمع بمثل ذلك في البلاد
لدستورية بل في الحكومات البربرية لان الجندي هو ابن لامة ومثله نظر
الحرية بل وكل ناظر وهذا الامر هو الذي ساق الشعوب الى الاستانة في الدفاع

عن الوطن وجميع طاعة الغريب الذي لا يشفق على غير ساء حالته واد حارست
الحكومة شعب كانت كمن يقطع رجل نفسه لان مولد ورحله وحكامها يسوا
محابب عن جسم لامة قاد صحن لاسندد هدا الشعب واضرض مات عطشه
جوع وحتيج موكه الى الخيرة لامة قدرة على ايجاد موكه والحكام وكمن موكه
ليسوا بالامة فيستبدلوا الشعوب بشيهم

سعود في الحكومات شورية مختار حكومت وتولى امورها مصلحتين
وتبعد مصلتين ومست حكمة في صرب حتى يد مركز وصالح اوليات عنه
لرأي عدي بعد انقلاب من مركز قوة شعب على صلاح شؤون البلاد
واعماره واتبع خطة غير حصة اعمار التدرج وصلاح الزراعة ولا و...
والاحرة ثمة فقد اصحت حكومة لثمانية محرومة من صروف ومن كل شي
بسبب تبديل المظلمين وكثرة اقرات والقوانين التي تطرح في اياها لاهل
وتصعب الذين يكتبونها لتهمل ثم يجمعها خلاص طعمة للذين ود قصبت بنت
من السنين من ورقة تصعب الذين ... ارة نحو كذا لاحتراق وكثافة مؤونة
الاصلاح مصر طعمة الا كان سبب جهل لامة في ترسل في مجلس بها
جماعة من مستبدلين فمكون في توصف في سوء ويطمح طر الى خدمهم الى
احدى نظارت ود نالها شمل ترويح ومعدا لفرقة التي يتسبب بها وترك
الامة وشأنها

ياخذ انظر المستعني او المعزول من من لامة ثمانية (٥٠) بيرة في كل شهر
وكل مظارة يتركها في السنة اربعة مظار ود مع مجموع المطار للمرددين في بلاد
عشرين الد ومثلهم من الولاة والمصرعين والمائة من وصف الى هذا العدد
اصهار اليت المائت الذين يقصون مررت من مدينة لامة دال مع عدد هذا
الجيش الى الدرحة القصوى مستمر الحكومة على خصتها مائة عشرة سبين
استغنيا عن الجلود والصدط واعبقى كسب عمرولي النظار وشتم ولاح الامة
وتاجرها وصاحبها وحقيرها لاطعم هدا الجيش الذي لا طين ان مير يسه حكومة

تدعنا على صرف مرتبته فخرج ددنا عند تقريض ووربا لا تمنع عن
اقرص لاسيما ان كثر عدد عدد صبار لست لك في تقصص الملايين
نواصطهم كثر الله من مشاهير هذه لامة لامة الحاجة كثره عدد
للتدريج بهم عند مصائب الدهر وقرات الاعداء

كتب هذه لاسطر مددوعه من حب وطنه ان مصيره الى الدمار
اد نقيب على تلك حطة من في مر عثرة عدم يعتم

عنى في قد ساعدت لله تعالى وسند به سنى سطر كس في هد
مصوع حدي مددوم بحمد كتب بحكمة مدحر مات سألته تعالى التوفيق
الى السداد بلطفه وكرمه

خاتمة

حمد لله على سرته وسرته ، سلامة اسلام على محمد وعلى حبيب
وسيرته ، مدد يقول حي محمد وسف كبر حفته مصري مولدا لا
مدد قد وعب من ترجمة هذا كتاب في عشر من شهر رجب البرد سنة ١٩١٤
هجريه الموافق ١٤ يويه سنة ١٩١٣ . لاديه في لاسطر اعبة مدد سارة عن
طوبه عدد سره طعيرة حاد لادى اومن دى هديه مدد اعبة ترجمة
كتب بحكمة مدحت دى سألته اوافقى قوم طريق

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022592156

